467 (Vers 13-24)

اليه الناس ليزيد اى حبال مواليه وعراها على الناس اى اثبتوا له البيعة على الناس

ورثت ابا سفيان وابنيه والذى   به الحرب شالت عن لقاح حيالها

كانت ام يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد بن معاوية وهى جدة الوليد بن يزيد

من قبل ابيه وصاحب الحرب مروان وحيال الناقة ان تحول السنة والسنتين

فاذا قرعت كان اسرع لحملها فشبه الحرب بها اذا طال نكوثها كان اسرع لهيجها

رحى كل شيء معظمه   أبوك امير المؤمنين الذى به   رحى ثبتت ما يستطاع زيالها

اذا ما رحى زالت بقوم ضربتها   على الدين حتى يستقيم ثفالها

الثفال الجلد والسفرة تكون تحت الطحين وكل ما كان تحت الرحى يقى الدقيق

فهو ثفال وقال ابو توبة قطب وقطب وقطب وقطب وهى الحديدة التى تدور عليها الرحا

بسيف به لاقى ببدر محمد   بنى النضير فى بيض حديث صقالها

اراد قريشا   رأيت بنى مروان اذ جد جدهم   علا كل ضوء فى السماء هلالها

أرى الحق قاد الناس من كل جانب   اليكم من الآفاق تلقى رحالها

وقاد العيس   رأيت بنى مروان افلج حقهم   مشورة عثمان الشديد محالها

محالها جدالها اى انهم ورثوا الخلافة عن عثمان وروى الحرمازى

رأيت بنى مروان   اى بحق اهل الخلافة ابو على بحقها مشورة عثمن

بحقها عن مشورة عثمان اى انهم ورثوا الخلافة عن عثمن بالمشورة اى

ان عثمان فاز بالشورى

ترى كل فحل واضعا لجرانه   اذا خندف صالت ورائى فحالها

الجران باطن العنق

تنازرت الابعار من كل موجس   لهن عزيفا حين يستوصيا لها

الموجس المستمع واوجست خفت والعزيف الصوت والهدير ابو على من رزم مرجس

يرجس بهديره والرجس الرعد ورعد راجس اى له دوى

ولو ان لقمن بن عاد لقيته   لاعياه للنفس الكذوب احتيالها

اذا الرائى صيد الرؤوس كانهم   جبال قرورى حين فاءت ظلالها

سعدان قال صيد الرؤوس اى اعنة ظلالها اراد ظلال الجبال

وخيلٍ غزونا وهي حُولٌ نقودها　　فما رجعت حتى أحال سِخالها

يقول غزونا وهي حولٌ لا حمل بها فحملت في الطريق من الفحول فما رجعنا
حتى نُتِجت وأتى على أولادها حولٌ ويروى يَعُدّان وهي حولٌ بيوتنا

وقال يمدح هشاما

ألمّ خيالٌ من عُليّة بعدما　　رجا لي أهل البزّ من دار دانفِ 468*

وكنتُ كذي ساقٍ تهيّض كسرها　　إذا انقطعت عنها سيور السقايفِ

السقايف الخشب الذي يُشدّ على الكسير

فأصبح لا الخيال لبعد قيامه　　لمنهاض كسرٍ من عُليّة رادفِ

ولو وصف الناس الحسان أضعفت　　عليهن أضعافا لدى كل واصفِ

لأنّ لها نصف الملاحة قسمةً　　مع العفّة الحسناء عند التهانفِ

التهانف الضحك الخفيف

ذكرتك يا أمّ العلاء ودوننا　　مصاريع أبواب السجون الصوارفِ

قد اعترفت نفسٌ عليه ودادها　　بطول ضنًى منها إذا لم تساعفِ

فإن يُطلق الرحمان قيدي فإنها　　تحلّل نذورًا بالشفاه الرواشفِ

وإلا تبلّغها القلاص فإنها　　ستبلغها عني بطون الصحايفِ

ولو أسعفت أمّ العلاء بدارها　　إذًا لتلقّتني لها غير عايفِ

وكم قطعت أمّ العلاء من القوى　　وموصول حبلٍ بالعيون الضعايفِ

أبا القلب إلا أن يسلّى بحاجةٍ　　أتى ذكرها بين الحشا والشواغفِ

الشغاف غلاف القلب ويروى أبا القلب أن يسلو عُليّة بعد ما

ومنتحرٍ بالبيد يصدع بينها　　عن القور أن مرّت بها متجانفِ

المنتحر الطريق ينحر البيد وهو ذهابه فيها ومجيئه ويصدع يمضي فإذا
عرضت له القور تجانف عنها والتجانف الميل والقور جمع قارة وهي
الجبال الصغار السود ولا تكون القارة إلا الجُبيل الأسود

وردتُ لإغداد المياه إذا انتحى　　عليه الرذايا من حسيرٍ وزاحفِ

الأعداد جماعة عد والعد التي لها مادة من الارض يقال عد واعداد

تصيح به الاصداء يخشى به الردى   فسيح لاذيال الرياح العواصف

اليك امير المؤمنين تعسفت   بنا الصهب اجواز الفلاة التنائف

اذا صوت الحادي بهن تقاذفت   تسامى باعناق وايد خوانف

الخناف ان يقلب البعير والفرس خفه او حافره الى وحشيه والخناف

ايضا في الرؤوس ان تميل الناقة انفها في شق كالمعترضة

سفينة بر مستعد نجاؤها   لتوجاب روعات القلوب الرواجف

عذافرة حرف تبيط نسوعها   من الذاملات الليل ذات العجارف

كان نديف القطن البس خطمها   به ندف اوتار القسي النوادف

دعوت امين الله في الارض دعوة   ليفرج عن ساقي خير الخلائف

فيا خير اهل الارض انك لو ترى   بساقي آثار القيود النواسف

التي قد نسفت الجلد والشعر

رثى لمروان

اذا لرجوت العفو منك ورحمة   وعدل امام بالرعية رائف

هشام بن خير الناس الا محمدا   واصحابه اني لكم لم اقارف

من الغش شيئا والذي نحرت له   قريش هدايا كل ورقاء شارف

اراد جليلة مسنة ولم يرد هرمة

الم يكفني مروان لما اتيته   نفارا ورد النفس بين الشراسف

يمنع جارا ان اناخ فناره   له منتقى عند ابن مروان غارف

الى آل مروان انتهت كل عزة   وكل حصى ذي حومة للخنادف

ابناء خندف بن مدركة وطابخة بن الياس بن مضر

هم الاكرمون الاكثرون ولم يزل   لهم منكر النكراء للحق عارف

ابوكم ابو العاصي الذي كان جاره   اعز من العصماء فوق النفانف

العصماء الاروية في يديها بياض وهو العصمة والنفنف الهواء ما بين

اعلى الجبل واسفله والاروية الانثى من الوعول

ولست بناس فضل مروان ما دعت   حمامة ايك في الحمام الهواتف

وكان لمن ردّ الحياة ونفسه — عليها بواكٍ بالعيون الذوارف
وما احدٌ معطى عطاءً كنفسه — اذا نشبت منظومة بالخوايف
حتوف المنايا قد اطفن بنفسه — واشلاء محبوس على الموت ذارف
وما زال فيكم آل مروان منعم — على نعمى بادي ثم عاطف
فان اك محبوسا بغير جريرة — فقد اخذوني آمنا غير خائف
وما سجنوني غير اني ابن غالب — واني من الاثرين غير الزعانف
واني الذي كانت تعدّ لثغرها — تميم لابيات العدى والمقاذف
وكم من عدوٍّ دونهم قد قرنته — الى الموت لو يستطيع لي السم دائف
وكنت متى تعلق حبالي قرينة — اذا علقت اقرانها بالسوالف
مددت علابيّ القرين و ز و ته — على المستجذّ بالقرين المخالف

العلباوان والعرشان واحد العصبتان يبتدّان اي يكتنفان العنق والشأ
يبتدّاه ولداها كل واحد ضرعا وفي القسمة ان يعطى كل انسان نصيبا
على حدة يبتدّ به والرجل يبتدّه الرجلان يضربانه ومنه
قول ام سلمة ابدّيهم تمرة تمرة

واني لاعداء الخنادف منذر — يدخل غنى بالنوائب كالف
لجام ينجي بين اللهامين من يقع — اذا في فم يركب سبيل المتالف
وان غبت كانوا بين راوٍ ومجتنب — وبين معيبٍ قلبه بالشنائف

يقول بين راوٍ لهجائي او مجتنب يسمع ما هجيت به او مضمرٍ للشحناء
والشنائف البغضاء شنف له وشنفه

وبالامس ما قد غادرت وقع حكّتي — فصنّف منها كل باغٍ وقاذف

صنّف وصاف واحد اراد عدل عنها

وقد علم المعذرون لي ان راسه — سينذهب اوزمي به في التنائف
ارى نشر آه الناس غيري كانهم — بمكة قطّان الحمام الاوالف

اراد ليس فيهم خائف غيره

عجبت لقوم ان رأوني تعذّروا … وان غبت كانوا بين راوٍ وحانف
عليّ وقد كانوا يخافون صولتي … ويرقا بي فيض العيون الذوارف
وأفقا صاد الناظرين ملتقى … الى هجان المحصنات الطرايف

الناظران عرقان يكتنفان الانف والصاد قرح يخرج على انف البعير فلا يكاد يضع له راسه فيه يُشبّه كلّ اصيد متكبّر من الناس وتلتقي الى هجان يريد انّ كرايم النساء الغرايب ولذنه يقال مراة هجان ونسوة هجان والطرايف الغرايب

ولو كنت اخشى خالدا ان يروعني … لطرت بوافٍ ريشه غير جادف
كما طرت من مصري زيادٍ وانّه … لتصرف لي انيابه بالمتالف
وما كنت اخشى ان ارى في مخيّس … قصير الخطى امشي كمشي الروايف

المخيّس السجن بعينه لانّه يذلّل والتخييس التذليل وسُئل رجل بم خيّست ابلك فقال بالنهم السميع والضرب الوجيع والجوع اليرقوع الشديد قال ابو جولق وقدم عيسى اباذ ايام المهدي فجعلوا يطعمونه من اطعماتهم فاتّخم فقال

أقول بالمصر لما ساءني شبع الا سبيل الى ارض بها جوع
الا سبيل الى ارض بها غرث بين العظام على الانفار يرقوع

أبيت تطوف الزطّ حول مجلجل … على رقيب منهم كالمحالف

وقال الفرزدق لهشام بن عبد الملك في قتل عمر بن يزيد الاسيدي وقتله المنذر بن الجارود العبدي وزعم ابو عبيدة انّ الفرزدق قال منها بيتين او ثلاثة ودسّ باقيها نصر بن سيّار وكان قدم من خراسان حاجّا وكان في داره

بكت عين محزون فطال انسجامها … وطالت ليالي حادثات لا ينامها 469*
حوادث من ريب المنون اصبنني … فصار على الاخيار منّا سهامها
ويرد ي من ريب المنون تضاربت على قسمة الاخيار منها سهامها

كأنّ المنايا يطّلبن نفوسنا — بذحلٍ إذا ما حُشّ يومًا ضرامها

فإن تبكِ لا تبكِ المصيبات إذ أتى — بها الدهر والأيّام جمٌّ خصامها

ولكنّنا نبكي تنهّك خالدٍ — محارمَ منّا لا يحلّ حرامها

كان خالد بن عبد الله القسريّ لمّا ولي العراق تعصّب على من كان من مضر ممّن كان مع مسلمة منهم عمر بن زيد الأسيديّ وهريم بن أبي طحمة المجاشعيّ ومحمّد بن منظور الأسديّ فاغتالهم فقتل عمر بن زيد وضرب محمّد بن منظور

فقل لبني مروان ما بال ذمّةٍ — وحرمة عقدٍ ليس يُرعى ذمامها

ألا في سبيل الله سفك دمائنا — بلا جرمةٍ منّا يبين اجترامها

الجُرْم والجَرْمة والجريمة والجَرْمة واحد وأنشد لابن جوين الطائيّ

فإنّ مولاي ذو سمعت به — ليس بذي إحنةٍ ولا جرمه

وذو في معنى الذي بلغة طيّئ

مددنا بثديٍ ما جُزينا بدرّه — وأيدٍ بنا استعلت وتمّ تمامها

يريد برّة بنت مرّ أخت تميم وهي أمّ النضر بن كنانة يقول توسّلنا إليه بهذه الرحم فما نفعتنا الأيدي التي استعلت أيدي قريش أراد أنّ أيدي قريش استعلت بنصر تميم إيّاها

وثار بقتل ابن المهلّب خالدٌ — وفينا بقيّات الهدى وإمامها

أرى مضر المصرين قد ذلّ نصرها — ولكنّ قيسًا لا يذلّ شآمها

فمن مبلغٌ بالشام قيسًا وخندفًا — أحاديث ما يُشفى ببرءٍ سقامها

أحاديث منّا نشتكيها إليهم — ومظلمةً يغشى الوجوه ظلامها

فإن من بها لم ينكر الضيم منهم — أفيغضب منها كهلها وغلامها

يعُدْ مثلها من مثلهم فينكّلوا — فيعلم أهل الجور كيف انتقامها

أي يعد خارجيٌّ يخرج عليكم مثل ابن المهلّب وغيره

بغلباء من جمهورها مضريّةٍ — تزايل فيها أذرع القوم لامها

أراد بكتيبة غلباء وأصل الغلب غلظ الرقبة والجمهور الكثير المجتمع

وبيض علاهن الدجال كأنها   كواكب يجلوها لسار ظلامها

الحرمازي وبيض على هام الرجال كأنها الدجال فرند السيف وهو وشي السيف الذي على حرفيه كأنه أرجل النمل وليس لكل سيف والدجالة الطلاء يقال بعير مدجل إذا كان مهنوءا

دم ابن يزيد كان حلا لخالد   ألهفي لنفس ليس يشفى هيامها

هيامها وغلتها الذي في جوفها من الحزن

فغير أمير المؤمنين فإنها   يمانية حمقاء أنت هشامها

يقول هشام الحمقاء ونجه

أأبن يزيد وابن زحر تحللت   دماء تميم واستبيح سوامها

الحرمازي بقتل يزيد وابن زحر قال ابن زحر مع الخوارج فقتله بنو تميم يقول إن خالدا إنما تعصب على بني تميم لقتلهم يزيد وابنه وجهم بن زحر الجعفي وكان الذي قتل جهم ابن زحر بفرغانة قتيبة بن مسلم حين قتل وهريم بن أبي طحمة المجاشعي وكان قاتل يزيد بن المهلب وحكى ابن الكلبي أن قاتل يزيد الفحل الكلبي يوم عقر بابل فاختلفا ضربتين فقتل كل واحد منهما صاحبه

أنقتل فيكم إذ قتلنا عدوكم   على دينكم والحرب باد قتامها

الدين الطاعة والدين الجزاء والدين العادة والدين الإسلام والدين في معنى الدأب ما زال دأبه وما زال ذاك دينه وديدنه وديدانه وهجيراه بمعنى واحد قال المثقب

تقول إذا درأت لها وضيني   أهذا دينه أبدا وديني

أكل الدهر حل وارتحال   أما يبقي علي ولا يقيني

والوضين والغرض والسفيفة والغرضة حزام الرحل إذا كان من قد أو جلود وحزام القتب يقال له البطان

وغيرا عنكم قد جلونا كما جلا   صدى حلية المأثور عنه بلالها

السلام الصاغة وأنشد للطرماح تتقي الشمس بمدرية كالحماليج
بأيدي التلام مدرية كأنها مدار والحماليج واحدها
حملاج منفاخ الصائغ شبه قرنها به

لقد كان فينا لو شكرتم بلاءنا وأيامنا اللاتي تعد جسامها
أنا فيكم أيد وأسباب نعمة إذا الفتنة العشواء شب اضطرامها

ديون دين غير لئامها والعشواء الشاملة التي قد شملت الناس كالناقة
العشواء التي تخبط بيديها لضعف بصرها

زمام التي تخشى معد وغيرها إذا ما أبى أن يستقيم همامها

أراد لنا فيكم أيد هي زمام الفتنة التي تخشى

غضبنا لكم يا آل مروان فاغضبوا عسى أن أرواحا يسوغ طعامها
ولا تقطعوا الأرحام منا فإنها ذنوب من الأعمال تخشى أثامها
لقد علم الأحياء في كل موطن إذا عدت الأحياء أنا كرامها
وأنا إذا الحرب العوان تضرمت نليها إذا ما الحرب شب ضرامها
قوام عرى الإسلام والأمر كله وهل طاعة الأئمة قوامها
ولكن فدت نفسي تميما من التي يخاف الردى منها ويرهب ذامها

ذامها عيبها يقال ذمت الرجل وعبته وذأته بمعنى واحد
أذأمه وذأما وذعته وأنشد

من يجد يحمد ومن يبخل يذم

ويلمه الناس لوما كالقزع والقزع بثر يأخذ حواشي الإبل
وهي صغار في وجوهها وأعناقها كالجدري فيداوى بالإدل
وهو لبن يحمض حتى يصير كالشيراز في خثورته فإذا طليت
به الإبل اشتد عليها جدا

إلى الله تشكو عزنا الأرض فوقها وتعلم أنا ثقلها وغرامها

يريد تشكو عزنا أهل الأرض كما قال الله عز وجل واسأل القرية
أراد وسل أهل القرية

شَكَتْنَا إلى اللهِ العَزِيزِ فأَسْمَعَتْ   قَرِيبًا وأَعْيَا مَنْ سِوَاهُ كَلَامُهَا

تَصُولُ بِحَوْلِ اللهِ في الأَمْرِ كُلِّهِ   إذا خِيفَ مِن مَصْدُودٍ عَثْرٍ مَا الْتِيامُهَا

قال سعدان إذا خيف من امر منصدع ما التيامه علينا وما صلة ها هنا

وأسباب أَلَمْ يَكُ فِي الإِسْلَامِ مِنَّا وَمِنْكُمُ   حَوَاجِزُ إِذْ كَانَ عَزِيزٌ مَرَامُهَا

فَتَرْعَى قُرَيْشٌ مِن تَمِيمٍ قَرَابَةً   وَيَجْزِي أَتَانَا كَرِيمًا مَقَامُهَا

وَقَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ خِنْدِفَ أَنَّنَا   ذُرَاهَا وَأَنَّا عِزُّهَا وَسَنَامُهَا

وَأَنْتُمْ وُلَاةُ اللهِ وَالآكُمُ الَّتِي   بِهِ قُوِّمَتْ حَتَّى اسْتَقَامَ نِظَامُهَا

أخلاقها صِلُوا مِن تَمِيمٍ مَا تَمَسَّمْ تَجُدُّهُ   إِذَا مَا حِبَالُ الَّذِينَ رَثَّتْ رِمَامُهَا

وقال الفرزدق

470* وَيْلٌ لِفَلْجٍ وَالمِلَاجِ وَأَهْلِهَا   إذا جَابَ دِينَارٌ صَفَاهَا وَفَرْقَدُ

هذه مواضع ودينار وفرقد من بني ضبة كان السلطان أرسلهما يحفران بفلج مياهه

مِصَكَّانِ قَدْ كَادَتْ تَشِيبُ لِحَاهُمَا   وَآخَرُ مِن ثَوْبِ المَدِينَةِ أَسْوَدُ

وَمَرَّ كَمَرِّ دِي السَّفِينَةِ مَتْنُهُ   يَظَلُّ الصَّفَا مِن ضَرْبِهِ يَتَوَقَّدُ

وقال الفرزدق يمدح مروان بن المهلب

471* وكان عامل يزيد على البصرة حين خلع ويذكر مخلد بن يزيد

لَعَمْرِي لَئِنْ مَرْوَانُ سَهَّلَ حَاجَتِي   وَفَكَّ وَثَاقِي عَن طَرِيدٍ مُشَرَّدِ

لَنِعْمَ فَتَى الظَّلْمَاءِ وَالرَّافِدُ القِرَى   وَضَارِبُ كَبْشِ العَارِضِ المُتَوَقِّدِ

ويروى الكوكب المتوقد وكوكب الجيش بريق سلاحهم

أَغَرُّ كَأَنَّ البَدْرَ فَوْقَ جَبِينِهِ   مَتَى تَرَهُ البِيضُ الدَّهَاقِينُ تَسْجُدِ

وَكَائِنْ لَكُمْ آلَ المُهَلَّبِ مِن يَدٍ   عَلَيَّ وَمَعْرُوفٍ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

وَمَا مِن غُلَامٍ مِن مَعَدٍّ عَلِمْتُهُ   وَلَا مِنَ الأَمْلَاكِ مِن أَرْضِ صَيْهَدِ ، موضع باليمن

لَهُ مِثْلُ جَدِّ ابْنِ المُهَلَّبِ وَالَّذِي   لَهُ عَدَدُ الحَصْبَاءِ مِن ذِي التَّمَعْدُدِ

[illegible]

التمعدد الانتساب الى معد

وما حملت ايديهم من جنازة ... ولا البست اثوابها مثل مخلد

ابوك الذي تستنهم الخيل باسمه ... وان كان منها سير شهر مطرد

وقد علموا مذ شد حقويه ازره ... هو الليث ليث الغاب غير المعرد

وقال ايضا

لو ان الشيم لم يسبق اسنتنا ... واخطأ الباب اذ نيرانا تقد | 472 ×

اراد رجلا مات قبل ان يدرك الحرب والباب اراد باب الفتنة

اذا الوافق مسعودا وصاحبه ... كلاهما خارج الافعاج والكبد

الافعاج والاقتاب واحد واحدها عفج وقتب

وقال الفرزدق يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك

لقد كنت احيانا صبورا فهاجني ... مشاعف بالدرين زج الروادف | 473 *

ارادنساء ايشعفن فؤاده والشعف احراق الحب القلب

نواعم لم يدرين ما اهل صرمة ... عجاف ولم يتبعن احمال قايف

الصرمة من الابل قدر عشرين والعجاف المهازيل والقايف الذي يتبع

الغيث اي يقفو آثاره اخبر انهن حضريات غير بدويات

ولم يدرلج ليلا بهن معزب ... شقي ولم يسمعن صوت العوازف

المعزب الذي يعزب بابله ويبعد في المرعى والعوازف عوازف الجن

اذا رحن في الديباج والخز فوقه ... معا مثل ابكار الهجان العلايف

الى ملعب خال لهن بمغنه ... بدل الغواني المكرمات العفايف

ينازعن مكنون الحديث كانما ... ينازعن مسكا بالاكف الدوايف

وقلن لليلي حدثينا فلم تكد ... تقول بادنى صوتها المتهانف

التهانف الضحك الخفيض

رواعف بالجادي كل عشية ... اذا سفنه سوف الهجان الروائف

منع معارضة | الجادي الزعفران شبه الزعفران بالرعاف والسوف الشم ساف

يسوف سوفا والهجان كرام الابل وبيضها والرشيف مصها الماء

بمشافرها ومثلٌ من الامثال الجرع اروى والرشيف اشرب

بناتُ نعيمٍ زانها العيشُ والغنى   يملن اذا ما قمن ميل الأحاقف

الاحاقف جمع الجمع يقال حقفٌ وأحاقف وهو ما انحنا من الرمل

تبيّن خليلي هل ترى من ظعاين   لميّة امثال النخيل المخارف

المخارف النخيل التي فيها ثمرها واحدها مخرف

تواضع حتّى يأتي الآل دونها   مراراً وترفعها الضحى بالأصالف

تواضعها ان تسير في الغموض ولا تبين فاذا صارت الى الاصالف

وهي متون الارض وجلدها زهاها السراب فنظرت من منظرٍ بعيدٍ وزهاها

رفعها وذلك في صدر النهار في الضحى

اذا عرضت مرّت على اللجّ جارياً   تخال بها مرّ السفين النواصف

اللجّ اراد السراب شبهه بلجة الماء في اطّراده وجريه والنواصف

السفن التي تحمل من قريةٍ الى قريةٍ وهي من الابل الروايا

يجور بها الملّاح ثمّ يقيمها   وتحفزها ايدي الرجال الجوادف

اليك ابن خير الناس حمّلت حاجتي   على ضمّرٍ كلّفن عرض التنايف

بنات المهاري الصهب كلّ نجيبةٍ   جماليّةٍ تبرى لاعيس راجف

تبرى له تعارضه في السير والاعيس الابيض الاصفر الاطراف والراجف

الذي يخفر برأسه في سيره

يظلّ الحصى من وقعهنّ كانّما   ترامى به ايدي الأكفّ الحوادف

اذا اركبت دويّةً مدلهمّةً   وصوّت حاديها لها بالصفاصف

المدلهمّة المظلمة والصفاصف جمع صفصفٍ وهو ما استوى من الارض

تغالين كالجنّان حتّى تنوطه   سراها ومشي الراسم المتقاذف

تغالين تسابقن في سيرهنّ والجنّان جمع جانٍ شبّهها في انسلالها بالحيّات

وتنوطها اياه اتعابها له حين يركب والنوط التعليق والراسم المسرع

يقال رسم يرسم رسيماً والمتقاذف المتباعد

عتاقٌ تغشّتها السرى كلّ ليلةٍ   وركبانها كالمهمه المتجانف

ويروى عتاقٌ تعنّتها السرى وهو اجود وأنث السرى على الجمع

كانّ عصير الزيت مما تحلّقت   تحلّب من اعطافها والسوالف

عوائد للعباس لم ترض دونه   بقوم وان كانوا حسان المطارف

لتسمع من قولي ثناءً ومدحةً   وتحمل قولي يا ابن خير الخلائف

وكم من كريم يشتكي ضعف عظمه   اقمت له ما يشتكي بالثقائف

الثقائف الجبائر شبّه عدله بتلك الثقائف

وآمنته مما يخاف اذا أوى   اليك فامسى آمنا غير خائف

وأنت غياث المحلين اذا شتوا   ونور هدًى يا ابن الملوك الغطارف

ثنائي على العباس اكرم من مشى   اذا ركبوا ثم التقوا بالمواقف

تراهم اذا لاقاهم يوم مشهدٍ   يغضّون اطراف العيون الطوارف

ولو ناهروه المجد اربى عليهم   بخير سقاةٍ يعلمون وغارف

وتعلو بحور العالمين بحورهم   بفضلٍ على فضل البرية ضاعف

وما ولدت أنثى من الناس مثله   ولا لفّه أطهاره في اللفائف

ولما دعا الداعون وانشقّت العصا   ولم تخب نيران العدو المقاذف

العصا الجماعة وانشقاقها تفرّق اهوائها

فزعنا الى العباس من خوف فتنةٍ   وانيابها المستقدمات القوارف

وكم من عوانٍ فيلقٍ قد ابرتها   باغرى اليها بالخميس المراجف

فقد اوقع العباس اذ سار وقعةً   نفت كل ذي ضغنٍ وداءٍ مقارف

واغنيت من لم يغن من ابطال السرى   وقوّمت درء الازور المتجانف

يعرّض بهذا البيت بمسلمة بن عبد الملك وكان مسلمة على الناس فقدّم العباس على مقدّمته الى يزيد فقتل قبل قدوم مسلمة عليه والدرء الاعوجاج

والدرء في العود العوج

وأنت الذي يُخشى ويُرمى بك العدى   اذا اقحمت خيل الجياد المخالف

المخالف النوب في الحرب تقدّم كتيبة ثم تخلفها كتيبة نوبة بعد نوبة

سموت فلم تترك على الارض ناكثا   وآمنت من احيائنا كل خائف

أبرت زحوف الملحدين وكذبهم   بنتنصر يتلو كتاب المصاحف
تأخر أقوام واسرعت للتي   تفلل ونشاب الكمي المزاحف
وأنت إلى الأعداء أول فارس   هناك ووقاف كريم المواقف
بضرب يزيل الهام عن مستقره   وطعن بأطراف الرماح الجوائف
سبقت بأهل الكوفة الموت بعد ما   أريد بإحدى المهلكات الجوالف

الجوالف المتاصلة

فلم يغن من في القصر شيئا وصبحوا   إليك بأصوات النساء الهواتف
أخو الحرب يمسي طاويا ثم يغتدي   مدلا بفرسان الجياد المتالف
يغادرن صرعى من صناديد بينها   بسوراء في إجرائها والمزاحف

أراد في إجرائها الخيل وزحفها إليه

وما طعمت من شرب مذ سقيتها   بتدمر إلا مرة بالشفائف

حيث تشتف بأفواهها من ماء أنهار الشام وكل مارق فهو شف

من الشام حتى باشرت أهل بابل   وآلذنبت مما جمعوا كل عائف

العائف الذي يزجر الطير وهم الذين يتكهنون ليزيد ويزعمون أنه يسلب بني مروان ملكهم والمباشرة الالتقاء

وقد أبطأ الأشياع حتى كأنما   يساقون سوق المثقلات الزواحف

الأشياع الذين يشايعونه على أمره أي يبايعونه ويعينونه يعرض بمسلمة وكان على الناس والعباس على الخيل وكان مسلمة يتأتى ويبطئ والعباس يسرع

لعمري لقد أسريت لا ليل عاجز   وما نمت فيمن نام تحت القطائف
فجاؤوا وقد أطفأت نيران فتنة   وسكنت روعات القلوب الرواجف

وقال الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك

وحرف كجفن السيف أدرك نقيها   ورار الذي يخشى وجيف التنائف 474*

نقيها مخها يريد أن الوجيف أذهب مخها أراد دون الذي يخشى وهو الموت

قصدت بها للغور حتى أنختها   إلى منكر النكراء للحق عارف

تزل جلوس الرحل عن متماحل   من الصلب دام من عضيض الظلايف

المتماحل الطويل والظلايف جمع ظليفة وهي اطراف الخشب الواقعة
على جنبي البعير من اسفل الرحل واسفل القتب تماحل تماحلًا

وكم خبطت نعلًا بخف ومنسم   تدهدي به صم الجلاميد رائف

فلولا تراخيهن بي بعد ما دنت   بكفي اسباب المنايا الدوالف

التراخي التباعد والدليف المشي المتقارب

لكنت كظبي ادركته حبالة   وقد كان يخشى الظبي احدى الكفايف

الكفيفة والكفة واحد وهي انشوطة الشرك وكفة الميزان كذلك وكل
مستدير كفة وقلت العين كفتها والقلت الذي فيه العين وهو غارها
ولجها وكفتها وكفة الثوب وكفة الرمل الطريقة المستطيلة

أرى الله قد اعطى ابن عاتكة الذي   له الدين امسى مستقيم السوالف
تقى الله والحكم الذي ليس مثله   ورافة مهدي على الناس عاطف
ولا جار بعد الله خير من الذي   وضعت الى ابوابه رحل خايف
الى خيره جار مستجار بحبله   واوفاه حبلًا للطريد المشارف
على هوة الموت التي ان تقاذفت   به قذفته في بعيد النفانف
فلا باس أني قد اخذت بعروة   هي العروة الوثقى لخير الخلايف
أتى دون ما اخشى بكفي منهما   حيا الناس والاقدار ذات المتالف
فطامن نفسي بعد ما نشزت به   ليخرج تنزاء القلوب الرواجف
ورد الذي كادوا وما ازمعوا له   علي وما قد نمقوا في الصحايف
لدى ملك وابن الملوك كانه   تمام بدور ضوؤه غير كاسف
ابوه ابو العاصي وحرب تلاقيا   اليه بمجد الاكرمين الغطارف
هم منعوني من زياد وغيره   بايد طوال آمنت كل خايف
وكم من يد عندي لكم كان فضلها   علي لكم يا آل مروان ضاعف
فمنهن ان قد كنت مثل حمامة   حماما وكم من ناب غضبان صارف

رددت عليه الغيظ تحت ضلوعه   فأصبح منه الموت تحت الشراسف

وقال الفرزدق يهجو باهلة

وبني عامر بن صعصعة وجريرا

ستبلغ عني غدوة الريح أنها   مسيرة شهر للرياح الهواجم 475*

هجم عليه سقط عليه وهي التي تهجم على كل شيء

تميما إذا مرت عليها من الذي   جرى جري مرقوم قصير القوائم

أراد حمارا الرقمتين التي في ذراعيه

ولما جرى بي غالب وجرى به   عطية لم يسطع وثوب الجراثم

الجراثم أصول الشجر تسفي عليها الريح التراب فتجتمع واحدها جرثومة

تلقاه مشتد الحباس وردّه   وقامت به القعساء دون المكارم

الحباس الشؤم يقول لقيه شدة شؤمه فردّه عن الغاية وانه

رب شريب لك ذي حساس   شرابه كالحز بالمواسي

الشريب الذي يسقي ابله مع ابلك وأنشد يا ليت لي مثل شريبي من نمر

وهو شريب الصدق ضحاك العشي   إذا الدلاء حملتهن الدلي

يريد ان هذا اقوى لا تلتبس دلوه بالدلاء وروى سعدان مشتد الخصاص

اى تلقاه جبل فلم يقدر على تسنمه فرج والخصاص الخلل واصله الفرجة

تكون بين الشيئين ويروى الحصاص وهو العدو

ولما جرينا لم نجد جاليا له   ولا جاليا عند المدى مثل دارم

اى لم نجد مجليا عنه اى يبين ويروى خاليا له

ولو سئلت من كفؤ الشمس أومأت   إلى ابني مناف عبد شمس وهاشم

يقال فلان كفؤ فلان مهموز وكفوه غير مهموز وكفاؤه وكفيه

نماني بنو سعد بن ضبة فانتسب   إلى مثلهم أخوال لامج مزاحم

إذا زخرت حولي الرباب وجاءني   لمرٍّ أواذيّ البحور الخضارم

وإن شئت من حيي خزيمة جاءني   وخندف قمقام البحور اللهاذم

حيا خزيمة كنانة وأسد والقمقام العدد الكثير واللهموم الذي

يلتهم كل شيء وهو يقع على الكثير

ولما دعوت ابن المراغة للتي ... رهنت لها أني أتينا للعظائم

يريد أتينا للعظائم أحق قال سعدان لم أسمع له بيتا مضمنا غير هذا

يقول دعوت إلى أن أراهن على أتينا أحق بالمجد والمكارم

أحق أبا وابنا وقوما إذا جرى ... إلى المجد بالمستأثرات الجسائم

جرت بجرير أمه حين فجنت ... بمجرى كوس المقرفات الأوائم

الكوس ركوبها أنها والأو اسم المبطيات يقال كاس يكوس كوسا

هم لطموا خدي عطية واسته ... بها عاذر من جارحات المكارم

العاذر الأثر يريد أنهم نخسوا عجانه حتى أثروا فيه فكلموه

ليلحق فلم يفعل

وكيف تجاري دارما حين تلتقي ... ذراها إلى شعف النجوم التوائم

يعني النجوم شعف كل شيء أعلاه

جرى ابنا عقال بي وعمرو وحاجب ... وسلمى وجد نعم جد المزاحم

ابنا عقال ناجية وحابس ابنا عقال من بني مجاشع وحاجب ابن زرارة بن

عدس وعمرو بن عمرو بن عدس وسلمى بن جندل بن نهشل

هؤلاء كلهم من بني مالك بن حنظلة

رأى المحتبين العز من آل دارم ... علوه بأذى البحور الخضارم

هم أحقوني إذ عطية قائم ... ليتنهق خلف الجامحات الصلادم

الجامحات الخيل التي تجمح وأحقوه زجروا أي خلف الصلادم وهي الشداد

وأنشد لخرنق أخت طرفة أحد بني قيس بن ثعلبة

قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التأبيه والزجر

ويروى التعبير ينغزون بألسنتهم إذ أرادوا أن يسكنوا دوابهم

خناذيذ نيمها الأعوج مشرف ... على الخيل حام فوق رأس الشكائم ٥

الخنذيذ الفرس الضخم وكذلك الجمل الضخم

سيأتي تميما حيث كنت وراءها ... ومن دونها في المأزق المتلاحم

اى سياتيها قيامى وراها

اذا ما وجوه القوم سالت جباهها　　من العرق المغنوظ تحت

المغنوظ المكروب يقال غنطه ونهطه ونكظه وكنظه وكربه اذا كربه

وغمه غنظه غنظا　قال سعدان المغنوظ اذا وقع في شدة فهو

مغنوظ مكروب وفي الامثال كغنظ جرادة العيار وهو رجل من قضاعه

كذا قال وانشا هو من بني ضبة كان ازرم فجاع فاخذ كفا من جراد احياء

في فمه فذهب يمضغهن فخرجت جرادة من ثرمته فافلتت فضرب به

المثل في الرجل يقع في الشدة فيفلت

نفحت لقيس نفحة لم تدع لها　　انوفا ومرت طيرها بالاشايم

لعمري لئن قيس امصت ايورها　　جريرا واعطته زيوف الدراهم

اذا ما اكبت باستها قملية　　وحيت باشداق آكل المتضاجم

يقال فيه ضجم وفوق ودفنا فوغ فوغا وفغا فغوا وذقن ذقنا وضجم ضجما　ودقن

ولحى لحا اذا كان فمه معوجا　سعدان قملية يعني الشعر الذي كانت

العرب تحلقه وتلقيه على الدقيق فتجي قيس فتاخذه فتاكله

وكم طلقت من قيس عيلان من حير　　وقد كان قبقابا بارماح الاراقم

يريد انهم قتلوا زوجها فطلقت والقبقاب الكثير الماء والاراقم من بني تغلب

فمنهن عرس ابن الحباب التي ارتمت　　باوصاله ايدي الضباع العوارم

سعدان العوارم السمان انه المتعتم اذا كان به طرق قال العدوي تعتم

في مشيها وتزدم وترضم ويقال للشيم واللحيم اعثم　العثم والنهم الاكل ورجل

عاثم ويقال عوائم في الوانها غثمة اى غبرة سواد

جعلن لها اثرا سوى اثر بعلها　　بطعنة رمح او بابيض صارم

تبيت النصارى مبتركين بناتهم　　على ركب المق الرفوغ اللخاجم

المق الطوال رجل امق وامراة　مقاء والرفغ اصل الفخذ رفغ

ورفوغ واللخجم واللخاجم واللهجم واللهاجم الواسع

اذا غاب نصرانية في حنيفها　　اهلت بحج فوق صدر العجارم

إذا عاد خصييه مقيف بن تعلقت ... بأعناقهم والقوم تحت العمائم

هذا عفاق بن مري بن سلمة بن قشير كان جاور باهلة في سنة شديدة فأخذه الأحدب بن عمرو بن جابر بن عبد العزى الباهلي فشواه وأكله فعيرت بنو عامر كلهم عن باهلة حين لم يثأروا به ولذا يقول الشاعر

إن عفاقا أكلته باهلة ... تمششوا عظامه وكاهله

وتركوا أم عفاق ثاكلة

وما عامري حين يحتلم ابنه ... إذا ما دجا ليل أبوه بنائم

يخاف عليها مثل ما كان قد أتى ... أبوه لها من ما تكات المحارم

ولو أن كعبا أو كلابا أتتكم ... على عهدهم قالوا لكم قول عالم

لعا لا لكم كانت هوازن جنبة ... على عهد أكال المرار القماقم

أراد آكل المرار الكندي

قديما يربون التجار ليعقدوا ... بهن بنيهم من غوي وسالم

غوي بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم وسالم أراد به سلامة بن غوي وكانا يجبيان الإتاوة التي كانت مضر جعلتها على أنفسها يعاذ بها على الحل وتشد بها الخناق وتجبر بها الحاجة وكان فيها الكبر في ذلك الزمان وكان الكبر في بني أسيد

إذا النخل لم تحمل بعامر ثمرة ... فداء أنيبها أو بنيها في المقاسم

وقد علمت قيس ابن عيلان أنها ... إذا سكت الأصوات غير النماغم

النماغم أصوات صدورها في أجوافها لا تبديه

سوى إذ آد النفوس ظهورهم ... لهم جنن عند السيوف الصوارم

تورثه لي قيس قياس حظائهم ... وما أنا عن ما سار فينا بنائم

الحظوة السهم الصغير

وقال الفرزدق وكان أصم باهلة هجا الفرزدق يرد عليه

أباهل بل أنتم مغيرة لومكم ... وما فيكم أن تجعلوا في المقاسم 475a

هجاكم قوم أبوهم مجاشع ... له المأثرات البيض ذات المكارم

فإن

فانى لاستحيى وانى لعائبٌ   لكم بعض مرّات الهجاء العوارم

العائب المهجى عاب الشىء اعابه عيبا والعوارم الكلام الخبيث الردى

ألم تذكروا ايامكم اذ تبيعكم   بغيضٌ وتعطى مالكم فى المغارم

كانت باهلة جيرانا لابنى بغيض عبس وذبيان فزعموا انّهم فعلوا بهم ما فعل
معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب معوّد الحكماء يعنى حين يقول

سأحملها وتعقلها غنىّ   وأورث مجدها ابدا كلابا
أعوّد مثلها الحكماء بعدى   اذا نبا من الحدثان نابا

وذلك ان رجلين اتيا بنى امّ البنين اخوة معاوية وهم عامر وطفيل وربيعة وسلمى
جارا فقاهم بعكاظ فقال لهما معوية افلا ترضون ان احكم بينكما فرضيا
بحكمه فوجه الحكم وجهه ثمّ حمله من ماله ما ابى بعيرٍ عن المحكوم عليه فأخذ ما من اموال غنىّ
وكانوا جيرانهم وكان لكل رجل لقب فربيعة ابو لبيد ربيع المقترين وطفيل
فارس قرزل وسلمى نزال المضيق وعامر ملاعب الاسنّة ومعاوية معوّد الحكماء
وكانت حية امراة رياح الغنوية ام بنى جعفر كان لها خالد
الاصبغ ومالك الاخرم ولد وابهام رجله لاصقة بجنابته وهى حرف
انفه فقطعت بحديدة فخرم منها وكان ربيعة صغير العينين فسمّى
الاحوص كانّ عينيه حيصتا يعنى خيطتا خصت الثوب خطته انّ
دوار الشقّ ان تحوصه

واذ انتم لا تمنعون بناتكم   وهنّ اماءٌ من تبيعٍ وخادم
ليعجلن يرهصن البطون اليكم   باعجاز قعدان الوطاب الروائم

الرهص والوهص واحد وهو الدقّ يريد انهنّ راعيات يعجلن اليكم بالوطاب
فيحششن الابل باعجازهنّ اى القعدان اللاتى يحملن الوطاب

بنى عامرٍ هلّا نهيتم عبيدكم   وانتم صحاحٌ من كلوم الجرائم
فانى اظنّ الشعر مطّلعا بكم   مناقب غورٍ حامدا للمواسم

مطّلعا مصاعدا اى يطّلع بكم الثنايا كما قال   انا ابن جلا وطلّاع الثنايا

وان يطّلع نجدا تعضّوا بنانكم   على حين لا تغنى ندامة نادم

وما تركت من قيس عيلان بالقنا   وبالهند وانيات غير الشراذم
نبات الصريخ الدهم فوق متونها   اذا ثوب الداعي رجال الاراقم
اظننت كلاب اللوم ان لست شاتما   قبايل الا ابنى دخان بدارم
لكنز اذا جاء الحقيقة والذي   يلاذ به من مضلعات العظايم
وكم من لئيم قد رفعت لامه   واطعمته باسمي وليس بطاعم

اى هجاه فنوه باسمه

وكان دفين الرهط فازداد دقة   ولو ما وخزا فاضحا في المقادم
وما ليل خصي باهلي وايره   اذا انه لم تدن منه بنايم
يظل يبس الباهلي بايره   بكل حرينه قريب المحارم

الابساس مسح الضرع حتى يدر

كابناس ذي ناب يزيد اغتيا فها   لها بفصيل لاهج الانف رايم

اللاهج الفصيل الذي قد لهج بالرضاع والابساس استدرار الضرع
ومسحه اذا كانت مريا فعل بها ذلك والمري التي تدر على غير حوار
فان لم تدر لينت والتلبين ان يوخذ حوار فيدني منها فيلجها الملجة
والملجتين حتى تدر واللاهج الفصيل الذي قد لهج بالرضاع فلا يكاد
ينفطم حتى يخل وانشد

ان الذي ظل يرجو ان تلتنه   لممسك بحبال الجهل مغرور
فجعتنا بفصيل كان ينفعنا   وما نتجنا وما جاءت لنا عير

وكم طلقت بعلا لها باهلية   بايرانجها او ايرعبد مراطم

الرطم الجماع يقال رطمها وعزدها وخجاها ولتاها وارها وعصدها
بمعنى واحد ويرطم ينيك ويرطم يسلخ

اباهل ان الذل باللوم قد بني   عليكم خباء اللوم ضربة لازم
اباهل هل من دونكم ان رددتم   عبيدا الى اربابكم من مخاصم
اباهل ما انتم باول من رمى   الي وان كنتم لئام الالايم
فان ترجعوني حيث كنتم رددتم   فقد رد بالهدى كل المظالم   بلغ العرض

وهل كنتم إلّا عبيداً نفيتم — مقلّدةً أعناقها بالخواتم

جرت من شناها بعد ما شاب محلّي — لبابلة البظراء طير الأشائم

إذا أنتما يا ابني ربيعة قمتما — إلى هفوةٍ لا تُرتقى بالسلالم

فإيّاكما لا أدفعنكما معاً — إلى قعرها بعد اعتراق الملاوم

وإنّ بهجاء الباهليين دارماً — لأخدى الأمور المنكرات العظائم

وهل في معدٍّ من كفاءٍ تعدّه — لنا غير ابني عبد شمس وهاشم

ويروى أبو عبيدة من كفيّ تعدّه — وحيّي عبد شمس وهاشم عن أبي عبيدة

أألسنا أحقّ الناس حين تقايسوا — إلى المجد بالمستأثرات الجسائم

وإن تبعثوا لي بعد سبعين حجّةً — أكن كعذاب النار ذات الجحائم

ومستنبح نادى ولو كنتُ أُمّه — لأغضى بعينيه خاشع الطرف راغم

ويروى أبو عبيدة فمن نابحٌ نادى ولو كنتُ أُمّه

وإنّ هجائي ابني دخانٍ وأنتما — كأملس من وقع الأسنّة سالم

يريد كعباً وكلاباً إنّ هجاءهم لم يجرحهما يقول أنتما أملسان صحيحان

فلم تدع الأيام فاستمعا التي — تصمّ وتعمي بالكبار الخواطم

وقد علمت ذهلا ربيعة أنكم — عبيدٌ وكنتم أعبُدَ اللهازم

فقد كنتم في تغلب بنت وائل — عبيداً لهم يُعطون خرج الدراهم

الذهلان شيبان وذهل ابنا ثعلبة بن عكابة ويشكر وضبيعة بن ربيعة واللهازم قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة وعجل وعنزة وكان الباهلي

قال يردّ على الفرزدق قوله

وما منهما إلّا بعثنا برأسه — إلى الشأم فوق الشاحجات الصلادم

فقال الباهلي

وأنا لنهدي للملوك رؤوسنا — ورؤوس تميم تحت تلك المناسم

وقال الفرزدق

وداعٍ بنبح الكلب يدعو ودونه — غياطل من دهماء داجٍ بهيمها 477*

الغياطل ركوب الظلمة بعضها بعضاً

دنا وهو يرجو ان ينبت اذ دعا ... فتى كابن ليلى حين غارت نجومها
حنت له دهماء ليست بناقة ... تدرّ اذا ما هبّ نحسا عقيمها
كأنّ المحال الغرّ في حجراتها ... عذارى بدت لما أصيب حميمها

المحال فقَطع السنام

وقال الفرزدق لمالك ابن المنذر بن الجارود يمدحه

حلفت برب الجاريات اذا جرت ... وحيث دنت من مروة البيت زمزم 478*
لما زادني من خشية اذ جبهتني ... على الخشية الاولى التي كنت تعلم
اذا ذكرت نفسي بذنبك نزت بها ... كراسيع زالت والقطيع المحرم
اعوذ بقبر فيه اكفان منذر ... وهن لايدي المستجيرين محرم
الم ترني ناديت بالصوت مالكا ... ليسمع لما غص بالريقة الفم
ستعلم ان الكاذبين اذا افترو ... على اذا كر الحديث المرجم
بني منذر لا جار من قبر منذر ... اعز بجار حين يدعو واسلم
فهل يخرجني منذر من مخيس ... وعذره به لي صوته يتكلم

اي عذره يتكلم ويبين عنه

اعوذ ببشر والمعلى كليهما ... بني مالك اوفى جوارا واكرم

بشر بن المعلى بن الجارود واراد يا ابني مالك

من الحارث المنجي عياض بن ديهث ... فردا ابو ليلى له وهو اظلم

هذا عياض بن ديهث احد بني عمرو بن سعد بن زيد مناة وابو ليلى الحارث
بن ظالم المري

وما كان جارا غير دلو تعلقت ... بعقد رشاء عقده لا يجذم
فردّا اخا عمرو بن سعد بذوده ... جميعا وهن المغنم المتقسم
فمن يك جارا لابن المعلى فقد علا ... على الناس لا يخشى ولا يتهضم
واي اب بعد المعلى ومنذر ... وبشر ينادي للتي هي افقم اشد
هم النفر الكافور ربيعة انجبت ... بجسم تراب الصدع المفرق والدم

وكيف بمن خمسون قيدا او حلقة — عليه مع الليل الذي هو ادهم
ابيت أقاسي الليل والقوم منهم — معي ساهر لي لا ينام ونوّم
ولو انها صمّ الجبال تحمّلت — كما حملت رجلاي كادت تحطّم
أما لك ان اخرج بجفنيك صالحا — تكن مثل ذي نعمى لمن كان ينعم
فلو ان ضيف البارقين ولعلع — تكانك مني نازلا حين يضغم

انما هي بارق فثناها وهي قرية بالفرات ولعلع ما بين الكوفة والبصرة في السواد اراد ولو ان اسدا من اسود بارق ولعلع تكانك حتى يضغم لكنت له اقل خوفا مني لك

كان شهابي قابس تحت جبهة — له من صلاب الرعن بل هو اجهم

الرعن انف الجبل يتقدم والاجهم اغلظ واصلب يقول كان عينيه سراجان

لكان فؤادي منه ايسر خشية — واوثق مني للمنية مسلم
اذا كشرت انيابه عن اسنة — له بين لحيي ملجم لا يثلم
له انبان لا ينفك يمشي اليهما — باوصال معفور به يتقرم

معفور في التراب ويتقرم من القرم وهو شهوة اللحم

وأول ما ذاق لدن فطمتهما — دم وبنان من صريع ومعصم
نقول لأوصال الرجال اليهما — وما لهما الا من القوم مطعم
ولم تر محضو بين اجرا منهما — ابا ويدي ام له حين تفطم
وعلمني مشي المقيد خالد — وما كنت ادنى خطوه اتعلم

اي وما كنت اتعلم قصر الخطو

اقول لرجلي اللتين عليهما — عرى وحديد يحبس الخطو اجهم
أما في بني الجارود من رايح لنا — كما راح دفاع الفرات المثلم

والمثلم المنفجر اي من يرتاح لنا

ومن يطلب سعي المعلى يجد له — صعودا على كفيه من يتجشم

المعلى هو الجارود وانما سمي الجارود ببيت قيل فيه

جردناهم بالخيل من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل

وهو الذي بشّر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه الجنّة وكان من أعقل الناس
ومسح النبي صلى الله عليه وسلم على صدره فخرج منه الشيطان وارتدّت
العرب في الردّة غير طيّ وعبد القيس فإنّ الجارود قام فيهم
خطيبا فقال لا تشينوا الإسلام وأدّوا الزكاة فإن استقام الأمر لقريش
فسبيل ذاك وإن لم يستقم رددت عليكم زكاتكم من مالي

مساعي كانت للمعلّى نابها   إلى المجد حتى أدرك الشمس سلّم
فبيتان مجد الجاهلية فيهم   وهم قبل هذا الناس بالله أسلموا
تعدّ بيوت في قبائل أهلها   وبيتاكم من كل بيتين أعظم

أراد بيت بكر بن وائل وبيت عبد القيس وكانت أمّه بنت مالك بن
مسمع سيّد بكر

عسى الله أن يرتاح لي فيكفّني   برحمته من هو من أبي هو أرحم
أعوذ ببشر والمعلّى ومنذر   بما كان كانا ذو سلاح ومرزم

أراد بذي السلاح السماك الرامح والمرزم السماك

دنا لهنّ المهتدى ببياضه   إلى الخير في ليل وسارية مظلم

وقال الفرزدق يرثي الجرّاح بن عبد الله
الحكمي واستشهد بأذربيجان قتله الخزر

وقائمة قامت فقالت لنا ح   تفيض بعينيها الدموع السواجم 479•

التناوح تقابل الشجر إذا قابل بعضه بعضا وكذلك تقوم النوائح

لقد صبر الجرّاح حتى مشت به   إلى رحمة الله السيوف الصوارم
فأصبح في القوم الذين محمد   أخوهم ومن يلحق بهم فهو سالم
جزوا بالسريرات التي في قلوبهم   جزاهم بها محصي السرائر عالم
إلى الغرفة العليا رفيق محمد   مقيما ولا منها هو الدهر رائم
لتبك على الجرّاح خيل أغارة   ويوم ترى فيه النجوم التوا يم

فليت ارضاً قد أجنّت يمينه   وكان بها ينكى العدو المزاحم
فلو تعلم الانعام شيئاً بكينه   وكان على الجراح تبكي البهائم

وقال ايضاً يهجو يزيد بن المهلب
ويمدح مسلمة

كيف ترى بطشة الله التي بطشت   بابن المهلب ان الله ذو نقم 480*
قاد الجياد من البلقاء منقبضاً   شهراً تقلقل في الارسان واللجم
البلقاء من اعمال دمشق ومنقبضاً منقطعاً
حتى أتت ارض هاروت لعاشرة   فيها ابن رحمة في الحمراء كالأجم
ارض هاروت بابل ورحمة امه والحمراء الموالي
لما رأوا ان امر الله حاق بهم   وانهم مثل ضلّال من النعم
فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم   كأنهم من ثمود الحجر او ارم
كم فرّج الله عنا كرب مظلمة   بسيف مسلمة الضرّاب للبهم
البهمة الذي لا يدرى كيف يؤتى له
ويوم غيم من الهندي كنت له   ضوءاً وقد كان مسودّاً من الظلم
تأتي قروم ابي العاصي اذا صرفت   انيابها حول سام رأسه قطم
القطم البعير الهايج واصل القطم الشهوة
يا عجباً لعمان الأسد اذ هلكوا   وقد رأوا عبراً في سالف الامم
اراد لازد عمان فلم يمكنه فقلب
لو انهم عرب او كان قائدهم   مدبّراً ما غزا العقبان بالرخم

وقال الفرزدق يرثي محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله 481*
التيمي وكانت اخته عايشة عند عبد الملك بن
مروان فاستعمله على سجستان فمرّ بالحجاج فخدعه وقال له
ان فيك شيئاً حظيت بها وكان شبيب بالاهواز فواقعه
فقتله شبيب وكان شبيب بيّته

أعيني ما بعد ابن موسى ذخيرة   فجودا اذا انفدتما الماء بالدم

وبيجا اذا نام الخلي واسهدا   عليه بنوح منكما كل مأتم

وما لكما لا تبكيان وقد بكت   له كل عين من فصيح واعجم

فأي فتى بعد ابن موسى نعده   ليوم لقاء او حمالة مغرم

فتى بين صديق النبي فرعه   وطلحة محمود الخلائق خضرم

ولو شاء اذ ولى الكتائب حوله   تعالى على باقي العلالة مرجم

المرجم الذي يرجم بنفسه في جريه والعلالة اجري بعد جري يقول
لو شاء حين انهزم اصحابه لافلت

ولكن رأى ان الحياة ذميمة   وان المنايا ترتقي كل سلم

وان فرار المسلمين خزاية   واحدوثة تنمي الى كل موسم

وعند ابن موسى السالمي كأنه   عتيق بكفي قانص متقرم

السالمي فرسه شبهه بالبازي وهو العتيق عتيق الطير وحرها

البازي

ولاحقة الآطال جرد متونها   تبذ هواديها يدي كل ملجم

عناجيج من آل الصريح كأنما   يخلن اللهاب الشد اسلاب مغنم

فقال لمن يرجو الاياب انثنت بها   وكر كمخضوب الذرا عين ضيغم

بسيف ابي بكر وطلحة يختلي   به حلق الماذي عن كل معصم

فقل لعتاق الخيل تمنع ظهورها   فقد غيل عنها من يقول لها اقدمي

غيل عنها غالته المنايا عنها

على غمرات الموت تشكو عتاقها   اذا ساورت وقع القنا والتحمحم

يجود بنفس لا يجاد بمثلها   اذا غيره السيما به كل معلم

غير السيما حتى لا يعرف فيقصد

فقد نغص الايام بعد محمد   على القوم من مر العيش كل مبرم

وقال الفرزدق 482*

يمدح هشام بن عبد الملك

482 * ومطروفة العينين قد قدت للصبى — نقادا إلى أخرى لذيذ نميمها

من فتور ما كان بها طرفه اى امرأة أخرى اتا امرأته أو غيرها

رتنا نغم وتبسم

من اللطف أفخاذا تهانف للصبى — إذا اقبلت كانت لطيفا هضيمها

ما حرم منها

وبتنا كلانا خايف يتقى الردى — على نفسه كانت حصانا حريمها

تسنيتها حتى استهلت سماوها — على فضل في ليلة لي نعيمها

التسني المداراة والتسهيل

وكيف بعيني والتي طرفت بها — لها حين ألقاها يموت سجومها

ودوية ناء من الخمس ماؤها — تقمس في طافي السراب أرومها

تقمسها تغيبها في السراب يقال مقسه في الماء وقمسه ومقله إذا غطه فيه

وليلة اسراب نزول من القطا — يثار بالحي المرقلات جثومها

الاسراب جماعة سرب وهو القطيع من الطير ومن النساء ايضا في غير هذا الموضع يقول يثيرها من مجاثمها قعقعة لحى الابل اذا نهزت

ومن الظباء صح

أثرت بها جون القطا حين عسكرت — على الارض ديجور تداعى خصومها

الديجور الظلماء والخصوم نواحيها واحدها خصم وتداعيها سقوطها كما تقول تداعى الحائط إذا سقط

كأن حديث الدارجات من القطا — تراطن انباط تلاقت وفودها

يستانس بالقفر فرد تقاذفت — على الارض ديموماتها وحزومها

راجعتها قوايمها وتراخيها تباعدها في خطوها

كأن رجال الداعرية تحتها — قلاص نعام نتجها ظليمها

الداعرية نسبها الى داعر وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وليلة ليل للمهارى طويلة — وأيامها اللاتي طوال حسومها

أقمت بها أعناق عيس كأنها — سكارى تفدى تارة وتلومها

ومسوداء من ليل التمام اعتسفتها — إلى ان تجلى عن بياض هدومها

هدومها جماعة هدم وهى الاخلاق من ثياب الصوف فشبه الليل بها كان ظلمته هدام مسبلة

كأنّ بها موصولتين تعنّتها   بأعناق أطلاحٍ دوامٍ كلومها

موصولتين اراد ليلتين موصولتين

أقمت لها أعناق لازقة الذرى   الى ان تجلّى بالبياض بهيمها

اراد جذب رؤوسها بأزمّتها حتّى التزقت رؤوسها

بأسنمتها من نشاطها

وما جشم الانهار مثل شملّةٍ   وحاملةٍ للهمّ ماضٍ صريمها

الانهار من الظهائر وهو السير يصف النهار الى بعد الظهر

والشملّة الخفيفة

تخوّنها تهجير كلّ وديقةٍ   الى ان أتت مخّ السلامى شحومها

تخوّنها تنقّصها يقول أتت وليس بها شحم ولا دسم الّا مخّ

السلامى وآخر ما يبقى من النقي في البعير السلامى والعين والسلامى

عظام الخفّ وسلامى الانسان عظام يديه ورجليه

وهاجرةٍ كلّفت نفسي وناقتي   من المنضجات اللحم نيّاً سمومها

فهنّ شفاء الهمّ اذ جاء طارقاً   لدى البدوات المسمهرّ عزيمها

المسمهرّ الشديد

وخمسٍ آزٍ من ليل الشتاء قتامها   من القسيّ يأبى كلبها لا يريمها

أي لا يبرح منها

يعضّ على النار الذين يلونها   اذا كان ثوب الكلب منها جحيمها

جعلت لجاف القرّ للمشتي القرى   بضربة ساقٍ قد أُفرّ صميمها

أُفرّ قطع وانشد للخطيم المحرزي

أفرّ النسا من بعد ساقٍ أترّها ذباب الفرند الخالص المتنخّل

أترّها وأفرّها واحد أي قطعها

أنخنا ثلاثاً تحت ضامنة القرى   من العلى يسمو بالمحال هزيمها

فليت أمير المؤمنين قد انتهت   اليه من الضهب المهاري رسيمها

الرسيم ضرب من السير فوق العنق

عليها امرؤ لا ينقض الليل عزمه   وقد يدرك الحاجات الا حميمها

الحميم ذو الهم يقال احتم الرجل واهتم والاحتمام لا يكون الا بسهر وهو اشد من الهم

بذعلبة ما مس الا مناخها   لنصف صلاة وهي دام رثيمها

رثيمها ما رثمته الحجارة من الاخفاف والمناسم

لها الارض الا اربع ثفناتها   اذا الليلة السوداء نادى بومها

الذعلبة الخفيفة يقول ما مس مناخها الارض الا اربع ثفنات حين نزل عنها للصلاة وهي متجافية الا مناخها والا ههنا فضل

ولا يقتل الليل المبيت همه   من الصهب بالركبان الا كتومها

الكتوم التي لا ترغو ولا تضجر

وليلة ليل قد حملت ثقيلها   على رحل نذ عان بطيء سؤومها

خبطت بها الظلماء حتى اضاءها   عمود ضياء بالبياض يضيمها

وليلة ليل مرجحن ظلامها   سواء علينا طلقها وغيومها

المرجحن الساقط

كأن بها الايام والليل وصلا   وظلماء مسود عليها بهيمها

اذا ما رجونا ضوءها اعتكرت   لها شائبة الالوان ضوء بريمها

بريمها اختلاط بياضها وسوادها مثل بريم المرأة وهو خيط ابيض واسود او خرز ابيض واسود يكون في الحقو

فذلك من ليل الطوال اذا التقت   علينا به ظلماؤه وغتومها

اذا قلت للحراس هل ليلتي دنت   من الصبح او كانت جنوحا نجومها

يقولون ما نترك الا ثنتا لا   بطيئا ومسودا علينا اديمها

فليت مكان الاربعين التي لها   بباقي آثار تبين وشومها

اراد اربعين قيدا او قيدا وزنه اربعون رطلا

أفا نجدة عندي اخوه فجعته   به والمنايا جانيات حتومها

يقول ليت مكان القيود التي على رجلا شجاعا فقلت أخاه فهو يطلبني بدمه
فتن زال بالسيف عنه ودونه   مع السيف حضب الأرض باد شكيمها
الحضب الحية الخبيث الدقيق وشكيمها حدائدها   تمت

وقال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة 483*

منعت عطاء ابن يدي لم يكن لها   بشدي فزاري تصيب تواصله
اراد من يد الخليفة
ولم يحتضنها ام ضيع بن محارب   ولا ابن عبسي اللؤم كانت اوائله
محارب قبيلة من قيس عيلان
ولكن ابوها من لؤي بن غالب   مناف له منها من المجد كاهله
ملوك وابناء الملوك اتتهم   من الله بالفرقان منه رسائله
وانت فزاري لأير ابن قوبع   بخيش بجسر دان الحمار مراجله
لقب اباه ابن قوبع والقوبع الواسعة
فأصبحت مما قد منعت كقابض   على الماء لم تقبض عليه أنامله
من الماء شيئا غير ان قد تعرضت   لنابي شجاع الجهزين مقاتله
يقال اجهز عليه اذا قتله
لبئس عشاء المرضعات عشاؤه   اذا ازعجت اطناب بيت شمائله

وقال ايضا

لكل الداء بيطار وعلم   وبيطار الكلام ابو زياد 484*
يداوي يستمد العلم منه   فيرضى المستمد من المداد
يقال للعالم بالاشياء بيطار وبيطر ومبيطر وكل شيء اخذت
منه شيئا بعد شيء فهو يداد

وقال ايضا

لعمرك ما معن بتارك حقه   ولا منسئ معن ولا متيسر 485*
اتطلب يا عوران فضل نبيذهم   وعندك يا عوران زق موكر
لقبه عوران الموكر المملوء يقال اوكرته وزكته وززته

ويقال فلان مزكوت غماً ومزكوت غضباً

وقال الفرزدق يهجو جريرا 486*

بحق امرئ اضحى ابوه ابن دارم   وضبّة منها المنجبات الكرائم
تكون له شمس النهار ويجتلي   له البدر طوعاً والنجوم التوائم

التوائم مثل السماكين والنسرين والفرقدين

مكارم ما كانت كليب تنالها   اذا قام منها المقرفون الألائم
عطيّة ترجو ان تكون كغالب   سواءٌ كليبٌ لا اباك ودارم

اراد الاستفهام اسواءٌ كليبٌ لا اباك ودارم

وقال الفرزدق

ان كنت تخشى ضلع خندف فانطلق   الى الصيد من اولاد عمرو بن مرثد 487*

الضلع الميل وهاولاء من بني قيس بن ثعلبة

ورهط بن ذي الجدّين قيس بن خالد   الى كل شدّاخ الحمالة سيّد

شدخ الديات حملها وبهذا سمّي الشدّاخ وهو يعمر الكناني بشدخه الديات بين كنانة وقريش وابن ذي الجدّين من بني الحارث بن همّام من بني شيبان

ورهط اثال او قتادة عمّه   وهوذة في اعلى البناء المشيّد

هاولاء من بني حنيفة

وان تات عجلاً مطرخمّاً قديمها   ويشكر في صعب الذرى المتصعّد

المطرخمّ العظيم يقال قد اطرخمّ الرجل اذا تكبّر،   المشرف

وفي التيم تيم اللات بيت وجذمه   الى نضد البيت الكريم الممرّد
هلمّ الى الحكّام بكر بن وائل   ولا تك مثل الحائر المتردّد   المتلدّد صح
وان شئت حكّمنا اثالاً ورهطه   وان شئت حكّمنا ربيع ابن اسود

هذا ربيع بن الاسود بن شريك بن اخي الحوفزان

اناس لهم عادية يهتدى بها   لهم مرفد عال على كل مرفد
لهم قسور لم يحطم الناس راسه   ابو شابك انيابه تتقصّد
باحلامهم ينهى الجهول فينتهي   وهم حكّام الناس للمتعمّد

يرُوكَ بعينيك الهدى ان رأيته ... وليس كليبيّ لخيرٍ بمهتدِ

فقالت لنا حكّام بكر بن وائلٍ ... على مجمعٍ من كل قومٍ ومشهدِ

كليبٌ لئام الناس لا ينكرونه ... عليهم ثياب الذلّ من كل مقعدِ

وما تجعل الظربا الى رهط حاجبٍ ... ورهط عقالٍ ذي الندى بن محمّدِ

الظربا جماعة الظربان وهو دابة تشبه جرذ الكلب منتن الريح اذا فسا في ثوبٍ لم تذهب رائحته حتى يتخرق

قال وقف الفرزدق على مسجدٍ بالكوفة فقال لمن هذا المسجد فقيل لبني السمين الحنفي فقال بيتا

488* أنا ابن السمين من ذؤابة دارمٍ ... وأورثني ضرب العراقيب غالبُ

قال سابق رجل من بني قيس قنبر فسبقه القيسيّ الى البصرة فلما توجه الى الحجاج الى واسط ركب في السفينة مع الركاب وتعشّر قنبر في سفينة خفيفة فقواه وسبقه فقال الفرزدق بيتا

489* ما اّلقيسيّ من سوء حيلةٍ ... ولكن طفت في الماء قلفة قنبرِ

490* وقال الفرزدق يمدح خلف بن زياد العمّي

وكانت نكابة بني مالك بن حنظلة اليه والنكابة فوق العريف

نعم الفتى خلفٌ اذا ما عصفت ... ريح الشتاء من الشمال الحرجفِ

جمع الشواء مع القدير لضيفه ... كرما وثنّى بالسلاف القرقفِ — وثنّى بالسلاف

من عاتقٍ لدم الرعاف مدامةٍ ... صهباء أشبهها دماء الرعّفِ

يده ذرى حين يشتدّ الوغى ... ولنعم داعي الصارخين اللهّفِ

ويروى ونعم داعي وهو اجود

أنت المرجّى للعشيرة كلها ... في المحل أو ضنك الجموع الزحّفِ

وقال اقتتلت بنو عبس وبنو زبيد بن ضباب بن سليط بن يربوع في ماء يقال له الخفّ بحذاء عيسون بني عامر فرمى رجلٌ من جذيم بن جذيمة منقوشا فقتل منقوشٌ الزبيديّ وشدّ رجلٌ من بني عبس فأخذه فدفعه الى منقوش موثقا فلما كان في الليل قال منقوشٌ لامرأته اطلقي الرجل فانه

لم يرمني وأخشى ان يفسد ولم يصبني فاطلقت عنه في جوف الليل فذهب
فاصبح عنقوش ميتا فاحتمل العبسيون نادبين الى الشام حتى اخذوا
من الوليد بن عبد الملك كتابا الى ابراهيم بن عربي الكاتب الكناني عامله على
اليمامة يخبر بني زبيد على الدية وأخذها فلما قدموا عليه سجن من الزبيديين
ثلثة عشر رجلا في دار سجن اليمامة ليأخذ الدية فأبوا عليه وخرج
ابو الخنساء الزبيدي فلقيه رفقة لبني عبس يسوقون الدية فعرف منهم
الاقفار يعني يسمون في اقفاء الابل ووجد فيها رجلا من بني جذيمة بن جذيمة
انا قاتل عنقوش او عنبرة فقتله

فقال الفرزدق

491* كلوا ما جمعتم من ديات فانتم	بنو محصنات لم تدنس ثيابها
وان زبيدا لا تزال رماحها	صوادر او مستورد الموت غابها		الثاب الأحمر

وقال الفرزدق بيتا واراد المهاجر بن عبد الله الكلابي ان يصلح
بينه وبين جرير

492* واني لمهد للمهاجر حلة	محبرة من بظر ام جرير

وقال الفرزدق في المهاجر بيتا

493* كان كلاب اطول الناس لحية	فزاد عليها بظر ام المهاجر

وقال بيتا لقطن بن مدرك أحد بني نفيل بن
عمرو بن كلاب وكان الحجاج ولاه البصرة

494* وما قطن الا كمن كان قبله	فصبر على ما جار يوما به قطن

وقال وتزوج بشر بن شغاف الضبي المرزبانة
من بني جشم بن سعد بن زيد مناة وتزوج ايضا عبدة السعدية
فحولها الى البادية

495* قد نال بشر منية النفس اذ غدا	بعبدة منها نال المنى ابن شغاف
فيا ليته لاقى شياطين محرز	ومثلهم من نهشل ومناف

نهشل من بني دارم ومحرز من بني العنبر حلفاء فيهم ومناف من بني دارم

بحيث أحنى أنف الصليب وأعرضت   مخارم تحت الليل ذات نجاف

النجف سنح جبل مثل نجف الكوفة شبيه بالجرف ونجاف حجارة

496* وقال الفرزدق يمدح ابراهيم بن عبد الرحمن

بن نافع وهو ابن عم عربي

متى تلق ابراهيم تعرف فضوله   بنور على خديه أبلج سائله

تصعد كفاه على كل غاية   من المجد لا تندى الصديق فواضله

بل الجود والافضال منه عليهم   لغيث ربيع كدر الغيث وابله

497* وقال للنوار بيتا

هلم الى ابن عمك لا تكوني   كمختار على الفرس الحمارا

498* وقال يهجو الملكاني الذي كان حمل نوار الى المدينة حين نفرت

عليه لتخاصمه الى ابن الزبير واسم الملكاني زهير بن ثعلبة

سرى بالنوار عوهجي يسوقه   عبيد قصير الشبر نائي الاقارب

اي ليس هو من تلك البلاد

يؤم بلاد الأمن وابنة السرى   الى خير وال من لؤي بن غالب

فدونك عرسي مبتغي نقض عقدتي   وابطال حقي بالمنى والاكاذب

499* وقال ايضا بيتا

تخاصمني وقد أولجت فيها   كرأس الضب يلتمس الجرادا

500* وقال الفرزدق لجرير

نمت بكف من عتيبة ان رأى   أنامله ركبن في شر ساعد

عتيبة بن الحارث بن شهاب من بني يربوع ابن حنظلة فارس تميم

ومن قعنب هيهات ما حل قعنب   بني الخطفى بالمنزل المتباعد

ومن آل عتاب الرديف ولم يكن   لهم عند أبواب الملوك مشاهد

فخرت بما تبني رياح وجعفر   ولست بما تبني كليب بماجد

عتاب الرديف من بني يربوع ردف الملك

501* وقال العوان بن عصيم خشرم السلمي

عليك الدوّ ان يمسّوا ۞ نساء الجن في البلد الرقاق

اراد الزم الدوّ الذي ليس فيه انيس اذا اردته يزني بالمصر فيخاف من السلطان
والجيران والرقاق الارض الجلد الصلبة التي لم تبلغ ان تكون حجرا

فتنكح ما اشتهيت بغير مهر ۞ ولا عدوى عليك ولا صداق

يقال صداق وصداق وصدقة وصدقة

وتصبح لا تخاف عليك عتبا ۞ وان اسرفت في عمل النفاق

وقال الفرزدق

502* عجبت لركب فرحتهم مليحة ۞ تألق من بين الذنابين فالمعا

افرحتهم سرتهم حين راوا نارا فقصدوها وتالق تضيء والمليحة النار
الاحنف ويروى ملاحة اي البحت لهم

فلم ناتها حتى لعنّا مكانها ۞ وحتى اشتفى من نومه صاحب الكرى

اي لعنا مكانها من بعده

فلما اتينا من على النار اقبلت ۞ الينا وجوه المصطلين ذوي اللحا

فلما نزلنا واختلطنا باهلها ۞ بكوا واشتكينا اي ساعة مشتكا

ما ولاء من بني حرام نزل بهم فلم يكن عندهم ما يقرونه فنحر لهم
ناقته فاطعمهم واطعم اصحابه

تشكوا وقالوا لا تلمنا فاننا ۞ اناس حراميون ليس لنا فتا

وقالوا الاهل من فتى مثل غالب ۞ واياي بالمعروف قاتلهم عنا

ووسط رحال القوم بازل عامها ۞ جسر نبذة الاسفار بهمامة السر
الجرنبذة الغليظة وشرنبذة مثله والجرنبذة في غير هذا الموضع
الذي لامه زوج سوى ابيه والهمس السير الخفي لا ترغو في
سير الحر بازي همامة الصوي وقال شرعثة خشنة
خشنتها الاسفار وذهبت بملاستها

فلما تصفحت الركاب التقت بها ۞ ارنيد بقيات العرايك في الذرا

اي انتعت بتلك الناقة لما رأتني زيد بثياب العراك في الذرى

اي في اعاليها والعراك الانيمة

اقول وقد قضبت بالسيف ساقها حرام بن كعب لا مذمة في القرا

الذمام والمذمة واحد وهذا حرام بن كعب بن سعد والمذمة بالفتح من الذم

وحرام بن يربوع واسم الحرام العنبر وانه حرام بنت نشبة ابن العنبر

فغلبت على نسبهم وانما هي ام ليث باب ومنهم بنو عقفان رهط

سجاح وحرام في بني سليم

فبات لأصحابي وازباب منزلي وأضيافهم رسل ودف ومشتوا

كان شيبان بن عبد شمس بن شهاب احد بني ربيعة بن كعب بن سعد على شرط

عبيد الله بن زياد فاقبل من عنده ومعه ثمانية بنين له فعرض له ناس

من الخوارج فقالوا لنا حاجة فقال اضع ثيابي واخرج اليكم فالقى

سلاحه ووضع بنوه سلاحهم ثم خرج فتناوله بعضهم كنا بافنظر فيه

فقتلوه وخرج بنوه اعزالا فقتلوهم فخرج اليهم بشر بن عتبة احد

بني ربيعة فقتلهم جميعا فقال الفرزدق

لعمرك ما ليث بخفان خادر باشجع من بشر بن عتبة مقدما 503*

اثار بشيبان الثؤور وقد رأى بني فاتك ما بوا الوشيج المقوما

قال كان الفرزدق لا يرتجز شيئا فبينا هو في سفر ومعه عبيد بن

ربيع الزراري من ولد زرارة وهو يسوق فقال اني لا تغيل فلقي

ما لقي عاصم العنبري فقتل ونزل الفرزدق يطلب الطريق

حتى وجده فناداهم وساق بهم فقال الفرزدق

يا ابن ربيع هل رأيت احدا يبقى على الايام او مخلدا 504*

كانما كان عبيد ازددا بالغور حتى انجدت وانجدا

النجد الغلظ من الارض

فلا يعض اذا علون فدفدا يرمين بالطرف النجاد الابعدا

الفدفد المستوية

مع الارض

إذا قطعن جدداً وجد جدداً   كأنّنا إذ جعلن ثهمدا
ذات اليمين وافترشن القردا   تعوج منهن نعاماً أبّدا

505* قال تزوج عليّ بن الحارث بن الشهاب وأمه بنت البعيث
بن بشر قريعة بنت ذئب من بني حوي بن سفيان بن مجاشع
وكان عليّ يلقب بعقفل والعقفل ضرب من الكمأة والجمع
عقافل فقال الفرزدق

ودافع عنها عقفل وابن عقفل   بأعناق صهب ذبّبت كل خاطب
إذا استشفعوني ثم شفعت لهم   ذراها وضرّات عظام المحالب
رقيعية خور كأنّ مخاضها   عظام قروم أو جبال رواسب

506* وقال وكان كتب عبد الله بن الزبير إلى ابنه حمزة وهو بالبصرة يأمره
أن يوجه عبد الله بن عمير الليثي إلى قتال النجدية بالبحرين فوجهه
فانهزم وكان ابن عمير رأس المحتسبة في الفتنة فلم يزل قاعداً
في منزله لا يركب استحياء من هزيمته

تمنّيت عبد الله أصحاب نجدة   فلما لقيت القوم ولّيت سابقا
وما فرّ من جيش أمير علمته   فيدعى طوال الدهر إلا منافقا
تمنّيتهم حتى إذا ما لقيتهم   تركت لهم قبل الضراب السرادقا

السرادق دون المضرب وفوق الخباء

وأعطيت ما تعطي الحليلة بعلها   وكنت حبارى إذ رأيت البوارقا

واحد البوارق بارقة وشبهه بالحبارى لأن الحبارى إذا رأى البازي
ذرق عليه ثم إن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد حين ظهر عبد الملك
واستعمله على العراق وجّه أخاه أمية إلى الخوارج فهزموه فوجد عمير
أسوة فطهر فقال الفرزدق يهجو أمية

507 ساروا على الريح أو طاروا بأجنحة   عاروا ثلاثاً إلى البطحاء من هجرا

البطحاء بظاهر البصرة قريبة

طاروا شعاعاً وما سلّوا سيوفهم   وغادروا في جواثا سيّدي مضرا

سنة امضر اى الحارث بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والجشر
الجعدى وزعم ابو عمرو الشيبانى انهما قمر بن معمر التيمى وابو معاذ
صاحبه تيمى اليف

هلا صبرت اى النفس اذ جبلت | فتبلى الله عذرا مثل من صبرا
لو كنت اذ جشأت تمكنت جروتها | ولم تولهم تحت الوغا الدبرا

جروتها نزوتها وارتفاعها وجبنها والوغا صوت الحرب وكانوا القوا ابا فديك
الحرورى واسمه اى فديك عبد الله بن ثور وكان احد بنى بكر بن وايل
ثم ان عبد العزيز بن عبد الله بيته اصحاب قطرى بفارس فهزموه
واخذوا ام الاشعث امراته بنت المنذر بن الجارود فاقاموها للبيع
وكانت جميلة حسنة الشعر فاقيمت فى ازار فتزايدوا عليها وغرى بها
فى الزيادة فصار من اصحاب قطرى حتى بلغت مائة الف
فجاء رجل من الخوارج فضرب عنقها فاتوا به قطريا فقال يا عدو الله عمدت الى
فى المسلمين فاهلكته فقال رايت كافرة وخفت على المسلمين منها
الفتنة فقال احسنت وخلى سبيله فاتى اخاها الحكم بن المنذر بعد
قتل الخوارج فاخبره انه قاتل اخته انفا فامر له بعشرة الاف و
قال له انت اعظم الناس على منة قال وكتب عبد الملك الى
خالد بن عبد الله فضحتمونى يا بنى عبد الله بالهزايم فقال الفرزدق

كل بنى السوداء قد فر فرة | فلم تبق الا فرة فى است خالد 508

كانت ام خالد واخوته سوداء

فضحتم قريشا بالفرار وانتم | قمدون سودان عظام السواعد

القمد الغليظ الشديد فلما بلغ خالدا قال انا اخذيا هم اذا شاء يعنى اخذاهم
وطلب الفرزدق فلحق بالكوفة هاربا الى بشر بن مروان وهو اميرها واراد
بقوله اخذيا هم انا نفعل مثل فعلهم يقال تحاذى الفارسان اذا
طلب كل واحد منهما صاحبه

509 وقال الفرزدق لسلم بن احوز المازنى يمدحه

509 يا سلم كم من جبان قد صبرت به ... تحت السيوف ولولا انت ما صبرا
مازلت تضرب والابطال كالحة ... في الحرب كامة كبش القوم اذ عكرا
وما اغبّ تميماً فارس بطل ... من مازن يرتدي بالنصر من نصرا
اي من نصر هذا الرجل فقد ارتدى بالنصر
طلّاب دخل سبوق للعدوّ به ... لا يستقاد باوتار اذا وترا
أغرّ تنصدع الظلماء عن قمر ... بدر اذا ما بدا يستغرق القمرا
حمّال الوية بالنصر خافقة ... يدعو الحبيبين شتّى الموت والظفرا
اي يحبّ الموت والظفر فهو يقاتل حتى يظفر او يقتل وهما
حبيباه لا يبالي ايّهما اصاب
ارجو فواضل منه انّ راحته ... مثل الفرات اذا أذيّه زخرا
لو لم تكن بشراً يا سلم نعرفه ... لكنت نوء سحاب يسحل المطرا
يسحل يصبّ قال فاعطاه حين انشده ما في بيته من المتاع

وقال الفرزدق

510 يهجو دلم بن الشهّاث بن بيبة المجاشعي
أرى دلماً للضبع رجلاه واسته ... ومن حميسيّ الظخم اللون سائره
اراد انّ ذلك منه يشبه الضبع وباقيه يشبه بني حميس واراد بالضبع
ضبيعة ودوي الظخم وهو في معنى الظخم نسبه الى حميس بن اد اخوة
ضبة ابن اد بن طابخة وحميس ستون رجلاً لا يزيدون ابداً والاظخم
والظخمة الكدرة الى السواد وهو الديزج وهو الظخم والظخم
سما بعسيف من حميس رغا لكم ... على اتنكم محض الحقين وحازره
عسيف اجير والحقين ما حقن في السقاء والحازر ما حمض
وقال الفرزدق يهجوهم
511 أبوكم حميس واذ عبتم لدارم ... لنلحقكم لا يستوي الابوان
وانّا لنلنذ نيكم ونعلم انكم ... عبيد اذا ما كان يوم رهان
وكان الشهّاث من اكثر بني مجاشع مالاً ثم انّ الفرزدق تزوّج

ظبية بنت دلم وكان قد اسن فلم يبن بها حولا فقال الفرزدق

512 لعمرك ان بني أبانٍ على البِلى ظبيةَ انّ الله بي لرحيمُ
بمشكورة الساقين خفّاقة الحشا الى الزاد في الظلماء غير قَدومِ

ثم ساق مهرها وقال

513 ألا طال ما استودعتُ ظبيةَ أهلَها فهذا زمانٌ رُدَّ فيه الودائعُ

فاتاها بكاظمة فبنى بها ونحر واطعم فقال له رجل من بني كوز من
اسنانه وهم يتحدثون ما بقي منك يا أبا فراس قال ان في لبقيةً
قال الكوزي ولكني أعلق ما أرى الضريبة فيقلها والضريبة الكبّة؟
من الصوف المنفوش فقال الفرزدق ٢

514 يا لهف نفسي على نعظٍ فُجعتُ به اذا التقى الركبُ المحلوقُ والركبُ

قال اخرج الفرزدق النوار فأنزلها في بني سعيد فكان يضربها وتلسنه
اي تشتمه وتقول يا بني قفيرة فيضربها فتستغيث فلا يغيثها احد
حتى اغاثها ابن عثيم لما يقال له كدادٌ فقال الفرزدق

515 ما لكداد تكلّفني امرءاً يعدو على بعسوسٍ ضخمِ
وكنتُ جار البيت وابن العم بين يدي ذي القعدة الأصمِّ
عضّ ببظر أمّه يستدمي عضّ النافي سمين اللحمِ
نهس أبي العبّاس رأس العظمِ

النافي رجل من بني مناف بن دارم والنهس بالأسنان قال لما ظفر المهلّب بالأزارقة واقام ١٢
القشيرية فاعلاها فقال الفرزدق

516 ألم تر أنّ أخت بني قشير أباً شيطانها الّا جماحا
فان يك فاتها بالمصر بعلٌ فقد لقيت بما فرناكحا
ما فرنا قسرية بالمدار

تيم الا يرد ارك يابن كوز
يقل صاك الحمل الجنزر
الجالة الصوف بعينه فقال
الضبي اخذك الله والحودله
فكف عنه وقال الفرزدق

قفيرة ام غالب جدة الفرزدق

نخ العرش

[illegible] ١٢

517 وقال يمدح الزعل بن عروة الجرمي
وكان وزير بلال وصديقه

ستأتي أبا جزءٍ على النأي مدحتي ... لتعلم أني صادق القول واصله
أخو ثقةٍ لا يلعن الصحب قشره ... جوادٌ بما في الرحل حلو شمائله
أبيٌّ أبيٌّ لا ترام صفاته ... ويقصر عن معلاته من يطاوله

أبو عمرو الأبيّ الأبيّ من الأناة والحلم يقال إنه لفي معلاة وفي شقاية
وروى أبو عبيدة أبيٌّ إباءً لا يرام معلاه ... مصعد

فلست بلاقٍ سيدًا من قبيلةٍ ... يقاس به إلا ابن عروة فاضله

وقال يهجو ابن الغرق الفقيمي

518 وجدتك حين تنسب في تميمٍ ... شعاعيبًا ولست من الصميم
تردّ إلى شعاعة حين تنمى ... ولا تنمى إلى حسبٍ كريم

وقال خالد بن الطيفان والطيفان أمه من بني دارم أصابتنا سنة فبقيت لنا لقوحان دافعت عنهما الجدب فقدمت البصرة على الفرزدق فأجده حين ركب بغلته فسلمت عليه وقلت مرحبًا بشاعر بني تميم وحاميهم قال ومن أنت قلت أنا ابن الطيفان قال فما جاء بك قلت إن السنة أكلت أموالنا فلم أجد لي نهبة غيرك وقد مدحتك قال أنت مثل جالب التمر إلى هجر فأنشدته

519 حلفت برب الراقصات إلى منى ... ضوابع بالركبان صعر الحواجب
لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره ... إذا الأفق أمسى وهو غبر العصائب

العصائب يعني ما حول الأفق

إذا بادر الفحل الكنيف رأيتها ... أوازم بالأعناق بُدْءِ المناكب

الأبدأ والأجنأ واحد وهو البدأ والجنأ وهو انخفاض العنق وارتفاع المناكب والكنيف حظيرة من شجر تكنف حول الإبل تذري بها من الريح ضوابر

تستذري أبوك الذي مات الندى يوم موته ... وأصبح حلو العيش مرّ العواقب
— بحق امرئٍ بين الأقارع بيته ... وصعصعة البحر الجزيل المواهب

أراد الأقرع وأخاه من بني مجاشع وصعصعة جد الفرزدق

يكون مسبوقا للكرام إلى العلى	إذا فضل المقياس بين الحلائب

الحلائب الخيل في السبق والمقياس الغاية وإنما سميت حلبة لأنها
تحلب الخيل من كل قبيلة تستخرجها فتجمعها

وقد علمت كلب ليالي تحببت	على الناس من أهل الذرى والذوائب

تحببت وضعت الرهان

زاد غالبا أهل الفعال فأقبلوا	إليه فجلى عن وجوه المواكب

وفي تميم حابي رهن برد أبيه	وكان وفى الرهن برد ابن غالب

فقال أحسنت أنعم إذا أنا أتيت المربد فقل لي مثل ما قلت كي
أسمع ولم ألقك وجاء الفرزدق فوقف بالمربد فجئت فسلمت عليه
ثم قلت له كما كنت قلت فقال هات فلما أنشدته التفت إلى بعض القتيبات
يعني آل قتيبة بن مسلم فقال اكفني مكافأة هذا فانطلقت فكتب عيالي وكل
لي مولى غريبا أو عربيا فقال ما معك من الحمولة قلت أتانان فأوقرهما
واشترى لي أخريين فأوقرهما ثلاثين قفيزا بالقفيز الخالدي وأعطاني
صرة فيها ثلاث مائة قال أرضيت قلت وفوق الرضا فأ
تيت الفرزدق أتشكر له قال أما والله لقد قطعت عني
من قبله عشرة آلاف درهم

وقال الفرزدق في محمد بن منظور الأسدي 520
ثم البصري وقد مدحه المرار أيضا

لقد فرجت سيوف بني تميم	عن البصري مكتظم الخناق
غداة دعا وليس له نصير	وقد نزت النفوس إلى التراقي
أتته مالك وكماة عمرو	على القب المسومة العتاق
بضرب تندر القصرات منه	وطعن مثل أفواه الزقاق

يعني أفواه الخمر ويروى مثل أفواه الزقاق وأنشد لغيره وهو سهل ابن شيبان الزماني

بضرب فيه تفجيع وتأييم وإرنان	وطعن كفم الزق وهي والزق ملآن

ذ في العدو وإن للعدو وان توابين واقران   وفي الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان.

التأيم أن تترك المرأة أيمًا لا زوج لها

قال وكانت للفرزدق بنت من جارية يقال لمكية

521 وكان يكنى بها زمانًا فوفد إلى سليمان بن عبد الملك فكتبوا

يشكون شراسة خلقها فكتب إليهم

كتبتم زعمتم أنها ظلمتكم   كذبتم وبيت الله بل تظلمونها

فلا تعدوا أمها من نسائكم   فإن ابن ليلى والد لن يشينها

وإن لها أعمام صدق وإخوة   وشيخًا إذا شئتم تمشّى دونها

522 وقال الفرزدق

إن يك خالها من آل كسرى   فكسرى كان خيرًا من عقال ن بن سفيان بن مجاشع

وأعظم غنية في يوم كل يوم   وأصدق عند مختلف القتال

قال وخرج الفرزدق إلى أبلة فضلت ناقته بالصليب فأتى كثير بن

ذراع النهشلي فحمله على جمل رباع فقال الفرزدق

523 إذا كنت ملهوفًا أصابتك نكبة   فنادِ ولا تعدل بآل ذراع

سراع إلى المعروف والخير والندى   وليسوا إلى داعي الخنا بسراع

كسوت قتود الرحل من بعد ناقتي   بأحمر محبوك الضلوع رباع

البآ في أخسر مقحمة

فما سب من نهشل تشهدونه   إذا صار في أيديكم بمقاع

524 قال وقدم طيسلة بن شمعلة أحد بني عبد الله بن غطفان بجلب له

إلى البصرة وكانوا انتجعوا فصاروا بين الرجيل والشجي فجعل يزجر بني

تميم فلم يحضره يومئذ راجز ولا مقصد فبلغ الفرزدق فقال

يا طيسل بن شمعل يا طيسل   أصحرت فانقض عليك الأجدل

إن غذار غطفان الفيشل   قد برها منها ومنها ينشل

وأنشد للكميت بن ثعلبة

وإن عند الله عنه مغفل   بين الطريقين لقى مضلل

حَوَتْهُ ذَوُو المحوّل   ما لكم من القديم أوّل

وكان اسم عبد الله عبد العزى فلما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
قال لهم من أنتم فقالوا بنو عبد العزى فقال بل أنتم بنو عبد الله
فسمتهم العرب بني محوّلة

525 وقال الفرزدق حين خرج من المدينة بعد موت زياد

كيف تراني قالياً مجنّي   قد قتل الله زياداً عنّي

أتى الفرزدق الأشعث بن أسلم العجلي وأم أسلم رضوى بنت
مالك بن سيف العدوي فحمله على بغل فقال الفرزدق

526 أتيت الأشعث العجلي أمشي   ليحملني على عدس رجوم

عدس زجر للبغل فجعله اسماً للبغل

نمى بك من ربيعة غير فحل   وسعد ساعديك بنو تميم

سعد رجل من عدي بن عبد مناة
وقال الفرزدق يمدح عيسى بن خصيلة السلمي

527 حباني بها البهزي نفسي فداؤه   ومن يك مولاه فليس بواحد
فنعم الفتى عيسى إذا البزل عاردت   وجاءت بصرّادٍ مع الليل بارد

ذهبت ألبانها

نمته النواصي من سليم إلى العلى   وأعراق صدق بين نصر وخالد
بحقك تحوي المكرمات ولم تجد   أباً لك إلا ماجداً وابن ماجد
وأنت الذي أمست نزار تعدّه   لدفع الأعادي والأمور الشدائد
سأثني بما أوليتني وأعدّه   إذا القوم عدّوا فضلهم في المشاهد

ويروى وأارته

نماك معتّب ذو المكارم والعلى   إلى خير حي من سليم ووالد
بمعقل العز الذي يتّقى به   إذا نزلت بالناس إحدى المآود

المآود الدواهي واحدها مؤيد ويقال مؤيد ومآيد فواحد
المآود مؤيد وواحد المآيد مؤيد

وهم شرّفوا فوق البناة فأثّلوا ... مساعي لم تكذب مقالة حامدِ
فدًى لك نفسي يا ابن نصرٍ ووالدي ... وما لي من مالٍ طريفٍ وتالدِ

528 وقال الفرزدق ليزيد بن المهلب

لو لم تكن دعموص بطنِ حوافةٍ ... غرقت غداة الجسر يا ابن المهلّبِ اد جسر بابل
وكيف يهاب الماء من لم يكن له ... سوى الزجر والبثق أمٌّ ولا أبُ

529 وقال الفرزدق لمّا هرب من زيادٍ ونزل في بني سعد بن مالك بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة على بني عمرو بن مرثدٍ بالحفائر وقد أبت
تميمٌ أن تؤويه خوفًا من زيادٍ فقال الفرزدق
يمدح بني مرثدٍ

تبغّت جوارًا في معدٍّ فلم تجد ... مجيرتها كالحيّ بكر بن وائلِ
أبرّ وأوفى في ذمّةٍ يعقدونها ... وخيرًا إذا ساوى الذرى بالكواهلِ
وسارت إلى الروحاء خمسًا فأصبحت ... مكان الثريّا من يد المتناولِ
وما ضرّها إذ جاورت في بلادها ... بني الحصن ما كان اختلاف القبائلِ

الحصن ثعلبة بن عكابة وكانت أمّ ثعلبة الممتّاة بنت ثعلبة بن دودان
ابن أسدٍ وأختها المفدّاة عند زيد مناة فرأت المفدّاة كأنّها جالسة على
قرية نملٍ ورأت الممتّاة كأنّها جالسة على جبلٍ فأتتا الكاهنة فقصّتا
رؤياهما فقالت أمّا أنت فتلدين عدد النمل وأمّا أنت فتلدين عزّ بكر بن
وائلٍ وكان ثعلبة يسمّى الحصن

إلى الصّبر من أبناء عمرو بن مرثدٍ ... أنيخت لبوني عند خير المنازلِ
إليهم فأتيهم فأنّى وجدتهم ... حجازًا لمن يخشى اصطفاق الزلازلِ
وكم فيهم من سيّدٍ وابن سيّدٍ ... ومن قائلٍ يوم الحفيظة فاصلِ
ومن ماجدٍ تغشى الأرامل بيته ... يعارض أيّام الصّبا كالمخايلِ

المخايل المفاخر يقول كأنّه يعارض الصّبا إذا هبّت

وكانت يدًا منكم عممتم بفضلها ... على كلّ حافٍ من معدٍّ وناعلِ
بكم يحسم الداء العياء وتتّقى ... بكم قادمًا مخشيّة الدرء بازلِ

راد الحرب وبابل مخلاة

وقال جرير لما تزوج الفرزدق ظبية بنت دلم وقد كان اسن من شيخ من بني العنبر يريد البصرة فحملها فقال جرير

وتقول ظبية اذ رأتك مقصعا　　حوق الحمار من الخبال الخابل

لقبه بحوق الحمار المقصع كما يقصع الاقلف ذكره والحوق مقطع القلفة بعينها

ان البلية لا بلية مثلها　　شيخ يعلل عرسه بالباطل
لو قد اخذت من الهواجر شلّها　　لنجوت منه بالقضاء الفاصل
وتجشرت عنها اذ أتتك بعشب　　كالحق او صنبرع المزود الحافل

المزد التي قد تراد اللبن في ضرعها

لو كان عيشك يا فرزدق اعوزت　　من خبز ختنته بقولة عائل

فاجابه الفرزدق

لو ان امك يا جرير مكانها　　عندي وقد جمعت الى ذلاذلي 530
فسألت امك عن عشاء ليلة　　ما جنح النجوم وجئت بسائل

يريد مليكة امه

اني انا الرجل الذي يشفى به　　داء المراغة في العجان الداخل
لأتتك تمشي فوق حجر ثيابها　　ولكدّ دقة علقت برحم حائل

وقال الفرزدق

نبئت عند الشيخ مهرا يبيعه　　من آل الخزون لم تقطع اباجله 531

الخزون فرس كان لهشام بن عبد الملك من نسله اشقر مروان وكان الخزون يسبق الخيل فينفد فيها ربوة ثم يحرن حتى يسمع وقع حوافرها ثم يمضي وكان سائسه لا يدخل عليه الا باذنه يجيء بالمخلاة فيريها اياه فان تحمحم دخل عليه والا لم يدخل والابجلان من الفرس مثل الاكحلين من الانسان وانما كنى بالفرس عن امرأة وختلها

فلما أتيت الشيخ يرجف رأسه　　وأرعد من بعد المشيب مفاصله
قرأت عليه سورة الكهف واقفاً　　ليأخذ فيه الحلم والجهل شاغله

أوهم الشيخ أنه من الزهاد فتلا عليه القرآن ليأنس به

وأطرقت إطراق الشجاع وشمرت　　عن الساق تشميراً رقيقاً ذلاذله
فما زلت حتى قال هل أنت نازل　　فإنك ممن لا تخاف غوائله
فلما انبرت للعين والشيخ غافل　　من الخدر تخفي شخصها وتضائله

انبرت عرضت وتضائل شخصها تصغّره

فقلت أبرق لاح في مدلهمة　　من الليل أم ريم لطيف أنامله
فبت لها في مرصد كنت أدّري　　به الوحش لا تخشى عليّ غوائله

532 وقال الفرزدق يهجو فقيماً ونهشلاً

وجدنا نهشلاً فضلت فقيماً　　كفضل ابن المخاض على الفصيل

الفصيل لسبعة أشهر إذا فصلته أمه وهو فطامه وابن المخاض ابن
سنتين إذا لقحت أمه فهو ابن مخاض فإذا وضعت فهو ابن
لبون وهو ابن ثلث سنين

كلى البكرين أرداء ما سواه　　ولكن رمّ بينهما قليل

الرمّ الفضل والرمّ القبر والرمّ العظم يبقى من أبدان الجزور وأقسامها
التي يقسمها الأيسار والرمّ الكلام المرتّم الذي لا يجوز يخفونه

إذا ألقوا لصاحب بوّ عليها　　بيوت اللؤم والذل الطويل

قال وكان الحجاج ولّى يزيد بن عمرو الأسيدي ميسان مع
ولاية شرطته فشكاه أهلها فأمر الحجاج بحبسه وكانت كتب الحجاج
تخرج إليه وهو في السجن كما تخرج إلى عمال الشرط في
الأمر والنهي ثم أخرجه فقال الفرزدق

533 يزيد أبو الخطاب أخرجه لنا　　شفيق علينا في الأمور حميدها
وقائلة من عشير قومي وقائل　　وفي الناس أقوام بواد حسودها
على أنها في الدار قالت لقومها　　إذا ما سعد قبل أين عميدها

رَأَتْ رَبَّهُ الرَّحمانَ أَقرَبَهُ لنا ... وَجَدًّا وَمِن خَيرِ الجُدودِ سَعيدُها
فإنَّ تَميمًا إن خَرَجتَ مُسَلَّمًا ... مِنَ السِّجنِ لَم تَخلُقْ صِغارًا جُدودُها
وَكَم نَذَرَتْ مِن صَومِ شَهرٍ وَحِجَّةٍ ... نِساءُ تَميمٍ إن أَتاها يَزيدُها
هُوَ الجَبَلُ الأَعلى الَّذي تَرتَقي بِهِ ... تَميمٌ عَلى الأَعداءِ تَخطُرُ صيدُها
لَهُ خَضَعَتْ قَيسٌ وَخِندِفُ كُلُّها ... وَتَحطِبُ أن طُرًّا كُهولُها وَوَليدُها
وَبَكرٌ وَعَبدُ القَيسِ وَابنَةُ وائِلٍ ... أَقَرَّتْ لَهُ بِالفَضلِ صُغرًا خُدودُها
إِذا ما أَبا حَفصٍ أَتَتكَ رَأَيتَها ... عَلى شُعَراءِ النّاسِ يَعلو قَصيدُها
مَتى ما أَرادوا أَن يَقولوا جَوابَها ... مِنَ الشِّعرِ لَم يَقدِرْ عَلَيهِ مُريدُها

قالَ الحِرمازيُّ إِنَّما استَعمَلَ الحَجّاجُ يَزيدَ بنَ عَمرٍو عَلى شُرَطِهِ لِما كانَ يُظهِرُ مِن عَداوَةِ وَلَدِ المُهَلَّبِ فَتَناوَلَ الحَجّاجُ يَزيدَ بنَ المُهَلَّبِ بِلِسانِهِ وَهُوَ في حَبسِهِ فَقَطَعَ عَلَيهِ يَزيدُ بنُ عَمرٍو كَلامَهُ وَأَقبَلَ في شَتمِ يَزيدَ فَغَضِبَ الحَجّاجُ ثُمَّ قالَ وَاللّهِ لَو أَنَّ يَزيدَ بنَ المُهَلَّبِ عَلى فَرَسٍ كَريمٍ وَعَلَيهِ دِرعٌ سابِغَةٌ وَبِيَدِهِ رُمحٌ مِثلُكَ وَأَنتَ يا ابنَ عَمرٍو عَلى فَرَسٍ مِثلِ فَرَسِهِ وَعَلَيكَ دِرعٌ مِثلُ دِرعِهِ وَبِيَدِكَ رُمحٌ مِثلُ رُمحِهِ كانَ أَحَدُكُما كَما سَيَنسَلِخُ في سَراويلِهِ فَكُنتَ يَزيدُ

وَقالَ الفَرَزدَقُ لِعُبَيدِ اللّهِ بنِ زِيادٍ 534

أَتَيتُكَ مِن بُعدِ المَسيرِ عَلى الوَجى ... رَجاءَ نَوالٍ مِنكَ يا ابنَ زِيادِ
فَواضِعَ يُعيِينَ اللُّغامَ كَأَنَّما ... مَناسِمُها مَعلُوَّةٌ بِجِسادِ

الجِسادُ الزَّعفَرانُ وَيُعيِينَ اللُّغامَ يُلقينَ اللُّغامَ عَمى يَعمي عَميًا

وَقالَ نَهشَلُ بنُ حَرِّيٍّ النَّهشَلِيُّ 535

تَكَنَّسْ يا ابنَ حَرِّيٍّ وَأَزْرِعْ ... فَمِثلُكَ لا يُقادُ إِلى الرِّهانِ
وَمِثلُكَ مُقرِفُ العِرقِ ابنُ عَبدٍ ... صَقَعتُ عَلى النَّواظِرِ وَالبَنانِ

قَد قارَفَ الهُجنَةَ أَي قارَبَها وَصَقَعتُ ضَرَبتُ
كانَ مالِكُ بنُ حَرِّيٍّ أَخو هذا الرَّجُلِ صاحِبَ رايَةِ بَني حَنظَلَةَ يَومَ صِفّينَ

مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل بها مع علي عليه السلام وله شعر
وقال الفرزدق لابن خازم السلمي وكانت
أمه سوداء واسمها عجلى

536 عضت سيوف تميم حين أغضبها ... رأس ابن عجلى فأضحى رأسه شذبا
أي أضحى رأسه متقاوعا
كانت سليم به رأسا فقد تركت ... بها الجنود ودُ وصارت بعده ذنبا
قال أبو سعيد أخبرني محمد بن حبيب قال
قال الفرزدق يمدح عمر بن ضبيعة أحد بني رقاش

537 لنعم تراث المرء أورث قومه ... عمير بن عمرو والحصان السلاجم
قال ابن حبيب لا أدري ما معنى قوله والحصان السلاجم قال أبو سعيد
أظنه والحصان السلاجم أي عمير والفرس الطويل
بنوه بنو عزاء قد صعدت بهم ... إلى بيت سعد ذي العلاء ودارم
نماهم إلى عرنين سعد محرق ... ومن وائل أهل النهى والعظائم
عمير أبوهم ذو المساعي وجدهم ... ضبيعة ضراب الطلى والجماجم
الطلى الأعناق واحدها طلاة
هم الهامة العليا من آل وائل ... وفرسانها في المأزق المتلاحم
المأزق ضيق الحرب
عمير أبوكم فافخروا بفعاله ... إذا عدد الأقوام أهل المكارم
وجارية القرم النجيب بنى لكم ... مآثر مجد راسيات الدعائم
جارية بن قدامة السعدي الذي حرق عبد الله بن عامر الحضرمي تمت
وأصحابه في دار سنبيل رجل من بني سعد
وقال الفرزدق

538 سألنا نتافا في حمالة دارم ... فقالت نتاف نحن نقضي ونحمل
نتاف بن دارم

فقلت صدقتم يا بني فائش   وفي فائش انتم أدق وأنقل

الفايش الفاخر بالباطل

سنامًا أبان في الحمالة تابك   وقرمت في الحمالة اجزل
تمت

وقال الفرزدق

539 إن تشتموا ... فإنها   على ... ضعفان لكم وفضول

قتلنا زيادا و... وثابتا   وعبدة عض السيف بعد جميل   والفضيل

قال لا اعرف من هؤلاء

ورآه وأنتم تفخرون بواحد   وقد نال منكم خمسة بقتيل

وكان بعثنا منكم من مرية   بلا بلها في الصدر غير قليل

إذا ارتفعت عبرة بعد عبرة   وقام النواعي رجعت بعويل

وقال يمدح الحارث ابن سليم بن سكين الهجيمي

540 أتانا أبث كفاك إلا تدفقا   إذا ما سماء الرزق خفت سجالها

رفيعة سمك البيت ما من يد امرئ   من الناس إلا في السماء ينالها

يقول لا تنالها يد إلا يد بلغت السماء وهذا لا يكون أبدا وقال

ليس هذا البيت صحيحا ولم يرده أبو عمرو ولا الحرمازي

وأنت فتى عمرو وحنظلة الذي   به نابها يرمى ويبنى فعالها

ناب القوم سيدهم يرمى به وروى أبو عمرو نابها يرمى

اي فخرها وثغر :

وإن سكينا وابنه بنيا لكم   شماريخ في عنقاء صعب حبالها

وقد علمت ذاك البرية كلها   بحيث التقت ركبانها ورجالها

رجالها اي رجالتها كقول الله تبارك وتعالى يأتوك رجالا

وقال الفرزدق للحكم بن المنذر بن الجارود

541 أشارب قهوة وخدين زير   وصراء لفسوته عصار

العصار الملاح

ربابا الحنبل في ابناء بكر   وأفسى منبها خشب وقار

542 وقال يهجو بني أسيد ويذكر أبا حاضر

أبا حاضرٍ قنّعتَ عارًا وخزيةً أسيدَ ما أرسى حراءُ ويذبلُ

وقبلك ما أخزى تميمًا أسيدُ وقنّعهم ما ليس عنهم يحوّلُ

وقال الفرزدق يهجوهم أيضًا وكان طلب قتًّا
من عمر بن يزيد

543 ستخلع في قفافيص ما سقتها يد الليث أسيدُ في دبارِ

القفافيص الرطبة يقول ستخلع دوابّنا في غير رطبة أسيد والدبار
المشاير واحدتها دبرة ومشارة

سقاها الله بالأشراط حتى تحنّى نبتُ غاديةٍ وسارِ

يقول طال حتى انحنى

ولو بعنا أسيدَ لم تزدنا أسيدُ قتّتين على حمارِ

القتّة عشرة أحبل

544 وقال يمدح هلال بن أحوز المازني

بنيتَ بناءً يجرض الغيظ دونه عدوّك والأبصار فيه تقطّعُ

وأنّك في الأخرى إذا الحرب شمّرت لكالسيف ما ينجي له السيف يقطعُ

جدعتَ عرانين المزون فلا أرى أذلّ وأخزى منهم يوم جُدّعوا

وحمّلتَ أعجاز البغال فأصبحت محذّفةً في كل بيداء تلمعُ

جماجم أشياخٍ كأنّ لحاهمُ ثعالب موتى أو ثغامٌ منزّعُ (الثغام شجر له نور أبيض)

ونجّى أبا المنهال ثانٍ كأنّه يدا سابحٍ في غمرةٍ يتذرّعُ

أبو المنهال هو أبو عيينة بن المهلب

وقال الفرزدق

545 لقد علمت سكينة أنّ قلبي على الأحداث مجتمع الجنانِ

على النفر الذين رزيت لمّا خشيت الحادثات من الزمانِ

لقد ضمنت قبورهم ووارت مضارب كل مصقولٍ يمانِ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ 546

أُحِبُّ مِنَ النِّسَاءِ وَهُنَّ شَتَّى   حَدِيثَ النَّزْرِ وَالْحَدَقَ الْكِلَالَا
مَوَانِعَ لِلْحَرَامِ بِغَيْرِ فُحْشٍ   وَتَبْذُلُ مَا يَكُونُ لَهَا حَلَالَا
وَجَدْتُ الْحُبَّ لَا يَشْفِيهِ إِلَّا   لِقَاءٌ يَقْتُلُ الْغُلَلَ النِّهَالَا

الغُلَلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهُوَ حَرَارَةُ العَطَشِ وَالنَّاهِلُ العَطْشَانُ
وَالنَّاهِلُ أَيْضًا الرَّيَّانُ نَاهِلٌ وَنِهَالٌ

تَقُولُ لِنِضْوَةٍ نَقِبَتْ يَدَاهَا   وَكَدَّحَ رَحْلُ رَاكِبِهَا الْمَحَالَا
وَلَوْ تَدْرِي لَقُلْتُ لَهَا اشْمَعِلِّي   وَلَا تَشْكِي إِلَيَّ لَكِ الْكَلَالَا
فَإِنَّكِ قَدْ بَلَغْتِ فَلَا تَكُونِي   كَطَاحِنَةٍ وَقَدْ مَلَأَتْ ثِفَالَا

الثِّفَالُ كُلُّ مَا كَانَ تَحْتَ الرَّحَى يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّحِينُ

فَإِنَّ رَوَاحَكِ الْأَلْعَابُ عِنْدِي   وَتَكْلِيفِي لَكِ الْعُصَبَ الرِّعَالَا
وَرَدِّي السَّوْءَ مِنْكِ بِحَيْثُ لَاقَى   لَكِ الْحَقَبُ الْوَضِينَ بِحَيْثُ جَالَا   وَيُرْوَى فِي هِدَمٍ نِقَالَا
فَمَا تَرَكَتْ لَهَا صَحْرَاءُ غَوْلٍ   وَلَا الصَّوَّانُ مِنْ جَذْمٍ نِعَالَا
تُدَمِّي الْجَنْدَلَ الْحَرِّيَّ لَمَّا   عَلَتْ خَبَاطَةً سَتُنَا تُلَهُّ نِعَالَا

الحَرِّيُّ مِنَ الحَرَّةِ وَالصَّلِيصُ الصَّفَا الأَمْلَسُ الحَرِّيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الحَرَّةِ
وَهِيَ الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ السُّودِ

فَإِنَّ إِمَامَكِ الْمَهْدِيَّ يَهْدِي   بِهِ الرَّحْمَانُ مَنْ خَشِيَ الضَّلَالَا
وَقَصْرُكِ مِنْ نَدَاهُ فَبَلِّغِينِي   كَفَيْضِ الْبَحْرِ حِينَ عَلَا وَسَالَا
نَظَرْتُكَ مَا انْتَظَرْتُ اللَّهَ حَتَّى   كَفَاكَ الْمَاحِلِينَ بِكَ الْمِحَالَا
نَظَرْتُ بِأَنْ ذَلِكَ الدَّوْلَاتُ عِنْدِي   وَقُلْتُ عَسَى الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَا
يُمَلِّكُهُ خَزَائِنَ كُلِّ أَرْضٍ   وَلَمْ أَكُ يَائِسًا مِنْ أَنْ تُدَالَا
فَأَصْبَحَ غَيْرَ مُغْتَصِبٍ بِظُلْمٍ   تُرَاثَ أَبِيكَ حِينَ إِلَيْكَ آلَا

وإنك قد نصرت أعزّ نفسٍ   على الحجّاج إذ بعث البغالا

كان الحجاج كتب إلى الوليد بن عبد الملك يسأله أن يقدّم ابنه عبد العزيز على سليمان ويخلع سليمان

مفضّضةً تقرّب بالدواهي   وناكثةً تريد لك الزيالا

الناكثة قتيبة بن مسلم وأصحابه

فقال الله إنك أنت أعلى   من المتكلّفين لك الخبالا

فأعطاك الخلافة غير غصبٍ   ولم تركب لتغصبها قبالا

القبال الشنيع يقول لم تركب قدر قبالٍ من الغدر ثبتّ على عهد أبيك ويروى لتغصبها قتالا

فلمّا أن وليت الأمر شدّت   يداك ممرّةً لهم طوالا

حبال جماعةٍ وحبال ملكٍ   ترى لهم رواسيها ثقالا

جعلت لهم وراءك فاطمأنّوا   مكان البدر إذ هلكوا هلالا

ولي العهد من أبويك فيه   خلائق قد كملن له كمالا

تقًى وضمانةً للناس عدلا   وأكثر من يلاث به نوالا

يلاث به يطيف الناس به من قولك لثت العمامة برأسي والإزار بوسطي ويروى يلاذ به نوالا

فزاد الناكثين الله رغما   ولا أرضى المعاطس والسبالا

فكان الناكثون وما أرادوا   كراعي الضأن إذ نصب الحبالا

يربّب بالحبال السباع

ورام سوادها يخشى عليها   ليمنعها وما أغنى قبالا

فأصبح كعبك الأعلى وأضحوا   هباء الريح يتّبع الشمالا

ألست ابن الأئمة من قريشٍ   وحسبك فارس الغبراء خالا

فارس الغبراء قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب داحس والغبراء

إمامٌ منهم للناسِ فيهم أقمتَ المَيْلَ فاعتدلَ اعتدالا
عَمِلتَ بسُنّةِ الفاروقِ فيهم ومِن عثمانَ كُنتَ لهم مِثالا
وأُمُّ ثلاثةٍ معها ثلاثٌ كانَ أبا قهم وبهم سُلالا
فتحتَ لهم بإذنِ اللهِ رَوحاً ولا يستطيعُ كيدُهمُ احتيالا
تت

نخ

547 وقال الفرزدق

ألم ترَ أنّا وجدنا الضبيحَ بثأرِ أخيهِ علينا بخيلا
الضبيح تميميّ كان أخوه قُتِل فعُرِضت عليه الدية فلم يقبلها
كأنّ نُباري به حيّةً على جبلٍ ما يريدُ النزولا
أصمَّ أبى ما يُجيبُ الرُقى ولم تَرَهُ الشمسُ إلّا قليلا
أبيّ المعقَ ذو صعبِ النجيّ إذا أخذ قتلنا أبى أن يقولا
سوى أنّه قال إنّ القِلاصَ قِلاصُ المعاقلِ تُرضي الذليلا
يقول إنّ الذليلَ يقبلُ الدية ولا يثأر والمعاقل الديات
ولو قبلوا العقلَ من ثأرهم أتخذنا لهم شدقميّاً ذلولا
شدقميّاً يقول لو قبلوا الدية أقمنا لهم رجلاً يقوى قوّةَ الفحل
ويكونُ ذلولاً في الحمالة يعني نفسه
يُطبّقُ بالأربعِ المُعْلِيات لم يَدَعِ الحلمُ فيها فصيلا
يطبّق إذا قام بالحمل طبّق بأربع قوائمه إذا نهض بها نهضةً واحدةً
والضعيف يرفع واحدةً بعد واحدةٍ والمعليات المسانّ من الإبل
قد أنكبت في معكاة تُركت حتى تمّت أسنانها فيقول
يُعطيها مسانّ لا فصيل فيها

548 وقال الفرزدق يهجو جندل بن الراعي

ألم أزِم عنكم إذ عجبتم عددكم بجندلتي حتى تكسّر بازله
أراد بجوت جريراً عنكم فتكسّر عدنا به
فإن أنجُ كعباً أو كلاباً فإنّهم كلا طرفيهم للنميريّ فاضله

أَقْحَمَ الهَارَ فِي فَاضِلِهِ وَامْوَضِعَ لَهَا

كِلَابٌ وَكَعْبٌ ذِرْوَتَانِ تَلَاقَتَا   بِمَجْدَيْنِ لَا زَوْجُ الخَلِيَّةِ نَائِلُهْ

الخَلِيَّةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَتَكُونُ مَعَهَا أُخْرَى

إِذَا غَلَبَ اللُّؤْمُ امْرَأً أَنْ يُطِيقَهُ   فَإِنَّ ابْنَ رَاعِي الإِبِلِ عَنْهُ لَحَامِلُهْ
تَضَمَّنَهُ عَنْهُ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ   أَبُوهُ عَنِ الرَّاعِي عُبَيْدٍ يُنَاقِلُهْ
وَكُنْتَ إِذَا مَا شَاعِرٌ سَاقَ أُتْنَهُ   إِلَيَّ إِذَا فَحْلٌ تَخَمَّطَ صَائِلُهْ

وَيُرْوَى صَائِلُهْ يُقَالُ ضَبِعَتِ النَّاقَةُ وَهَكِعَتْ وَهَدِمَتْ وَهَوِسَتْ
إِذَا أَلْقَتْ نَفْسَهَا قُدَّامَ الفَحْلِ وَيُقَالُ قَاعَ الفَحْلُ وَقَعَا إِذَا أَرْخَى نَفْسَهُ
عَلَى النَّاقَةِ كَمَا يُقَالُ جَذَبَ وَجَبَذَ وَيُقَالُ قَاعَ البَعِيرُ يَقُوعُ قِيَاعًا وَقَعَا
يَقْعُو قَعْوًا إِذَا أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَى النَّاقَةِ يَضْرِبُهَا وَالبَعِيرُ الصَّائِلُ وَالصَّؤُولُ
وَاحِدٌ وَالبَرُوكُ النَّاقَةُ الهَكِعَةُ الَّتِي
أَلْقَتْ نَفْسَهَا قُدَّامَ الفَحْلِ

أُنِيخَتْ لِقَوَّاعٍ عَلَى رُكَبَاتِهَا   ثَقِيلٍ عَلَى صَدْرِ البَرُوكِ كَلَاكِلُهْ
لَعَلَّ ابْنَ رَاعِي الإِبْلِ يَحْسِبُ أَنَّهُ   إِذَا وَطْبُهُ مَجَّ الثُّمَالَةَ شَاغِلُهْ

الثُّمَالَةُ رِغْوَةُ اللَّبَنِ

نَهَيْتُ ابْنَ رَاعِي الإِبْلِ عَنِّي فَلَمْ يَزَلْ   بِهِ الحَيْنُ حَتَّى أَعْلَقَتْهُ حَبَائِلُهْ
فَقُلْ لِابْنِ رَاعِي الإِبْلِ هَلْ لَكَ جُنَّةٌ   تَقِيكَ إِذَا غَشَّى أَصَابَكَ وَابِلُهْ
شَآبِيبُ أَنْ يُمْطِرْنَ عَيْنَيْكَ تَخْتَلِفْ   لِرَأْسِكَ أَعْلَى فَنْكِهِ وَأَسَافِلُهْ
تَزَايَلُ نَفْسُ العَامِرِيِّ حَيَاتَهُ   فَيَبْتَلِي وَيَأْبَى لُؤْمُهُ لَا يُزَايِلُهْ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ 549

إِنْ تَكُ تَجْخَلْ يَا بْنَ عَمْرٍو وَتَعْتَلِلْ   فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللهِ حَمْزَةَ فَاعِلُ
سَمَا بِيَدَيْهِ لِلْمَعَالِي فَنَالَهَا   وَغَالَتْ رِجَالًا دُونَ ذَاكَ الغَوَائِلُ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ وَلَقِيَ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ وَيَزِيدُ بْنُ المُهَلَّبِ (550)
عَلَى العِرَاقِ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ
القَائِلَ

وَلا عِزَّ إِلّا عِزُّنا قاهِرٌ لَهُ   وَيَسْأَلُنا النِّصْفَ الذَّلِيلُ فَيُنْصِفُ [Gamh. VII, 1 Vers 59]

فهذا يزيد يخطب على المنبر وقومك أذلّ الناس فقال الفرزدق إنّما هو
شرطيّ لمولانا صالح بن عبد الرحمن وكان صالح على خراج العراق ويزيد
على ثغر ؛ وكان صالح مولى لبني مرّة بن عبيد السعديّ رهط الأحنف
وكان أصله من سبي سجستان فقال الفرزدق

550 سَتَمْنَعُ عَبْدُ اللهِ طِفْلِي وَنَهْشَلٌ   وَنَبْعَتُهُ بِالبِيضِ الحَدِيثِ صِقالُها

عبد الله ونهشل ابنا دارم

وَمَلْمُومَةٍ فِيها الحَدِيدُ كَثِيفَةٍ   إِذا ما ارْجَحَنَّتْ بِالمَنايا ظِلالُها

ملمومة مجتمعة

بِنا لَكَ لَوْ رامَ ابنُ دَحْمَةَ ظُلْمَنا   رَأَى لامِعاتِ المَوْتِ يَبْرُقُ خالُها

الخال ها هنا السحاب وفي غيرها اللواء

رَأَيْتَ تَمِيمًا وَالسُّيُوفُ عِصِيُّهُمْ   إِذا زَحَفَتْ نَحْوَ المَنايا رِجالُها

فَلا تَحْسَبَنّا لِلعَدُوِّ وَمَنْ بَغَى   ظُلامَتَنا شَحْمًا يَذُوبُ إِهالُها

وقال الفرزدق لمحمد بن منظور الأسديّ أبي العلاء ابن محمّد
ابن منظور الذي كان على شرط عيسى بن موسى

551 نَظَرْنا ابنَ مَنْظُورٍ فَجاءَ كَأَنَّهُ   حُسامٌ جَلا الأَصْداءَ عَنْهُ صَياقِلُهْ

أَغَرُّ كَضَوْءِ البَدْرِ يَفْعَلُ رُمْحُهُ   إِذا اهْتَزَّ فِي الحَرْبِ العَوانِ عَواسِلُهْ

عسلان الرمح اضطرابه

يَداهُ يَدٌ سَيْفٌ يُعاذُ بِحَدِّها   وَنَفّاحَةٌ يُغْنِي بِها مَنْ يُواصِلُهْ

وقال أيضًا يمدح بلال بن أبي بردة

552 وَقائِلَةٍ لِي لَمْ تُصِبْنِي بِسَهْمِها   رَمَتْنِي عَلَى سَوْداءِ قَلْبِي نِبالُها

وَإِنِّي لَرامٍ رَمْيَةً قَبْلَ الَّتِي   لَعَلِّي وَإِنْ شَقَّتْ عَلَيَّ أَنالُها

أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُلَيَّةَ أَنَّنِي   إِذا نِمْتُ لا يَسْرِي إِلَيَّ خَيالُها

وَلا يَلْبَثُ اللَّيْلُ المُوَكَّلُ دُونَها   عَلَيْهِ بِتَكْرارِ اللَّيالِي زَوالُ

يقول زالت قد تمّت فزوالها يهدي إليّ خيالها كلّ ليلة وزوالها

لا يُحبَسُ الليلُ عنّي فلا يلبثُ زوالُها أن يُعيدَ خيالَها كقولِ الأعشى

إذ النهارُ تبدّلَها من همِّها ما بالُها بالليلِ زالَ زوالُها

الحرازيُّ يقولُ ليتَ حظّي منها أن لا يلبثَ الليلُ الموكَّلُ على زوالِها با

- لتكرارِ أي تكرّرَ زوالَها على الليلِ يجعلُ الليلةَ لي بلى وهو مثلُ قولِه

كأنّ الليلَ يحبسُه علينا ضِرارٌ أو يكرُّ إلى نُذورِ

أي كأنّه يغورُ كلّما كادَ يفنى

حلفتُ بأيدي الراقصاتِ إلى منًى تُجاسِرُ في الأرساغِ منها نعالُها

لتَطَّلِعَنْ منّي بلالًا قصيدةٌ طويلٌ بأفواهِ الرواةِ ارتجالُها

القصيدةُ ترتجلُ أفواهُ الرواةِ تبتذلُ

فإنّ بلالَ الجودِ لستُ بواجدٍ له عقدةً إلّا شديدًا دخالُها

أي عقدةً مداخلةً لا تُحَلُّ يقالُ داخلِ العقدةَ دخالًا وأرِّبْها تأريبًا

وأحكِمْها إحكامًا

وكائنْ من الأيدي الطوالِ أصبحتْ بكفّي بلالِ الجودِ كانَ نكالُها

وكانَ بلالٌ حينَ يشتلُّ سيفَه لملحمةٍ بالمُعلَمينَ ينالُها

وروى الحرازيُّ استلالُها وقالَ الحرازيُّ ردَّ قولَه استلالُها

على الملحمةِ

سيوفٌ إذا الأغمادُ عنهنَّ أُلقيتْ وكانَ بها ماتِ الرجالِ صِقالُها

قالَ أبو عليٍّ الحرازيُّ ذكرَ سيفَه ثمّ توهّمَ فقالَ سيوفٌ فاستأنفَ

والسيفُ هاهنا في معنى سيوفٍ على معنى هلكَ الشاةُ والبعيرُ

وقولُهم كثرَ الملكُ الدينارُ والدرهمُ لفظُ الواحدِ على لفظِ الجميعِ

هو الطاعنُ النجلاءَ يهدرُ فرغُها من العلقِ المُرْدي السنانَ انبلالُها

فرغُها مخرجُها مثلُ فرغِ الدلوِ

أرى مضرَ المصرينِ أشرقَ نورُها إذا قامَ فيها حينَ يعدو بلالُها

وروى أبو عليٍّ أرى بصرةَ المصرينِ

هو الفارجُ اللَّبسَ الشديدَ التباسُه إذا عيَّ عن فصلِ القضاءِ رجالُهُ

نما د أبو موسى إلى حيث تنتهي   من الأرض من دون السماء حبالها

وكان من ابل من خطة الضيم واشترى   مكارم آباء مشيد فيتا لها

وخيل عنيها المعلمون مغيرة   بكفي بلال كان طعن رعالها

وإن أبا موسى خليل محمد   وكفيه يمنى للهدى وشمالها

قال أراد يمنى كفيه ويكون كأنه قال وكفيه يمناها وشمالها

وأما أبو علي فقال لا ولكن قال وإن أبا موسى وكفي أبي موسى

أي ثلاثتهم هم يمنى للهدى وهم شمال

وكم صعدت كفاك من فرع سورة   علت فوق أيد لا تنال طوالها

ويوم من الأيام شتبد ونجومه   شهدت إذا أبدى السيوف استلالها

ومن يطلب مسعاة كم ترتفع به   مكارم في الأيدي طوال حبالها

ويروى في أيد طوال أي في أيديكم كقولك من يطلب فلانا يطلب رجالا كثيرا

لعمري لئن كفا بلال تمنتا   كما أثر أقوام عظام سجالها

لقد رفعت كفي بلال وأشرقت   به للعلى أيد كريم فعالها

أبى لبلال أن جار محمد   أباه ابتنى عادية لا ينالها

جار محمد صلى الله عليه أراد صاحبه والقريب منه

من القوم إلا من تصعد مجده   إلى الشمس إذ فاتت عليه ظلالها

عليه حتى بلال ظلال العادية

وإن بلالا لا تحجل فيه زنده   إذا استترت دون الضيوف حجالها

تحجل تستر

وإن بلالا لا يقتل الجوع إن سرت   شآمية بالنيب غرا محالها

النيب الإبل والغر البيض يقتل الجوع بالنيب نحرها والمحال الفقار

والغر البيض يعني السنام والمحال لا يطرد الجوع إنما يطرده الشحم

وهذا مثل قوله واسأل القرية أي أهل القرية

ترا ا بلالا كل عشين إذا بدا   كما نشرارا في السماء هلالها

تنفض

وَأَرْمَلَةٍ تَدْعُو بِلَالًا فَقِيرَةٍ   وَمَالُ بِلَالٍ حِينَ تَنْفُضُ مَا لَهَا
وَلَمْ تَسْتَغِثْ كَفَّيْ بِلَالٍ فَقِيرَةٌ   إِذَا مَا دَعَتْ إِلَّا عَلَيْهِ عِيَالُهَا

أَحْرَمَا زِيَّ يُرِيدُ إِلَّا عَلَيْهِ عِيَالُهَا كَمَا يُقَالُ أَقَامَ الصَّلَوةَ وَأَقَامَتِ الصَّلَاةُ

سَتَأْتِي بِلَالًا بُدْ حَتَّى حَيْثُ تَيَمَّمَتْ   بِهِ الْعِيسُ أَوْ سُودٌ عَلَيْهَا جِلَالُهَا

سُودٌ يَعْنِي السُّفُنَ يَقُولُ تَبْلُغُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ

فَدُونَكَ هَاذِي يَا بِلَالُ فَإِنَّهَا   سَيُنْمَى بِهَا فَوْقَ الْقَوَافِي نِقَالُهَا

أَيْ نَقْلُ الرُّوَاةِ إِيَّاهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَقْلُ الْعِيسِ إِيَّاهَا وَيَكُونُ نِقَالُهَا أَيْ
نِقَالُ قَوَافِيهَا وَيُرْوَى ثِقَالُهَا

553

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا

رَأَيْتُ جَرِيرًا لَمْ يَضَعْ عَنْ حِمَارِهِ   عَلَيْهِ مِنَ الثِّقْلِ الَّذِي هُوَ حَامِلُهُ
أَتَى الشَّامَ يَرْجُو أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ   وَفَارِسَهُ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُبَادِلُهُ
وَجَارَ لِعَبْدٍ لَيْتَهُ اللَّذَيْنِ هُمَا لَهُ   مِنَ اللُّؤْمِ كَانَتْ أَوْرَثَتْهُ أَوَائِلُهُ
سَأَسْأَلُ أَيَّ ابْنَيْ عَطِيَّةَ إِذْ ثَوَى   عَطِيَّةُ لَمَّا أَمْرَقَتْهُ حَلَائِلُهُ

يَقُولُ أَيُّ ابْنَيْ عَطِيَّةَ جَرِيرٌ هَذَا يَقُولُ أَمْرَقَتْهُ حَلَائِلُهُ يَقُولُ أَخْرَجَتْهُ
مِنْ فُرُوجِهِنَّ حَلَائِلُهُ نِسَاؤُهُ

أَحَقُّ بِعُرْقُوبِ الْأَتَانِ وَزَنْدِهِ   عَلَيْهَا إِذَا مَا سَارَ فِيهَا جَحَافِلُهُ
نَجْلُ صح   وَلَوْ كَانَ نَجْرُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عِنْدَهَا   لَهُ حَسَبًا مَا أَزْنَأَتْهُ جَعَائِلُهُ

أَزْنَأَتْ ضَيَّقَتْ وَالْجَعَائِلُ الرُّشَى يَقُولُ لَوْ كَانَ مِثْلُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ وَأَضْرَابِهِ
لَهَا عِنْدَهَا حَسَبٌ لَأَنْكَحَتْهُ بِغَيْرِ جَعَالَةٍ

أَتَشْتِمُ قَوْمًا أَنْتَ تَزْعُمُ مِنْهُمُ   عَلَى مَطْعَمٍ مِنْ مَطْعَمٍ أَنْتَ آكِلُهُ
يَظَلُّ بِأَسْوَاقِ الْيَمَامَةِ عَاجِزًا   إِذَا قَالَ بَيْتًا بِالطَّعَامِ يُكَايِلُهُ

عَاجِزٌ قَدْ شَدَّ وَسْطَهُ بِإِزَارِهِ وَالْبَيْتُ مِنَ الشِّعْرِ يُكَايِلُهُ إِذَا قَالَ شِعْرًا
أُعْطِيَ عِوَضًا مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَهُ

وَلَوْ جَعَلُوا لِابْنِ الْمَرَاغَةِ دِرْهَمًا   عَلَى إِسْكَتَيْهَا قَالَ إِنِّي مُزَاوِلُهُ
لَظَلَّ يُكِبُّ يَبْتَغِي بِلِسَانِهِ   لِيُخْرِجَهُ إِذْ لَمْ تَنَلْهُ أَنَامِلُهُ

نعدّ م عنها يا جرير فإن تخن ... رفيقك إذا استلقت فإنك نائله

ألم تر أن اللؤم حلّت ركابه ... إلى الخطفي جاءت بذاك حوائله

أناخ إلى جنب عطية تحته ... إليه ذرى اللؤم استقرت مسايله

أظنّ بنا زوج المراغة أنه ... من الفقر لا تقيه الهزال فقتائله

اي أظن من أجلنا أو أظن أنا نقتله فقراً وهزالاً

وقد كان في الدنيا مراد لقعنبه ... وفي هجر تمر ثقال جلائله

وكانت تميم مطعمين ونابتاً ... بهم ريشه حتى توازى نواهله

يريد استوى قصاره وطواله وهو تواتر ...

فأصبح في العجلان حوّل رحله ... إلى اللؤم من قيس بن عيلان قابله

تمت؟

العجلان عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واللؤم قابله وقال

الفرزدق يمدح عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني 554

الشاعر يقال إن جدّهم أبا عمرة كان أحد الغلمة الذين

وجدهم خالد بن الوليد في كنيسة عين التمر فزعم آل أبي عمرة

أنهم كانوا رهناً في يدي كسرى بعين التمر عن بكر بن وائل وكان

عبد الله إذا سئل ممن أنت قال نحن أهل بيت من بني شيبان أصابنا

سبي لآل المغيرة ومن غلمان الكنيسة الذين وجدوا فيها جدّ الكلبي

العالم وجدّ ابن أبي إسحق النحوي من الحضارمة بالبصرة

وجدّ محمد بن إسحق بن يسار صاحب المغازي وهم متفرقون

بالشام والعراق والحجاز

سما لك شوق من نوار ودونها ... سهام وغبر ناجيات المناهل

فبتّ بها جهلاً على حين لم تذر ... زلازل هذا الدهر وصلاً لواصل

ومن بعد أن كملت ستين حجة ... وفارقت عن حلم النهى كل جاهل

فدر عنك وصل الغانيات ولا تزغ ... عن القصد إن الدهر جمّ البلابل

أباد القرون الماضيات وإنما ... تمرّ الليالي في طريق الأوائل

شكرنا لعبد الله حسن بلائه ... غداة كفانا كل نكس مواكل

بجابيةِ الجولانِ إذ عمَّ فضلُه ... علينا وقِدْماً كان جمَّ النوافلِ

جابيةُ الجولانِ بالشامِ

فلستُ وإنْ كانت ذؤابةُ دارمٍ ... تَمُتُّني إلى قُدْموسِ مجدٍ حُلاحلِ

الحُلاحِلُ الضخمُ ويقالُ تَحَلْحَلَ بالموضعِ إذا لم يبرحْ وتحلحلَ إذا زالَ.
قالَ كانَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الأعلى وإخوتُه أحبّاءَ الخلفاءِ وجلساءَهم
وكانتِ الخلفاءُ تُقرِّبُهم وتأنسُ بهم خليفةً خليفةً حتّى رُمُوا بآرائِه وقُتِلَ
أخوهم في الزندقةِ فلذلكَ قالَ الفرزدقُ بجابيةِ الجولانِ لأنّه كانَ
بحضرةِ الخلفاءِ

وإنْ حلَّ بيتي من سماءِ مُجاشعٍ ... بمنزلةٍ فاتتْ يدَ المتناولِ
بناسٍ لبكرٍ حُسْنَ صُنْعِ أخيهمِ ... إليَّ لدى الخِذْلانِ من كلِّ خاذلِ
كفانا أموراً لم يكنْ ليُطيقَها ... من القومِ إلّا كاملٌ وابنُ كاملِ
أراكبي إلى أفناءِ مُرّةَ كلِّها ... رسالةَ ذي وُدٍّ لمُرّةَ واصلِ

مُرّةُ بنُ ذُهْلِ بنِ شيبانَ كانَ ينبغي أنْ يقولَ ألِكْني عنّي أبْلِغْ عنّي فقلبَ
والألوكةُ الرسالةُ والملائكةُ من هذا أُخِذَ والملَكُ من الملائكةِ كانَ
أصلُه الهمزُ وأنشدَ

بالجنّي فلستَ بجنّيٍّ ولكنْ مَلأكاً ... تحدّرَ من جوِّ السماءِ يصوبُ فلَيْسَتْ

قولُه يصوبُ أي يقصدُ وأنشدَ لبشرِ بنِ أبي خازمٍ

تُؤمِّلُ أنْ أؤوبَ لها بنهبٍ ... ولم تشعرْ بأنَّ السهمَ صابا

فلولا أبو عبدِ المليكِ أخوكمُ ... رجعتُ إلى عِرْسي بأفوقَ ناصلِ

السهمُ الأفوقُ الذي قد انكسرَ فُوقُه يقالُ فُوقُ السهمِ وفاقٌ والفاقُ
بمعنًى واحدٍ وأنشدَ لعبدِ اللهِ بنِ عَنَمةَ الضبّيّ

عميرةُ فاقَ السهمُ منّي وبينَه ... فلا تطمعنَّ الخيرَ إنْ كانَ أصعدا

والسهمُ الناصلُ الذي قد سقطَ نصلُه

وحُلِّيتُ عندَ الوِرْدِ من كلِّ حاجةٍ ... وغُودِرْتَ في الجولانِ رثَّ الحبائلِ
ستأتيكَ منّي إنْ بقيتَ قصائدٌ ... يُقصِّرُ عن تحبيرِها كلُّ قائلِ

لها تشرق الأحساب عند سماعها　　إذا عُدّ فضل القول من كل قائل

وأخنت أمور للصليب بن مرة التي　　تقصر عنها بسطة المتطاول

هم رهنوا عنهم أباك بفضله　　على قومه والحق بادي الشواكل

ولو علموا أدنى لكفن دماءهم　　وأتبعن فضلاً عند تلك الفواضل

يقول ولو علموا فضلاً عند تلك الفواضل أدنى لكفن دماءهم

هم من أبيك لاتقوا به

لهم من أبيك المصطفى لاتقوا به　　أسنة كسرى يوم رهن القبائل

فضلتم بني شيبان فضلاً وسوددا　　كما فضلت شيبان بكر بن وائل

وقد فضلت بكر ربيعة كلها　　بفعل العلى والمأثرات الأوائل

حميتم معدًّا يوم كسرى بن هرمز　　بضربة فصل قومت كل مائل

غلبتم بذي قار فما انفك أمرها　　إلى اليوم أثر الخاشع المتضائل

بأبطح ذي قار غداة أتتكم　　قبائل جمع تغتدي بقبائل

وكانت لكم نعمى عممتم بفضلها　　على كل حاف من معد وناعل

مقدمة الهامرز تعلم أنكم　　تغاورون يوم البأس عند الحلائل

نماك إلى مجد المكارم والعلى　　بيوت إليها العز عند المعاقل

فمنهن بيت الحوفزان الذي به　　تقاتل بكر حد نبل المناضل

الحوفزان هو الحارث بن شريك وإنما سمي الحوفزان بطعنة طعنه قيس بن عاصم حفزه بها عرج منها

وبيت المثنى عاقر الفيل عنوة　　ببابل إذ في فارس ملك بابل

يريد المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان صاحب يوم النخيلة الذي قتل مهران بن جبنيب يوم أبي عبيد وكان أول جيش للفرس لقيه المسلمون عقر الفيل يوم قس الناطف يوم قتل أبو عبيد بن مسعود

وبيت لمسعود بن قيس بن خالد　　وذلك بيت ذكره غير خامل

مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين

وَبَيْتٌ لِمَفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو وَبَانِيًا   مُنِيفُ الأَعَالِي مُكْفَهِرُّ الأَسَافِلِ

مَفْرُوقٌ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَفْرُوقًا بِبَيْتٍ قَالَهُ فِيهِ أَخْوَقُ الشَّيْبَانِيُّ

إِنَّ قَنَاتِي يَهْزِمُ الْجَيْشَ رَبُّهَا   وَأَنْتَ تُمَدِّرِي فِي الْبُيُوتِ وَتُفْرَقُ

تُمَدِّرِي بِالْمِدْرَى وَهَانِئُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

وَبَيْتُ أَبِي قَابُوسَ مَصْقَلَةَ الَّذِي   بَنَى بَيْتَ عِزٍّ أُسُّهُ غَيْرُ زَائِلِ

مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ شِبْلِ بْنِ يَثْرِبِيِّ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ

وَبَيْتُ رُوَيْمٍ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى   أَنَافَ بِعِزٍّ فَوْقَ بَاعِ الْمُفَاضِلِ

رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الشَّيْبَانِيُّ جَدُّ الْحَوْشَبِ أَبِي الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَرُوَيْمٌ قَتَلَهُ سُلَيْكُ بْنُ سُلَكَةَ غِيلَةً وَكَانَ رُوَيْمٌ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ عَلَى شُرَطِ الْحَجَّاجِ وَمِنْ وَلَدِهِ عَدِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رُوَيْمٍ كَانَ عَامِلًا لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَهُرَسِيرَ فَقُتِلَ عَلِيٌّ وَهُوَ عَلَيْهَا فَأَقَرَّهُ الْحَسَنُ.

وَبَيْتٌ لِعِمْرَانَ بْنِ مُرَّةَ إِنَّهُ   بِهِ يَنْبَهِرُ الأَقْوَامُ عِنْدَ الْمَحَافِلِ

عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ أَحَدُ بَنِي دُهْكَةَ وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَوْمَ زُبَالَةَ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ الْهِنْدِيُّ مِنْ بَنِي هِنْدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي دُبٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَنْبَهِرُ

فَتِلْكَ بُيُوتٌ مَنْ أَظَلَّتْكَ الْعُلَى   فَأَصْبَحْتَ فِيهَا تُشْجِرُ الْمَنَازِلِ

فَسُمْتُمْ هَوَانَ الذُّلِّ أَحْرَارَ فَارِسٍ   وَلَمْ تَخْفَ فِيهِمْ غَامِضَاتُ الْمَقَاتِلِ

وَمَا بِكُمْ ذُو الضِّغْنِ حِينَ وَطِئْتُمُ   رِقَابَ الأَعَادِي وَطْأَةَ الْمُتَثَاقِلِ   وَيُرْوَى حَتَّى وَطِئْتُمْ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ عُمَيْرٍ الأُسَيْدِيَّ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ الْفَرَزْدَقُ فَوَقَفَ عَلَى بَابِهِ فَأَبْطَأَ فِي الإِذْنِ فَغَضِبَ

فَقَالَ 555

كَانَ يَزِيدُ يُلَقَّبُ الْوَقَّاحَ   أَلَمْ يَكُ مِنْ نَكْسِ الزَّمَانِ عَلَى اسْتِهِ   وُقُوفِي عَلَى بَابِ الْوَقَّاحِ أُزَاوِلُهُ

فانّ لنا ما في يدي عنبر فارس   تردّ به اشباهه وحجا فيصله
وان يك شرطيا فاني ابن غالب   اذا اجتمعت ركبان فج منازله
ولولا فضول الاصطفانوس لم تكن   لتغدو وكسب الشيخ حين تحاوله

الاصطفانوس دهقان من اهل البحرين كان مجوسيا كاتبا لعبيد الله بن زياد وهو صاحب سكة الاصطفانوس بالبصرة وكان الاصطفانوس الاصغر من ولده يلي كور الفرات بالبصرة وعمره وكان يزيد بن عمير منقطعا الى الاصطفانوس الاكبر يعمل له في الولايات فلذلك قال لا ابا الشقاح اليربوعي من ولد عميرة بن طارق لعمري

للام المرء معترفا به   خليل ابو الخطاب لو اصطفانس
فلا تحسبني يا ابن حوعة بائسا   اليك ولكني الى الله بائس

يقال هذا اليم فلان ولامة فلان اذا كان صديقه وشكله وكان يزيد ابن عمير يكنى ابا الخطاب ويلقب الوفاح لانه كان اذا جلس كشف استه فوفى بها المصلى او الارض او ما جلس عليه من شئ وانشد ابو عبد الله بيتا لا احفظه   وان لئيما ذو عرين مصقول

وقال الفرزدق

555 ان تميما كل جد لجدها   يذل لعتريس ابد ود كلاكله

اراد قول النبي صلى الله عليه اريت جد بني تميم جملا احمر فاولته انهم لا تضرهم عداوة من عاداهم

لاصيد لو يلقى على ركن يذبل   يديه اذا لانقض منه جنادله
واني لما اجشم الخصم جهده   ولو كثرت عراته ومجادله

عراته الذين يعترونه بي وهذا ماخوذ من العرام والمحادلة الحجة بعينها وهي المجادل

وشيبني ان لا يزال مرجما   من القول ما تورخفاف محامله

ويروى الا يزال

تقول غيري لا خير مثله   وترمى به راسي ويترك قائله

فما كل من يظّنني أنا معتب ولا كل من قد خافني أنا قاتله

أراد أنا معتبه ويظّنني من التهمة من الظنة أراد ويظتنني من الظنة وكان أصلها من الظنة فثقلت الظاء مع التاء كما قال ازدان من الزينة وأنشد

كما ازدان بالنبت العهاد المجوّر

أرى كل من صلى يصلي وراءنا وكل غلام ينسل العام قابله

ينسل عامه قابله يريد كل مولود صغير وكبير لنا يقال أنسل الطائر ريشه إذا ألقاه إنسالا ونسل الريش ينسل ونسيل إذا سقط ونسل في المشي إذا أسرع ينسل نسلانا

إذا ما لنا منا ترى كل راغب من الناس مبسوطا إليه أنامله

تمت

وقال الفرزدق

557 لقد أحجمت عني فقيم مخافة كما أحجمت يوم القبيبات نهشل

وقد يركب الموت الفتى من مضيمة إذا لم يكن إلا إلى الموت مرحل

فقل عنك أمّ عن فقيم ونهشل أراجيز يذريها الضلال المضلل

كانت خدلة الدهداهية رجزت بالفرزدق وأعانت عليه الأشهب ابن رميلة لصهر بينهم. وقال الفرزدق

558 إذا شئتما فاستعجلا في بضربة تطير أقلام الحشوم المتغلل

أي تمنعه الرقاد ولا تدعه ينام

أنهشل ما قرت عيون قبيلة بمثلك ذا ظهر وقارح مذلل

حملت ابن حبري عن عجوزك حقبة وبئس قعود الراكب المتعجل

وقال الفرزدق

559 ولولا بنو سعد بن ضبة أصبحت بنو جارم مني على ظهر أجزل

بنو جارم من بني ضبة كانوا بالبصرة نزولا عند مسجد بني ضرار فكثر شرهم فأجلاهم زياد أو عبيد الله بن زياد والأجزل الذي تكون به قرحة في ظهره فتنجم على جوفه

بني جارم كفوا عن جاركم ولا تبعثوه في الضلال المضلل

لقد كنت من شتم العشيرة محرما   ولكن متى تستعجل الشر يعجل

قال الحارثي مر ابن المسيح ورجل من عنزة بالفرزدق وقد تقطعت
اعناقها عطشا فسقاهما من شنة له وقال

اتاني ابن المسيح فلم يجد لي   عليه بما في شنتنا بخيلا 560

ابن المسيح احد بني مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

فقلت له تستقيها كاسي   اخاف عليك عينك والدليلا

يقول اخاف عليك ان تنام وان يجور بك الدليل فتموت عطشا
فسقها خذ بقيته ما فيها سملة الماء الذي يبقى في الحوض والاداوة
ويروى تغترفها فاني

ارى عيننا قد انقلبت واخرى   تقلب طرفها شفقا كليلا
وللعنزي قد افرغت سجلا   شفيت به الحرارة والغليلا
فقال الاصل خندف غير انا   تبعنا الماء والاجم الظليلا

هذا مثل قول رشيد بن رميض العنزي

لنا عز ومرمانا قريب   ومولى لا يدب مع القراد

يقول ع

يريد ان عنزة بن اسد بن ربيعة هو ابن اسد بن خزيمة فلنا عز في ربيعة
ومرمانا قريب ان اردنا ان نتحول الى مضر وهذا يعرض بجحدر لانه كان
لصا يجيء بالقراد فيرسلها تحت الابل ثم يقعقع لها بشنة ثم يركب
فحلا فتتبعه

وقال الفرزدق يرثي اباه

سأبني ابن ليلى للذي راح بعده   يرجي القرى والدهر جم غوائله 561
وكان الذي لا يشترك فضوله   بجنبه ولا يشقى به الدهر نازله
الا ان هذا الموت اضحى مسلطا   وكل امرئ لا بد ترمى مقاتله

وقال لبلال

رأيتك قد تضلت وانت تنمي   الى الاحساب اصحاب النضال 562
واني والذي حجت قريش   له الايام ما بعثت الليالي

بن.

يمين محافظ فاحفظ يميني بمكة عند مطّرح الرحال
لئن تحملن إليك ببطن جمع على النوق النواعج والجمال
سأترك باقيًا لك من ثنائي بما أوليتني في الحقب الخوالي
وكم لك من أب يعلو وينمي وعم يا بلال إلى المعالي

وقال الفرزدق يهجو الطرماح 563

ألم ترَ أني عن فراشي جفا به طوارق من همّ ميسّر دخيلها
وكم عرضت لي حاجة فقضيتها بكفّيّ بعد اليوم لا أستقيلها
إذا ضمّت الناس المنازل والتقى ورائي طودا خندف وفحولها
ألسنا بأرباب لقوم وأمّة فلا يفهم بينا وبينا رسولها
ملوك ترى الأقوام يتّبعوننا إلينا انتهت حاجاتها ورحيلها
إذا ضاق عن قوم مكان رأيتنا لنا العرض من أرض السماء وطولها
نهزت بدلو تملأ الأرض نصفها وخير دلاء المستقين سجيلها

السجيلة الدلو الضخمة والولغة الصغيرة وأنشد

شرّ الدلاء الولغة الملازمه والبكرات شرّهن الصائمه

والصائمة التي لا تصوّت والملازمة التي تضرب جوانب البئر لخفّتها

على نبط من أهل حوران أصبحت موشّمة الأيدي لئيمًا فلولها
وإني أنا النجم الذي عذّبت به قرى أمّة بادت وباد نخيلها
وكان الطرماح الأحيمق إذ عوى كبكر ثمود حين حنّ فصيلها
سيسمع من يعوي إليّ وقومه عوائر منّي يصدع الصخر قيلها

عوائر شعر يعير في البلاد

إذا قيل الطائي كانت دياته على طيئ يودي التيوس قتيلها

يقول لا يودون الإبل من لؤمهم ولكنهم إنما يودون التيوس

وقال الفرزدق 564

وإني أتتنا والركاب مناخة بجوعي وأمسى باللباج احتلالها

قال

قال أبو محمد تحت الفرزدق امرأة من النمر بن قاسط وهي بنت حنظلة بن الحرث
ابن زيد بن يربوع بن النمر بن قاسط حلفاء لبني جرير بن عباد وخوعى التي قال فيها الشاعر

وعند الكلابي الذي حل بيته   بجوعى غداء حاضر وصبوح
ومكورة صفر وحمر كأنها   نسور لدى متن الطريق جنوح

وكيف أتتنا وهي عندي كثيرة   عن البيت بيت الحارثين اعتلالها
وما أنصفتنا أن يكون نوالها   لغيري وأن نعنتا وحسبي حبالها
ذري ذري العطف والشكوى إلي فإنها   جموع من الحاجات يرجى نوالها

وقال يرثي أباه

565 نعيتك ابن ليلى كل سار لسائل   على عرض ليل يدهتم الغياطل
وكل امرئ ألقى يديه لحوفها   فأصبح منها مستجير الحبائل
وما طرق السؤال مثل ابن غالب   لأمرين حلا من عقاب ونائل

وقال أيضا

566 إذا أظلمت سيما امرئ السوء أسفرت   خلائق من علوان يدعو دليلها

علوان رجل من بني عقفان من بني يربوع وهو جد غالب بن شيبان بن علوان
ابن الأصبهاني وكان من رجال أهل الجبل وله يقول ذو الرمة

إن العراق لأهلي لم يكن وطنا   والباب دون أبي غسان مسدود

أبو غسان هو علوان ورواه أبو عمرو بادٍ دليلها

هو المستجار من يديه بماله   ومن عزه بصخرة ما يزيلها

أي يستجار من الفقر من يديه بما له ومن الخوف من عزه بصخرة ما يزيلها
من الناس باغ أو عزيز.

من الناس باغ أو عزيز مكانه   إذا أعطفت شبانها وكهولها
هو المبتني بالسيف والمال ما غلا   إذا قام في يوم الحساب يخيلها

يخيلها تخيل القبيلة

وقال لعبد الرحيم بن سليم الكلبي وكان من قواد الحجاج 567

أرى ابن سليم ليس تنهض خيله   إلى فتنة إلا أصاب احتيالها

وَكَمْ غَارَةٍ بِالرُّومِ أَصْبَحْتَ تَبْتَغِي … بِكَفَّيْكَ مِنْهَا فَيْئَهَا وَقِتَالَهَا
إِذَا أَصْبَحَتْ أُمُّ الْمَنَايَا مُقِيمَةً … بِمُعْتَرَكٍ زَلْجٍ أَزَالَ زَوَالَهَا

الزَّلْجُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ وَأَنْشَدَ

قَامَ عَلَى مَثَابَةٍ زَلْجٍ فَزَلْ … عِنْدَ الرِّشَاءِ وَالْعَشَاءِ وَالْعَمَلْ

أَرَى ابْنَ سُلَيْمٍ جَرَّدَ الْحَرْبَ وَالْقَنَا … وَأَذْكَى بِنِيرَانِ الْحُرُوبِ اشْتِعَالَهَا
وَإِخْوَتُنَا كَلْبٌ وَنَحْنُ أَخُوهُمُ … نَشُدُّ وَنَثْنِي بِالْوَفَاءِ حِبَالَهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِدٍ وَكَانَ نُمَيْرِيًّا فَوَقَعَ بَيْنَ غِلْمَةٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَغِلْمَةٍ مِنْ بَاهِلَةَ 568
شَرٌّ فَغَلَبَهُمُ النُّمَيْرِيُّونَ فَطَرَدُوهُمْ وَانْثَنَى عَلَيْهِمْ غُلَامٌ مِنْ بَاهِلَةَ مَعَهُ
فَأْسٌ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ فَتًى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ جَلْدٌ فَأُخِذَ الضَّارِبُ
فَحُبِسَ وَسَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَأَرَادَتْ بَنُو نُمَيْرٍ أَنْ يَقْبَلُوا الدِّيَةَ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يُحَضِّضُ بَنِي نُمَيْرٍ

أَجِيبُوا صَدَى جَلْدٍ إِذَا مَا دَعَاكُمُ … بِجُزْوٍ ثَارِي الْمُلْجَمِينَ فُحُولُهَا
عَلَيْهَا حُمَاةٌ مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ … تَعَادَى بِهَا شُبَّانُهَا وَكُهُولُهَا
أَتَقْتُلُكُمْ فِي غَيْرِ جُرْمٍ عَبِيدُكُمْ … وَفِيكُمْ رَوَابِي عَامِرٍ وَفُضُولُهَا

الرَّوَابِي الْأَشْرَافُ

فَإِنَّ الَّتِي يَأْبَى الْأَمِيرُ عَلَيْكُمُ … لَقَاصِدَةٌ لِلْحَقِّ ضَاحٍ سَبِيلُهَا

يَقُولُ يَأْبَى الْأَمِيرُ الْقَوَدَ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ الْقَوَدَ فَالْحَقُّ فِيهَا أَنْ يُقْتَلَ
وَيُعْصَى الْأَمِيرُ

فَلَا تَقْبَلُوا ابسة أَبَاعِرَ تُشْتَرَى … بِوَكْسٍ وَلَا سُودًا تَصِيحُ فُسُولُهَا

الْفُسُولُ الدَّرَاهِمُ الزُّيُوفُ

وَإِنْ تَقْتُلُوا بِالْفَأْسِ يَحْيَ قَتِيلُكُمْ … وَإِلَّا فَإِنَّ الْفَأْسَ عَارٌ قَتِيلُهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَالِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ 569

لَبِئْسَتْ تُرُدِّيَاتُ مَنْ قَتَلَتْ … قَدْ طَالَ مَا قَتَلَتْ بِغَيْرِ قَتِيلِ
يَا لَيْتَهَا شَهِدَتْ تَقَلُّبَ لَيْلَتِي … إِذْ غَابَ نَجْمِي ثُمَّ كُلَّ فَلِيلِ
تَدْنُو فَتُطْمِعُ ذَا السَّفَاهَةِ وَالصِّبَى … مِنْهَا إِذَا طَلَبَتْ بِغَيْرِ سَبِيلِ

وَكَأَنَّ مُضْغَمَ رُضَابِ فِيهَا إِذْ دَنَتْ   بَرَدٌ دَفِينٌ عِ بَشَّتَهُ مَصْقُولِ

الرُّضَابُ الرِّيقُ وَرُضَابُ الْمِسْكِ فُتَاتُهُ

وَلَقَدْ دَنَتْ لِي فِي التَّخَلُّبِ إِذْ دَنَتْ   مِنْهَا بِلَا بُخْلٍ وَلَا [illegible]

وَلَقَدْ [illegible] بِكَ لِلْمُعَلَّى سُورَةٌ   رَفَعَتْ بِنَاءَكَ فِي أَشَمَّ أَطْوَلِ

السُّورَةُ الْإِرْتِفَاعُ

وَلَقَدْ بَنَى لَكُمُ الْمُعَلَّى بَيْتَكُمْ   فِي فَرْعِ رَابِيَةٍ بِغَيْرِ مَسِيلِ

إِنِّي بِذِرْوَتِهِ مَالِكٍ وَ[illegible]   بِالْآكِ مُحْتَرِسٌ لِكُلِّ مَحُولِ

الْمَاحِلُ أَوِ الْوَاشِي الْمَاحِلُ بِهِ الَّذِي يَكِيدُهُ

وَإِذَا حَمَلْتُ إِلَى الصَّلَاةِ كَأَنَّنِي   عِنْوٌ يَمِيلُ بِعَدْلِهِ الْمَعْدُولِ

يَمْشِي الرِّجَالُ بِهِ أَيْدِيهِمْ   بِيَدٍ دَرٌّ مُقَيَّدٍ مَحْمُولِ

إِنَّ الْقِرَى [illegible] مِنِّي يَرَانِي   عَنْ كُلِّ نَازِلِ جَنْبَةٍ وَدَخِيلِ

الْجَنَبَةُ الضَّيْفُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً وَالدَّخِيلُ الَّذِي يَنْزِلُ الْبُيُوتَ

قَدْ كُنْتُ أُطْعِمُهُنَّ ثُمَّ سَمِينَهُ   لِلطَّارِقِينَ بِأَسْرَعِ التَّعْجِيلِ

وَلَقَدْ نَهَضْنَ مِنَ الْعِرَاقِ بِمُلْقَحٍ   قَدْ أَوْثَقَتْ حَلَقَاتُهُنَّ وَحُولِ

مُلْقَحٌ قَدْ أَرْتَجَتْ عَلَى مَا فِي أَرْحَامِهَا وَأَوْثَقَتْهَا عَلَى مَا فِي أَرْحَامِهَا

فِي الْأَوْلَادِ قَدْ أَوْثَقَتْ حَلَقَاتُ أَرْحَامِهِنَّ عَلَى مَا فِيهَا

يَنْفُذْنَ حِسَّنَ وَقَدْ فَزِعْنَ لَمَّا أَوْضَعُوا   بِخَشَاشِ عَادِيَةٍ وَكُلِّ جَدِيلِ

الْجَدِيلُ الزِّمَامُ بِعَيْنِهِ

إِنِّي حَلَفْتُ بِصَارِعٍ لِابْنِ لَهُ   إِسْحَقُ فَوْقَ جَبِينِهِ الْمَثْلُولِ

وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِمُقْبِلِينَ إِلَى مِنًى   جَاءُوا عَصَائِبَ فَوْقَ كُلِّ سَبِيلِ

شُعْثِ الرُّؤُوسِ مُلَبِّدِينَ رَمَتْ   بِهِمُ الْفِجَاجُ كُلَّ تَنُوفَةٍ وَمَجُولِ

الْمَجْهَلُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَفَضُ وَالتَّنُوفَةُ الْفَلَاةُ

أَنْ قَدْ نَعَتْ لِي نَعْتَ حُسْنٍ حَنِيفَةٍ   وَالرَّاقِصَاتِ بِنُمْرُقٍ وَشَلِيلِ

[illegible] لَكَ فِي أُسَيْرٍ قَدْ أَتَتْ   يَتَعَوَّنُ فَوْقَ يَدَيْهِ غَيْرَ قَلِيلِ

فجزنا

فتجز ناصيتي وتفرج كربتي ‏‏ عني وتطلق لي يداك كبو ل
يا ذال هل انا مهلكي ما لم اقتل ‏‏ وليعرفن من القصا يد قبيلي
ان ابن حبارى ربيعة ما لگا ‏‏ بيد سيف ضبيعة تسلو ل
ما زال في آل المعلى قتله ‏‏ سيف لكل خليفة ورسول
ولقد ورثت بمنذر وبمالك ‏‏ ملكي ربيعة راس كل قبيل

منذر بن الجارود ومالك بن مسمع وهو خاله

لا تاخذن على قول محدث ‏‏ ضغن على وتر به متبو ل
والخيل تعرف من جذيمة انها ‏‏ تغدو بكل سميدع بهلول

جذيمة هو الاحوى وهو رهط الجارود وانما سمي جذيمة لانه طلق امرأته فتزوجها عجل بن لجيم فولدت على فراشه وكان عجل يحمق فيقال ان ربيعة بن عجل هو ابن جذيمة وكان اسم جذيمة الاحوى فمر جذيمة بعجل فقال له يا عجل اين ابني قال هو ذا هو فاخذ الاحوى بيده فجاء حنيفة الى عجل فقال اين ابنك ربيعة لا اراه قال اخذه ابوه قال يا مائق ولك اب غيرك فمضى حنيفة في اثر الاحوى فضرب اثال الاحوى على يده فجذمها فسمي جذيمة وضرب [2] اثال على رجله فحنفت فسمي حنيفة واخذ منه ربيعة حنيفة هو اثا ل

جاراتهم يعلمن حقا انهم ‏‏ فتيان يوم كريهة مشمول

اليوم المشمول الذي قد شمله الشر والفزع والمنكر و ه

المطعمون اذا الصبا بردت لهم ‏‏ والطاعنون نحور كل قبيل
وكان جار بني المعلى مشرف ‏‏ من راس رهوة فوق اتم وعول

اراد هضبة يقال لها اتم او عال وفيها يقول العجاج في بلاد بني سعد واتم او عال لها واقربا ورهوة هضبة ولم يمكنه ان يقول اتم او عال فقال اتم وعول

استقوا فقد ملأ المعلى حوضكم ‏‏ بذ نوب ملتهم الذناب سجيل
ولقد امرت اذا اتاك محدث ‏‏ بعضيهة ببيان غير جهو ل

العضيهة ان يعضه الرجل يقول ما ليس فيه وجمعها العضا يه

الاحوى

ناكه

اكَ الَّذِى زَحَرَتْ بِهِ مَن قَالَها يَوْمَ الخُرُوجِ بِثَرَّةِ الاحليلِ

يَوْمَ الخُرُوجِ يَوْمَ المِيلادِ وَالثَّرَّةُ الوَاسِعَةُ يُرِيدُ قُبُلَهُ وَاسِعَةٌ مَخْرَجَ البَوْلِ

ذا الرِّحمِ حَيْثُ تَرَكَّضَتْ اَولادُها فِي المَاءِ فِي غَمِقٍ لَهَا مَنْجُولِ

غَمِقٌ رَطْبٌ وَمَنْجُولٌ وَاسِعٌ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ وَيَذُمُّ وَلَدَ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ 570

مَا اِنْ اَبُو بِشْرٍ وَلَا اَبَوَاهُمَا مِثْلُ الَّذِينَ اِلَى البِنَاءِ الاَطْوَلِ

يُرِيدُ اَبَا بِشْرٍ وَجَدَّ اَبِي بِشْرٍ اَى لَيْسُوا مِثْلَ الَّذِينَ يَفْخَرُونَ بِالنُّبُوَّةِ وَالخِلَافَةِ

رَفَعُوا يَدَيْكَ وَلَا الَّتِي جَمَعَتْهُمُ لَكَ بَيْنَ اَقْرَمِ عَبْدِ شَمْسٍ البُزَّلِ

هَلْ تَعْلَمُونَ بَنِي اُمَيَّةَ فِتْنَةً اِلَّا بِسَيْفِ نُبُوَّةٍ لَمْ يُفْلَلِ

ضَرَبُوا بِحَقِّ نُبُوَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ وَسُيُوفِ اُسْدِ خَفِيَّةٍ لَمْ تَنْكُلِ

سيـ مَوْضِعٌ وَنَكَلَ يَنْكِلُ نُكُولاً وَنَكِلَ يَنْكَلُ نُكُولاً وَالاَوَّلُ اَجْوَدُ .

وَتَرَى الـ د ودخشها يَخْشَيْنَهُ مَلِكاً وَلَيْسَ يَقُولُ مَا لَمْ يَفْعَلِ

وَمُغَلَّثِينَ مِنَ النُّعَاسِ كَاَنَّمَا شَرِبُوا بِعَاتِقَةٍ سِنِينَ فَوْقَ الاَرْجُلِ

المُغَلَّثُ الَّذِى قَدْ غَلَّثَهُ النُّعَاسُ اَى تَخَثَّرَ مِنَ النُّعَاسِ وَاخْتَلَطَ الغَلِيثُ وَالغَلِيثُ وَاحِدٌ اَى مُخْتَلِطٌ بِالنَّوْمِ

وَتَرَى لَهُمْ لِمَا تَرَى خَفَقاً نَهَا يَغْشَيْنَ مُضْطَرَبَ الرُّؤُوسِ المُيَّلِ

اَى المَوْضِعُ الَّذِى يَضْطَرِبُ فِيهِ

نَبَّهْتُهُمْ بِكَ بَعْدَ مَا غَلَبَ الكَرَى مِنْهُمْ جُفُونَ نَوَاعِسٍ لَمْ تُكْحَلِ

مِنْهُمْ بِوَقْعَةِ مَيْتَتَانِ كَلَا وَلَا وَقَعُوا اِلَى رُكَبِ المَطِيِّ الكُلَّلِ

يَا خَيْرَ مَنْ خَبَطَتْ اِلَيْهِ مَطِيَّتِي مَا عِنْدَكَ لِي وَلِصَاحِبِي مِنْ مَرْحَلِ

اَكَلَ السُّنُونَ بِلَادَنَا فَتَرَكْنَهَا جُرْداً وَكُلَّ بَهِيمَةٍ فِي الهُزَّلِ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِوَاحِفِينَ بَقِيَّةً يَرْجُونَ سَيْبَكَ ذَاكَ غَيْرَ المُنْحَلِ

وَاحِفٌ وَادٍ فَجَعَلَهُ اِثْنَيْنِ

اَعْطَى ابْنُ عَاتِكَةَ الَّذِى مَا فَوْقَهُ عِزُّ النُّبُوَّةِ وَالجَلَالِ الاَجْلَلِ

الجَلَالُ الاَجْلَلُ مِثْلُ العَظِيمِ الاَعْظَمِ

ثلاث

سلطانه وعصا النبي وخاتم   ألقى له بجرانه وا لكلكل

الجران باطن العنق والكلكل الصدر ويقال خاتم وخاتم وخيتام

وخاتام وطابق وطابق ودانق وداناق

أهل المشارق والمغارب إذ رأوا   ما قبله ذكر محمد لم يحمل — يعني الخاتم

وقال الفرزدق — تمت

571 إذا عض بالأحساء محل فإننا   لنا السورة العليا على الزمن المحل

وإن نكثت الأوتار حبلا لمعشر   أقمنا عليه غير منتكث الحبل

إذا جاش بحر العز منا لاطمت   أواذيه منا بالخيول وبالرجل

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك — تمت

572 شكونا إليك الجهد في السنة التي   أقامت على أموالنا آفة المحل

فلم يبق من مال يسوم لأهله   ولا مرتع في حزن أرض ولا سهل

سواك اشتكى القوم ما قد أصابهم   على الجهد والبلوى التي كنت قد تبلي

573 يقال أشكيته إذا أشكى إليك فأغثته وأشكيته إذا أسأت إليه — تمت

فكلفته أن يشكوك وأشكيته إذا صادفته يشكوه الناس شكوتني

فأنا مشكو وأشكيتني إذا جعلتني أهلا للشكاية فأنا مشكى وكل ما كان

من ذوات الثلاثة فعل فهو يفعل أبدا الأغير مثل شرب يشرب وركب

يركب وما كان من فعل فهو يفعل مثل كرم يكرم وشرف يشرف وإنما

الاختلاف في فعل يفعل نطح ينطح وسوى مقصور وسواء ممدود والغناء

من الصوت ممدود والغنى من المال مقصور وكل شيء على فعلة فهو مفعول

به يقال رجل لعنة ونكحة وصرعة وضحكة وما أشبه هذا فهو مفعول به

وما كان على فعلة فهو فاعل مثل ضحكة ولعنة ونكحة ورجل هزأة

الذي يهزأ به الناس والذي يهزأ بالناس فهو هزأة وكذلك

رجل سخرة وسخرة إذا كان يسخر به ورجل أمنة

إذا كان يأمنه الناس ورجل أمنة إذا كان يصدق بكل ما يسمع

ورجل طلقة إذا كان كثير الطلاق ورجل تكلة إذا كان يتكل على غيره

ورجلٌ عَرَقةٌ اذا كان كثيرَ العَرَق ورجلٌ دُكَلةٌ اذا كان الضائكِلَ على الناس

وقال الفرزدق يمدح الحكم بن ايوب بن ابي عُقَيل وكان على البصرة

وهو ابن عمّ الحجاج وصهره على اخته

وأغيدَ من مسِّ النعاس يعظمه ... كأنّ به ممّا سرينا به خبلا

من النعاس اضعافه اياه وذهابه بمُنّته وهي قوّته ويروى من الكرى

في عطافيه يقال قد منتُ اي اذهبتُ مُنّته كانه يقول من عظامه ثم

ادخل الباء على قوله

أتمنا به من جانبيها نجيبةً ... بامشنا لها حتّى رأى قُدّ دا شُعلا

يقول من جانبي نعره الابل يقول اقمنا بهذا الاغيد لانه خاف ان يميل

فيسقط من النعاس فاكتنفناه من جانبيه بركوبه حتى رأينا خطوط الصبح في غُبّر

الليل وهي بقايا الليل غُبَّر واغبار وغُبْرة وشُعلا مثل الاشعل

من الخيل وهو الابيض الذنب ويروى شُكلا اي حُمرا

اذا صحبتي مال الكرى برؤوسهم ... جعلتُ السُّرى منّي لأعينهم كُحلا

اذا استأذنوني ايدي ادي غشيونهم ... بوقعة بازٍ لا تحُلّ لهم رجلا

يقول اذا استأذنوني ان ينزلوا فيبدّدوا واعشيونهم بنومة لقدر سقوط البا

زي بوقعة كوقعة البازي على ان لا يحلّوا رحالهم تغنّيت لهم بذكر

النوار فطيّرت نعاسهم

رفعتُ لهم باسم النوار ليدفعوا ... نعاسا وقد نجّ جاسا فله جثلا

شبّه الليل وتراكبه بالشعر الاسود الملتفّ والجثل الكثير

وكنتُ بها أجلو النعاس وباسمها ... أنادي اذا رجلي وجدتُ بها خدلا

يقول اذا خدرت رجلي ذكرتها فذهب خدرها والخدل الخدر

ويروى اخبل الظلام

وما ذكرت يوما له عند حاجة ... وان عظمت الّا يكون له شغلا

اليك ابن ايوب ترامت مطيّتي ... لتلقاك ترجوا من نداك لها سجلا

اذا منكب من بطن فلج حبت لها ... طوت غوله عنها وما شرعت النقلا

البحر

المنكب الجانب وحبا ارتفع واستد على وجه الارض وكل شيء استد على وجه
الارض فقد حبا عول المنكب عنها عن بطن فلج والنقل والنقلان العدو وانشد

يا صاحبي دانيا لا ترفضا   فقد حبا الرمل وقد حف الغضا

حفيفه صوت ورقه وقوله لعده

لتلق امرأ ذا نعمة عند ربها   به يجمع الاعلى لراكبها الشملا

يعطيه مالا فيجمع شمله

أبت يده الا انبساطا بما لها   اذا ايد كانت على ما لها قفلا
أبا يوسف راخيت عني مخانقي   وأتبعت فضلا لست ناسيه فضلا
وطامنت نفسي بعد ما نشزت بها   مخاوف لم تترك فؤادا ولا عقلا
فما تحى لا ارهب وان كنت جارما   ولو عد اعداى على لهم ذحلا
كاني اذا ما كنت عندك مشرف   على صعب سلمى حيث كان لها فحلا

سلمى احد جبلي طيء وشبهه اعلاه بالفحل المقايع على الناقة

وكم مثلها ذي من عضوض ملحة   على ترى منها نواجذها عصلا   عوج
فدى لك امي عند كل عظيمة   اذا انا لم استطع لاثقالها حملا
دفعت ومخشي رداها مهيبة   جعلت سبيلي من مطالعها سهلا
وكنت امادي بانيك الحبر اللتي   تخاف بنات ان تصيب به ثكلا
كفيت الذي يخشين منها كما كفى   ابو خالد بالشام اخطله القتلا
ويوم ترى فيه النجوم شهيدته   تعاور خيلاه الاسنة والنبلا
يريد بالممدوح   كأن ذكور الخيل في غمراته   يخضن اذا اكرهن فيه به الوحلا
صبرت به نفسا عليك كريمة   وقد علموا الا تضن بها بخلا
تجود بها لله ترجوا ثوابه   وليس بمعط مثلها احد بذلا
وفي اذا ضن البخيل بماله   وفي اذا اعطى بذمته حبلا

يريد انه يفي بما وعد ويفي بالجوار

حلفت بما حجت قريش وكبرت   غداة منى العشر المحلقة الهدلا

لقد أدركت كفاك نفسي بعدما هويت ولم تثبت بها قدم نعلا
بني لك أثوب أبوك إلى التي تبادرها الأيدي وكنت لها أهلا
أبوك الذي تدعوا الفوارس باسمه إذا خطرت يوما استنتها بسلا
الباسل الشديد الشجاع والبسالة المرارة قال الحطيئة
وأحلا من التمر الجني وعنده بسالة نفس إن أريد بسالها
وتبسل يوما إذا اشتد برده
أب يجبر المولى به وثمته بحور فرات لم يكن ماؤها ضحلا
الضحل القليل
لقد علم الأحياء بالغور أنكم إذا هبت النكباء أكثرهم فضلا
وأضحت بأجراز محول عضاهها من الجدب إذ مات الأفاعي بها هزلا
أرض جرز إذا كانت جدبة والعضاه كل شجرة ذات شوك فهي عضة
لأن الحيات كلها تأكل الحشرات الفار والخنافس فإذا أجدبت
ماتت الحشرات فلم يكن للأفاعي والحيات ما تأكل
وراحت من أضيع النساء إليكم سواغب لم تلبس سوارا ولا ذبلا
الذبل أسورة شبيهة بالقرون والذبل الضمر والذبل الثكل
وجاءت مع الأبرام تمشي نساؤها إلى حجر الأضياف تلتمس الفضلا
الأبرام الذين لا يدخلون في الميسر واحدهم برم
من المانحين الجار كل ممنح فؤوز إذا اصطكت مقعقعة عصلا
الممنح القدح يستعار لفوزه والمقرنة القداح التي قد قرنت وحزت
في صدورها علامات أصحابها والعصل العوج والتقويم التحزيز
وأنت امرؤ من أهل بيت توارثوا كرام مساعي الناس والحسب الجزلا
تمت
وقال الفرزدق
لما أتته أم حنبل قيم له فقاضبته تحت الصفاة بكون 574
الكون التي في بطنها بيضها في الضب خاصة لا يكون في الطير
إذا ما وردت الماء فاذلف لحنبل بقعب سويق أو بقعب طحين

الدلو

الدليف المشي المقارب

أوعيت لابنا الطريق من امرئٍ   شروب الأداوي للركي دفونِ

ولو علم الحجاج علمك لم تبع   بيمينك آثار سلماً بثمينِ

لها ولت جدعاً أو لا لقيت مقعداً   تزحف تمشي مشية ابن وضينِ

ابن وضين رجل من بني قيس بن ثعلبة قطع الحجاج يده ورجله

قال دخل الفرزدق على يزيد بن المهلب وقد خلع يزيد بن عبد الملك

يريد أن ينشده مديحاً مدحه به فلما رآه قال اغرب في نار الله فوالله

لا أقدر بأي قتلة أقتلك فخرج وقبائل الأزد يدعون في الرحبة

فقال الفرزدق

575 ما كنت أشعر ما عزان مذ خلقوا   ولا هداد ولا علمي بهرسانا

ولا القبائل أسماء بها سلق   ولا الفراهيد حتى كان ما كانا

أراد أنهم كالحمير التي تكوى جواعرها وهؤلاء من قبائل اليمن

وقال الفرزدق حين قتل مالك بن المنذر عمر بن يزيد الأسيدي

576 فأتت بنو تميم خالد بن عبد الله فشهدوا أن مالكاً قتله فلم يقبل شهادتهم

أتتك رجال من تميم فشهدوا   فضيعت حق الله في ظلم مالكِ

وأنفقت مال الله في غير حقه   على نهرك المشؤوم غير المباركِ

وقال الفرزدق يرثي وكيع بن أبي سود ومحمد بن وكيع

577 ياليلة السبت إذ ألقت كلاكلها   على تميم وعمت بعدها مضرا

محمد ووكيع ليس بينهما   عامان يا عجبا للدهر إذ عثرا

وقال الفرزدق

578 أبلغ بني بكر إذا ما لقيتهم   ومن فيهم من ملزق أو معلهجِ

بنو بكر بن سعد بن ضبة والمعلهج الدعي

بأني إذا أدم العنا فقي إليكم   وواليه الكلب الهجين ابن حشرجِ

حسبنا هما منكم فقد أخرجتما   عجوزاً هما منكم إلى شر مخرجِ

الفاقي كثير بن عامر وواليه بن الحصين بن حشرج سيد بان

وقال

579 وقال ايضا

دعاني جرير بن المراغة بعدما ... لعبن بنجد والملا كل ملعب

فقلت له دعني ودينا فانني ... وانك قد جربت ما لم تجرب

580 وقال لابنة جرير

يا ام غيلان ان ابي ابناكي ... كما انكحنا بارك اباكي

ان تجزعي اذ نحن مركبناكي ... نقلبك احيانا على قفاكي

581 وقال ايضا

يا رب خود من بنات الزنج ... تمشي بتنور شديد الوهج

املس مثل القدح الخلنج ... يزداد طيبا بعد طول الهرج

582 وقال الفرزدق يمدح عباد بن عباد بن علقمة

ويهجو ابن ابي حاضر

يا ابن ابي حاضر يا شر ممتدح ... انت الفداء لعباد بن عباد

انت الفداء لخير منك ما ثرة ... عند التنائي وخير منك في النادي

الما زن الذي يشرك الاول ... اذا اجتمعتم بآباء واجداد.

يشرك يسبقك

أعيّا ازارع محض غير موتشب ... مرددين امحاض واجداد

صلت الجبين كريم العود منتجب ... لم يدر ما طعم ثدي ام اولاد

يقول لم ترضعه امة

أانت ابن علقمة المحمود نائله ... وفالك السعر سعر العفر والبادي

سعر رجل من بني سعد من اخواله

ترى قدور ابن عباد مقشكرة ... والناس من حاذرها وورّاد

يشري فيصبح عباد يشبهه ... صدر الحسام نفى عن متن اغماد

583 وقال الفرزدق يمدح بني خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو تميم

بن تميم

وجدنا اعيرا احيا السنة مازن ... ومنها اذا هاب الكماة جسورها

٤

عَلَى مَا يَهَابُ القَوْمُ مِنْ عَاجِلِ القِرَى　　　إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ نَفْحِ الصَّبَا زَمْهَرِيرُهَا
وَهُمْ يَوْمَ وَلَّى أَسْلَمُ ظَهْرَهُ القَنَا　　　وَفَرَّ وَشَرُّ النَّاسِ بَاسًا فَرُورُهَا

يَعْنِي أَسْلَمَ بْنَ زُرْعَةَ انْهَزَمَ مِنَ الخَوَارِجِ

وَهُمْ يَوْمَ عَبَّادِ بْنِ أَخْضَرَ بِالقَنَا　　　وَبِالهِنْدُوَانِيَّاتِ بِيضًا ذُكُورُهَا
أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوا يَوْمَ كَرُّوا عَلَيْهِمِ　　　وَلَا يَقْتُلُ الأَبْطَالَ إِلَّا كُرُورُهَا
جَلَوْا بِالعَوَالِي وَالسُّيُوفِ غِشَاوَةً　　　يَكَادُ مِنَ الإِظْلَامِ يَعْشَى بَصِيرُهَا

غُشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ

وَهُمْ أَنْزَلُوا ابْنَيْ هِنْدٍ مَنَازِلَ لَمْ تَكُنْ　　　لَهُمْ قَبْلَهَا إِلَّا مَصِيرًا تَصِيرُهَا

بَنُو هِنْدٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

وَدَارَتْ رَحَى الأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الوَغَا　　　وَأَظْهَرَ أَنْيَابَ الحُرُوبِ هَرِيرُهَا
وَهُمْ رَجَعُوا لِابْنِ المُكَعْبَرِ ذَوْدَهُ　　　وَقَدْ كَانَ عَنْهَا قَدْ تَوَلَّى مُجِيرُهَا

يَعْنِي المُحَسِّرَ بْنَ مُكَعْبَرٍ الضَّبِّيَّ كَانَتْ بَنُو مَازِنٍ طَرَدَتْ إِبِلَهُ فَاسْتَغَاثَ
بِالمُخَارِقِ بْنِ شِهَابٍ المَازِنِيِّ فَرَدَّ عَلَيْهِ

وَهُمْ صَدَّقُوا رُؤْيَا بُرَيْقَةَ إِذْ رَأَتْ　　　غَيَابَةَ مَوْتٍ مُسْتَهِلًّا مَطِيرُهَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ بُرَيْقَةَ

فَلَذَّ بِهَا مِنْ قَوْمِهَا كُلُّ خَا　　　بِنٍ　　　وَقَدْ جَاءَهُمْ بِالحَقِّ عَنْهُمْ نَذِيرُهَا
فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَسِنَّةُ مَازِنٍ　　　يُدِيرُ قَنَاهَا بِالأَكُفِّ مُدِيرُهَا
وَخَيْلٌ تَنَادَى بِالمَنَايَا إِلَيْهِمِ　　　وَأَسَاوِدُ غِيلٍ لَا يُبَلُّ عَقِيرُهَا
تمت

كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أَخْضَرَ وَكَانَ أَخْضَرُ تَزَوَّجَ أُمَّهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ أَخُو بَنِي (584)
مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَتَلَ أَبَا بِلَالٍ مِرْدَاسَ بْنَ أُدَيَّةَ
وَأُدَيَّةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ حُدَيْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَأَقْبَلَ عَبَّادٌ مِنَ
الجُمُعَةِ يُرِيدُ مَنْزِلَهُ وَخَلْفَهُ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو رَدِيفًا لَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
فِي بَنِي كُلَيْبٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمِ الَّذِي فِي البَاطِنَةِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا
مِنَ السِّكَّةِ الَّتِي تَنْحَرُ المَسْجِدَ فَقَامَ تِسْعَةُ نَفَرٍ مِنْهُمْ فِي السِّكَّةِ وَدَنَا مِنْهُ
رَجُلَانِ فَقَالَا قِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ نُكَلِّمْكَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَكْثَرَ

ان

بن تسعين سنة فوقف لها قد نواسه فقال أحدهما إن هذا أخي قد ظلمني
حقي وغصبني مالي فليس يدفعه إلي فقال عباد استعد عليه فقال إنه أوجه عند
السلطان مني فقال عباد خذ حقك منه إن قدرت عليه فقالا جميعا الله أكبر قضيت
على نفسك ثم ابتدراه بسيفيهما وكانا وخرج عليه التسعة الذين كانوا في
السكة فلما رآهم أخذ الجارية وعلم أنه غير ناج منهم أخذ بيد ابنه
فرمى به على أذى سطح بلغه فسعى الغلام عليه حتى نجا ونادى عباد يا بني كليب
ألا تعينا على هؤلاء الكلاب فلم يأته أحد فلما يئس منهم وجافيما ذكروا
رأس أحدهم بعقبة فصرعه وقتلوه وهلكوا وتنادى الناس
وبلغ عبيد الله بن زياد الخبر فغضب غضبا لم يغضب قبله مثله وبعث
الخيل وبلغ الخبر بني مازن فأقبل أخوه معبد بن علقمة وكان أحدث سنا
منه حتى انتهى إلى الخوارج وهم في السكة وعليه السلاح فقالوا للشرط خلوا عنا
وعن ثأرنا وقال معبد لأصحابه نزلوا إليهم فقاتلوهم رجالة في مثل حالهم
فقالوا أما تعرضنا لهؤلاء الكلاب نحن على الخيل خير منا رجالة فقال لا والله
لا يقاتلهم معي رجل حتى ينزل فنزل ونزلوا جميعا فالتقوا فقتلوا الخوارج
إلا رجلا منهم أفلت في الزحام وبلغ الخبر عبيد الله فأعطى الله عهدا أن لا
يعطي كلبيا عطاء أبدا فحرمهم العطاء ثلاث سنين فقال الفرزدق في
ذلك يعير بني كليب خذلانهم عبادا

لقد طلبت بالذحل غير ذميمة — إذا ذم طلاب الذحول الا فاخر 584
هم جردوا الأسياف يوم ابن أخضر — فنالوا التي لا فوقها نال ثائر
أقادوا به أسدا لها في قنحاتها — على الغمرات في الحروب بصائر
ولم يغتنم الإدراك منهم بذمامهم — فيطمع فيهم بعد ذلك غادر

نعيم يبطي

كفعل كليب يوم يدعو ابن أخضر — وقد نشبت فيه الرماح الشواجر

استجرت فيه الرماح اقلعت

فلم يأته منها ولا من أبوه بها — أصيب ضباعا يوم ذلك ناجر

وهم حضروا غائبين بنصرهم ... ونصر اللئيم غائب وهو حاضر
ومنهم أسلموه فاكتسوا الثوب لامة ... سيبقى لهم ما دام للزيت عاصر
فما لكليب في المكارم أول ... ولا لكليب في المكارم آخر
ولا في كليب إن عرتهم ملمة ... كريم على ما أحدث الدهر صابر

وقال الفرزدق لعباد بن أخضر 585

لا تمدحن فتى ترجو نوافله ... ولا تزر عنبرة ما عاش عباد
إذا ترحل أقواما أجرتهم ... عادت إليك بما يثنون عواد
ألست غيث حيا للناس ماطره ... وكل غيث له في الأرض رواد

وقال له أيضا 586

فدت مازنا رهط ابن أخضر عصبة ... نعيمية حرد قصار القوائم
وما ذا يداني في التشابه بينها ... ودنانير شيفت بالفلوس اللائم

المشوف المجلي والأحرد الذي ينفض يده إذا مشى وكان بنو نعيم يعابون بالحرد قال كان يزيد بن عبد الملك بعث قمير بن سعيد بن مسعود المازني في البادية في طلب من ضوى إليها يعني صار إليها من أصحاب يزيد بن المهلب وكان الفرزدق يومئذ ناكحا في بني عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فأخذ قمير ناقتين لجارة للفرزدق فأتاه الفرزدق فيهما فردهما وأخذ رجلين يقال لهما طليق وعبد الله في ذلك السبب فكلمه الفرزدق فخلى سبيلهما

فقال الفرزدق 587

ألست وأنت سيف بني تميم ... لجاري إن أجرت تكون جارا
بلى فوفى وأطلق لي طليقا ... وعبد الله إذ خشيا الإسارا
وقام مقام أروع مازني ... فآمن من أجرت ومن أجارا
وما زلتم بني حكم كفاة ... لقومكم الملمات الكبارا
تحملكم فوادحها تميم ... وتوردكم مخاوفها الغمارا
وتعصب أمرها بكم إذا ما ... شرار الحرب هيج فاستطارا

وقال يمدح بني مازن (588)

[illegible]

لَسْتَ بِلاقٍ مازِنِيًّا مُقَنَّعًا — مَخافَةَ مَوْتٍ أو مَخافَةَ نائِلِ 558
شَوارِعُ في المَعْروفِ فِتْيانُ مازِنٍ — وتَفْعَلُ في البَأْساءِ فِعْلَ المَخايِلِ
وتَحْمي حِماها والقَنا يا شَوارِعٌ — عَلَى الحَرْبِ تَمْري دَرَّها بالمَناصِلِ

تَمْري تَسْتَدِرُّها كما تَمْري الناقَةَ تَمْسَحُ ضَرْعَها حتّى تَدِرَّ

دَرابَ أَثْناءَ الفُروجِ إذا وَهَتْ — وتَكْفي تَميمًا دَرْءَ بَكْرِ بنِ وائِلِ

دَرابَ تُصْلِحُ والثَّأْيُ الفَسادُ وأَصْلُ الثَّأْيِ أنْ تَغْلُظَ الأَشْفا ويَدِقَّ السَّيْرُ والدَّرْءُ المَيْلُ والشِّدَّةُ

فَنِعْمَ مُناخُ الكَلِّ أَرْعى رِكابَهُ — طُروقًا إليهِمْ في السِّنينَ المَواحِلِ
ونِعْمَ مَلاذُ الخائِفينَ وحِرْزُهُمْ — ومَوْئِلُ ذي الجُرْمِ العَظيمِ المُوائِلِ
مَعاشِرُ رَكّابونَ قَرْدودَةَ الوَغى — إذا خامَ عنها كُلُّ أَرْوَعَ باسِلِ

قَرْدودَةُ الظَّهْرِ فَقارَتُهُ الوُسْطى وإنَّما أرادَ ها هُنا أنَّهُمْ يَرْكَبونَ مُعْظَمَ الأَمْرِ

مَقاحيمُ في غَمْرِ الكَريهَةِ لا تُرى — لَهُمْ نَبْوَةٌ عِنْدَ الخُطوبِ الجَلائِلِ
يَلوفُ السُّيوفَ بالخُدودِ إذا انْحَنى — مِنَ الطَّعْنِ فيهِمْ كُلُّ أَسْمَرَ ذابِلِ
إذا مازِنٌ شُدَّتْ إلى الحَرْبِ أَزْرُها — كَفَتْ قَوْمَها وِرْدَ المَنايا النَّواهِلِ
بِهِمْ يُدْرِكُ الذَّحْلَ المُجَرَّبُ فَوْتَهُ — ويُقْمَعُ رَأْسُ الأَبْلَجِ المُتَطاوِلِ

الأَبْلَجُ المُتَحَيِّرُ المُتَكَبِّرُ

قالَ وَقَعَ بَيْنَ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ الأَنْصارِيِّ وبَيْنَ الفَرَزْدَقِ شَرٌّ وكانَتْ عِنْدَهُ قَرِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَواثَبَتْ أَخُوها فَتَرامَوْا فيما بَيْنَهُمْ فَأَتاها حَجَرٌ فَأَصابَ مُقَدَّمَ فَمِها فَكَسَرَ أَسْنانَها فَقالَ الفَرَزْدَقُ يُعَيِّرُ بِذلِكَ عَمْرَو بنَ عُبَيْدٍ ويَذْكُرُ ضَعْفَهُ عَنِ الطَّلَبِ بالثّارِ لامْرَأَتِهِ ويَمْدَحُ بَني مازِنٍ لِشِدَّتِهِمْ

هُتِمَتْ قَرِيبَةُ يا أَخا الأَنْصارِ ٥ فَاغْضَبْ لِعِرْسِكَ أنْ تُرَدَّ بِعارِ
واعْلَمْ بأنَّكَ ما أَقَمْتَ عَلى الذي — أَصْبَحْتَ فيهِ مُنَوَّخٌ بِصَغارِ

يُريدُ بأنَّكَ مُنَوَّخٌ

إنَّ الحليلةَ لا يحلُّ حريمُها وحليلُها يرعى حمى الأحرارِ
ولعمرُ حاتم في قرية ظالما ما خاف صولة بعلها الجبّارِ
ولو انَّه خشي الدهارس عنده لم ترمِه بحوائك الأستارِ

الدهارس الدواهي واحدها دهرس

ولو انَّه في مازن لتنكّبت عنه العشيرة آخر الأعصارِ
ولخاف فرسته وهزّتنا به وشذاة مخلبه الهزبر الضاري
ولتبلّ حاتم في قعيدة بيته منه بأزوع فاتك مغوارِ

بل به إذا ظفر به بلّت بالشيء ظفرت به وأنشد لطرفة

حسام إذا بلّت بقائمه يدي

طلّاع أودية يخاف طِلاعها يقظ العزيمة محصد الأمرارِ
متفرّد في النائبات برأيه إن خاف فوت شوارد الأثارِ
لا يتّقي إن أمكنته فرصة دول الزمان نظارِ قال نظارِ
ولما أقام وغرّه مهتومه متضمّخا بجدية الأوتارِ

الجدية الطريقة من الدم والأوتار جماعة وتر

متنبذا درب اللسان مفوّها متمثّلا بعوابر الأشعارِ
يهدي الوعيد ولا يحوط حريمه كالكلب ينبح من وراء الدارِ

قال كان المرفال واسمه زياد عبدا لبني عمرو بن عدس
فكاتبوه فطلع بمكاتبته فسأل عبيد الله بن مضارب بن
حيان أحد بني عبد الله بن دارم فلم يعطه شيئا وسأل
الفرزدق فأعطاه فقال 590

إن تجفُ عنّي يا ابن حيان يكفني وإياك حمّال المئين ابن غالبِ
فتى كان خيرا من أبيك عصارة إذا اعتصر العيدان يا ابن مضاربِ
دفوع عن الأحساب معترف لها حقون دم المولى حمول الرغائبِ
حباني لما جئت والمرء داخل بأصهب رجّاف أمام الركائبِ
أصبته وأوشك أن تعود فإنّني لك اليوم منّي بالجداء حقّ راغبِ

قوله اصبنه او شكّ اراد به وقال اصبنه فأضمره وحذفه

وقال الفرزدق يمدح هلال بن همّام الفقيمي 591
وهو جدّ لُمَيص

هلال بن همّام فخلّوا سبيله … فتًى لم يزل يبني العلى مذ تيفّعا
فتًى محربًا ما تزال يمينه … تدافع ضيمًا او تجود فتنفعا

وقال الفرزدق ونزل الخرنق وبها نُمَيلة النميري
فسأله الجواز يعني السقي فلم يجزه ولم يأذن له عليه وقد كان
نميلة سرق وهو غلام فأمر بقطع يده فشُبِر فنقص انملة فتُرك

فقال الفرزدق 592

وقفت على باب النميري ناقتي … نميلة ترجو بعض ما لم توافق
فلو كنت من ابناء قيس لانجحت … اليك رسيم اليعملات المحانق
المحانق الضوامر واحدها مُحنِق
ولكنه من نسل سوداء جعدة … نميرية حلّابة في المعالق
المعالق العلب الصغار
فقلت ولم املك امالِ بن حنظلٍ … متى كان مستورٌ امير الخرانق
اراد مالك بن حنظلة
فلم تطلب السقيا بمثل جعالة … ومطلنفي ضخم معزاه لازق
يقول لا يسقي الا برشوة ومطلنفي وهو الفرخ المجتمع

وقال الفرزدق يهجو جريرًا 593

تمنّى جرير دارمًا بكليبه … وهيهات من شمس النهار الكواكب
وليست كليب كابنين كدارم … وودّ جرير لو عطية غالب

قال كانت امرأة من بني الهجيم ثم من الحبال يقال لها سوداء
بنت الحجيل اتت الفرزدق تستوهبه اعراض بني الحبال فوهبهم لها

فقال في ذلك بيتًا 594

وهبت لسوداء الحبال فاصبحت … وقد علقت مني بسيور التمائم

وقال الفرزدق بعدي بن ارطاة الفزاري حين قدم
يزيد بن المهلب خالعا 595

قل لعدي جار من كنت تبتغي — اليك فلا تحفل بدور الدراهم
أتاك امرؤ لم تخدم القوم امه — طويل السرى الفيتة غير نائم

وقال ايضا 596

خضبت بجيد الحناء راسي — ليعقب حمرة بعد البياض
هما لونان من هذا وهذا — كلا اللونين لست له براض

وقال حين خرج مسعود بن ابي زينب العبدي في الخوارج
بالبحرين فقتلته بنو حنيفة وقتلت حرورية البحرين 597

حنيفة افنت بالسيوف وبالقنا — حرورية البحرين يوم ابن بخدج
حنيفة ان الله عز بنصره — حنيفة والكلب العقيلي مخرج

العقيلي سفيان بن عمرو العقيلي كان والي اليمامة وقال يمدح بني
بخدج وانتزعوه من رسل امير

اذا ما اردت العز او باحة الوغا — فعند الطوال الشم من آل بخدج
فكم فيهم من سيد وابن سيد — ومن ضارب بالسيف راس المتوج
اذا ما رأيت البخدجي رأيته — له هيبة كالصنديد نائي المتوج

وقال لما نعي مالك بن المنذر بن الجارود وكان رفع الى هشام بن 598
عبد الملك فهلك عنده او قتل فبكت عليه ام شهاب بنت عبد الملك بن مسمع
بن مالك بن مسمع وكانت امرأته فقال لها الفرزدق بيتا

أتبكي قتيل الاسد في بئر واسط — وتبكي لعبد القيس ضل ضلالها

وكان معوية بن يزيد بن المهلب قتل اباها وعمها بواسط مع عدي بن ارطاة
قال كانت منية بنت الصلت بن حريث بن جابر الحنفي تعطي الفرزدق
في كل سنة خمس مائة درهم فجاءها يطلبها فخرج اليه ابن اخيها يزيد بن
زافر بن الصلت فطرده وكانت منية نازلة في دار زيد بن اخيها
وزوجها عبيد الله بن زياد بن ظبيان فقال الفرزدق في ذلك (599)

599 لقد كان في الدنيا لمنية مذهب / ومتسع عن نصف دار بن زافر

فلا لك في دار بن ظبيان ترتقي / وفي الرحب من داري حريث بن جابر

وعبيد الله بن زياد بن ظبيان كان زوجها وهو احد بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة قال مر الفرزدق بعبد الله بن أبي النضر وابو النضر هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز بالنباج فنزل به فقال فيه بيتا يرده عليه

600 أتاك من الوادي الذي فدك به . وخير مجتاز اليك رواحله

ثم سكت لينظر ما تصنع فلما اصبح اعطاه ستمائة درهم فقال

لأطلب ما منيتني وزعمت لي / من الخير في لقياك انك فاعله

فقد والذي حجت قريش وطوفت / باركانه انجزت ما انا سائله

601 وقال ايضا

بنت لكم البيضاء عمة خيركم / نبي الهدى والحق في الناس يعرف.

البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب توءمة عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله صلى الله عليه وهي الصناع لا تعلم والحصان لا تكلم وهي جدة عثمان بن عفان وام عثمان بن عفان اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وام اروى ام حكيم بنت عبد المطلب هذه والحصان من النساء العفيفة و

602 الحصان الفرس الذي تحصن على الخيل وقال ايضا

رحلت الى عبد الاله مطيتي / تجوب الفلاة وهي عوجاء ضامر

الى ابن أبي النضر الكريم فعاله / يفر بها ادلاجها والهواجر

الى ماجد الاعراق محض نجاره / نماه الى العليا كريز وعامر

توارى ندى من مات غير ابن عامر / توارى فما دارت نداه المقابر

وجدتك البيضاء عمة خيركم / نبي الهدى والله بالناس خابر

ومن عبد شمس قد تفرعت في العلا / ذراها لك القدموس منها الفراع

الفراع الضخم وعرعرة الجبل اعلاه

ملوكٌ وابناءُ الملوكِ وسادةٌ لهم سُودَدٌ عَوْدٌ على الناسِ قاهرُ
همُ خيرُ بطحاوَي لؤيّ بن غالبٍ سَمَا بهمُ منها البحورُ الزواخرُ
تبحبحتمُ من بالجَباب وسِرِّها طمتْ بكمُ بطحاؤها والظواهرُ
اراد بالجَباب الجَباجِب وهي بيوتُ مكّة واحدها جبجبٌ وسِرُّها
خالِصُها حكى ابو توبة عن العرب اهرّت الكلبَ السّماءُ ودروى بالجَباب سِرّها

603 **وقال الفرزدق** حين جاور ابن عوف بن مالك بن ضُبيعة ابن
قيس بن ثعلبة وتزوّج امرأةً منهم من بني الحارث بن عُباد

لقد حلّ بيتي وسْطَ عوف بن مالكٍ غريبًا وما جارُ لهم بغريبِ

604 وقال ايضًا يهجو ايّوب الضّبّي وكانت امّه بنت يسارٍ مولى
عبد الله بن كُريز وكان يسارٌ اسود

ابوك يسارٌ قد تأبّط جونةً زمانًا وحينًا سائسٌ لابن عامرِ

وقال يمدح العذافر بن يزيد التيمي من تيم اللات بن
ثعلبة ودارُه على سنخة بلقم

605 لعمرك ما الارزاق يوم اكتيالها باكثرَ خبزًا من خوانِ العذافرِ
ولو ضافه الدجّالُ يلتمس القِرى وحلّ على خبّازِه بالعساكرِ
بعدّة ياجوج وماجوج جوّعًا لاشبعهم شهرًا غداءُ العذافرِ

وقال ايضًا

606 وحاجةٍ لا يراها الناسُ اكتمها بين الجوانح لو يُرمى بها الجبلُ
لظلّ يحسب انّ الارض قد حملت فتريه لمّا علا عرضيه الثقلُ
فتراه جانباه وعرضيته صعبه

607 وقال الفرزدق يمدح محمد بن وكيع بن أبي سُود

لقد علم الاقوامُ انّ محمّدًا جسورٌ اذا ما اورد الأمرَ اصدرا
وأنّ تميمًا لا تخاف ظلامةً اذا ابنُ وكيعٍ في المواطن شمّرا

608 وقال الهُرَيم بن عدي بن أبي طَحْمة المجاشعي

اذا ما جاء وافدنا هُرَيمٌ وجاء اليوم وافدُ كلّ قوم

هرمًا

تعرف من زبيرة أشياءنا   وأشبانا على شدة في هرم
رأينا الناس يزدادون خيرا   وأنت تزيد شرا كل يوم

609 وقال يمدح مسلمة بن سنان بن مسلم
مولى بني مسمع

لولا دفاعك يوم العقر ضاحية   عن العراق ونار الحرب تلتهب
لولا دفاعك عارضنا لجبا   لاصبحوا عن جديد الارض قد ذهبوا
لما التقوا وخيول الشام فاجتلدوا   بالمشرفية فيها الموت والحرب
خلوا يزيد في الاسدين منجدلا   بالعقر منهم ومن ساداتهم عصب

اراد ازد عمان وأزد شنوءة

حامى عليه سنان في كتيبته   وأسلمته هناك الحت والندب

الحت والندب قبيلتان من الازد

فما الشجاعة الا دون نجدته   ولا المواهب الا دون ما يهب

وقال لمروان بن المهلب بيتا

610 فدى كل مغلول اليدين عن الندى   لمروان مروان الندى ابن المهلب

وقال يذكر قلح بني سعد بن زيد مناة وفسوهم

611 رأيت القلح من أولاد سعد   على أفواهها دنس الدمان
فلا تنزل بسعدي إذا ما   تردى باسته قطع الدخان

وقال لعقبة بن جبار مولى لبني جدان بن قريع

612 لو ان قدرا بكت من طول ما حبست   على الخفوف بكت قدر ابن جبار

الخفوف قلة الدسم

ما مسها دسم مذ فض معدنها   ولا رأت بعد عهد القين من نار

613 وقال لنعيم بن صفوان السعدي
أخي خالد بن صفوان

من مبلغ الخزر عني رسالة   نعيم بن صفوان خليع بني سعد
فما أنت بالعادي فتحمي قرابة   وما أنت إذ لم تغز بالعاتق الجلد

ولكن حيرتا اصاب نقيعة   فذعذعها في سابري وفي برد

614 وقال لخالد بن صفوان وامه اروى بنت سليم مولى زياد
وكان سليم من دهاة العرب

وما خالد الا كمن كان قبله   من الهتم حباق فليظ لهازمه
أبوك سليم قد عرفنا مكانه   وانت لخيري قصير قوائمه
ابو الزرد منى قد علمتم مكانه   مكان نجاد السيف منه ابازمه
وما يجعل الظربى القصار ظهورها   كمن رفعته في البناء دعائمه

615 وقال الفرزدق ايضا يهجوا جديع بن سعيد بن قبيصة ابن
سراق بن ظالم بن كندي بن جبيح بن عدي بن عز جده الازدي

ان تبن دارا يا جديع فقد اتى   زمن وما لابنيك من نبيان
لا تحسبن دراهما اعطيتها   تمحوا مخازيك التي بعمان
وأبوك ملتزم السفينة عاقد   خصييه بين بنايق التبان

البنيقة الشفق

ويظل يدقع باسته متقاعسا   في البحر معتمدا على السكان

616 وقال ايضا

واجانة ريا الشروب كانها   اذا اغتمست فيها الزجاجة كوكب
مخيمة من عهد كسرى بن هرمز   تكر نا عليها والفراريج تنعب
سبقت بها يوم القيامة اذ دنا   وما للصبي بعد القيامة مطلب

617 وقال لسلم بن زياد بن ابيه

اذا عدد الناس المكارم اشرفت   روابي ابي حرب على من يطاول
اليهم تناهى مجد كل قبيلة   وصار لهم منا الذرى والكواهل
وأنتم زمام ابنى نزار كليهما   اذا عد عند المسعرين الفضايل

قال كانت الجاهلية اذا وقفت بعرفات وبمزدلفة يعددون مآثرهم فلما جاء الله بالاسلام
امروا بذكر الله وترك ذلك وهو قول الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم
اباكم

كفاني سلمٌ عضّ دهرٍ ولم يزل   له عارضٌ يُردي العُفاةَ ونائلُ

وقال يهجو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي 618

إن تكُ دارمُ القدمين جدّا   لمالكٍ فإني لا أبالي
إذا سبقت قريشٌ يومَ مجدٍ   فهم خيلٌ وأنت من البغالِ

وقال الفرزدق وكان عبدٌ لبني منقر كاتبَ نفسه وكان 619
يقال له لهذم فأدّى بعض مكاتبته وعجز عن بعضٍ فأراد مواليه
إعادته في الرق فقيل له عليك بقبر غالبٍ فإن الفرزدق سيخلصك
فأتى قبر غالبٍ فقال

بقبر ابن ليلى غالبٍ عذتُ بعدما   خشيتُ الردى أو أن أُردّ على قسرِ
ويروى أو أن أُردّ إلى قسرِ
بقبر امرئٍ تقري المئين عظامُه   ولم يكُ إلا غالباً ميتاً يقري
فخاطبني قبرُ ابن ليلى وقال لي   فكاكُك أن تلقى الفرزدق بالمصرِ

وبلغ ذلك الفرزدق فأتاه فضمن عنه ثم انصرف فأبطأ عنه فأتاه من وراء ذلك
بابه فقال

بني غالبٍ ما شانُ عائذِ قبرِكم   تؤكّلُ واشتدّت عليه المغارمُ

قال فلما سمع ذلك الفرزدق خرج إليه فقال أشهدكما تبرّا الا كففت وأمر
له بمكاتبته كملاً

وقال الفرزدق يهجو جريراً 620

ما زلتُ أرمي الكلبَ حتى تركتُه   كسيرَ جناحٍ ما تقوم جبائرُه
فأقعى على أذنابِ ألأمِ معشرٍ   على مضضٍ مني وذلّت عشائرُه الأم
أخو الحرب إن عضّت به قلّ نابها   وسبّاقُ غاياتٍ ومجدٍ يساورُه

وقال الفرزدق 621

بالعنبرية دارٌ قد كلفتُ بها   لو كان يرجع ما هو لا لي القدرُ
يقول لو ردّ إليها القدرُ أهلها والعنبرية سفوان الخرمازي يقول
لو أن القدر رجع إلى الدار التي كانت ما هو له ولكن الدهر ذهب بهم

كم للملاءة من حول أجرمه   على الرجاء وناد ي الخيل تنتظر

يقول أجرمه على الرجاء أن يعود إليها أهلها كما يرجو المراهن على فرسه
السبق وأجرمه يعني اقطعه وناد ي الخيل أولها الحزمازي ح
وناد ي الخيل اي دليله

حتى وقفت بدار ما بها أحد   وليس ينطق من معزوفها حجر
والعنبرية وحش بعد حلتها   من الملاءة ابقى جوها المطر

الحلة القوم الحلول

كم للملاءة من أطلال منزلة   بالعنبرية لم يدرس لها اثر

وقال الفرزدق يمدح مسمع بن المنذر بن الجارود 622

إذا مسمع اعطتك يوما يمينه   فعدت غدا عادت عليك شمالها
شمال من الايمان خير عطية   يمان ويعطي في الحقائق مالها
لها سورة كان المعلى بنى لها   مكارم ما كانت يدان تنالها

اي ما كانت تناله يدان وسمي الجارود لبيت قاله بعض الشعراء
كما جرد الجارود بكر بن وايل

من الناس الا من قريش ودارم   إذا استبق الايدي القصار رطوالها
أعد لي عطاء كنت عودتني له   حداد قة كانت غزارا سجالها

يقال تركت الارض قفرا واحدا وقفريا إذا تركها مملوءة ماء ومطرا
جدا إذا ملأ المطر كل شيء وتركت الارض جدا وثمدا إذا كانت كذلك
وتركت الارض مخوة وفردا إذا كانت مملورة ماء

ورثتم عن الجارود قدرا وجفنة   كثيرا إذا احمر الشتاء عيالها
من السود يحملن اليتامى كأنهم   فراخ على الاذراك زغب حصالها

حوصلة وحصال فوعلة وفعال وهو شاذ كأنه اراد حصلة
وحصال ذهب إلى انه يحصل فيها طعامها

ترى امنار عن مثل النعامة حولها   لها شطب تطفو اسما نامحالها

اي ترى النار عن قدر مثل النعامة سوداء شبه القدر بالنعامة

سواد ما تفرج والشطبة القطعة من السنام الطويلة

له راحة بيضاء يندى بنانها | قليل اذا اعتل البخيل اعتلالها
فدونك ما دي من ثنائي فانها | لها غرة بيضاء بان جمالها
وانت لعبد القيس سيف تسله | على من يعاديها وانت ثمالها

623 وقال الفرزدق بيتا يهجو امراة من كنانة من عكل

كنانية ورهاء تاخذ عينها | اذا اكتحلت نصف القفيز من الكحل

ابو عمرو صح

١٢

وقال ابو شفقل راوية الفرزدق يهجو الزعل بن عروة الجرمي ١٢ فكلمه الفرزدق في حاجة فلم يرفده الزعل وقد كان كلمه فضمن له ان يرفده فقال الفرزدق

قال ابو عبيدة دخل الفرزدق على بلال وعنده الزعل بن عروة الجرمي صح

624

سل الزعل عن آبائه ثم قل له

قال ويقال ان ابا شفقل المجاشعي واسمه العوام نديم الفرزدق وراويته قالها وانما كان طلب الحاجة من بلال لابي شفقل وكلم الزعل ان يكلم بلالا فلم يرفده الزعل فهجاه ابو شفقل بهذه الابيات وحملت على الفرزدق فبلغت بلالا فساله فحلف له بايمان تحرج اليها فصدقه وقال الفرزدق اصلح الله الامير هذا لا يشبه شعري ثم قال قاتل الله مزردا ما كان اشعره حين يقول

فقذيفة شيطان رجيم رمى بها فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وابيات الزعل هذه اصلحك الله من قذائف الشيطان وايم الله لولا الامير لقلت غير هذا القول قال بلال بل نقضي حاجتك ولا نعرضه لك فقضى حاجته على ما احب

سل الزعل عن آبائه ثم قل له | الست ابن جرم معدن اللوم والبخل
فحسبك من عيب ابوك فانه | قصير عماد البيت منتخب العقل
فما خلقت جرم ما يعرفون اباهم | اذا حصلوا ابوهم ونصوا الى الاصل
ترى الزعل يمشي في برود يجرها | وقد عاش حينا لا يمر ولا يحلي

فإن كان زملٌ نال جاهاً فقبله أبوهُ عنى دهراً يكاري على بغلِ

يريد أنه كان عانياً عبداً أي أسيراً

وقال الفرزدقُ في امرأته رُهيمة بنت خميصة وهي أمها وكانت من اليرابيع وهم أهل بيت من النمر بن قاسط حلفاءُ لبني جرير بن عُباد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٢

625 (s.am.Rand 1.Vers!)

١٢ لقد حوّلتني عن تميم وبدّلت رُهيمةُ داري وسط بكر بن وائل
فكانت رُهيمة من النمر بن قاسط حلفاءً لبني جرير بن عُباد بن ضُبيعة بن
قيس بن ثعلبة صح

625 وقال الفرزدق بيتاً لسويد بن الأعور الجهني

وداعٍ إلى أمر الفساد نهيتُهُ وقلتُ له لمّا دعاني ألا لا أُ لا

وقال لبني عجل

627 سعى جارها سعيَ الكرام وردّها غطارنةٌ من عجلٍ رقاقٌ نعالها

يجرّون أهداب اليماني كأنّهم سيوفٌ جلا الأطباع عنها صقالها

وقال يمدح المهاجر بن عبد الله الكلابي

628 لقد لاح من عينيَّ ماءٌ على الهوى خيالٌ أتاني آخر الليل زائرُهْ

لميّة حيّا بالسلام كأنّما عليه دمٌ لا يقبل المال ثائرُهْ

أراد أنه حياه على عجلٍ وتنكّرٍ كأنه مطلوبٌ بدمٍ فهو هاربٌ خائفٌ

كأنّ خزامى حرّكت ريحها الصبا وحنوة روضٍ حين أقلع ماطرُهْ

الحنوة بقلةٌ لها نورٌ أصفر طيّبٌ والخزامى خيريُّ البرّ

لنا إذ أتتنا الريح من نحو أرضها ودارِيّ مسكٍ غار في البحر تاجرُهْ

دعتني إليها الشمس تحت خمارها وجعدٌ تثنّى في الكثيب غدائرُهْ

يقول إذا جلست سقط شعرها على الرمل من طوله

كأنّ نواراً ترتعي رمل عالجٍ إلى ربربٍ تحنو إليه جآذرُهْ

النوار البقرة النفور تحنو تعطف عليه

من أين لاقى آل ميٍّ وقد أتى بنيٌّ وفلجٌ دونها وأغادرُهْ

فلجٌ بين البصرة والكوفة ما بين الأقبر إلى نغمان والنبيُّ الموضع المرتفع وأغادره جمع غدير ويقال غديرٌ وغُدُرٌ وأغادرُ وغدران

يريد وبنيٌّ وفلجٌ دونها وأغادره الأغادر مواضع

يريدون روض الحزن ان ينعشوا به ... اذا استاسدت قرياته وظواهره

النفش رعي الليل واستيسادها كثرة نباتها والتفافه والقريان مناقع الماء ومجاريه وظواهره نشوزه

اليك ابن عبد الله اسنفت ناقتي ... وقد اقلق النسعين للبطن ضامره

السناف حبل يكون بين الكركرة والسدين الى الرحل اذا قلق شد به لئلا يموج

وكاين لبستنا من رداء ودنقة ... اليك وليل كالروذيزي سايره

الروذيزي كساء شبيه بالروذباري

اباد من ياتيك من كل جانب ... مشاة وركبانا فاني مبادره

اباد كفيك اللتين نداهما ... على من بنجد او تهامة ماطره

دعي الناس واتى بي المهاجر انه ... اراه الذي تعطى المقاليد عامره

اراد عامر بن صعصعة

ومن يك امسى وهو وعر صعوده ... فان ابن عبد الله سهل مصادره

نمى بك من فرعى ربيعة للعلى ... بحيث يرد الطرف للعين ناظره

اراد ربيعة بن عامر بن صعصعة وفرعاها جعفر وابو بكر ابنا كلاب وفرعا قريش هاشم وعبد شمس وفرعا غطفان بدر بن عمرو بن لوذان وسيار بن عمرو بن جابر وفرعا حنظلة رياح وثعلبة ابنا يربوع وفرعا قضاعة عذرة والحارث ابنا سعد هذيم

مراجيح سادات عظام جدودها ... وفيهم لايام الطعان مساعره

ومن يطلب مسعاة قوم يجد لهم ... شماريخ من عيص عظام ماثره

وجدت القنا الهندي فيكم طعانه ... وضرب يهدي للرؤوس نوادره

اذا ما يد الدرع القوي ساعد لها ... باسيافهم والموت حمر دوايره

رايت التيار الساعيات رماحنا ... معاقلها اذا اسلم الغوث ناصره

اذا المضران الاكرمان تلاقيا ... اليك فقد ازرى على الناس فاخره

المضران قيس وخندف ازرى زاد

اذا خندف جاءت وقيس اذا التقت   بركبانها حج ملا مشاعره

بحق امرئ لا يبلغ الناس قبصه   بنو البزرى من قيس عيلان ناصره

القبص الكثير وكانت بنو ابي بكر تلقب البزرى لكثرتها وكانت بنو جعفر
تلقب فروع السنجبر لطولهم هكذا اخبرنا الكلابي والسنجبر شجر
يطول فاذا طال دلى رأسه

اليهم تناهت ذروة المجد والحصى   وقبص الحصى اذ حصّل القبص خابره

تميم وما ضمت هوازن اصبحت   وعظمهما المنهاض قد شد جابره

يقال جبر العظم اذا انجبر

رأيت هشاما سد ابواب فتنة   براح كفى من خوفه ما يحاذره

بمنتجب من قيس عيلان صعدت   يديه الى ذات البروج اكابره

فما احد من قيس عيلان فاجرا   عليه ولا منهم كثير مكاثره

ونامت عيون كان سهّد ليلها   وفتح بابا كل باد وحاضره

ألما ينل لي ان تعود قرابة   وحلم على قيس رحاب مصادره

رفعت سناني من هوازن اذ دنت   واسلمها من كل رام محاشره

السهم المحشور الذي قصب قذذه ودقق والقذذ الريش

وحلّت الاوتار اذ لم يكن لها   نضال لرام دمنتها نواقره

يعني جريرا انه كان يعرضهم له والناقر السهم المقرطس

لقد علمت عيلان ان الذي رست   لتيم وان العير قد فل حافره

وكل اناسي فيهم من ملوكنا   لهم رب صدق والخليفة قاهره

واني لو ثاب الى المجد ذو نه   من الوعث او ضيق المكان نهابره

النهبورة والجر نومه واحد وهي مواضع تسفي الرياح عليها الرمل
فيجتمع وبينها حفر

ومنا رسول الله أرسل بالهدى   وبالحق جاءت باليقين نوادره

وقال الفرزدق لخالد بن عبد الله حين
حبس نصر بن سيار (629)

629 أَخالِدُ لَوْلا الدِّينُ لَمْ تُعْطِ طاعَةً ... وَلَوْلا بَنُو مَرْوانَ لَمْ تُوثِقُوا نَصْرا

إِذاً لَوَجَدْتُمْ دُونَ شَدِّ وَثاقِهِ ... بَنِي الحَرْبِ لا كُشْفَ اللِّقاءِ وَلا ضُجْرا

مَصالِيتَ أَبْطالاً إِذا الحَرْبُ شَمَّرَتْ ... مَرَوْها بِأَطْرافِ القَنا دِرَراً غُزْرا

أَلا يا بَنِي مَرْوانَ مِثْلُ بَلائِنا ... إِذا لَمْ يُصِبْ مَنْ كانَ يُنْعِمُهُ شُكْرا

جَدِيرٌ لِأَنْ يُنْسَى إِذا ما دَعَوْتُمُ ... وَيُورِثُ فِي صَدْرِ المُعِيدِ لَهُ غِمْرا

الغِمْرُ الغِشُّ وَالحِقْدُ

أَفِي الحَقِّ أَنّا لا نَزالُ كَتِيبَةً ... نُطاعِنُها حَتّى تَدِينَ لَكُمْ قَسْرا

وَإِلّا أَتَيْناهُ تَخْطِرُ الخَيْلُ بِالقَنا ... وَنَدَعُ تَمِيماً ثُمَّ لا نَطْلُبُ عُذْرا

إِلَيْكُمْ وَتَلْقَوْنا بَنِي كُلِّ حُرَّةٍ ... وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لا قَلِيلاً وَلا وَعْرا

وَأَنّا لَعَتّالُو المُلُوكِ إِذا اعْتَدَوْا ... عَلانِيَةَ الهَيْجا وَلا نُخْشِنُ العُذْرا

لَقَدْ أَصْبَحَ الأَخْماسُ يَخْشَوْنَ دَرْأَنا ... وَنُمْسِي وَما نَخْشَى وَلَوْ جَمَعُوا الكُثْرا

الكُوفَةُ أَرْباعٌ وَالبَصْرَةُ أَخْماسٌ وَالشّامُ أَسْباعٌ وَالخُمْسُ أَنْ تَجْتَمِعَ قَبائِلُ فَيَرْأَسَها رَجُلٌ مِنْهُمْ فَيَكُونُوا يَداً واحِدَةً وَكَذلِكَ الأَرْباعُ وَالأَسْباعُ.

أَلا أَيُّها ذا السّائِلِي عَنْ أَرُومَتِي ... أَجِدَّكَ لَمْ تَعْرِفْ فَتُبْصِرَهُ الفَخْرا

إِذا خَطَرَتْ حَوْلِي الرِّبابُ وَمالِكٌ ... وَعَمْرٌو وَسَعْدُ الخَيْرِ بَخْبَخْ بِذا فَخْرا

630 وَقالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ العَبّاسَ بْنَ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ وَكانَ يُكْنَى أَبا الحارِثِ

إِنْ تُذْعَرِ الوَحْشُ مِنْ رَأْسِي وَلِمَّتِهِ ... فَقَدْ أَصِيدُ بِها الغِزْلانَ وَالبَقَرا

أَرادَ بِالوَحْشِ النِّساءَ

قُلْتُ لِمَوْلًى وَخُوصٍ إِذْ وَقَعْنَ بِهِمْ ... يَصْرِفْنَ جَهْداً وَلَمْ تَسْتَطْعِمِ الجُرُزا

الجُرُزُ جَماعَةُ جُرْزَةٍ أَرادَ أَنَّهُنَّ مَجاهِيدُ كَوالُّ يَصْرِفْنَ بِأَنْيابِهِنَّ وَلا يَجْتَرِرْنَ

إِنَّ النَّدَى وَيَدَ العَبّاسِ فَارْتَحِلُوا ... مِثْلُ الفُراتِ إِذا ما مَوْجُهُ زَخَرا

إن تبلغوه تكونوا مثل منتجعٍ   غيثاً يمجّ ثراه الماء والزهرا
إليك أرحلت الأحقاب واختلطت   بها الغروض ولاقى الأعين السهرا

يريد أنها ضمرت فجالت غروضها واحقابها فدنا بعضها من بعض

وما جعلنا لنا عيناً فنطعمها   بالنوم إلّا مع الإصباح إذ حسرا
إذ وقعت كوقوع الطير وانجدلت   ركبانها حين لاقى الأذرع القصرا
مثل الجراثيم موتى حين حلّ بهم   طول السرى ركبوا أعضادها اليسرا

الرجل إذا نام توسّد ذراع راحلته اليسرى لأن الزمام من ناحيتها

القصر أول زمن العشي

إن أبا الحارث العباس نائله   مثل السماك الذي لا يخلف المطرا
يداه هاذي حياً للناس يعصمهم   ويجعل الله في الأخرى له الظفرا
يا أكرم الناس إذ هزّوا واعوا إليهم   وأطيب الناس عند الخبر معتصرا
إني سمعت بجيش أنت قائده   ووقعةٍ رفعت آياتها مضرا

يعني وقعة بابل بيزيد بن المهلب وكان مسلمة على الناس وعباس على الخيل

لمّا التقى الناس يوم البأس كنت لهم   ضوءاً وفرّ ذوي حروب يهدم الحجرا
وأنت والناس يوم البأس قد علموا   كالنار حين أطار الجاحم الشررا
ولو لقيت الذي تكنى بكنيته   فاسطاع منك أبا الأشبال لانجحرا
يا ابن الخلائف إن الخيل قد علمت   إذا أثارت على أبطالها القترا
إنك أولهم طعناً وأعطفهم   وراء مرهقٍ أخراهم إذا جارا

المرهق الذي قد رهقته الخيل وجواره استغاثته

وصابرٍ بك لولا ما رأى صنعت   يداك بالخيل والأبطال ما صبرا
إن الوليد أبا العباس أورثه   من المكارم منها الراجح الكبرا
وجفنةً مثل حوض النيل مترعةً   تطرد عن من أتاها الجوع والخصرا
جوفاء شيزية ملأى مكلّلة   من السنام ترى من حولها عكرا

العكر جماعة من الناس

من الرجال اليفاع قد احتملوا   مؤزرين ومثل البهم ما اتزروا

كلاهما مشبع ريان وارده   الآيبون الهيجاء الذي نكرا

يقول من اتاه فتعشى ومن تغدى اشبعه

ان الندى صاحب العباس حالفه   والجود هم اخوة قد اغرقوا البشرا

اغرقهم اوسعهم خيرا

هنيئا بأيديهم المعروف نايله   تفتر عنه الصبا والجود ما فترا

انا اتيناك اذ حلت بساحتنا   من السنين عضوض تقلق الحجرا

منتجعيك انتجاع الغيث اذ وقعت   اشراطه بحيا يحيي به الشجرا

انا واياك كالدلو التي وقعت   على يدي مايح بالحمد ما شعرا

من مايح لم يجد دلوا فيوردها   عليه الا من الحمد الذي نهرا

يقول انت كالمايح الذي يميح ليحمد وانا كالمايح سقطت عليك دلوي

فملأتها بعد فعلات لك شكرتك عليها وما التمست بها شكري

فانا المايح الذي يمت بشكره اليك فاتاك لما عودته

يا ابن الوليد أليس الناس قد علموا   انك والسيف اسلام لمن كفرا

من نازع طاعة حتى تكون له   بعد العمى من فؤاد ناكث بصرا

لامدحنك مدحا لا يوازنه   مدح اذا انشد الراوي به هدرا

يقول يطرب كما يطرب الفحل فيهدر

والقوم لو بادروك المجد لاعترفوا   عليهم في يديك الشمس والقمرا

ما اقتسم الناس من ميراث مقتسم   عند التراث اذا في قبره انحدرا

مثل تراث ابي العباس اورثه   من الطعان وبين الاعين الغررا

والعبد للنيب حتى لا تهب لها   ريح ويقتل بالدومة القررا

الدومة الجفان والقرر البرد

يا ابن السوابق ان مدوا الى حسب   والاعظمين اذا ما خاطر خطرا

والغابقين من المحضين جارتهم   والزائديها الى اشتيائها خفرا

المخضان اللبن المحض الذي لم يُمذق بماء، ومحض السنام الذي لم يُشَب بغيره وتكفى المؤونة ولا تدعه فتحتاج فتستحيي ان تظهر واذا جاعت ظهرت وخرجت

وليس بمتبعٍ معروفَه نَنولٌ به　　يداه منّاً اذا اعطى ولا كدرا

وقال الفرزدق 631

وبيضٍ ترقّى من بنات مجاشعٍ　　بهنّ الى المجد التليد مفاخره

بنات أبٍ حورٌ كأنّ حمولها　　عليها من الوحش الهجان جآذره

كما هنّ محض اللون سفيانُ واصطفى　　لهنّ عتيقَ البزّاز جاء تاجره

اراد انهنّ بنات سفيان بن مجاشع وانّ عليهن نجاره وبياضه

رعت لِبَأ الوسميّ حيث تفقّأت　　سوابي الغمام الغرّ وانعقّ ماطره

لبأ الوسمي اوله شبّهه بلبأ الشاة قبل ان يُفصح وافصاحه ذهاب لبأيه والسوابي جمع سابياء وهي نفخة تكون على انف السخلة تنفقئ عند الولاد وانعقاق السحاب انشقاقه بالماء

تعاورن من ازواجه وذكوره　　واحراره حتى تهول زاهره

ازواجه رياضه شبّهها بوشي الانماط والنمط زوج وأنشد للبيد

من كلّ محفوفٍ يظلّ عصيّه　　زوجٌ عليه كلّةٌ وقرامها　يصف

الهودج والعصيّ عصيّ الهودج وتهوّله حسنه والزاهر ما ظهر زهره والزهر الورد الاصفر والنور الورد الابيض والاحرار

ما نبت في الرمث من البقل والذكور ما نبت في الغلظ ٥

حمىً لم يحطْ عنه سريعٌ ولم يخفْ　　نويرةَ يسعى بالشياهين طائره

سريع عاملٌ كان للسلطان على حمى العراق ونويرة المازني يريد رعت هذه الوحوش بهذه الرياض العازبة التي لا يُقرع طائرها ولا يُرمى بها سريع ابل السلطان فتنفر وحوشها والشاهين جماعة شاهين والشواهين الكلام

فان تمنعا الاشال أو تطردا بها　　عليها فقد احمت زمانا هواجره

الامثال مواضع بفلج كانت بها ابلهم ورماح موضع معروف

يجول من الصحراء ينفي عنيقها لها من يد الجوزاء بالقيظ ناجره

يريد انه يجول ينفي هذه الابل عن الحمى والعنيق من المشي في وقت طلوع الجوزاء وذاك عند احتدام الهواجر وشدة الحر والنجر العطش .

لعمري لقد ارعى زرارة في الحمى صريف اللقاح المستظل وحازره

زرارة جمال كان بالبصرة فذكر انه رشا لبنها سريعا ونزيره حتى ارعياه الحمى والصريف الذي صرف به عن الضرع الى الوطب والمستظل الذي يظلل وطابه من الشمس والحازر الحامض

وقال الفرزدق يهجو باهلة 632

اذا احندف بالليل اسدف بحرها وجاشت من الآفاق بالعدد الدثر دكالليل

رأى الناس عند البيت ان الهنا لنا على السود من اولاد آدم والحمر

وما كنت مذ كانت سمائي مكانها وما دام حول الناس مطلع البدر

لأجعل عبدا باهليا لخبثه الى حسبي فوق الكواكب والشعرى

الا قبح الله الاصم وامه وندرهما الموفي الخبيث من النذر

هما نذرا ان يقرنا فحتيهما بأسبيهما ان القلوص الى البكر

تقول له لما احسنت سماره وسارره لا تغش امك في العشر

سماره وسماوته وسمامته وشخصه واحد

فقال لها اني اريدك زلفة الى الله فاستلقي وان شئت للشطر

للشطر اي للجنب

ايرجع ايري حيث كنت حملته وارضعته حولين كم لك من شهر

اي حملتك من شهر

اباهل لو كانت ثماثون منكم علايل لي ما خفت هذا على ظهري

يقول انتم آماء والاماء لا يحصن

بقيل اماء لم تحصن فروجها بريات اعجاز البظور من الجنر

من الجنر يعني الختان

وما جرت الموسى على باهليّةٍ … ولا سيق منها غير عبدين من مهرِ
ولا اغتسلت من حيضةٍ باهليّةٌ … بحقٍّ ولا باتت حصانًا على طُهرِ
ولا مدّ باعًا باهليٌّ الى العُلى … ولا اغمضت عيناه الّا على وِترِ

ويُروى ولا غمّضت عيناه

وهل كنتم الّا تُناكُ نساؤكم … ويُشرَين في اهل اليمامة بالكِسَرِ
كفى امةً للباهليّة ان ترى … أخاها صغيرًا وهي نامية البظرِ
لحا الله قومًا يشركون نساءهم … الى البقر البُقعان والنقد الصُّفرِ

النقد صغار الضان وقد تكون الصفر سودًا

ولم تك تحت الليل توقد نارها … لباهلة البظرى لزادٍ ولا كِسرِ

الكسر العظم وانشدنا ابو توبة في بيت لا احفظ اوّله
ولو كنتَ كِسرًا انتَ كِسرَ قبيحٍ وابرةُ المرفق بين قبيحين لا مُشاشَ
فيه ولا مُخٌّ

وما ثقبت أذنًا لها باهليّةٌ … ولا وجدت مسّ الختان على كُبرِ
ترى كُلَّ وسمار القفا باهليّةٍ … من المستعارات اللئام مع القِدرِ

يستعيرونها جميعًا

تُناكُ اذا ما انضجت لحم قِدرها … عليه وتُعطى من كُراعٍ ومن كِسرِ
ألستم لئامًا اذ أُغِبتُ اليكمُ … اذا اقتبس الناس المعالي من بِشرِ

ويُروى اذا غِبتُ اليكم اى الغِيبُ عن اهل اليكم او عن بشرٍ هذا قال لا
ادري من بشرٌ ان لم يكن بشر بن مروان

وقال الفرزدق

633
لئن نذرت تيمٌ هجاءَ قبيلةٍ … لئامٍ لقد حلّت لتيمٍ نذورُها
هجت شرّ يربوعٍ رجالًا وخيرهم … نساءً لمن تحت الظلام يزورها
نظلّ اذا ما استودقت عِفوةٌ لهم … رجالُ كليبٍ تنتضي وحميرُها

العِفوة الجحش والعِفو الجحش[2] واحدٌ يقول اذا استودقت
لهم اتانٌ اقتتل الرجال والحمير عليها كلٌّ يريدها

[2] والعِفوُ والعِفا صح

واحل

وتمثل الانتضاء ان ياخذ كل رجل بناصية صاحبه وانشد لابي الطمحان
حنظلة بن الشرقي القيني

بضرب كآذان الفراء فضوله ... وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

الفراء جماعة فرا والفرا الحمار وانشد وصرت كانني فرا متارد
اراد متارد اي اناره بصري اذا اتبعته بصري فترك الهمز

فيخذ منهم طورا ويركضن تارة ... بمقلومة الاظفار صتم نسورها

النسور باطن الحافر شبهه بالنوى والحوامي من الحوافر تحمي النسور والحوامي
جانبا الحافر اللذان يعيان النسور الارض

وما قلت الا ما زعمتك قلته ... لبنتيك والاحلام جم عثورها

عثورها خطاؤها

زعمت ابن دين الارض ان حديثها ... مليح وان لاطيب الاعبيرها
ولو كان يخبو انغط تيم ملبتها ... ولكن تيما من فلز ايورها

الفلز النحاس بعينه وانشد فذاك نخال ارونز الارز
كانما جمع من فلز وروى ابو عمرو.

فلو نحتت تيم نكاحا مقاربا ... ولكن تيما من فلز ايورها

يريد ان تيما ينكحون بني كليب

كان خصى تيم جلاميد حرة ... اذا ما احزالت للنكاح صدورها

احزالت ارتفعت

ولو لم تكن نذرا لتيم حملتها ... على ابهات الحرب تدمى ظهورها

يقول لولا ان تيما نذرت بهجا بني كليب فخليت بينها وبين نذورها لمت
لوليت انا ذاك من كليب وحملتها على امر صعب

وقال الفرزدق يمدح نصر بن سيار 634

يرضى الجواد اذا كفاه وازنتا ... احدى يميني يدي نصر بن سيار

وروى ابو عمرو احدى يمينين من نصر

يداه خير يدي شيء سمعت به ... من الرجال لمعروف وانكار

الآبادة

الضابط الكوم اذ هبت سابية ... وقال الكلب من يدنو الى النار
والقائل الفاعل الميمون طائره ... والمانع الضيم ان يدنو الى الجار
كم فيك ان عدد المعروف من كرم ... ونائل كخليج المزبد الجاري
انت الجواد الذي ترجى نوافله ... وابعد الناس كل الناس من عار
واقرب الناس كل الناس من كرم ... يعطي الرغائب لم يهمم باقتار

635 وقال الفرزدق يهجو يزيد بن المهلب
ويذكر جديعا

كم لك يا ابن دحمة من قريب ... مع التبان يخبب والزيار القلس

دحمة بنت سعيد بن قبيصة بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي ابن وائل بن الحارث بن عتيك بن الازد وهي ام يزيد بن المهلب

يظل يدافع الاقلاع منها ... بملتزم السفينة والحتار

الاقلاع جماعة قلع والملتزم يداه وذراعاه والبتاه والحتار شرج استه قال الحرمازي الحتار قلس دقيق

اذا نسبت عمان وجدت فيها ... مذاهب للسفين وللصراري

الصراري الملاح

أولئك معشر اتفقوا جميعا ... على لؤم المناقب والنجار
ارى دارا يشتر فيها جديع ... كأن لم ما تكون من الديار
على آساس عبد من عمان ... تقيل في رفاق أبي صفار

التقيل هاهنا الحلب بنصف النهار خبر انه عبد راع ابق قد رفق والرفاق حبل يشد به من رسغ البعير الى مابضه اذا كان يظعن الى وطنه يظعن يحن ينزع الى وطنه يقول فأبوكم عبد ابق اوثق كما يوثق البعير وروى الحرمازي نقيل في رفاق

(636) وقال الفرزدق لمسكين بن عامر الدارمي حين رثى
زياد بن ابيه

ألا إنّ مسكينا بكى وهو ضارعٌ ... لفقد امرئٍ ما كان يُشبع طائرُه 636

يريد أنّه بخيلٌ لا يخرج من يديه شيءٌ

إذا ذُكرت أيدي الكرام إلى الندى ... وأمّا أراها ذمّت يديه معاشرُه

ولا تبكِ من فقد امرئٍ لستَ ذاكرًا ... له لامةً إلّا استمرّت مرائرُه

يقول لا تبكِ من فقد رجلٍ إذا ذكرتَ لؤمه وجدته محكمًا مستمرًّا

واللامة اللؤم

وقال الفرزدق أيضا

إنّ بغائي للذي إن أرادني ... مكانَ الثريّا إن تناولها البصرْ 637

وإنّي الذي لا يحتث السرّ وقده ... إذا كان غيري من يدبّ إلى الخمرْ

ويُروى من يدبّ له الخمر يقول أنا أعالن إذا دبّ غيري إلى الخمر ما واراك فقد خمرك وخمار المرأة من هذا وروى الحزمازي إلى الشرّ وقده أي عندي خيره وشرّه جميعًا ولي نصار فأنا أجاهرهم ولا أدبّ الخمر إذا كان غيري يختل ويخدع

أنا ابن الذي أحيا الوئيدَ ولم أزلْ ... أحلّ هام الكاهلين من مضرْ

وقال أيضا

إنّي رأيت أبا الأشبال قد ذهبت ... يداه حتّى تلاقي الشمسَ والقمرا 638

التاركُ القِرنَ تحت النقع منجدلًا ... إذا تلاحق وِردُ الموت فاعتكرا

النقع الغبار

لا يُكبر فقرًا فيما ينوب به ... فإن ألمّت عليه أزمةٌ صبرا

ويُروى وإن ألحّت عليه والأزمة الشدّة

وقد شكرتُ أبا الأشبال ما صنعت ... يداه عندي وخيرُ الناس من شكرا

لقد تداركني منه بعارفةٍ ... حتّى تلاقى بها ما كان قد دثرا

وروى الحزمازي بمعرفةٍ أي جالبة للعرف

فما لجود أبي الأشبال من شبهٍ ... إلّا السحابُ وإلّا البحرُ إذ زخرا

كلٌّ يوائلُ ما امتدّت غواربُه ... إذا تكفكف منه الموجُ وانحدرا

يقول

يقول كل يهرب من جوده ان يباريه لينجوا قال ابو علي كل يوائل اى يبقى
منه وكان ينبغي ان يكون يوائل وجمع الغيث والبحر ها هنا فجعل لهما
الذو الموج ولم يرده ولكن توهمه

ليسا باجود منه عند نائله   اذا ترقرق للمعروف او ذكرا

639 وقال الفرزدق

ليس العقائل من شيبان نافقة   وفيهم من كليب عقد اصهار

العقائل الكرائم يقول ان تزوجت بنو كليب في بني شيبان لم تنفق كرائمهم

النازلين بدار الذل ان نزلوا   والالأمين باسماع وابصار

اراد الالأمين باسماع الناس وابصارهم اى هم الأم من ابصره
الناس او سمعوا به

وان حذار ما كانت مصاهرة   بين الالايم من ضيف ومن جار

وقال الفرزدق لسليمان بن عبد الملك

640 لقد امنت وحش البلاد بجابر   عصا الدين حتى ما تخاف نوارها

نوارها نفورها

به امن الله البلاد فاركن   بكل طريد ليلها ونهارها
رأيت بني مروان خير عمارة   وانت اذا عدت قريش خيارها
اتاك بها مخشوشة بزمامها   خلافة اذ في يديك اختيارها

خلافة اى خلافة الله جل وعز اختيارها اى يجبرها ويصلحها

وقال لابن هبيرة الفزاري يمدحه

من يك عن قيس بن عيلان سائلا   ففي غطفان مجد قيس وخيرها

الخير الفضل

641 لهم حاملاها والفوارس منهم   وفاتكها منهم وفيهم بحورها

حاملاها الحارث بن ابي عوف وسنان بن ابي حارثة وهما اللذان
حملا الديات في حرب داحس والغبراء وفاتكها الحارث بن ظالم

اذا رهقت قيس بن عيلان ملمة   مطبقة كانت اليكم امورها

لهم عزهم

رهقتهم غشيتهم والطمة الجيش شبهه بطمة السيل وهو دفعته
والمطبقة التي تعم كل شيء

ومن يطلب ما قد سعى لك أو بنى سكين تصعده إلى الشمس نورها
عمرو بن هبيرة بن بعيثة بن سكين

ألم تعلموا أن الكبير يهيجه من الحرب من أيدي الغواة صغيرها
تمت

642 وقال الفرزدق

غداة كسا أجناده البيض والقنا وجردا تعادى من كميت وأشقرا
عليها الكماة المعلمون كأنهم أسود الغياض لابسين السنورا
السنور السلاح
أباح لهم أهل النفاق ولم يردا له منكبا عن غمرة الموت أزورا

643 وقال الفرزدق يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك وأمه
بنت محمد بن يوسف الثقفي وهي أم محمد

إن التي نظرت إليك بفادر نظرت إليك بمثل عيني جؤذر
فادر موضع
وسنان نام فأيقظته أمه لفواق راعية بعهد مقفر
فواقها حين أفاقت درتها جاءت لترضعه بحيث عهدته بموضع لا
أحد به
لا مثل يومك يوم حومل إذ أتى يوم يفرج غيمه لم يمطر
وإذا الوليد بلغته بي فاشربي طرف السنان على وتين المنحر
إياه كنت أردت أن تبلغني يوم ارتحلت من العراق الأزور
الأزور المائل عن الشام
يا خير من رفعت إليه مطية بمطرد جهد المطية مضمر
مضمر أضمرته الأرض انطوت عليه
كم أدلجت بي نحوه من ليلة شهبا أو سمعت زئير المخدر
فلقت إذا اضطربت بها أنساعها قلق المحالة فوق متن المحور

دقلق

وتظل تحسب ظلها شيطانة   وتخال نافرة وان لم تنفر

حرف قارد فالط امها من عوهج   والارحبية ضربها والاذعر

عوهج فحل والارحبية نسبها الى ارحب من همدان والاذعر

اراد داعر

لا تستطيع عصا الغلام وان سعى   منا لساق وظيفها المضعفر

الساق بين الوظيف والفخذ فنسب الوظيف اليه والمضعفر الذاهب

ان الوليد ولي عهد محمد   كل المكارم بالمكارم يشتري

لا تطلبي بي غيره ممن مشى   ان انت ناق لقيته بالقرقر

القرقر الارض المستوية وكذاك القرقوس يقول لا تطلبي

غيره ممن مشى بالقرقر

سيري امامك انها قد كملت   ليديه راحلة الامام الاكبر

اراد بالراحلة المنبر كما قال الراز وفي المنابر قعدان لنا ذلل

ورث الخلافة سبعة اباره   عمروا وكلهم لا على المنبر

رب عليه يظل يخطب قايما   للناس يشد خهم بملك قسور

ورثوا امشورتها لعثمان التي   كانت تراث نبينا المتخير

وعماد بيتك في قريش ركبت   في الاكرمين وفي العديد الاكثر

لا شي مثل يديك خير منهما   حيث التقت بيديك فيض الابحر

فترى الرياح عن الوليد اذا غدت   معه وفيض يمينه لم يفتر

من يات رابية الوليد ودفها   من خايف لجريرة لا يضرر

الواهب المائة المخاض وعبدها   للمجتديه وذو الجناب الاخضر

ففداك كل مجاور وجيرانه   وردوا بذمة حبله لم يقدر

حرب ويوسف اخر غافي حوضه   وابو الوليد بخير حوض مقتر

حرب بن امية جده كانت ام يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد بن معوية

ويوسف بن الحكم بن ابي الجامع قرى الشي اذا جمعه يقري قرى

كما ترى اذا جمعه العاص

حوفا

حوننا أبي الحكم اللذان لعبضه ... والمنتر عان من القرات الأكدر
إن الذين على ابن عفان بغوا ... لم يحقنوها في السقاء الأذفر

هذا مثل يضرب للذي قد صنع شيئاً لا ينجي من مثله وإنما هذا مأخوذ من
حقن السمن في السقاء إذا لم يكن وكيعاً وافراً ذهب سمنه والوكيع المحكم الصلب

قتلوا بكل ثنية وثنية ... صبراً وميت ضريبة لم يصبر

يريد بعض قتل في الحرب وبعض قتل صبراً

والناس يعلم أننا أربابهم ... يوم التقى حجاجهم بالمشعر
وترى لهم بمنى بيوت أعزة ... رفعت جوانبها صقوب العرعر

الصقوب العمد واحدها صقب وهي أعمدة الفساطيط والقساميط جميعاً

يقفون ينتظرون خلف ظهورنا ... حتى نميل بعارض متعنجر

المتعنجر الكثير كما يتعنجر المطر

متغطرف فيه وخندف من حولهم ... كالليل إذ جاءت بعيز قسور

قسورة الليل شدة ظلمته وأنشد لتوبة بن الحمير

وقسورة الليل التي بين نصفه ... وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وتوبة من بني خفاجة بن عقيل

وقال الفرزدق لأبان بن الوليد البجلي 644

وكم من نازرين ومن رتمتهم ... إليك على مخافتهم وفقر

يريد رتمتهم الأرض إليك على مخافة منهم وعلى فقر

لتلقى ابن الوليد وما تبالي ... إذا لقيت نداه نبات دهر

نباته أحداثه وصروفه

أتتك بالجريض وقد تلاقت ... عرى الأنساع من حقب وصفر

يريد أنها ضمرت فالتقى حقبها وصفرها لاضطرابهما والجريض آخر

رمق فلان يجرض بريقه إذا كان في آخر رمق

ولم خبطت بأرساغ وحرت ... نعال الجلد وهي إليك تسري
وتلقى ابن الوليد وإن أنيخت ... إلى مغلولب بنداه غمر

تأن

تكن مثل التي مطرت وكانت ... بأعوامٍ قوائطهن غُبْرِ
وجدتم يا بني زيدٍ نجوماً ... ينوؤن من السماء بكل قطر

ينوؤن من النوء

بهن المدلجون هدوا وساروا ... وإياهن يتبع كل مجرِ
حلفت بكعبةٍ يهوى إليها ... من الآفاق من يمنٍ ومصرِ
إليها للمساجد كل وجهٍ ... وإياها يوجّه كل قبرِ
لأقتلعن صفاة الشعر عنه ... فما أنا من دوامغه بغمرِ

عنه عن الشعر ودوامغه التي تدمغ بصوابها كل شيء

يقال تدمغ وتدمغ

كأن سوابق الآثار منها ... سوابق من صوارم ذات أثرِ
رأيتك يا أبان تممت لما ... بلغت الأربعين تمام بدرِ

يقول رأيتك كالبدر الذي يستدير في كل شهر ويتم فتضيء

له السماء والأرض

أضاء الأرض والأخرى عليها ... من السبع الطباق بكل شهرِ
رأيت بحور أقوامٍ نضوبا ... وبحرك يا أبان يفيض يجري
تباري من بجيلة مزبداتٍ ... إلى غلبٍ غواربهن كدرِ
إلى مغلولبٍ لأبي أبانٍ ... يحطم كل قنطرةٍ وجسرِ

ويروى لبني أبانٍ

وقد علمت بجيلة أن منكم ... فوارسها وصاحب كل ثغرِ
وحمال العظائم حين ضاقت ... صدورهم الرحاب بكل أمرِ
إذا استبقوا المكارم أدركوها ... بأيدٍ من بجيلة غير عسرِ

جعل أيديهم أيمانا

ومن يطلب مساعيكم يكلف ... ذرى شعفٍ على الأقوام وعرِ

أعلى كل شيء شعفته

وكم للمسلمين أسحت تجري ... بإذن الله من نهرٍ ونهرِ

انتهى

فمنهن المبارك حين ضاقت   به الانهار ليلة فاض يسري

جمعت لطيبة الحاجات لما   تلاقت حين عاق بهن صدري

طيبة امراة كان تزوجها بعد النوار

فعلت ابن الوليد هو المرجى   لحاجات ينوء بهن ظهري

ينوء ينهض

حلفت لئن ضممت الى اهلي   بما لك لا يزال الدهر شعري

يجدد لكم بني زيد ثنائي   ثناء حامدا مع كل سفر

وآية سلعة ان اطلقتها   حبالك لي كطيبة غير نزر

يقول اي سلعة تكون مثل طيبة ان صارت الي

حبال اخذت بيدي اليها   ايمان رد واشد نذر

وقال الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك 645

وامه عاتكة بنت يزيد بن معوية

وألفة برد يجال احتويتها   وقد نام من يخشى عليها واسحرا

وروى ومن احتويتها يريد نفت في قوايمها اي تجافت عن الارض

كقول العجاج   خوّى على مستويات خمس   كركرة وثفنات ملس

وليس في احتويتها شيء

تغلغل وقّاع اليها واقبلت   تحوس ضداريا من الليل اخضرا

وقاع اسم غلام له رسول التغلغل ذهب يعني رسوله وقال ابو علي في قوله

احتويتها انما الرواية وما سمعت من الرواة فانما هو احتويتها بالحاء ولا

اعرفه بالخاء ثم قال بلى ان كان قد خوى عليها اي نزل عليها مثل قوله

خوت على ثفناتها

تلطف اذا ما انسل ادرك ما ابتغى   اذا هو للطنء المخوف تقترا

الطنء الريبة يقول تهيا له وتلطف حتى يمكنه ما يطلب

تقتر له تقتدر له وتهيا لذلك قال تقترا اي اتى له من نواحيه

بردني

ويروى إذا مرّ للظبي

يزيد على ما كنت أوصيته به ... وإن ناكرته لان ثمّت أنكرا

فبتنا بثوبينا الفريدين نتّقي ... غشاشا ومن لم يرو منّا تغشّرا

الغشاش على عجلة والتغشير والنشح واحد وهو دون الريّ قال

ابن أحمر ... ولم يرو من ذي حاجة من تغشّرا

تتّقي من ريقها على عجلة

وبتنا كأنّ الماء تجري حبابه ... بنا حين جار الماء أو حين أدبرا

يريد كأنّا في غمرة في المدّ والجزر سعدان يقول منذ أفضينا

إلى العمل كأنّ الماء يجري بنا

فإنا وثوبينا لمن كان حاسبا ... لستّة أزواج لبسنا المحبّرا

يقول عليها درع وملحفة وعليّ إزار ورداء وأنا وهي فنحن ستّة أنواع

والنوع الزوج وقال سعدان هي وهو زوجان والعصب عليه وعليها

زوجان وطيبه وطيبها زوجان

فزوجان من عصب وطيب مع التي ... به نوّمت عنها وإن كان أدثرا

الأدثر من الدثار والدثور أيضا النائم وروى سعدان نوّمت عنها

إذا كان

سقتني بمنهل السحاب وأقبلت ... بعيني غزال نام إذ كان أوجرا

سعدان منهل أراد الريق وسحابه قبلة قال أبو عليّ هذا من

غامض قوله وإنما يعني إنها أقبلت بعيني غزال نام أوجر وهو الغزال

الذي أقبل فجعل شبهها بالغزال كما قال المخبّل

إذا قيل ما آء الفرات وبرده ... تعرّض لي منها أغنّ غضوب

أي تعرّض لي منها الظبي وهي الظبي ومثل قوله يعفور خدر ومثل

قول الأخطل لئن ... رهص بعدما مرّ مصعب بأشعث

والأشعث هو رأس مصعب فإذا مرّ رأسه فقد مرّ هو والأوجر

الخائف ... وروى الحرمازي وسعدان إذ هو أوجرا

بيّنتين حوراوين لم تطعما قذى ‏ ‏ وجعد الذرى اطرافه قد تعفرا

يريد شعرا من طوله قد تعفر في التراب

فما كنت لو كنت انحرت لتصرفي ‏ ‏ فؤادا الى البيض البهاليل اصورا

الاصور المائل

فلو ان احيه الهن مرت بحثوتي ‏ ‏ فعادت لحركت القليب المعورا

يريد القبر وحثوته ما اجتمع من تراب قبره

ولو انها تدعو صداي اجابها ‏ ‏ صداي لعهد بعدها ما تغيرا

يقول اما نهاك عن طلب الصبى ‏ ‏ لداتك قد شابوا وان كنت اكبرا

من ابن الثمانين الذي ليس والدا ‏ ‏ ولا جائيا من غيبة متنظرا

ولا راجعا

ابت مقلتا عيني والصاحب الذي ‏ ‏ عصى الظن مذ كنت الغلام الحزورا

• ابت مقلتاه ان تناما وصاحبه قلبه والحزور المراهق

وقد كنت لا الهو اتريد لقاءه ‏ ‏ فقد كنت اذ امشي اليك كاوجرا

الاوجر الخائف يخاطب نفسه عن تلك المراة بعدان يقول كنت قد
عزفت عن اللهو فلا تريد ان تمنعاه فقد كنت اذا امشي اليك كاوجر
اي كنت خائفا اذا جئتك ان لا تقتليني

لقاؤك بي حيث التقينا وانما ‏ ‏ اطعت مواثيق الجري المكررا

الجري الرسول وهو الوكيل المكرر وكرره اليها بالمواثيق مرة بعد
مرة والمواثيق ذهب بها مذهب موثق فوحد نعته سعدان يقول
انما لقاؤك بي حيث التقينا تظهر لي مودة اذا غبت لم تذكرني وقد
حدثني رسولك عنك بما صدقته وكرر على المواثيق فصدقته فاطعته
والمكرر الذي كرره بيني وبينك

تذل وساقاها حوالي ابن برد ‏ ‏ مقيلا الى الجلى تكون انت اغدرا

يقول ان صرت الى افتراعي فقد غدرت وصرت الى امر عظيم
والجلى الامر العظيم بعد المواثيق التي اعطيتني

الى

أليس كروع في يشفيك دونه　　　وتصرف عني منك ما كنت أحذرا

كروعه فيها قبلة اياها كما يكرع الشارب في الماء ويروى وما كان أحذرا
ويروى سعدان يكفيك دونه أي دون العمل وتصرف عني الأمر
الآخر ويكفيك القبل

فلو قلت للأروى على شعفاتها　　　كما قلت لي همت ضحى أن تحدرا

الأروى الوعول وشعفات الجبال أعاليها يقول لو سمعت من كلامك
ما سمعت لتحدرت اليك

فلو أن ذرا أو أباه رأى التي　　　رأيت أبت عيناه أن تتأخرا

تأخره صرفه عينيه عنها يقول لو أن أبا ذر الغفاري أو ابنه رآها
ما صرف عينيه عنها

إذا لرأى مثل التي ظل رانيا　　　إلى قدرها داود حتى تحدرا

الراني المديم النظر إلى الشيء لا يبرح عن غيره يعني داود النبي صلى الله
عليه أي رأى مثل تلك المرأة التي رآها داود ويروى حين تحدرا

إليها من المحراب وهو على الذي　　　يفصل فيه كل شيء مسطرا

يقول وهو يقرأ الكتاب الذي قد فصل فيه كل شيء وسطر يعني التوراة

وباتت توقى الزوج وهي حريصة　　　عليه ولكن تتقي أن تشهرا

تشهر تفضح ويروى تتقي أن تعيرا أو الزوج المزاوجة أي أزواجها
أنا وهي حريصة على ذاك مني ولكن تتقي أن تعير

أفاطم لو صاحبتهن عذرتنا　　　ولم تستطيعي القلقلان العشنزرا

القلقلان الرجل القلقل الخفيف وهو السائق الذي يتقلقل في سيره
والعشنزر والعشزور واحد وهو السيء الخلق

تلاقي المطايا إن أردت كلالها　　　قليلا تأتيها على من تأخرا

هذا مثل قوله　إنا إذا ما سيرنا اجتدا　　　لم تلحق الحاري إلا شدا
ولا ضعيف القوم إلا كدا

عجبت لما خاضت من الليل دوننا　　　وخطوتها كانت من الشبر أقصرا

يزيدا

يريد ان خيالها طرقه

وليلة بتنا دير حسان نبهت   هجوداً وعيساً كالحنيات ضُمّرا

الحنيات القسي

بكت ناقتي ليلاً فهاج بكاؤها   فؤاداً الى اهل الوريعة اصورا

الاصور المائل

وحنّت حنيناً منكراً اهتجت به   على ذي هوى من شوقه ما تنكّرا

فبتنا قعوداً بين ملتزم الهوى   وناهي جمان العين ان تحدّرا

يعني ان اي قد لازمه في قلبه ولا يبكي وآخر يبكي

ترزّم على نعمان في الفجر ناقتي   وان هي حنّت كنت بالشوق اعذرا

ترزّم تعطف تحنّ الى وطنها يعني ان قال تحنّ ناقتي بنعمان مع الفجر

ابو عبيدة ترزّم ثنائيها بنعمان اي جبليها

الى حيث تلقاني تميم ازابدت   وزرت على قوم عداة لتنصرا

قال ابن حبيب لا ادري اي شيء اراد وروى الى حيث تلقاني تميم ازايدي

ارادت على قوم اي اجيء الى بلاد تميم

فلم ترَ مثلي ذائداً عن عشيرة   ولا ناصراً منهم اعزّ واكثرا

فان تمس مالن تزوال جيبا لها   ولا عنتها عادية لن تغيّرا

اقول لها اذ خفت تحويل رحلها   على مثلها جدّاً اذا هو شمّرا

يقول تحويل رحلها على اخرى من الضعف والكلال اذ جدّ بها الجهد

يعني ان على جهد ما جدّي اذا السير شمّرا اي تموت فاحوّل رحلي

على غيرها اي اقول لها جدّاً اي اجدّي يا دري بنفسك حتى تستريحي

تُساق وتمشي بالجريض ولم تكن   من الليث اعيدوا عليها لتذعرا

يقول لو عدا عليها الاسد لم تنفر ولم تتحرّك من الضعف والتعب

فانت منى النفس التي اقبلت بها   وهل تدري ان بلغت الموقّرا

ويروى منى نفسي والموقّر بالشام

به خير اهل الارض حيّاً وميّتاً   سوى من به دين البرية اسفرا

؛

وقدا

قوله سوى من به يعني النبي صلى الله عليه واسفار الدين ظهوره ووضوحه

جزى الله خير المسلمين وخيرهم　　يدين واغناهم لمن كان اقفرا

امامٌ كأيّن من امام نمى به　　وشمسٍ وبدرٍ قد اضاء فنوّرا

وروى اماما وكاين

وكان الذي اعطاهما الله منهما　　امام الهدى والمصطفى المتنظّرا

تلقّت به في ليلةٍ كان فضلها　　على الليل الفٍ من شهورٍ مقدّرا

زعم ان امّه حملت به في ليلة القدر

فليت امير المؤمنين قضى لنا　　فرحنا ولم تنظر غدًا من تعذّرا

كأنّ المطايا اذ غدا لنا صدورها　　بعثنا بايديها الحمام المطيّرا

ممّا تنفض بايديها من الحصى والتراب

فكم من مصلٍّ قد رددت صلاته　　له بعد ما قد كان في الروم نصّرا

يديه بمصلوبٍ على ساعديهما　　فاصبح قد صلّى حنيفا وكبّرا

يقول تنصّر بالروم فصلّت على ساعديه بجناب

فتحت لهم حتى فككت قيودهم　　قناطر من قد كان قبلك قنطرا

القناطير جمع قنطار يقول بذلت لهم من الاموال التي كان غيرك جمعها

حتى فككتهم وروى سعدان ها هنا بيتا وهو

ولليت كما تبني العلوج وحوّلت　　عن الجسر ابدان السفين المقيّرا

يخبر انّه بنى قنطرة على نهرٍ وكان قبل ذلك عليه جسر بالسفن

وليس كما فسّر ابن حبيب من قناطير الذهب والفضّة ولم يرد

لجينيّة وانّما يعني انّه كان من قبل لم يبن هذه القنطرة واحيا هم

بناؤها فبناها ايّوب

لجينيّة بيضًا ومثقالة العرى　　هرقليّة صفرًا من ضرب قيصرا

اراد عرى الموازين

تناولت ما احيا ابن حربٍ وقبله　　واحيا اباك الحازم المتخيّرا

وما كان قد احيا الوليد وبعده　　سليمان ممّن كان في الروم اعصرا

وأعيا أبا حفص فكثّرت عنهم   على أسؤق أسرى الحديد المسمّرا
فلولا الذي لا خير في الناس بعده   به قتل الله الذي كان خبّرا

المقتول يزيد بن المهلّب والقاتل يزيد بن عبد الملك وروى سعدان
الذي كان غيّرا

به دمّر الله المزون ومن سعى   إليهم كما كان الفراعين دمّرا

الفراعين جمع فرعون

وأصبح أهل الأرض قد جمعتهم   يد الله والأعمى المريض فأبصرا

المريض القلب المرتاب

إلى خير أهل الأرض أمّا وخيرهم   أبا وأخا إلا النبيّ وعنصرا
سأثني على خير البريّة والذي   على الناس ناء الغيث منه فأمطرا

النوء للساقط وناء النجم إذا سقط

أرى الله في كفّيك أرسل رحمة   على الناس أهل الأرض ماءً منفجرا
ربيب ملوك في مواريث لم يزل   بها ملك إن مات أورث منبرا

تمّت في رواية المفضّل وروى سعدان

بنيت الذي أعيا سليمان وابنه   وداود والجنّ الذي كان سخّرا
فأصبح حِصنا خالدا ويدا له   إذا دكّ عن يأجوج ردما فنشّرا
بقوّته الله الذي هو باعث   عبادا له من خلقه حين نشّرا
عصائب كانت في القبور فبعثرت   وعادوا كما خلقه حين قدّرا

وقال الفرزدق للحجاج 646

إنّ ابن يوسف محمود خلائقه   سيّان معروفه في الناس والمطر

يقال فلان سيّ فلان وهما سيّان وأسواء

هو الشهاب الذي يُرمى العدوّ به   والمشرفيّ الذي تعصى به مضر
لا يرهب الموت إنّ النفس باسلة   والرأي مجتمع والجود منتشر
أحيا العراق وقد ثلّت دعائمه   عميا وصمّا لا تبقي ولا تذر

ثلّت أخربت وأهلكت والثلّ الهلاك والفتنة عمياء وصمّاء لا تبصر

647 فيها ولا تسمع **وقال الفرزدق**

لنا منكب الاسلام والهامة التي / اذا ما بدت للهام ذلت كبارها

سوابقنا في كل يوم حفيظة / مبترزة ما يستطاع حضارها

وانا لمما تضرب الكبش ضربة / على رأسه والحرب قد لاح نارها

وقال الفرزدق يهجو ازهد ما الفقيمي صاحب

648 شرط زياد بن ابيه وفي هذا الشعر طلبه زياد حتى هرب منه

انبئت ان العبد امس ابن زهدم / يطوف ويبغيني له كل تنبال

التنبال القصير

فان بعاني ان اردت بغايتي / عراض الصحاري لا اختبار بادغال

أتيت ابنة المرار تهتك سترها / ولا يبتغى تحت الحويات امثالي

وانك لو لاقيتني يا ابن زهدم / رجعت شعاعيا على شر تمثال

شعاعة من تيم الرباب وهم في فقيم فنسبه اليهم

وقال ايضا

649 اذا شئت غناني من العاج قاصف / على معصم ريان لم يتخدد

العاج سوار من عاج وهو المسك وهذه قينة كان يعتادها بالمدينة

ببيضاء من اهل المدينة لم تعش / ببؤس ولم تتبع حمولة مجحد

الاجحاد قلة المال يقال اجحد الرجل واقتر واحوج بمعنى واحد

تمتعت بها ليل التمام فلم يكد / يروّي استقائي ثامة الحائم الصدي

الحائم الذي يحوم حول الماء

وقامت تخشيني زيادا واجفلت / حواليّ في برد رقيق ومجسد

فقلت ذريني من زياد فانني / أرى الموت وقافا على كل مرصد

وليست من اللائي العدان مقيظها / يرحن خفافا في الملاء المعضد

العدان بالبحرين يقول ليست خفيفة كأهل العدان والمعضد المعلم

ولكنها تجبى النصارى لاهلها / وتنمى الى اعلى منيف مشيد

حوارية تمشي الضحى مرجحنة / وتمشي العشي الخيزلى رخوة اليد

تمت

الحوارية

الحوارية بُرَيْدُ الشديدةُ البياضِ النَّقِيَّةُ والمُرْجَحِنَّةُ الثقيلةُ

والخيزرى والخيزرى واحدٌ وهو المتأوّدُ في المشي وتأوُّدُها

في مشيها تَمَيُّلُها كان أسفلها منقطعٌ من أعلاها

وقال الفرزدق لمسلمة حين سار الى آل المهلّب

650 نصبتم لنا قِدْرًا فلمّا غلت لكم   تحسّيتموها حين شبّ وقودُها

ضربنا رؤوس الموقِدِيها وكبّها   بهندية يفري الحديد حديدُها

يفري يقطع

جنودُ لدين الله تضرب من طغا   ومسلمةُ السيفُ الحسامُ يقودُها

أبوه ابن أوتاد الخلافة والذي   به لقريش كان تجري سعودُها

ترى صدأ الماذيّ فوق جلودهم   وفي السلم أملاكٌ رقاقٌ بُرودُها

أبى لبني مروان الّا علوَّهم   اذا ما التقت حُمْرُ المنايا وسودُها

أبار بكم عن دينه كلّ ناكثٍ   كما الأُمَمُ الأولى أبيرت ثمودُها

أرى الدين والدنيا بكم جُمِعا لكم   اذا اجتمعت للعالمين جدودُها

وازدحمت

أرى كلّ ارضٍ كان صعبًا طريقُها   أُذِلّ لكم بالمشرفيّ كؤودُها

الكؤودُ الصعبُ قد تكأّدني الأمرُ اذا صعبَ عليّ

وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي

651 ألم تريا أنّ الجواد ابن معمرٍ   له راحتا غيثٍ يفيض دَيِمُها

اذا جاءه السؤّالُ فاضت عليهم   سجالُ يديه فاستقلّ دَيِمُها

استقلّ استغنى وانتعش

نمته بنو تيم بن مُرّةَ للعُلى   وحاطت حِماهُ من قريشٍ قُرومُها

وما يبلغ البحران من آل غالبٍ   اذا اهتزّ يومًا للنوال كريمُها

وهم ساسةُ الاسلام والقادةُ الأُلى   يقوم على الحكّام يومًا حكومُها

وقال الفرزدق يمدح سفيان بن عمرو العقيلي

652 ستبلغ مدحه عذراءُ عنّي   ببطن العِرْضِ سفيانَ بن عمرو

كريم هوازن وأمير قومي — وسبقا بالمكارم كل مجر
فلست بواجد قوما إذا ما — أجاروا للوفاء كأهل حجر
هم الأثرون والأعلون لما — تآمرت القبائل كل أمر
أبوا أن يغدروا وأبى أبوهم — حنيفة أن يوازن يوم فخر
وما تدعوا حنيفة حين تلقى — إذا احمر الجلاد بآل بكر
ولكن ينتمون إلى أبيهم — حنيفة يوم ملحمة وصبر
ولو بأباض إذ لاقوا جلادا — بأيدي مثلهم وسيوف كفر

وروى أبو عمرو وسيوف فزر قال الحرمازي أباض القرية التي قاتلهم خالد بن الوليد وهم مع مسيلمة يقول لو قاتلوا مثلهم أو قاتلوا بني سعد وهو الفزر لغلبوهم ولكن قاتلوا الذين والملائكة وهذا كما قال موسى بن جابر السحيمي من بني حنيفة وجدنا أبانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر فلما نأت عنا العشيرة كلها أقمنا وحالفنا السيوف على الدهر فما أسلمتنا بعد يوم وقيعة ولا نحن أغمدنا السيوف على وتر فأتانا عنى الفرزدق بالفزر بني سعد كما قال

فحالفنا

[illegible] فما أسلمتنا عند يوم [illegible] ولا نحن أغضينا [illegible] على وتر

سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

لذادوا عن حريمهم بضرب — كأفواه الأوارك أتى هبر

الأوارك التي ترعى الأراك تأكل البرير والكباث والبرير ثمره اليابس والكباث الرطب والهبر القطع هذا يوم سعيد بن أبي زينب الحروري لقيته عقيل وبنو حنيفة

ولكن جالدوا ملكا كراما — هم فضوا القبائل يوم بدر

يعني الملائكة

وقال جرير أيضا يمدحهم

قروم من حنيفة غير كشف — تنادوا بالخضارم يا ل بكر
إذا سفيان شد وقال شدوا — فإن الخيل واثقة بعقر

بقال

653 ## وقال الفرزدق

وقوم ابوهم غالب جعلت لهم ... محامد اغلاها من المجد غالب
بنو كل فياض اليدين اذا شتا ... واكدت بايمان الرجال المطالب
وما زال منهم مشتري الحمد باللهى ... وجار لمن اعيت عليه المذاهب

654 وقال الفرزدق

الا اننا اودى شبابي وانقضى ... على مر ليل دائب ونهار
يعيدان لي ما امضيا وهما معا ... طريدان لا يستلهيان قراري
يقول لا يتخذان قراري لهوا ولا يغفلان عني
لقد كنت اقضي ما اعتلقت من الصبى ... علائقه الا حبال نوار
اذا السنة الشهباء حلت عكومها ... ضربنا عليها ام كل حوار
يقول اذا السنة المجدبة حلت علينا اثقالها ضربنا عراقيب الابل واطعمنا

655 قال ذكروا ان جريرا والفرزدق حجا فاتى الفرزدق جريرا وهو محرم فدخل بينه وبين رجل يسايره فقال

انك لاق بالمحصب من منى ... فخارا فخبرني بمن انت فاخر
ابالقيس قيس ام بخندف تعتزي ... اذا ازارت منها القروم الهوادر
فان كليبا من تميم وانما ... غداك من قيس بن عيلان عاهر

يقول لست من تميم وانما انت من قيس بن عيلان من فجور فقال جرير لبيك اللهم لبيك ولم يرد عليه شيئا

656 وقال الفرزدق لشغار بن نصر المنافي مناف بن دارم

طرقنا شغارا وهو يكعم كلبه ... على الداعريات العتاق العياهم
كعم الكلب ان يعرض في فمه عود ويشد طرفاه الى قفاه شبيه باللجام لئلا ينبح فيدل عليه الضيف والعياهم السراع واحدها عيهم
فعجنا المطايا عن شقائق قو ربع ... واني مناف من تناول دارم

تغلغل يبغي والدا يعتزي به ... فقصّر عن باع العلى والمكارم

وقال الفرزدق وحفر ركية ببطن السيدان الى جانب
سلحة فخاصمه رجل من بني مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة فقال الفرزدق

لعمري لأمّاد بن خلسا وماؤه ... مسلحة الأنثى الخبيث ترابها 657
أخفّ على الشيخ العبادي مؤونة ... وأهون من حربي اذا احترنا بها
أفي أدرة عالجتها وحفرتها ... تميم حواليها وعندي كتابها

الأدرة البئر

لما نبتت الضمران يا آل مالك ... وعرفج سلمى لنا وصعابها

وقال الفرزدق في يوم كاظمة 658

لقد رجعت شيبان وهي اذلّة ... خزايا فقاظت في الوثاق وفي الأزل
وكان لها ماء الكواظم عزّة ... وحرب تميم ذات نبل من الخبل
فما رمتم حتى لقيتم حماتكم ... وآب مولوكم فرارا من القتل

وقال الفرزدق 659

كأنّ بني عجل وهم يوعدونني ... جداء تربّى في أنافحها البقل

الأنافح جماعة الانفحة وهي انفحة ما شرب الجدي اللبن فاذا اكل صارت
كرشا

وكانت تمنّى ابنتا المار ماؤها ... فخابت مناها حين زقّت بها النعل

وقال الفرزدق يرثي وكيع بن أبي سود الغداني 660

أهلي فداؤك يا وكيع اذا بدا ... يوم كعالية السنان يسعّر

يقول يمسي كحدّ السنان في شدّته

أوقعت بالبلد المشرق وقعة ... أمست بكل بلاد قوم تشهر

وقال الفرزدق يهجو بني زيد بن نهشل بن دارم 661
وكانوا مرطان اللحى يقول نُتْف ليست لهم لحى

أهان ملى المرطان احداث نهشل ... اذا جيد شرقي لها والحفائر

يقوا

يقول إذا أمطرت هذه المواضع الجود وأخصبت

سيكفي بني زيدٍ إذا جاء سائلٌ   أبو عامرٍ حبلَ العطاء وعامرُ

أبو عامر من بني زيد بن نهشل وكان من أقرى الناس للضيف وهو يزيد
ابن سمير بن كشيف يقول إذا جاء سائل قرن له في حبله ناقة

وقال الفرزدق

662 أرى الدهر لا يبقي كريماً لأهله   ولا تحرز الإنسان منه المهاربُ
أرى كل حيٍّ ميتاً فمودَّعاً   وإن عاش دهراً لم تنبه النوائبُ

وقال الفرزدق لجرير

663 يا ابن الحمارة للحمار وإنما   تلد الحمارةُ والحمارُ حمارا
ولو ان المرء من يحكي غدا   ثوباً لرحت وقد كسيت إزارا
حملت فرزدقك التي تعنى بها   لو جاد سرجك واستجدّ عذارا

664 وقال الفرزدق يرثي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
قال أبو عبيدة بل يرثي يزيد بن عبد الملك بن مروان

ما للمنية لا تزال مسلطةً   تعدو عليّ وما أريد قتالها
تسقي الملوكَ حتفَ مرةٍ   ولتلبسنّك إن بقيت جلالها بكأس

الجلال ما يرحل به الجمل من حلس وجل وشنفة يقول ستصنع
عليك جلالها فتركب فتكون مطاياها

وورثت أغرَّ من الملوك متوجاً   ورث النبوةَ قدرَها وجلالها
أغنى العفاةَ بنائلٍ متدفقٍ   سيل البلاد ودافعاً سؤالها

665 ## وقال أيضا

من يأت حوانا ويشرب عنده   يدع الصيام ولا يصلي الأربعُ
ويبيت في مرحٍ ويصبح همُّه   بردُ الشراب وتارةً يتهوعُ
ولقد مررت بباهم فرأيتهم   صرعى وأبناء يتعتعُ
فذكرت أهل النار حين رأيتهم   وحمدت خالقنا على ما يصنعُ

وقال

Nun folgt pag. LXVI, links alte Nº 468 = *richtige Nº* 666

469 =	667
470 =	668
471 =	669
472 =	670
473 =	671
474 =	672
475 =	673
476 =	674
477 =	675
478 =	676
479 =	677
480 =	678
481 =	679
482 =	680
483 =	681
484 =	682
485 =	683
486 =	684
487 =	685
488 =	686
489 =	687
490 =	688
491 =	689
492 =	690
493 =	691
494 =	692
495 =	693
496 =	694
497 =	695
498 =	696
499 =	697
500 =	698
501 =	699
502 =	700
503 =	701
504 =	702
505 =	703
506 = (Schluss).	704

Alle Besitzer der „zweiten Hälfte" A werden gebeten, die alten Nummern 468-506 in die rechts angegebenen neuen umzucorrigiren.

DIVAN DES FARAZDAḲ.

Zweite Hälfte

B.

Photo-Lithogr Reproduktion d Graph Kunst-Anst von
HUBERT KÖHLER, MÜNCHEN

Akademische Buchdruckerei von F. Straub in München.

GLOSSAR

der wichtigsten Personennamen (besonders der Ueberschriften bezw. Anlässe) in al Farazdak's Diwan.

(Zweite Hälfte, B.)

ا

ابراهيم بن عبدالرحمان Sohn eines Beduinen 496*

اَبَان بن الوليد البَجَلى (29 Verse an ihn) 644

ابن أَخْضَر = عَبَّاد بن عَلقمه 583

أَرْوَى بنْت سُلَيْم Mutter des خالد بن صَفْوَان 614

بنو أُسَيْد 542

الأَشْعَث بن أَسْلَم العجلي 526

الأَشْهَب بن رُمَيْلَة 558

الأَصَمّ (أَصَمّ باهلة) (Satire auf ihn 36 V.) 476*

أُمَيَّه (بن خالد?) (Satire auf ihn) 507

(?ايّوب الضَبّى =) أَيُّوب الضَبّيّ 604

(بَنو بَخْدَج bezw.) ابن بَخْدَج 597

بِشْر بن شُغَاف الضبّي 495*

بلال بن ابى بُرْدَة (sein Vezier: الزعل) 517; 32 V. Lobl. auf ihn 552; 562 (an بلال).

باهله Satiren auf sie: 475*; 632

البَيْضَاء Tochter ʿAbd al Muttalibs, Mutter Ḥakîm's 601

جُدَيْع بن سَعيد بن قَبيصَة بن سَرَّاق...الأَزْدِى 615

الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَمى Elegie auf ihn 479*

جرير 475* (Sat. auf ihn, 38 V.); 486* (Sat. 4 V.); 492* (أُمّ جرير); 500 (an ihn 4 V.); 530/1; 553 (Sat. 17 V.); 663; 579; 580; 593; 620; 652 (2 V. von ihm); 655.

بَنو جُشَم بن سعد 495*

الجَنْدَل بن الرَاعِى (Sat. auf ihn, 12 V.) 548

الحَجّاج 533; 567; 646 (4 V. an ihn).

الحَارِث بن سُلَيْم بن سُكَيْن الهُجَيْمى 540

ابو الحَارِث (Beiname des ʿAbbâs b. al Walîd) 630

حَازون (ein Pferd) 531

ابن حازم السُلَمِى 536

ابن ابى حَاضِر 582

(?ابو حَاضِر الأُسَيْدِىّ =) ابُو حَاضِر 542

الحَكَم بن ايّوب بن ابى عُقَيْل (Vetter des Ḥaǵǵâǵ, 36 V. Lobl.) 573

الحَكَم بن المُنْذِر بن الجارود 541

بيضاء امّ حكيم 601

حمزة بن عبد الله بن الزبير 549

الخَرْنق 592 (Eml.)

بنو خزاعىّ بن مازن بن مالك بن عمرو (Lobl. an sie) 583

يَنَامُهَا	39	ط	469* (Anf.)
الرَحِمُ	2	ط	512
شَمِيمُهَا	41	ط	482*
نَعِيمُهَا	5	ط	477
مُدِيمُهَا	5	ط	651
تميمِ	2	و	518 (Anf.)
رَدُومِ	2	و	526
مَحَنّي	2	ز	525
تطَنّ	1?	ط	494*
الأَبِوَانِ	2	ط	511
وَآلِدنانِ	3	و	545
الرَعَانِ	2	و	535
الدَهَانِ	2	و	611
تُنْيَانِ	4	ك	615
بُرْسَانَا	2	ب	575
مَكُونِ	5	ط	574
تَظْالِمُونَهَا	3	ط	521

بَخِيلاَ	5	و	560
بَخِيلاَ	7	مت	547
زَمْزَمُ	37	ط	478*
بالدَّم	17	ط	481
مُقْدِمَا	2	ط	503*
السَواجِمْ	8	ط	479*
الكَرَائِمْ	4	ط	486*
المَغارِمْ	1	ط	619
لَبَازِمُهْ	4	ط	614
المَقاسِمِ	36	ط	476*
الهَواجِمِ	38	ط	475* = Nr. 290 (14 Verse)
السُلاَجِمِ	7	ط	537
الدَراعِمِ	2	ط	595 (Anf. m. c.)
التَمايِمِ	1	ط	594
العَيَاهِمِ	3	ط	656
ضَخْمِ	7	ز	515
نَقَمِ	10	ب	480*
قَوْمِ	3	و	608

صِقَالُهَا	5	ط	550
سِجَالُهَا	5	ط	540
اِحْتِيَالُهَا	5	ط	567
نِعَالُهَا	2	ط	627
شِمَالُهَا	11	ط	622
ضِلاَلُهَا	1	ط	598
الكلاَلاَ	34	و	546
تَتَالَهَا	4	ك	664
النِضَالِ	6	و	562
عقَالِ	2	و	522
أُبَالِي	2	و	618 (Anf. m. c.)
تِنْبالِ	4	ط	648
دَخبلُهَا	12	ط	563
دَليلُهَا	4	ط	566
نُحُولُهَا	6	ط	568
وَذُحولِ	5	ط	539
الفَصيلِ	3	و	532
تَتِيلِ	33	ك	569

الأَطْوَلِ	15	ك	570
أَلَا أَلَا	1	ط	626
فَاعِلُ	2	ط	549 (Anf. m. c.)
يُطَاوِلُ	4	ط	617
وَاصِلُهْ	4	ط	517
تُوَاصِلُهْ	8	ط	483*
سَايِلُهْ	3	ط	496*
أَزَاوِلُهْ	4	ط	555
كَلَاكِلُهْ	8	ط	556
حَامِلُهْ	17	ط	553
بَازِلُهْ	12	ط	548
غَوَايِلُهْ	3	ط	561
صَيَاقِلُهْ	3	ط	551
أَبَاجِلُهْ	1	ط	531
رَوَاجِلُهْ	3	ط	600
المَنَايِلِ	38	ط	554
وَايِلِ	10	ط	529
الغَيَاطِلِ	3	ط	565
ذَلَاذِلِ	4	ك	530
نَايِلِ	11	ط	588 (Anf. m. c.)
وَايِلِ	1	ط	625
البَقْلُ	2	ط	659
الكَحْلِ	1	ط	623
البُخْلِ	5	ط	624
الأَزْلِ	3	ط	658
النَّحْلِ	3	ط	571
النَّحْلِ	3	ط	572
خَبْلَا	36	ط	573
اخْتِلَالُهَا	4	ط	564
نِبَالُهَا	32	ط	552

جَبَّارُ	2	ب	612
سَيَّارِ	7	ب	634
جَرِيرِ	1	ط	492*
جُسُورُهَا	13	ط	583
وَخِيرُهَا	5	ط	641 (Anf. m. c.)
نُذُورُهَا	9	ط	633
البَيَاضِ	2	و	596
تَقَطَّعِ	6	ط	544
الأَرْبَعِ	4	ك	665
تَيَقَّعَا	2	ط	591
الوَدَايِعِ	1	ط	513
ذِرَاعِ	4	ط	523
يَعْرِفُ	1	ط	601
الحَرْجَفِ	5	ك	490*
الرَّوَادِفِ	50	ط	473*
التَّنَايِفِ	21	ط	474*
دَانِفِ	53	ط	468*
شُغَافِ	3	ط	495*
تُوَافِقِ	5	ط	592
سَابِقَا	4	ط	506*
الخِنَانِ	4	و	520
الرِّقَاقِ	3	و	501*
مَالِكِ	2	ط	576
تَنَاكِي	4	ر	580
نَهْشَلُ	3	ط	557
وَيَذْبُلُ	2	ط	542
وَنُجْهَلُ	3	ط	538
طَيْسَلُ	4	ر	524
المُتَقَلِ	3	ط	558
أَجْزَلِ	3	ط	559

العُذَافِرِ	3	ط	605
زَافِرِ	2	ط	599
مَفَاخِرُهْ	9	ط	631
زَايِرُهْ	36	ط	628
جَبَائِرُهْ	3	ط	620
طَائِرُهْ	3	ط	636
الدَّثْرِ	22	ط	632
عَمْرِو	10	و	652
قَبْرِ	3	ط	619 Einl.
وَقْمْرِ	29	و	644
نَصْرَا	12	ط	629
البَصَرْ	3	ط	637 (Anf. m. c.)
القَدَرُ	5	ب	621
وَالمَطَرُ	4	ب	646
وَالبَقَرَا	39	ب	630
صَبَرَا	8	ب	509
هَجَرَا	4	ب	507
مُضَرَا	2	ب	577
وَالقَمَرَا	8	ب	638
وَعِصَارُ	2	و	541
نَوَارُهَا	4	ط	640
كِبَارُهَا	3	ط	647
وَدَبَارِ	3	و	543
بِعَارِ	14	ك	589
وَنَهَارِ	4	ط	654
وَالزِّيَارِ	6	و	635
جَارَا	6	و	587
حِمَارَا	3	ك	663
الحِمَارَا	1	و	497*
اصْبِهَارُ	3	ب	639

REIMLEXIKON.

Vorbemerkung: Die Nummern 468* bis 506* (mit nachgesetztem Sternchen) sind von den alten Nummern 468—506 (jetzt = 666—704) eben durch diese Markirung geschieden.

— — —

فالمعا	9	ط	502*
الكرى	also Reim: — â		
كَوْكَبُ	3	ط	616
المُهَلَّبِ	2	ط	528
المهلبِ	1	ط	610
مَلْعَبِ	2	ط	579
كَوَاكِبُ	2	ط	593
غَالِبُ	1	ط	488*
غالبُ	3	ط	653
المَهارِبُ	2	ط	662
الحواجبُ	9	ط	519
الاَقارِبِ	3	ط	498*
خَاطِبِ	3	ط	505*
غَالِبِ	5	ط	590 (Anf. m. c.)
تَلْتَهِبُ	6	ب	609
والرَكَبُ	1	ب	514
شَدَبَا	2	ب	536
ثِيَابُهَا	2	ط	491*
ترَابُهَا	4	ط	657*
بِغَرِيبِ	1	ط	603
بَخْذَجِ	5	ط	597
مُعَلْهَجِ	3	ط	578 (Anf. m. c.)
الزَنْجِ	4	ر	581
جماحا	2	و	516
قَرْقَدِ	3	ط	470* (Anf. m. c.)
مَرْثَدِ	14	ط	487* (Anf. m. c.)
مُشَرَّدِ	9	ط	471*
يَتَحَدَّدِ	8	ط	649
سَاعِدِ	4	ط	500*
خالِدِ	2	ط	508 (Anf. m. c.)
بِوَاحِدِ	10	ط	527
تقدُ	2	ب	472*
الحَبَدُ	2	ب	606
احَدَا	10	ر	504*
سَعْدُ	2	ط	613 (Anf. m. c.)
عَبَّادُ	3	ب	586
عَبَّادِ	8	ب	582
زِيَادِ	2	و	484*
زِيَادِ	2	ط	534
الجَرَادَا	1	و	499*
حَمِيدُ	11	ط	533
وَيَرُودُهَا	9	ط	650
مُتَيَسِّرُ	2	ط	485*
يُسَعَّرُ	2	ك	660
جُؤْزُرِ	31	ك	643
قَنْبَرِ	1	ط	489*
وَاَشْقَرَا	3	ط	642
أَصْدَرَا	2	ط	607
وَانْحَرَا	63	ط	645
سَائِرُهْ	2	ط	510
الأَخَاضِرُ	10	ط	584
والحَفَائِرُ	2	ط	661
فَاخِرُ	3	ط	655
ضَامِرُ	9	ط	602
المُهَاجِرِ	1	ط	493
عامِرِ	1	ط	604

VORWORT.

Kaum hatte der „Divan des Farazdak, zweite Hälfte, 1900“ den Weg in die Oeffentlichkeit angetreten, da wurde ich von Herrn Professor BEVAN in Cambridge darauf aufmerksam gemacht, dass die Abschrift Bouchers, welche inzwischen in Bevans Privatbesitz übergegangen war, noch 122 Seiten aufweise, die weder von Boucher noch von mir veröffentlicht seien. Die ganze Partie fehlte nach fol. LXVI rechts, d. h. an eben jener Stelle, von der ich schon im Vorwort bemerkt hatte, dass sie eine Lücke zulasse, ohne dass dieselbe sicher constatiert werden könne. Die Untersuchung, welche der K. Gesandtschaftsdragoman, Herr Dr. H. GIES, in liebenswürdigster Weise sofort in der Hagia Sophia ausstellte, ergab, dass die fragliche Partie überhaupt nicht mehr vorhanden ist; aus der geschickten Wahl der Lücke — gerade vor einer Seite, die mit einem neuen Gedicht beginnt — möchte ich fast auf einen Diebstahl schliessen.

Die Copie, welche Boucher von einem Orientalen für sich hatte anfertigen lassen, war nunmehr der einzige Ersatz für das fehlende Manuscript. Dank dem weitgehendsten Entgegenkommen des Herrn Professors Bevan sah ich mich in der Lage, auch diesen Rest noch veröffentlichen zu können, und da die Copie meisterhaft geschrieben war, wählte ich wieder den Weg der Photolithographie. Die graphische Anstalt von Hubert Köhler in München, welche auch den ersten Teil ausgeführt hatte, machte es sich zur Ehrenaufgabe, eine geradezu mustergültige Reproduktion zu liefern.

Das Eigennamen- und Reimlexikon wurde auch diesem Teile wieder beigegeben und zwar im Interesse der Einheitlichkeit in der gleichen Weise, wie in der „zweiten Hälfte, 1900“ (die ich der Kürze halber und im Gegensatz zum vorliegenden fortan als: „Zweite Hälfte A“ bezeichnen möchte). Eine Tabelle am Schlusse des arabischen Textes gibt neben den bisherigen die eigentlich richtigen Nummern der 39 Gedichte, welche nach der Lücke in „Zweite Hälfte A“ folgen.

Hoffentlich ist es mir in nicht allzuferner Zeit gegönnt, durch einen alle Handschriften-Fragmente berücksichtigenden, textkritischen Anhang die Brauchbarkeit des Buches noch zu erhöhen.

Eine besondere Freude ist es mir endlich noch, den vielen Freunden und Förderern meines Unternehmens, besonders dem Herrn Professor BEVAN, ohne dessen hochherzige Unterstützung dies Buch wohl nie erschienen wäre, und meinem hochverehrten Lehrer, Professor Fr. HOMMEL, meinen Dank auszusprechen.

MÜNCHEN, 1. Oktober 1901.

Joseph Hell.

DIVAN

DES

FARAZDAK

ZWEITE HÄLFTE

B.

Nach Boucher's Copie der Constantinopler Handschrift
in photolithographischer Wiedergabe

und mit

REIMLEXIKON UND EIGENNAMENVERZEICHNIS

von

Joseph Hell.

MÜNCHEN 1901.

SELBSTVERLAG DES HERAUSGEBERS.

(Schwabingerlandstrasse 50, bei Prof. Dr. Hommel.)

ديوان الفرزدق

الجزء الثاني

يقول ما كنتما اهلا لفعلي ولكن ذكرتما ابن لم تعلق بجوارهم ٥

وكم عن جناب لو تلبث لم يؤب الى اهله الا بكرسوع مرفق

يقول لم يؤب الا مقطوع اليد ٥

فمنهن عند البيت حيث سرقته امتاع ابي زبان في اي مشرق

ابو زبان رجل تاجر كان جناب هذا سرق متاعه ٥

بمنزلة بين الصفا كنتما بها وزمزم والمسعى وعند المحلق

ومنزل اذ راعى جنابا وقد دنا الى باب مغلاق انشا غير مغلق

فلما راى ان قد كررت وراه تكشر والجوبا عند المخنق

يقول لما ادركته تبسم كانه كان يلعب لم يرد السرقة والجوبا

النفس هي الهنوة والهنية والجرشا مقصور ٥

تكشر مكروب يبل وكم راى على باب سلم من اكف واسوق

فلو انني داويت قوما شفيتهم ولكنني لاقيت مثل الجلوبق

وكنا نرى ان الجلوبق قد نوى فينفق لي من بين ركني مخفق

الجلوبق لص من بني سعد كان خبيثا منكرا وتوى مات ونفوقه

خروجه وهذا ماخوذ من نافقاء اليربوع يقول كنت اظنه قد مات فخرج

علي من هذا الموضع ومخفق في بلاد بني سعد ٥

258 وقال الفرزدق

رأيت رجالا ينفح المسك منهم وريح الخرء من ثياب الجلوبق

259 وقال ايضا

وان ثيابي من ثياب محرق ولم استعرها من معاج وناعق

يقول ثيابي من خلع الملوك كسوة ابائي الخلافي من خلع محرق وذو يزن ولبست

ثيابي ثياب راع ينعق بالغنم ويعاعي بها مثل يحاحي حاحا وهو زجر الغنم

وزاد الحرمازي فيها بيتين اخرين وهماه

منعتك ميراث الملوك وتاجهم وانت لدرعي بيذق في البيادق

تجدل اذا عدت معد قديمها كان النواصي من وجوه السوابق

اي اخل سلاح الملوك وانت راجل بعد ابن بدي اي اذا البيت درعي فانت

بيذق بعد قدامي واصل بيذق من الفارسية بياده اي راجل ٥

260 وقال ايضا

لقد طرقت ليلا نوار ودونها تهامة من ارض بعيد خروقها

واني اهتدت والدو بيني وبينها وزورا في العينين جم فتوقها

هذه فلاة كثيرة الفتوق والاهوال والزورا الارض المزورة وفتوقها طرقها ٥

فجاءت كان الريح حيث تنفست بارحلنا نوارها وخدينقها

فبت اناجيها والحبيب انهم قريب وانساب النفوس تشوقها

اي شوق اليمان

فلما جلا عني الكرى وتقطعت غيابة شوق غاب عني صدوقها

261 وقال الفرزدق

الا ليت شعري ما تقول مجاشع اذا قال داعي البيت اودى الفرزدق

يريد ان سرجهم كان يامن به ويرعى حيث شاء ٥

نط الم ال اكفيها واحمي ذمارها وابلغ اقصى ما به متعلق

يقول ابلغ اقصى ما يتعلق به من الحقوق فاردده اليها يريد اذا لم تكن ادركته ٥

واني لما اورد الخصم جهده اذا لم يكن الا الشجا والمخنق

262 وقال ايضا يمدح بني حنيفة وكانوا قاتلوا مسعود بن ابي زينب

الخارجي من عبد القيس وكان حليفا بلال بن ابي بردة وصار يقيه

وإلى رأيت بني حنيفة يوم لاقوا وقد جشأ النفوس عن التراقي

جشأت ارتفعت يقال جشأت نفسه وجاشت وجهشت واجهشت

[redacted] وتعيرت ولهثت وتمقست بمعنى واحد ٥

بفرج عنهم الغمرات ضرب اذا قامت على قدم وساق

وباق اذا ازل الشبوق بنو لجيم فليس لهم حين ينعق واق

لقوا من شاء من مجر البهم نحس النجم والقمر المحاق

امحاق القمر في اخر الشهر في ثلاث يبقين منه ٥

263 وقال الرعل بن عروة الجرمي

جمعت من جرم مثابيل حاجبي كريم المحيا مشفقا بالعلائق

الجرمي ... مثاقيل اي ثقل الحجي جملت

بثقال ... من ... حبيب الحيا ... والثقل ...

... والتقى ... على الدية

بعزان لكون ازن لها ٥

أغر ترى سيما التقى بجبينه إذا ما غدا والمسك فوق المفارق

سيما التقى ... سيما ... وسيميا ممدود ... عفا الرازي

... من كل جانب له سيميا ... على البصر

إذا اجتمع الأقوام أيه باسمه أمام النواصي عند باب السرادق

... إذا حضر باب السلطان كان أول من يدعى باسمه

إذا ما ازمعوا أمرا عظيما فليت به شماريخ طود شاهق بعد شاهق ونوق

إذا ضم أصحاب الرهان رجاله لحلبات سباقا وابن سابق

وروى الجرمي ... كما ... لحلبات سابقا ٥

جبال يودي بابن عزة فانهم الحظوظ ورأت نام بالخلائق

جنوب بها الجرمي

جنوب بها الجرمي إلى وجهه من الأسرة الحامين عند الحقائق

بهم ... الثنا ويبتهى إذ ... وأشبالهم كالمخارق

وروى الجرمي ... وتبتهي إذا وقال ... ٥

على عهد ذي القرنين كانت شيوخهم عماليم هامات الملوك البطارق

264 وقال الفرزدق

إذا أخمدت نار فنار ابن غالب ... للطارقين خلائقه

جعل الفرزدق نفسه من خلائق أبيه ٥

أنا المطعم المقرور في ليلة الصبا وأجهل من يخشى الجهول بوائقه

اراد من يخشى الجهول بوائقه فقلب فجعل الفاعل مفعولا به ٥

265 وقال أيضا

ما الباهلي بصادق لك وعده ومتى تعدك الباهلية تصدق

266 وقال الأسلر بن عبد الله

شيطانني أعرفني بما إن تفعل ما شئته من كرم الطليق

267 وقال في أبان بن الوليد البجلي

مضت سنة لم تبق مالا ولا لنا لتنهض في عام من الجهل زادف

فقلت أبان بن الوليد هو الذي يجبر من الأحداث نقص المتالف

فتى لم يزل كفاه في طلب العلى يفيضان نجحا من تليد وطارف

لعمرك ما أصبحت أنشو عن الهمي ولا مخطية من الأمور الصعائف الصعايف ح

يقول لا أنشو ... ولا ... من الأمور الضعيفة ولذلك قيل للأسد خادر لأنه ... في الأجمة

وللمرأة لأنها ... في خدرها ... اي ... عن الصرف

268 وقال في بلال بن أبي بردة

أنت الذي عنا بلال دفعته وعن غاف مهلكات المتالف

اراد يا بلال

لجأنا بحبل ما نخاف انقطاعه إلى مشرف إن كان منقاذف

ولم نر مثل الأشعري إذا رمى بحبل إلى الكفين جار الخائف أبي ح

الجرمازي إذا رمى بحبله إلى الكفي أنا ... تناوله ٥

هو المانع الجيران والمقبل القرى ويحفظ للإسلام ما في المصاحف

أرى إبلي مما تحن جازها إذا علقت أقرانها بالسوالف

... يعنى في الجوع ... الأيمان ٥

فما حضر الناموس إن كان ولجا وهرفا بتوكاف العيون الذوارف

الناموس الذي ... القلب ... للجناة ٥

وإنا دعونا الله إذ نزلت بنا مجلله إحدى الليالي الخوائف

اراد المخوفات فقلب وهذا مثل جعل الفاعل مفعولا به ...

إذا ما دعونا الله وجلّله دامية

فسل بلالًا دوننا السيف للقرى على عبط الكوم الجلاد العلايف

العبط جمع عبيط وهي الناقة تنحر من غير علة والعلايف المعلوفة

والجلاد السمينة لا تتقي البرد

رأيت بلالا يشتري بتلاده وبالسيف خلات الكرام الغطارف

الخرمازي الظرايف

ثنت مضمرات من بلال قلوبنا إلى منكب النكراء للجوف عازف

تمت

269 وقال الفرزدق يمدح هلال بن أحوز المازني

والمسور بن عمر بن عباد بن الحصين الحبطي

ألم يأت بالشام الخليفة أننا ضربنا له من كان عنه يخالف

صناديد أهل النبه زرتنهم وقد باشرت منها السيوف الحذارف

الصناديد يعني آل المهلب والحذارف قطع الخزانهم طارت كحذارف

الصبيان التي يلعبون بها أراد رؤوس آل المهلب بقندابيل

وعند ابن بشر بن أحوز منهم على جيف القتلى نسور عواكف

فإن تنس ما تبلي قريش فإننا نجالد عن أحسابها ونقاذف

شدائد أيام بنا تتقونها كأن شعاع الشمس فيهن كاسف

وما انكشفت خيل بنا بل تتقي ردى الموت إلا مسور الخيل واقف

ويروى الا مسور الخير

شوازب قد كانت دما تحوزها نعالا لأيديها وهن كوانف

الكوانف التي تكنف المشي كالمشكل الخرمازي التي تشكي كفية بعير

كايف والكف وقد [illegible] الكف والكيفة ما شددت به اليد والكف

والجادة حين يطلع أول ما يكتف جناحاه فقد كتف

بمعترك لا ينجلي غمراته عن القوم إلا والرماح رواعف

نوافل من جرد عوابس في الوغا وكل صريع خرقته الجوانف

الثقلان من المشي الصريع خيل بقية النافل

عمر الخرمازي علا البيت

عذيرك ذو شغب إذا أنت لم تطع وسهل إذا طوعت للحق عارف

عذيرك حالك وأمرك ذو شغب إذا لم تطع وإذا طوعت فأنت سهل

تجود بنفس لا يجاد بمثلها حفاظا وإن جيفت عليك المتالف

فأنت الفتى المعروف والفارس الذي به بعد عباد تجلى المخاوف

وتغلص بالسيف الطويل نجاده وفي الروع لا نخت ولا متآزف

النخت المنوق والمتآزف المتقارب الخطو القصير قال عجير

فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبادله

والبادل أعالي الصدر

أغر عظيم المنكبين نما به إلى كرم المجد الكرام الغطارف

فوارس منهم مسور لا رماحهم قصار ولا سود الوجوه مقارف

إذا شهدوا يوم اللقاء تضمنوا من الطعن أياما لهن متالف

270 وقال الفرزدق

أرى النجم سلاني عن الروعة التي إليها نفوس المسلمين تحوم

عجبت من الآمال والموت دونها وماذا ترى المبعوث حين يقوم

271 وقال أيضا يمدح بلال بن أبي بردة

إن لا إلا أن تلاقيه سالما كفالي الذي يخشين من كل جانب

أبوه أبو موسى خليل محمد وكفاه غيث مسبل الأهاضب

الأهاضيب الدفع من المطر

إليك رحلت العنس حتى لحقتها إليك وقد أعيت على كل ذاهب

وقد خبطت تحلي عليها مطيتي إليك ولم تعلق قلوصي بصاحب

يريد إليك خبطت مطيتي ورحلي عليها [illegible] صاحبا

فقلت لها زوري بلالا فإنه إليه انتهى فانية يرى كل راغب

يقول إليه انتهى كل راغب فانية

لئن خبطت تعلى بداها من الوجا إلى خير مطلوب مناخا لراكب

إلى ابن أبي موسى الذي تحلت له جنوحا على الأيدي ملوك المرازب

يسيل الفرات [illegible] على الليل [illegible] وطارف

المرازب جمع مرزبان وهم عظماء العجم

فما انا بالخوار يغمزك للقرى ولا للمناخ اليعملات النجائب

اليعملة الناقة النجيبة يقال ناقة عملة ويعملة ويقال انها عمل اذا دام لها ما كان في العمل

تمائل لما اجل عنها رحالها باقوامها الغربان من كل جانب

اي بالتي تعلو ان تعير على كل طالب

نماه ابو موسى الى التي ينال بها الرأي نجوم الكواكب

يقولون انا قد كفينا فانما كذلك الليالي دائرات النوائب

تداركه لي بعد ما اشرفت به على الموت الغبراء زور المناكب

تجول من اللاي اذا ما اذمت به يرى انه من بعدها غير آيب

272 وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي

ان غالب اهلين دارا لما لمن يدع الايام ذات العجائب

اباهل هل تدعون دلوكم اذ نضتم بها كحبناء ابني عقال وحاجب

وكانا جليلين ... ابني عقال ... وحاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم

رشاله دلو تفيض ذنوبها على المجد انما على دلويها في الكواكب

فمن يك انسى غاب عنه فضوحه فليس فضوح ابني دخان بغائب

لعمرك اني والاصم وامه لفي متعد في بينها متقارب

اذا ما اقتسمناها تكون له استها ولي جرها عادية والقبائب

تقول وقد ضمت بعشر حوله الا ليت اني زوجة لابن غالب

يقول تمنى بأصابع يديه ان لو زوجتها

لأرشف ريحا لم تكن باهلية ولكنما ريح الكرام الاطايب

بنو دارم كالمسك ريح جلودهم اذا اخبثت ريح العبيد الاشائب

الا كل بيت باهلي امامه جمار وبيت لا تغني شمر وزائب

نـد

يودي بها عنهم خراج وانهم لجزع وكانوا اجنحا للضرائب

جزء بن اسيد ... بني نمير كانت هوازن وعامة من بني تميم ... الاتاوة ... فاته امرأة من بني عامر من بني ... الكرد ... الآن ... الاشل الغنوي ... وقتله ... وهو قول شهم بن حنظلة الغنوي

بني عامر لا تذكروا الفخر انكم متى تذكروه في المعاشر تكذبوا

فنحن معا كم تحتمنا وانتم نوال الا عنيوا النسل تضربوا

اذا ابنا دخان واقفا وندعصبة لباهلة ان كانوا امانيل الجلائب

لقالوا الخنا يا بني دخان فانكم لئام وشرابون شور المشارب

فظل الدخانيون ترمى وجوههم على الماء بالاقبال رمي الغرائب

الاقبال جمع قبل وهو ما استقبلك وواجهك

اباهل ان الماء ليس بغاسل مخازي عنكم عارها غير ذاهب

وان سبابكم لجهلوا انتم تباعون في الاشواق بيع الجلائب

273 وقال يمدح بلال بن ابي بردة

يقول الاطباء المداوون اذ خشوا اعوارض من اذواء داء يصيبها

وطبيب داي والشفاء لقاؤها وهل انا من عدوى لنفسي طبيبها

وكوم بما ان ير العشاء مراحة علينا انا ما تعدهن حبيبها نلا ء

مجاكل معروف من الدار بعدنا ذو الخ رحات الصبا وجنوبها

وكان ابن ابنقا الشمال هدية من الترب من انقاء وهب كثيبها

ويقت اذا الاخت بلا لامطتي لها بالغي ان لم تصبها شعوبها شبهها

نمطت من جلي وهي ذهب ردته اليك من الدهنا اتاك خبيبها

فما تهدي العين من ناظرنها ولكنما تهدي العيون قلوبها

وكانت قناة الدين عوجاً عندنا فجا بلال فاستقامت كعوبها
فلما رأوا سيفي بلال تفرقت شياطين أقوام وماتت ذنوبها
فكم من عدو يا بلال لحاته فأغضت له عين على ما يريبها
رأيت بلالاً يشتري بتلاده مكارم أخلاق عظام رغيبها
ويوم ترى جوزاؤه قد كفيته بطعن وضرب حين ثاب عكوبها

العكوب الجماعة وأنشد لأبي محمد الفقعسي
يعني الزادة منها عاكب   نكصوا كأنهم ثعالب
والعكوب الغبار

أبت لبلال عصبة أشعرية إذا فزعت كانت سريعاً ركوبها

الركوب جند النزول والركوب الذي يقال لهم نزول ركوب للواضح الموطوء

سريع إلى كفي بلال إذا دعا من اليمن الشبان منها وشيبها
وما دعوة تدعو بلالاً إلى العزى ولا الطعن يوم الروع إلا يجيبها
سريع إلى الهادي وهادي قبائله إذا أصدفت عن الجبال كذوبها

يقول سريع إلى الخيل الأولى دعوة العزى والثانية دعوة الروع

كما كان يستحيي أبوه إذا دعاه مستغيث حين هر كليبها
يكرون أن المستغيث إذا دعا بنفس وقوم لا يخاف وجيبها
من القوم ينتمي إذا احمر الوغى لها مابن كلاح الرجال صروبها
وجدنا لكم دلواً شديداً رشاؤها وما تضيم دلاً المستعين ذنوبها

274 وقال الفرزدق يهجو جريرا

نكفي الأعنة يوم الحرب شعلة وابن المراغة خلف العير مضروب
منا الفروع اللواتي لا يوازنها الخزر وحظك في تلك العراقيب
يا ابن المراغة إن الله أنزلني حيث التقت في الذرى البيض المناجيب

275 وقال في مالك بن المنذر بن الجارود يمدحه

رأيت أبا غسان يلوي سيفه على كاهل صعب على من يشاغبه
ترى الناس كالدمع له وقلوبهم تنزى وما فيهم عريب يخاطبه
أذل به الله الذي كان ظالماً وعز به المظلوم واشتد جانبه
وقد علم المصر الذي كان ضائعاً أباعده مرزوودة وأقاربه

المرزوودة المرغوبة

بأنك سيف الله في الأرض سله إذا الموت زافت بالسيوف كتائبه

276 وقال في الجحدري الجحي وكان مال عليه جمله

ما استغاث جحدر أنه وجحى مكتف عن قومه وما شعار ثار به

أعض جحى ساقه السيف بعدما رأى الموت يغشى واشط الرجل راكبه
وما جندل في الروع الأولى تجر لها بطن أطواد بأذنابه
ووالله ما أدري لجبن تخاذل عن العود أم أعيت عليه مضاربه
كلا السيف والعظم الذي ضربا به إذا التقيا في الساق أوهاه صاحبه

وأنشدنا أبو توبة
كلا السيف والساق التي ضربت به على دهش ألقاه باثنين صاحبه
وكان السيف انكسر بعد ضربته وكان الفرزدق هو الراكب فصال عليه جمله

277 وقال الفرزدق يمدح الورد الجنفي
وهي في رواية أبي عبيدة لها أول قبل قوله
ورب حبيب قد تناسيت اتبعه أبيات وهي

ألم يك جهلاً بعد سبعين حجة تذكر أم الفضل والرأس أشيب
وقيلك هل معروفها راجع لنا وليس لشيء قد تفاوت مطلب
على حين ولى الدهر إلا أقله وكادت بقايا آخر العيش تذهب
فإن تؤذنينا بالفراق فلستم بأول من نتأى ومن نتجنب
ورب حبيب قد تناسيت فقده يكاد فؤادي إثره يتلهب
أخي ثقة في كل أمر ينوبني وعند جسيم الأمر لا يتغيب
فزعت ظنابيبي على الصبر بعده فقد جعلت عند الجنائب تصحب

هذا وما [illegible] أبي عبيدة

يقال فزعت ظنوني على الامر اذا اتهمت عليه والظنون علم الناس
كما قال سلامة بن جندل

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

يقول كان الاعتزام على نصره ومثله قول الجعدي وقد جعلوا المصالح على الذراع
يقال جعل امره على حبل ذراعه اذا اعتزم عليه والجانب اراد نفسه
واصحابها انيابها وشلوها يقال اصحب البعير اذا انقاد فهو مصحب
يقال مصحب اذا كان عليه شعره بعد الدباغ وما اصحب اذا لان العرض
وولين الجانب جنيبه

دعاني سيار وقد اشرفت به مهالك يلقى دونها يتذبذب

فقلت له اني اخول الذي به تنوء اذا عم الدعاء المثوب

التثويب دعا بعد دعاء

فان تك مظلوما فان نساءه بوزدو بعض الامر بالامر يجلب

هو للحكم الداعي وانت رعيه وكل قضاء نون نجحي ويكتب

وانت ولي الحق يقضي بفضله وانت ولي العفو اذ هو مذنب

بزن عبد كل حي بنيه وانت نماها والصريح المهذب

نمتك قروم من حنيفة جلة الى عيصها الاعلى الذي لا يشذب

وجرثومة العز التي لا يرومها عدو ولا يسطيعها المثوب

وما قابلت جا حنيفة سوقة ولو جهدوا الا حنيفة اطيب

وكانت اذا خافت تصابق مقدم يمد بايديها النبوب ويضرب

اذا امنعوا المرتج شيء وراهم وان الحت حرب عجبوا اين كبوا

اليهم زان داكم معقد عزها يعجل الباني والضعيف المعصب

المعصب الذي قد عصب الزمان واشتد عليه

يحل بيوت المغتفين اليهم اذا كان عام خادع النوء مجدب

خادع النوء اذا اتانا لم يمطر وخادع النوء اذا اكذب وخادع خبر الرجل

وانشد ابو عبيدة قد سمنا الناس ما بالبين باسره واصبح الامر ذو العلات قد خدعا
اراد ما يا قوم ما يا مولاي ما با من البين يا بني والمخدع من هذا الاثنة يتوارى فيه والمخدع
الذي هو مخدع ومخدع ومخدع يقال في المثل المخدع من ضب لا تمه
منه اي ابدا

وقعتم بصفري الخضارم وقعة فجللتموها عارها ليس يذهب

هذا عبد الله بن صفار الخارجي من اهل حضرمة كوفة باليمامة والصفرية
الى ابن صفار تنسب

ولما رأى بالامس قبر كتيبة ململة تحمي الذمار وتغضب

دعا كل مكروب حنيفة فالتقت عجاجة موت بالدماء تصبب

وجاءوا بوزد من حنيفة صادق نقاع عن احسابها وتذبب

مصاليت زاءون في جومة الوغى تخوض المنايا والرماح تخضب

وزانهم ولهموها وقد تركتم لها تحجوا اين ويسحب

وقد عصبت اهل الشواجن خيلهم وقد نال منها بالمجاز مقنب

الشواجن بالدهنا لبني حنظلة والمجاز لخرمطين بلج واول الدهنا من لبني العنبر

اذا اوردوا الماء الرواء نطاماتوا ابلهم او عجم وانم يشربوا

يقول اذا اوردوا الماء الكثير ان ترجو ولم يردوا حتى يحفر الابار

تغاوط همدان الجبال وغافقا وزهدت في نهد فتشبي وتجرب

يقول تغاوط بنو حنيفة هذه القبائل كونوا اقرانها لينسبوا امعدا
وغافق من الشاميين من عك وهمدان اوسلة بن مالك بن الجبار

تونب بالفرسان خوصا كانها سعال طوانا غزوهم فهي شزب

وهم من بعيد للحروب سناولوا عبادا وعبد الله والخيل تجنب

هذان جزء بان من اهل عمان

بذي العاف من وادي عمان فاصبحت دماؤهم تجري بها حبت تسحب

اذاقوهم طعم المنايا فعجلوا ومن يلقهم في غمرة الموت يشجبوا

الهلاك

شفوا منهما ما في النفوس وشذبوا بوقع العوالي كل من يتكتب

وأضحى سعيد في الحديد مكبلا يعانا والحبا نابقاد فيصحب

سعيد بن الاسود البكري رأس السعدية من الخوارج ويعانا من المعاناة

بمنبع يلقى منهم عنا

رأى يومه إذ كان غدوا جلادهم مع الصبح حتى كادت الشمس تغرب

فما أعطى الماعون حتى تحاسرت عليهم جموع من حنيفة أجنب

الماعون الطاعة

وحتى علوهم بالسيوف كأنها مصابيح تعلو منه وتصبب

فلم ير يوم كان أكثر عولة وأيتم للولدان من يوم عوتبوا

ومن يصطلي في الحرب نارا تحشها حنيفة يشقى في الحروب ويغلب

أراد من يصطلي الأول لم يرد به الجزاء لكنه أراد الذي يصطلي نار حنيفة

وما زال درء من حنيفة يتقى وما نال قوم من حنيفة مصعب

له بسطة لا يملك الناس ردها يدين له أهل البلاد ويحجب

يرى للوفود عسكرا عند بابه إذا غاب منهم موكب جاء موكب

وقال الفرزدق يهجو المحرز بن ربعي 278

إني حلفت برب البدن شعرة وما يجمع من أذكار والظعن

الإشعار أن يوجأ أصل سنام البدنة عن يمينها حتى يسيل دمها

إذا قلدت ويقال أشعره سهما إذا أثبته فيه وأنشد

إذا رأى فارس كوم أشعره ، أوزرة متكفيا أو أشعره

لنا ببيت على الديان جادعة شنعا يبلغ أهل الشيف من عدن

أراد قصيدة يجاءهم بها سببا لخرسا علة ونا بح الجحر حيث كان مائبه

حتى يبيت عليهم حيث أدركهم ما جاوز ومد الجفن بالسنن

إن القوافي لن ينجع فاستمعوا إذا المغير شعاب الغور ذي الفنن

لو يكن أملكم يبلغ ولو تركت يباح كليبك أملاكا من اليمن

لو وارثوا حصنا ما ألت حلومهم بالراسيات المثقال الشم من حضن

تجيب

كم فيهم من كهول راجحين بهم يوم اللقاء وشبان ذوي سنن

بني الحصين وهم ردوا أبناءكم عليكم يوم غب نابت الدمن

الأحفاد

ردوا عليكم سبايا كم مقرنة وقد غشيتم بني روف وأي قرن

روف وقرن حيان من مراد أو بني القرني منهم

كانت هوامل في روف معطلة إن الهوابل قد يرجعن للوطن

تدعو الحصين سليمي أن يسرحها والحبل منها بمحبوط العقد بالذقن

كانت خصيفة في الإشراك زانية فقد تناك ورجلاها على الوثن

كان اليهود مع الديان دينهم ودينهم كان شر الدين في الزمن

بني زياد زاب الله زادكم لو ما وأمكم مخلوعة الرسن

ستعلمون إذا جرت مفشحة رجلا كحيلة ماذا أصفقه الغبن

مفشحة مفحجة

لا والذي هو بالإسلام أكرمنا وجاعل الميت بعد الموت في الجنن

القبر

ما كان يبني بنو الديان مكرمة ولم يكن لبني الديان من حسن

وقال يمدح أسد بن عبد الله 279

قد لمعنا على محشاء أنفسنا شط الصفا وإلى أرض ابن مروانا

بمثن

طبانة كان للحجاج مركبها ترى لها من أداة الموج أعوانا

أتت بنا كوفة الزلي لثالثة من الأبلة للموج الذي كانا

إني حلفت بأعناق معلقة قد أزمت من رؤوس النيب أذقانا

هذي تساق إلى البيت الحرام له بيبل للزمن من عالي الأجواف كتانا

لأمدحنك مدحا لا يوازنه مدح على كل مدح كان علبانا

لتبلغن لأبي الأشبال مدحتنا من كان بالغور أو مروي خراسانا

كأنها الذهب العقيان حبرها لسان أشعر أهل الأرض شيطانا

قوم أبوا أن ينال الفحش جارتهم وأنجا يلوذ من الأكفاف أنكانا

والضاربون من الاقران هامهم اذا الجبان رأى للموت الوانا

هم الفوارس يحمون النساء اذا اخرجن يسعين يوم الروع جفانا

الجفلات المفازع من كل شيء ۝

وانت من معشر يحمي جماهم ضرب يجذم ازولها وابدانا

كانت بجيلة ان لاقى فوارسها واصبح الناس شل السيف عريانا

احمى الحمى بطعان ليس يمنعه الا رماحهم للموت مرجانا

الاحلمون اذا ما خفت حلومهم والاثقلون في الاعداء ميزانا

والمجلون قرى الاضياف ان نزلوا وامنع الناس يوم الروع جيرانا

ابدى بجيلة ابدا لا بوارثها ابدى طعان اذا الاكفان اقرانا

قوم لهم حسب ضخم دسيعته زادوا على كل بني المجد بنيانا

على بنيان المجد وعلى المسنية المجد ۝

من يكن ناعيا يرجو امتناعهم بخذلهم دونها فرعاوا اركانا

قوم اذا ارتفعت اصواتهم هزموا من يدعون به في الخيل فرسانا

يعطي عطايا كراما لا يوازنها معط ولا بعد ما يعطيه منانا

ان رأيت ابا الاشبال معتصما بالحبال كعاد عند نعمانا

ضيف يعين اباه لا يزال له لحم لمغتصب للقوم عثمانا

احمى السرار فلا تسري به احد ولم يدع في سواد الليل انسانا

اما الفرزدق فلا فرد يقوم له وقد يشد على الالفين احيانا

تمت 280

وقال الفرزدق يمدح ابان بن الوليد البجلي

ما كان ابان بن الوليد هذا من شرط خالد وكان ابوه الوليد

يقوم على راس شريح بسوط وقال فيه

ابن نوفل الحميري يهجوه

جرى للقا بطنه ابان فلما ملأت الغايات قاما

كذلك من بابي حجر فتح اقاد ملامة واغادر ذاما

يعني ان اباه كان فتحا لشريح وهذا البيت لخبرني به سليمان بن ابي شيخ

لم اسمعه من ابن حبيب ۝

لو جمعوا من الخلان الفا فقالوا اعطنا بهم ابانا

لقلت لهم اذا الغبنتموني وكيف ابيع من شرط الضمانا

خليل لا يرى المائة الصفايا ولا الخيل الجياد ولا القيانا

عطاء دون اضعاف عليها ويعلف فوق الغيط السمانا

وما انجو لطيبة غير رزق وغير ابن الوليد بها ابانا

طيبة امراة كان يرى بها الفرزدق سأل عنه ابان بن الوليد مهرها

اثبان به نعمة ارضت اباها فكانت عنده نعلها زانا

لئن اخرجت طيبة من ابيها الى لا تعز لك الغيانا

كمدحة جرول لبني قريع اذا من في الاخر الحمها لسانا

اللسان ههنا الرسالة ۝

وام بلا نتجان البكر بعارهم بجاذية زمانا

وكانوا احمدة اثنان منهم لها وبحجر ملكا نابسانا

زيد بن محلي شيبة يقبل في حجر مما يقال الحجرة وحجر

وجدل وبيان والحنيتة ما حملت في حجر ك ۝

وكانت تنظر العوائد حجر لاعز لها الا مطر الخانا

العواد التماك الاعز جميعا بطعان اذوا ابو نميرة ۝

تراك المرضعات ابا واما اذا ركبت بانيها الرحانا

تمت

وقال الفرزدق 281

لقد بان للغاوي مفاخر اصبحت على الناس من كالنهار مبينها

لنا الموقفان الحطيم وزمزم ومنا على حد الانام امينها

فيالك منا عينا وام ابن ظبي طويل على ذكر الكلاح جنينها

ارى اللؤم معقودا باعناق طهي يعود عليه كهلها وجنينها

تمت

العلاط وسم في عنق البعير عرضا وربما كان خطا وليدا وربما كان خطوطا
وانشد للعلوط السعدي وبه سمي المعلوط ○
شقيا المرتسم العلاط ولبني بكر لاهلك مصعب معلوط

وقال الفرزدق 282

اذا ما تمطت بالضحى نهشلية تمنت امانيا كثيرا فنونها
اذا ما تمطت بالضحى نهشلية تجد ريح من جب النكاح جنينها
اذا ام ابن النهشلي لامه ثلاثة اشبار فقد طاح دينها
اذا احضرت يوما الصاف فانه سيبدوا عليه فتقها ومجونها
نهشل لو ان الربايع فارقت لكنتم شمالا فارقتها يمينها
الربايع ربيعة بن مالك بن حنظلة وربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة وربيعة بن مالك بن زيد مناة ○
ستبكي على شعر ابن بعفر نهشل وقد كان يخزي نهشلا وهبينها
اذا نهشل بالقربتين تروحت ملا من الزاد الخبيث بطونها
فربت كعاب منكم ال نهشل ناز باعلى القربتين دفينها

وقال يهجوا يزيد بن المهلب 283

ليس ابن دحمة ممن في مواقفه ال ولا في عمان بطلب الدين
قوم رماحهم المردي حيث غزوا اذا نفشن في الريح العثانين

وقال ايضا 284

لقد ستر العلوق وبنا سعد على القعقاع قبر في هجان
اراد سعد بن زيد مناة والقعقاع طريق ما بين مكة واليمامة وذاك
ان تعالا اخذ من اليمن يريد العراق وجه جيشين على احدهما منقب
وعلى الآخر القعقاع وهما مقولان من مقاول اليمن فاخذ منقب على طريق
الكوفة فسمي به الطريق ما بين الكوفة الى مكة فهو منقب وسمي طريق ما
ما بين البصرة ومكة القعقاع بقعقاع ○ والهجان الكريم الذكر فيه
والانثى وليس بقال رجل هجان وامراة هجان والجمع ايضا كذلك ○

الا تبكي بنو سعد فناها الايام السماحة والطعان
فناها للعظايم ان الملت وللحرب المشمرة العوان
كان اللحد يوم اقام فيه تضمن صدر مصقول يماني
فتى كانت يداه بكل عرف اذا اجمد الاكف تدفقان

وقال الفرزدق يمدح جميل بن حمران الفزاري 285

اعمد اذا كنت مختارا ندى رجل الى جميل فتى الجود ابن حمرانا
الطاعن الطعنة النجلاء قد حجزت عنها بصلد قناة الرمح مرجانا
يقول كانما من حجزته طعنة في ظهره فصارت تحجز له ○
به اطمانت قلوب القوم اذ نشزت اذا الجبان راى للموت الوانا
شوامخ لبني شمخ اذا ارتفعت لا ترتقى واشد الناس اركانا
اذا اتيت بني شمخ وجدت لهم للمكرمات على المعروف اعوانا
تغدو النساء الى شمخ اذا فزعت واكلح الباس افواها واسنانا
بهم توازي نساء الحي اسوقها اذا دعوا يوم باس بالذبيانا
منهم فوارس قيس والذين لهم قبص الحصى وثقال الوزن ميزانا
اذا انت ابن ام امرئ تنمي نسبت حيثما نمت بابيها بنت حسانا
اراد انت ابن امراة ابوها حسان بن شكير الفزاري نعتده ○
نالت به الشمس لو كادت تنالها بالمجد ان كان مجد عندها كانا

وقال الفرزدق 286

ان ابن الجوزاء قد داوت كتايبه داء العراق وجلت ظلمة الفتن
في كل شرق وغرب من كتايبه شهبا كالركن من ثهلان او حضن
يشفي بارماحه من كل مبتدع دينا تحيد عن الفرقان والسنن
ان ابن الجوز محمود شمايله والمستقال به من عثرة الزمن
لا تشتكي خيله وطء القتيل ولا خوض الدماء اذا كانت الى الثنن

مَنْ كَانَ مِنْ آبَاهُ كَانَ ذَا شَرَفٍ عَالٍ وَعُودَ نُضَارٍ غَيْرَ ذِي أُبَنِ

وقال — في مَرْثِيَةٍ لِطَلْحَةَ المُجَاشِعِي وكانَ مَعَ 287
مَسْلَمَة يومَ بابلَ فَضَرَبَ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّبِ فَقَطَعَهَا وكانَ الكَلْبِي
هُوَ الَّذِي صَرَعَ يَزِيدَ وضَرَبَهُ أيضًا يَزِيدُ فَشَدَّهُ بِأنَّا جَمِيعًا

لِيَبْكِ هِزَبْرٌ يَومَ بَابِلَ بِالقَنَا نُذُورُ نِسَاءٍ مِنْ تَمِيمٍ تَجَلَّتِ
فَأَصْبَحْنَ لَا يَبْكِينَ مِنْ ثَائِبَةٍ مِنَ النَّاسِ إنْ عَنْهُ المَنِيَّةُ زَلَّتِ
يَكُونُ أَمَامَ الخَيْلِ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَيَضْرِبُ أُخْرَاهَا إذَا هِيَ وَلَّتِ
عَشِيَّةَ لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيَنْجِي عَلَى السَّيْفِ أَمْ يُعْطِي يَدًا حِينَ شُلَّتِ
وَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ إنْ تَجْرِ إنْ مَضَتْ وَتُضْرَبْ نَسًا فَلَمَّا إذَا لَمْ تَوَلَّتِ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَّى هِزَبْرٌ بِسَيْفِهِ وُجُوهًا عَلَيْهَا غَبْرَةٌ فَتَجَلَّتِ

الشَّقْرَاءُ فَرَسٌ سَقَطَ زَوَّادُ الأَشْقَرِ حِينَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ أَشْقَرُ إنْ
تَقَدَّمْ تُنْحَرْ أَوْ تَأَخَّرْ تُعْقَرْ فَذَهَبَتْ مَثَلًا ٥ تَحْتَهَا

وَيَا بِلَومٍ كَيْفَ القِتَالُ وَلَوْ رَأَتْ هِزَبْرًا لَذَاذَتْ عَيْنُهَا وَاسْمَدَرَّتِ
وَمَا كَرَّ إلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَلَا عَايَنَتْهُ الخَيْلُ إلَّا اشْمَأَزَّتِ
أَتَاكَ ابْنُ مَرْوَانَ يَقُودُ جُنُودَهُ بِمَا بَيْنَ أَلْفَا خَيْلِهَا قَدْ أَظَلَّتِ
فَلَمْ يَغْنِ مَا خَنْدَقْتَ حَوْلَكَ نَقْرَةٌ مِنَ البِيضِ مِنْ أَغْمَادِهَا حِينَ سُلَّتِ
كَأَنَّ ذَوِي الأَسْدِ خُطْبَانُ حَنْظَلٍ جُزِزْنَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ حِينَ وَلَّتِ
أَتَتْكَ جُنُودُ الشَّامِ تَخْفِقُ فَوْقَهَا المَخَارِقُ كَالطَّيْرِ حِينَ اسْتَقَلَّتِ
تَحْسَبُ أَنَّ الكِتْمَانَ أَنَّكَ بِبَعْضِ دِمَشْقَ الَّتِي كَانَتْ إذَا الحَرْبُ جَرَّتِ
مَا كَانَ يَقُولُ لِيَزِيدَ أَنْتَ الَّذِي جُعِلْتَ عَلَى الأَمْرِ حَتَّى تَنْقَضَ دِمَشْقُ ٥ تَجُرُّ الحَرْبَ ملرينة ٤
صُخُورَ الشَّقَّا مِنْ فَرْعِ ذِي الشِّرْيِ فَأُتِمَّتْ فَطَالَتْ عَلَى رَغْمِ العِدَى فَاشْمَخَرَّتِ
أَلَمْ يَكُ لِلْبِرْشَاءِ مَا دِينُهَا عَلَى الحَقِّ إذْ كَانَتْ بِهَا الأُزْدُ ضَلَّتِ
أَتَابِعَةَ الأَوْثَانِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَقَدْ أَسْلَمَتْ تِسْعِينَ عَامًا وَصَلَّتِ
تَمَّتْ

البَرْشَاءُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَلَدَتْ شَيْبَانَ وَذُهْلًا وَقَيْسًا بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَابَةَ وَإنَّمَا سُمِّيَتِ البَرْشَاءَ لِأَنَّهَا وَضَرَبَهَا كَانَتْ بِهَا نُمَشًا وَضَرَبَهَا ابْنُ
جَلِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَهِيَ أُمُّ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ فَلَاحِيَا
فَكَانَتْ ضَرَبَهَا عَلَى وَجْهِهَا بِرُدِّ التَّمْرِ فَبَرِشَتْ وَعَضَّتْ هِيَ إصْبَعَ ضَرَّتِهَا
فَقَطَعَتْهَا فَسُمِّيَتِ الجَذْمَاءَ وَإنَّمَا عَنَى الفَرَزْدَقُ بِهَذَا الأَوَّلِ المُتَوَفَّى مِنْ لَدُنْ عَ
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَوْمَ بَابِلَ ٥

وقال — الفرزدق 288
مَهَارِيسُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا مَقَابِرُ عَادٍ جِلَّةٌ البَكَرَاتِ
المَهَارِيسُ الرِّغَابُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ ٥

٤ يُهَانُ لَهَا الأَضْيَافُ إنْ كَانَ صَوْبُهَا صَقِيعًا عَلَى الأَكْتَافِ وَالحُجُرَاتِ
وَمَا كَانَ مِنْ أَوْطَانِهَا دَجْلُ يَنْجِي مَقَامًا وَلَا قِيعَانُهُ لِلْخَبِرَاتِ
هِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي تَنْبُتُ بِالدَّمِ وَالدَّجْلُ الَّذِي يَجْرِي فِي الأَرْضِ فَيَمْضِي تَحْتَ
الأَرْضِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً ٥ وَالقِيفَاءُ وَالصَّلْفَاءُ وَالزِّيزَاءُ وَالصَّحْرَاءُ
وَالجَلْذَاءُ يَهْمِزُونَ وَلَا يَهْمِزُونَ وَهُنَّ مُتُونُ الأَرْضِ عَلَى ظَهْرِهَا وَالخَبِرَاتُ
جَمْعُ خَبِرَاءَ وَهِيَ الأَرْضُ تُمْسِكُ لِلأَوَّلَيْتِ النَّدَى ٥
وَلَنْ تَحْضُرَ الجَرْعَاءُ تَرْعَى ثِمَامَهَا وَلَا تَرْتَعِي بِالدَّوِّ مِنْ خُبُزَبَاتِ
وَلَكِنْ بِعُمَّانِ البُسَيْطَةِ قَدْ تَرَى بِهَا بُدَّنًا أَلْغَادُهَا وَفِرَاتِ
عُمَّانُ البُسَيْطَةِ مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ لِبَنِي دَارِمٍ ٥
وَقَدْ كَانَ بَحْرًا وَأَفْلَجُ لِمُحْتَمِي إذَا نُوِّرَ الجَرْجَارُ بِالكَدَرَاتِ
فَلَجٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَرْتَبِعُونَهُ عَامًا بِلَادَ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ جَمِيعًا كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ
بِرَمْلَتَيْ مَالِكٍ وَنَهْشَلِ ٥ وَالجَرْجَارُ شِبْهُ الجِرْجِيرِ وَالكَدَرَاتُ أَكَامٌ
مَعْرُوفَةٌ ٥
مَنَاعِيشُ لِلْمَوْلَى الضَّرِيكِ وَلَا تَرَى عَلَى الضَّيْفِ إلَّا بَاكِرَ الغَدَوَاتِ
إذَا اغْبَرَّ أَهْلُ الشَّاءِ أَشْرَقَ أَهْلُهَا وَكَانَ لَهَا فَضْلٌ مِنَ الأَدَوَاتِ
يَقُولُ إذَا جَلَبَتِ النَّاقَةَ فِي غُلْبَةِ الحَلَاجَتَيْنِ النَّاقَةُ مِنْ هَذِهِ الإبِلِ إلَى الْمَشْيِ ٥
تمت

289 وقال يهجو الطرماح ويرد عليه

لقد غنك العبد الطرماح سبة وأصلى بنار قومه فتصلت
شعير أشوى منهم وجوها كأنها وجوه خنازير على النار ملّت
فما انتجت أم العلاف طيء ولكن عجوز أخبثت وأقلت
علاف بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وعلاف هو زبان وهو
أول من عمل الرحال العلافية وأم الغوث وفطرة والحرث بني طيء
بنت الامرئ بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن قضاعة ونسبها الى علاف
وعلاف هو زبان ٥
وجدنا بلاد الله حلفا لطيء مقارنها في حيث بانت وظلت
وما منعت دارها من قبيلة اذا ما تميم بالسيوف استظلت
بني محصنات من تميم نجيبة لأكرم آباء من الناس أدت
ولولا حذار أن تقتل طيء لما نجدت لله يوما وصلت
نصارى وأنباط يؤدون جزية سراعا بها حمر اذا هي أهلت
فلا يمنع الطائي فقحة أمه فقبلك أقوام عليها اربت
نفقتهم ذعاف السم حتى تذبذبوا ولاقوا أفاني صلبة فاستمرت
يريد سقاهم من عادها السم ولاقوا أفاني صلبة مستمرة ٥
تعالين بالسوآت نسوان طيء ولحيت أستار اذا هي أثرت
يعانين من حر الخنان وعنقه ولو لقيتهن المسوا بنى لكلت
صلاة ابنة الطائي فبشه عبرها اذا هي أمشت بالعشي وقرت
من الفقر تبرزها طرفا النهار ٥
ولو يطعن الجعفا بنت لطي بفيشلة في عينها ما اقشعرت
ولو أنه يبنى به بعجانها البطعن أقصى فرجها لا استقرت
ولو أنها تمري بحمر فأشبع تفتح ما دون أستها ثم ذرت
الفاتح الشديد الصلب البائن فتح فتوحا والنفخ الانفتاح ٥
لها جبهة كالقفر يندى اطارها اذا أورمت الغادها واسمخرت

الاطار ما حول الجبهة والالغاد جمع لغد وهو لحم الحلق الى الاذنين وهو
اللغاديد واحدها لغدود والاطار وليس يجمعه اطر وواحد اطرة ٥
أتذكر شأن الأزد ما أنت منهم وما الفيت منا عمان وذلت
قتلناهم حتى ابتنا شريدهم وقد شيبت نسوانهم واستحلت
نسيتم بعبد ابن بلي يوما مذكرا أشهرنا وقتلى الأزد بالقاع جرت
حملنا على جرد البغال زوّرنهم الى الشام من أقصى العراق تدلت
وكم من زبير قد قتلنا زائما اذا الحرب عن زوق فارج فرت
بمعترك ضنك به قصد القنا وضعنا به أقرانها لما استنفرت
تركناه عند اللقاء ملاحما عليهم رجانا بالمنايا استحرت
فلم يبق الأعمن يؤدي زكاته الينا ومعط جزية حين حلت
ولو أن عصفورا يمد جناحه على طيء في دارها لاستظلت
ثالث [illegible] المسلمين فلم تجز نجعة طائي لمن حج حلت
وما بركت طائية من ختانها ولا وجدت في مسجد الله صلت

290 وقال الفرزدق يهجو بني عامر بن صعصعة ٥

ستبلغ عني عدوة الريح انها مسيرة تهفو للرياح الهواجم
بني عامر ما من تأول منكم بأن سوف تحوو من تميم بحازم
ولو أن كعبا او كلابا أتاهم على عهدهم قالوا الكم قول عالم
لقالوا لكم كانت هوازن حقبة على عهد أكال المرار القماقم
قطينا يربون النجاء ليفتدوا بمن بينهم من غوي وسالم
غوي بن جزء بن أسد بن عمرو بن تميم ووفد البحي أن تجعل فيه الرب قبل ان
تجعل فيه السمن وكانت بنو عامر قبل ان يكثروا يؤدون الاتاوة الى غوي
هذا وقوم من حليته ٥
اذا البحي لم تجعل به عامرية فداها ابنها او بنتها في المقاسم

أظنت كلاب اللؤم أن لست خابطا قبائل عمرو بين دخان سدائم
لئن أنا أجاي الجمجمة والذي يلاذ به في معضلات العظائم
وحتى للخنا من نفسه تنتمي وجعله أشباه الإماء الخوادم
وظنت بنو العجلان أن لست ذاكرا علا طهم المعزو صرعى العمائم
وظنت عقيل أن لست ذاكرا لعجزهم البرغماء أم النوائم
وما عامري حين يعلم ابنه إذا ما دجا بالليل أبوه بنائم
يخاف عليها مثل ما كان هذا أتى بالنيذ من ما يكاثر الجمائم
وكم من لئيم قد دعت له اسمه وأطعمته باسمي واللبن بطاعم

291 وقال الفرزدق في عمر بن عبيد الله
ولا يمتني يوما على ما أتيت به صروف الليالي والخطوب القوارع
فقلت لها أني إليك وأنصري وأوم الفتى سيف بوصلته قاطع
تلوم على أن صح الذئب ضأنها فألوى بكبش وهو في الرعي راتع
وقامت تحول بعد جول وأشهدت عليه بنوس بعد طمان جائع
فلما رأى الإقدام جرما وأنه أخو الموت من سدت عليه المطالع
أغار على خوف وصادف غرة فلاقى التي كانت عليها المطامع
وما كنت مضياعا ولكن همتي سوى الرعي مفطوما وإذا أنا يافع
أبيت أسوم النفس كل عظيمة إذا وطئت بالمكثرين المضاجع

292 وقال عبد الله بن الحشرج
أبلجائم قد كان عمك رامني زياد فألفاني امرأ غير نائم
أبا جائم ملجائم فيه زمانه بأفضل جودا منك عند العظائم
فهل أنت إن أعتبتك اليوم تاركي ونوب بذنبي يا ابن بني الدعائم
أبوك الذي ما كان في الناس مثله إذا أزلت بالمضر إحدى الصيالم

بها ليل معروفون بالحلم والتقى وأسادها في المأزق المتلاحم

293 وقال المنذر بن الجارود
جرى بعنان السابقين كليهما أبو حنبل جري الجواد المشمر
وما الخيل تجري حين تجري بمالك وكما تجري المعالي بمنذر
لآل المعلى بنية يبنونها بأيدي كرام رفعوها بعنبر
إذا أمسكوها بالمعالي تضمنت سعة طرحا بعير ومعشر
سبقتم إلى الإسلام حين هداكم به الله إذ يهدي له كل مبصر
لخيركم العبد القيس عند محمد نجاة من النسو وقد المسعر
وكنتم متى ما ترحلوا لم تنكم بلا ربعي مد أو متمضر
رأيت بني الجارود يغلون ما اشتروا من الحمد ما يغلو على كل مشتري
وما لبني الجارود دار لا يرى لهم على الناس مجد فرعه لم يقصر

294 وقال الفرزدق حين بكى محمد بن جرير عبد الله البجلي نفيسة بنت المهلب بعد مقتلهم
لعمري لقد رد الزمان وربه نفيسة من ملك إلى شر مقعد
شبيبة قوم لو دعت لأجابها بنو الحرب صبرا أبو ابرى كل أصيد
ولو لم تمت آل المهلب تكن تنالها بالرحل منك ولا اليد
أهان الله منه آل الخاسئا على إثمه بني المسلمين محمد

295 وقال الفرزدق
أبى الحزن أن أنسى مصاب أو جعت صميم فؤادي كان غير مهين
وما أنا إلا مثل قوم تتابعوا على قدر من حادثات منون
ولو كانت الأحداث يدفعها امرؤ بعز لما نال المهلب وعوني

296 وقال يزيد بن المهلب وإخوته حين هربوا من الحجاج
ألم أر كالرهط الذين تتابعوا على الجذع والحراس غير نيام
مضوا وهم مستيقنون بأنهم إلى قدر آجالهم وحمام

وما منهم الا خفّض جأشه اليه بقلبٍ صارمٍ وحُسامِ
ولما التقوا لم يلتقوا بمنفّةٍ كبيرٍ ولا رخص العظام غلامِ

المنفّة ها هنا المسنّ

بمثل ابيهم حين مرّت لداته لخمسين قلّ في جرأةٍ او تمامِ

تمّت

297 وقال في بلال بن ابي بردة

ومظلمةٍ عليّ من الليالي جلا ظلماءها عنّي بلالُ
بخير يمين مدعوٍّ لخيرٍ يعاونها اذا نهضت شمالُ
بحقّي أن اكون اليك أسعى وفي يدك العوائد والنوالُ
ترى الابصار خاشعةً اليه كما يشخصن حين ترى الهلالُ
رأيتك قد نضلت وانت ترمي عن الاحساب اذ جدّ النضالُ
فلي والذي حجّت قريش لكعبته وما ضمّت الالُ
واني حافظ فليحفظ بمنى بمكّة حيث التقت الرجالُ
لترحلنّ اليك ببطن جمعٍ نوافٍ تحتها النوق العجالُ
فكم لك من أبٍ يعلو اذا نمى به الشمّ الشماريخ الطوالُ

تمّت

298 وقال ايضا

ألم ترَ اذ نوديتُ ما قال مالكٌ ونحن قيامٌ بين ايدي الركائبِ
وصيّته اذ قال هل انت مخبرٌ عن الناس ما استوى به يا ابن غالبِ
فقلت نعم والراقصات الى منىً لئن بلغت بي منتهى كلّ راغبِ
وكان زيادٌ الناس خيرهم لهم ندىً ويدًا اذ قارعت كلّ جانبِ
لأشتكين شكوى يكون اشتكاؤها نجاحًا او عزّةً للمخاطبِ
شكوت اليك الجهد للناس والهوى وأنّ الذي قد مسّني مثل الغواربِ

299 وقال في عبد الرحمن بن ناشرة الحنبي عامر بن بلهناة وهم في بني مجاشع بن نميم ح

لُصِبنا بما لو أنّ سلمى أصابها لهدّت ولكن تحمل الرزء دارمُ
كأنّهم تحت الخوافق اذ مشوا الى الموت أُسد الغاب بين الضراغمِ
اذا كفّت العينان جاري دمعها تحرّق نارٌ في فؤادك جاحمُ

300 وقال لبني حازم من بني ضبّة

بني حازمٍ انّ الصغير بقدره تسوق الى الامر الكبير جرائمه
فأغنوا سفيه القوم لا يعززنّكم كما غرّ من لم تغن عنه تمائمه
بني حازمٍ ما من ثلاثة معشرٍ ألمّ منكم حيث عدّت ملاومه

301 وقال الفرزدق

ولقد أتيتكم لأمنٍ فيكم ولخوف المخاوف عائذًا بالاكرمِ
وجميع امّة احمدٍ يرجونكم لدفاع ما رهبوا او فكّ المغرمِ
ولقد أتيتكم بأعظم منّةٍ ولزمت بابكم ولست بمجرمِ

302 وقال هلال بن الحوز المازني

اذا مرّت الاخبار حرّبا مضرّةً ترى الشمّ من انيابها تتقطّرُ
غدا في مجانيها ابن احوز غدوةً تفرّج عنه والاسنّة تخطرُ
أقام على حيّ المزون قيامةً من الموت الا انّما هي اشهرُ
وقد ضاق ذرعًا مصطلوها بحرّها وعادت جحيمًا نارها تتسعّرُ

303 وقال ايضا

لقد علمت عليا معدٍّ بأنّنا لنا فرعها الاعلى ومن جذمنا الاصلُ
اذا ما علونا الارض ذلّت لوطئنا مناكبها ما الحزونة والسهلُ

قال عنى منا اي نحو فامناه

ونحن بنو الفحل الذي سال بوله بكلّ بلادٍ لا يبول بها فحلُ

304 وقال لعمر بن هبيرة

أمير المؤمنين وانت والٍ شفيقٌ لست بالوالي الحريصِ
أأطعمت العراق ورافديه فزاريًّا أحذّ يد القميصِ

لم يرد ها هنا الكبر انما اراد انه قصير اليد عن نيل المعالي كالبعير الاجلّ وهو الذي لا شعر لذنبه ورافداه قالوا دجلة والفرات وقال الحزون

للمان الجبال ماء البصرة وماء الكوفة فماء البصرة نهاوند وماء الكوفة الدينور

ولم يك قبلهما راعي مخاض ليأمنه على وركي قلوص

فهم بالعراق أبو المثنى وعلّم قومه أكل الخبيص

شتملة الدنية عن طيل على نبتاء ذي ملبة لقوص

الدنية الخطة الخسيسة التي ينتف ايها ما لبستا اصله الليل وهو موضع متتجنبوا انما من اشتمل وانما اراد شتملة تعلد على مركب صعب

305 وقال يمدح بلال بن ابي بردة

رأيت بلالا يشتري بتلاده مكارم فضل لا تنال نوافله

هو المشتري ما لا ينال بماله من الحمد والمبذول نائله

ومن طلب مسعاة ما قد بنى له أبوه أبو موسى تصعّد وابله

رأيت كفا نصر المجد دونهما وكفا بلال فيهما الخير كامله

الهاء راجعة على الخير

فللخير كفى مستغاث وغيرة اذا ما بخيل القوم عرّد نائله

يطيع رجال ناهيات عن العلى ويأبى بلال ما تطاع عواذله

في نصب الجرجور تحت ضروعها بنات دجوجي صغار جوائله

الجرجور الابل الكثيرة والدجوجي الجمل الاسود والجوائل الصغار

جرى من مدى فوق المئين فلم يجد له اذ جرى منهن مجلا يفاضله

وجاء وما مس الغبار عنانه مجلا على الشأو البعيد مناقله

فدونك هذي يا بلال فانما اليك بما يحمي الكريم اوائله

يقول دونك هذه المدحة مع كثير اوائل ما يسنى

306 وقال الفرزدق وزعموا ان اسد لعيينة

ملخزرط شعو مثنى انيه نحلى له الاسد الطرق وكان جاز با من بلاد من البصرة الى الكوفة

ما كنت احسبني جبانا قبل ما لاقيت ليلة جانب الانهار

ليثا كان على يديه رحاله جسد البراثن موجد الاظفار

شبه ان ملاع زئيره وكاملة بالرحلة والبراثن اصابعه والجسد الذي قد جسد عليه الدم من الجساد الزعفران والمجسد المصبوغ

لما سمعت له زمازم أقبلت نفسي الي وقلت اين فراري

فضربت جروتها وقلت لها اصبري وشددت في ضنك المقام ازاري

اذا عزم على الامر ووطن نفسه عليه فقد ضرب جروته

فلانت اهون من زياد جانبا فاذهب اليك مخرم الاسفار

307 وقال يمدح الحجاج

اذا اوعد الحجاج او هم اسقطت مخافته ما في بطون الحوامل

له صولة من خوفها ان تصيبه بعش وهو منها مستعلق الحمائل

يقول من يخاف من تسليه تمام من غوبا مستعلق حمائله من الرعب وكل لحم خالطه عصب فهو عصيل

ولم ار كالحجاج عونا على التقى ولا طالبا يوما طريدة تابل

من التبل وهو الذحل

وما اصبح الحجاج يشكو رعية بشيرة مختال ولا متضائل

آلمن

وكم من عمي العينين أعمى فؤاده وذي نارس عن الحق مائل

بسيف به لله تضرب من عصى على قصر الاعناق فوق الكواهل

شفيت من الداء العراق فلم تدع به ريبة بعد اصطفاق الزلازل

وكانوا كذي داء اصاب شفاءه طبيب به غب السرائر داخل

كوى الداء بالمكواة حتى جلا بها عن القلب عنه كل حران خابل

وكنا بارض يابن يوسف لم يكن يبالي بها ما يتقي كل عامل

يرون اذا الخصمان جاءا ابيهم لحتهما الحق اهل الجعائل الخوم

وما تمنع الحاجات عندك بالرشى ولا تقضي الا بما في الرسائل

رسائل ذي الاسماء من بعد ما يجد خير مسؤول عطاء لسائل

وهم لبلاد الله ازحين تساقطوا وهم بجنود من عسكر وخاذل

كفاك بحول من عزيز وقوة وأعطى رجالا حظهم بالشمايل
فأصبحت قد أيقنت ما في قلوبهم من الغش من أبناء تلك القبايل
فما الناس إلا في سبيلين منهما سبيل الحق أو سبيل لباطل
فجرد لهم سيف الجهاد فإنما نصرت بنقو بعض إلى ذي الفواضل
ولا شيء شر من ثبيته رجال يحيى بها يوم ابتلاء المحاصل
قال أبو عبد الله ثبيته رجال شر ثبيته بيني رجال يعني
هو العار في الدنيا عليه وبينه بها يوم يلقى الله شر المداخل
أظن بنات القوم كل جبينة ستمنعن منهم كل ود ونايل
فبدلنهم ما في العياب إذا انتهوا إلى الكن واستبدلن عقد المحامل
يقول إذا لجأوا إلى الكن ما زينهن منهن قصرتهم النساء وصرن
أنثى الرجال فليلبسوا لباسهن وتقلدن أثر السيوف
شيوف نعام غبر أن الجام على دبر الإحجان مثل الفلايل
جعلهم كالنعام الجافل الذي لا يلوي على غير أنه لم يحمي الرجال والفلايل
جمع فليلة وهي الخصلة من الشعر
عسى أن يذودن الناس عنكم إذا التقت أسابي مجر للقتال ونازل شي صح
يقول عسى النساء أن يذدن عنكم الحرب وأسابي الدماء طرايقه وكحرها
أنسيه ويزوي عنكم إذا التقت عكوبا مجر للقتال ونازل الكتوب الغابرة
وليسوا وإن كانوا طويلا خصامهم بقوم إذا لم يضربوا بالمناصل ونحوها
وما القوم إلا من يطاعن في الوغا ويضرب تارات المسميت المنازل
فدى لك أمي لتجعل عليهم علامة وحرم عليهم صالحات الحلايل
العلامة السمة يقول الختم رقابهم لتعرفوا
تزيل بين المؤمنين وبينهم إذا دخلوا الأسواق وسط المحافل
فلا قوم شر منهم غير أنهم تظنهم أمثال ترك وكابل
وليت الحاكم كن تحت حصاهم وما عوا شريحيا بهم بالمغازل
الشريحيات سيوف منسوبة إلى شريح الجدي الهالك من عمرو بن أسد

وهو أول من طحان
ترى أعين الملكي البيض كأنها عيون الصوادي حوما بالمناهل
يراقبن فيا صاكان حفانه جوازي زود المترعات العداسل
وقايلة لي ما فعلت إذا التقت وراءك أبواب المنايا القوابل
فقلت لها ما بالجبان ولا يد خرجت من العما ولا بالجعابل
ولكن زين رب يونس إذ دعا من الجوب في موج من البحر سايل
دعا ربه والله أرحم من دعا وأدناه من داع دعا متضايل
وما بين الأيام إلا ابن ليلة ركوبا لها والدهر جم البلابل
ابن ليلة الهلال ويروى وما تنتهي الأيام إلا ابن ليلة ركوبا
يقول كأنه حين شهر
له ليلة البيضاء إذ أنا خايف لذنبي وإذ قلبي كثير البلابل
البيضا كانت بالبصرة دار الإمارة وهي اليوم سجن البصرة
فما حية بين أشد شكيمة ولا مثل هذا من شفيع مناضل
يجد إذا الحجاج لاز وإن يخف له غضبا يضرب بر فوق الجماجل
وقال يمدح عبد الرحيم بن سليم الكلبي 308 بمعت
أرى ابن سليم يعصم الله دينه به وأنا في الحرب تعلى قدورها
هو الحجر الرامي به الله من رمى إذا الأرض بالناس اقشعرت ظهورها
وكان إذا أرض العدو تنكرت فما ابن سليم كان ترمى نكيرها
ترى الخيل تأبى أن تذل لفارس سوى ابن سليم في اللقاء ذكورها
وروميه فيها المنايا ضربتها بسهبا يعشي الناظرين قتيرها
ويوم تلاقت خيل بابل بالقنا كتايب قد أبدى الضروس هريرها
فتحت لهم بالسيف والخيل تلتقي على الموت من كل الفريقين زورها
ترى خيله عند الوقيعة أصبحت مكلمة أعناقها ونحورها
وأنا وكلبا للخوة بيننا يرى من العقد قد شد القوى من يحيرها

اراد حلف تميم وكلب في الاسلام وعنى بما بعدها ولا تعاره القبل

تخاض مياه لا نعوز لمائها ولكن كلبا لا تخاض بحورها

فمن يأتنا يرجو تفرق بيننا بلا ورق الا دون ذاك نغورها

حليفان بالاسلام والحق ينتهي الى ابن سليم بالوفاء امورها

هو الجازم الميمون في كل نعمة له حين تستل السيوف تبيرها

نجير على كلب ويمضي جوارنا وتعقد من كلب علينا مجيرها

لكلب حصى لا يحسب الناس بعضه واكثر من كلب عديدا نصيرها وتعذ

قبائل ضمتها قضاعة منهم فمن ثم وحشر حين يطمو نفيرها

اراد علقة والحرب اني شدد هذا منهم وهذا ثم عند حضر شعلى ما يقلب عليه

ستزهب من حي قضاعة من عوى اليهم من الاسد الغوادي زئيرها

اذا اجتمعت قبل الخيبوبها فانما قليل من كلب فاحسبوها كثيرها

الم تك ارماما على الناس حين تبالي من عز الرجال امورها

309 وقال الفرزدق

ان رجال الروم يعرف لهم ابي في المنازل ح جبال

وان تأتنا ارض الاشعر بن تحدم تحالفني لدا ارض ترك وكابل

وما من مصل يعرف الشمس عنده اذا طلعت او ما به غير عاقل

فسلم عني يعا بنسبتي ولا اسمي ومن يعيا بمثل الاباطل

انا السابق المعروف يوما اذا انجلت عجاجة يوم الجياد الاوائل

زعفت لسائي عن عداية بعدما وطئت كليبا وطأة المتناقل

ولا عز فيكم بعد ان كان مستحلي تميما وهم بني كلاب القبائل

وانتم اناس تملكون امورهم تكونون كالمقتول غير المقاتل

فان الجمال الداء غير كفيئه على المرء ذو ضيم شديد البلابل

وانكم اذ جد جري وجدكم بشيخ معا عند غمرات الكلاكل

وما كنت ارمي قبلكم من قبيلة بمثل عرضي الا بصنع المقاول بأن عزتنا

فان نهكم عن العطان فانني انا الرجل الرامي فريص المقاتل

متى تلق اعدائي تجد في وجوههم واقفائهم مني اخاديد وابل

310 وقال الفرزدق يرثي ابنته

ابى الحزن لذ اسلى بنيّ وسودة اراها اذا الايدي تلاقت غضابها

وما ابنائي للامثل من قد اصابه حبال المنايا امرها واشتعالها

ثوى ابنائي في بيتي شمام كلاهما الحلته عني بطول ذهابها

ليلة اهرماسد من الحزن عنى واحد المحلال ه

ومحفوفة لا ماء فيها مهيبة تغطي باعواد المنية بابها

اناخ اليها ابنائي ضيفي مقامه الى عقبة ما تستعار ثيابها

فلم ار جيبا قد ارى دون بغية من الارض جولا هوة وترابها

من الناس الا ان نفسي تعلقت الى الاجل حتى حي مصابها

وكانوا ام المال الذي لا ابيعه ودرعي اذا ما الحرب هرت كلابها

وكم قابل الموع قد كان منهم ومن جعبة قد كان منها لعابها فيهم

اذا ذكرت اسماؤهم او دعوا لهما بكاد جبائي تمزي صلابها

وكنت بهم كالليث في خيس غابه اذ ما نابت كان ترجي نسابها

وكنت واشياري عليهم وما اري نفسي اذ هم في فؤادي لبابها

الاشياري الحرب

كذا كنز ارماح تحز عن بعدما افيمت جوانبها وشنشت لبابها

اذا ذكرت عيني الذين هم لها قذى هيج منها للبكاء انسكابها

بني الارض قد كانوا ابي فعزني عليهم لاجال المنايا كتابها

ولولا الذي للارض ما ذهبت بهم ولما تقلل بالسيوف جدابها

وكان اصابت مومنا من مصيبة على الله عقباها ومنه ثوابها

فجزنا بيوتنا ان تزاد واهلها عن علينا بابواب الجنة بابها

وداع على الله لو مت قد رأى بدعوته ما يبتغي لو يجابها

ومن منهم اذ اموت وقد بنت جبائي له شتما عظاما قبابها

سيبلغ عني الاخطل ابن غالب والخطل بكر حين غب عتابها

الأخطل بن غالب أخو والأخطل الآخر التغلبي ○

أخي وخليلي التغلبي ودونه مخاوف تنضي في الفيافي ركابها
وخرق تنوف النحل كل عشية بداوية غبراء دثر جلابها
فلا تحسبا أني تضعضع جانبي ولا أن ناب الحرب تعيو أشهابها
بعيث كأنفت من قناتي مصابي عشوزنة زوراء صما كعابها
على حرب لو أن سلمى أصابها بمثل بني أرض منها هضابها
وما زلت أرمي الحرب حتى تركتها كسير الجناح ما تدف عقابها
إذا ما امتراها الحالبون عصبتها على الجمر حتى ما يدر عصابها
وأثنت على الأذناب كل قبيلة على مضض مني وذلت رقابها
لكما أن عض الحرب أصبحت ذو لا وإن عضضت به فل نابها
تمت

وقال يمدح أسد بن عبد الله القسري 311

لم أر جارا لامرئ يستجيره كجاري أوفى لي جوارا وأمنعا
تمنى ابنه الخوف حتى أمنته وكذ يمنع الجاني إذا ما تمنعا
تسمو عن نامية حتى تطامنت أنابيب نفسي واستقرت بها معا
الأنابيب مخارج النفس التي قد كانت تشرئب للخروج فلما أمن اطمأنت ○
به حطم الله القيود وأومنت مخافة نفسي طومنت أن تقرعا
كمنع أبي ليلى عياض بن ذهب عشية خاف القوم أن يتمزعا
فما يجزي لا أخزى العدو ولا أزل على الناس أعلو من ذرى المجد مفزعا
جزى الله جاري خير ما كان جازيا من الناس جارا يوم بنت مودعا
تمت

وقال يمدح قطن بن مدرك الكلابي وكان على الجزيرة 312

فلما مدحه الفرزدق وقد كان قبل يهجو ميتا فقال الجزيرة ○
رأيتك إذ لم يغنك الله بالغنى رجعت إلى قبر وخزل ضائع

أتول بالمنحوض أعلى عظامها بجر أظلاها السريح المنعلا
المنحوض الذي قد نحض لحمه السفر ذهب به والأظل باطن الخف
والسريح النعل ○

سريكة خوص في النجاء قد انتقت عراها وأجهض الجنين المسربلا
يقول طلبت أنساعها فانتقت عليها عراها من ضمرها والإجهاض إلقاء الولد لغير
تمام والمسربل بسرباله سلاه الذي خرج فيه ○
تنشق من الإخلاق ما كان دونه وفك من الأرحام ما كان مقفلا
التشبيه التسهيل والفتح والإخلاق أن أدخلته الرحم وهي فيها يريد فتح من مخرجه
ليلاق الرحم ما كان دون الجنين ○
هواجر تجلين الحميم وما كد من السير لم تطعم مندى ومنزلا
ويروى من النوم لم تطعم مناخا كلا ولا ○ يريد أن الهواجر هي اللواتي تنشر
على الرحم فأجهض ما فيها والحميم العرق والماكد الدائم اللازم يقول لم يجر
إلا بقدر قول الرجل لا ولا وكلا ولا مثل لا ونعم والتشديد لا تكون إلا في
الجمع وهو أن تنفيها ثم ترغمها ثم تنفيها ○
وزورا إذا ما أينها الجمن لا ترى بها العيش موطئات بها متعللا
ولحنهم من السير قد أنهجت لهم سرابيل أبقاها الذي قد تزعبلا
يقول أخلقت ثيابهم من السفر فأبقى ثيابهم ما قد تقطع ○
إذا أوطلنا بلغنية ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب أخيلا
ذبابا حساما أو جناحي مقطع ظهور المطايا يترك الصلب أجزلا
جعل الشقراق ذبابا كذباب السيف يحسم كل شيء وقوله أو جناحي
مقطع أراد غرابا ○
قوى أمير لابن يوسف مجزي بطاعته عند الذي قد تحملا
ولو وزنت سلمى بحلم ابن مدرك لكان على الميزان أحمل أثقلا
سأجزيك معروف الذي نلتني به بكفيك فاسمع شعر من قد تنخلا
قصائد لم يقدر زهير ولا ابنه عليها ولا من حولوه المخبلا
حولوه الحطيئة واسمه جرول ○
ولم يستطع نسج امرئ القيس مثلها وأعيت مراقيها لبيدا وجرولا
ونابغة ذبيان من عيلان والذي أراه المنايا بعض ما كان قولا
يعني طرفة ○

فما فاضلت بيتا ببيتك عامر الى المجد الا كان بيتك افضلا
هو البيت بيت ابني نفيل عليه كلاب وكعب ذروة لن تحولا
أرى ابني نفيل من كلاب ابا له وعما نقل يوم الرهان ممهلا
على من جرى والرافعين اكفهم الى كل يوم كان للمجد اطولا
ومن يك بين الخالدين وامه صبيحة يفعل عمرو ان عل تجللا

لعمرو بن خالد وخوبلد ابنا نفيل بن عمرو بن كلاب ٥

وكان ابوها وابنها خير عامر سما كرام الملوك اذا الغيث امحلا
ارى المقسم المختار عيلان كلهما اذا هو لم يذكر بها تجللا

يقول العباس نثر نثرهم لما ابل قيس عيلان ولخيار بعضها دون بعض
اذا لم يفضل قبيلا منهم ويذكر استحق انه من الماء يم محلل
واستحيا اذا الهم منه ٥

بنو انف قوم لم يدنس سنامه زكوا ولكن كان اسنده منهلا

ربيعه انفي من بني لما الا الاركب يفسد سنامه وتصيلهم
منقب من نسله ٥ ... ماه

اذا اوضحوا المجد كان دلاوه ملا اذا تحمل من المجد شولا
لما طو عادية يعتدى بما ابو هم خير قيس انحز باو اولا
بنو عامر مقام قيس وفيهم معاقل حاميتها اذا الورد اثقلا

القيام العدد الكثير والمتمهل الجزء والخاجة الخارى لله ابي لما
اليهم انساكهم من جرى بالمجد الى الرحال وحملوه وكثرهم
وهذا المحمود من التعارف الانسان من كونه من قيس منهم يعدل

313

وقال الفرزدق يهجو جندل بن راعي

الابل نعم بن قنيان

أتوعدني من نميرو دونه وعيدها ابن اتم والعادي من الاسد
نشا دارى لحاوى قيس عيلان الذى يرى لشقوته الجرى الدوابي الى اهدى
ولجعل الايبس من عيلان بعدها النوكان الحلم ما نعيش بما بعدى

ألم تر قيسا لم يكن طير ما جرت لهم معاما فاه ولا يفعل عندى
زمى الله فيما بين قيس وبيننا على كل حال بالعداوة والبعد
وزادهم زعما وعنت زقابهم بايدى تميم مضلات من الهند
وكنت اذا اما النوك شاق بميله الى الدمع لحين المعتب المرشد
شدخت نوون الناكحين وحطمت حماحمهم مرداة قوم بما ازدى
لجنين اعاذت بنى نمير نساؤها وجردت تجريد اليمانى من الغمد
وملئت ضبعى النياب ودارم وعمرو ومالك بن زيد بنو سعد
ومن ال يربوع زها كانه دجى الليل محمود الكتائب والرفد

قال الفرزدق الابيات في جملة الابيات تحتها الا بالرمح من يهجو الفرزدق وهو يشتمها
فقال لها الجيد منك دعها ولا الا ركبت عنك تمال بنه الملك ٥

وهزت كلاب الحرب مني وبوجبت بابذائهما من صنعهم ضعة وقد
تمنى ابن راعي الابل جرن ودونه شمامخ صعبات تنوء على العبد
شمامخ لو ان النميري رامها رأى نفسه فيها اذل من القرد
وما زلت مذ كنت احمانى تنتحي الحرب والعلوى ادنى بحوا ويجرى
فلولا بنو مروان والدين انهم بنوا امنا كفوا التنابذ عن الضهد
لقد انحب عرسك راعي نما طينا وبعنا نسبغ في غران بلحى الى الفقد
امنسابن راعي الابل انك لم تجد بالك في خير يسير ولا وفد
اذ لحقت او لم تستطع خوض غمرة لقوم ذوى ذروة لجات الى سعد
تمدّ بثدي ام صعصعة اللتى من عند

وذوي من نمر دوا البيها لها الحرذ ولد ومنوا الكلب يقال عيب غير
عمدا او عبدا او يقال ان صعصعة هو ابن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان
النابغة ام صعصعة تزوجها سعد وهي حامل بصعصعة فولدته على فراش
سعد فلما مات سعد طلب صعصعة ميراثه من سعد فمنعه بنو سعد فرجع صعصعة
الى هوازن فقال الجبل

ذم
القوم العصاة

هذا البيت والذي بعده في الزيتون

الملاوم

كما قال سعد إذ يقود به ابنه كبرت فجنبني من اللوم صعصعا

وللناقمية يقول سعد وجها

لجد فراق الناقمية بالتي ام البنين مجلوب بلا موثق

وقد كنت اهوى الناقمية حقبة فقد جعلت آسان بين تقطع

بيم نعل اسان وزنيعه لعيان واحدها عير ومن البقية ○

فإن تك في سعد فأنت لئيمها وإن عامر معلًى فأذل من العبد

وإن تسألوا أذلى قتيبة تشهد الكلم وابن عجلى إذ يشحج في البرد

ابن عجلى عبد الله بن خازم السلمي قتله وكيع بن عميرة القريعي وهو ابن الدورقية

كان يعرف بامه وقتيبة بن مسلم قتله وكيع بن حسان بن أبي سود الغداني

أبا صالح حيث انتقينا دماءه من الرأس عن ضاح مفارقه جعد

وكنا إذا القيني هب عتوده ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

العتود من أولاد المعز ما أتت له سنة قبل أن يجذع والجماعة عدان

وعتدان والأنثيان ههنا الأذنين والكرد العنق ○

وأورثك الراعي عبيد هراوة وماطورة تحت السوية من جلد

الماطورة العلبة والسوية قتب صغير تركبه الرعاة ○

تمت

314 وقال الفرزدق

إذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع

نزاع بها لؤم وأخرى كريمة وما يصنع الأقوام فالله أصنع

غلام أتاه اللؤم من شطر عمه له منبع واف وآخر أجدع

تمت

315 وقال الفرزدق

زعانا زيد مناة كأنوا بكاظمة العراقين كاما

ولو شهدت بنو ذهل لحاموا على الأحساب ضبة أن تضاما

تمت

316 وقال أيضا

حين عزل عبد الملك بن بشر بن مروان عن البصرة وسعيد بن عمرو

بن الحرث بن الحكم بن أبي العاص عن الكوفة وسار مسلمة بن عبد الملك إلى العراق والي

الشام وولي العراق عمر بن هبيرة الفزاري ○

نزع ابن بشر وابن عمرو قبله وأخو هراة لمثلها يتوقع

أخو هراة هو سعيد بن الحرث بن الحكم بن أبي العاص وهو سعيد الذي يقال

له خذينة كان على خراسان من قبل مسلمة ○

ومضت لمسلمة الركاب مودعا فارعي فزارة لا هناك المرتع البغال

ولقد علمت لئن فزارة أمرت أن سوف تطمع في الإمارة أشجع

إن القيامة قد دنت أشراطها حتى أمية عن فزارة تنزع

تمت

317 وقال الفرزدق في التميمي والأزدي

وكان رأس المرجئة بالبصرة وكان يشدد أمر يزيد بن المهلب ويدعو

الناس إلى نصرته ويقبح أمر العساكر جال من بني تميم الفتنة ولحقوا

بالشام منهم هزيم بن أبي طحمة المجاشعي ○

فإن تلووا من تميم تابعوا آل الشام لم يرضوا بحكم التميمي

لحكم جزوزي من الدين مارق أضل وأغوى من حمار مجدع

318 وقال أيضا

لقد رزئت حزما وحلما ونائلا تميم بن مر يوم مات وكيع

وما كان وقافا وكيع إذا بدت سحائب موت وبلهن نجيع

إذا التقت الأبطال أبصرت وجهه مضيئا وأعناق الكماة خضوع

فصبرا تميم إنما الموت منهل يصير إليه صابر وجزوع

319 وقال أيضا

على ابن أبي سود تفيض دموعي ومن لمزار الحرب بعد وكيع

لقد كان قواد الجياد إلى الوغى عليهن غاب من قنا ودروع

تقول تميم بعد ما فجعوا به لقد كان للأحساب غير مضيع

320 وقال أيضا

لا تحسبا أني تضعضع جانبي لفقد امرئ لو كان غيري تضعضعا

بني بأعلام الجزيرة صرعوا وكل امرئ يوما سيلحظ مضجعا

لعمري لقد أبقى لي الدهر منزلاً يرادى بها الباغي ولم آل أضرعا

وقال يمدح الوليد بن يزيد 321

إلى خير البرية كلما رحلت وما ضاقت على المطامع

إلى القائم الميمون والمهتدى به إذا الناس متبوع وآخر تابع

طبعت على الإسلام والحزم والندى ألا إنما تبدي الأمور الطبائع

فذاك رجال قد ولدتم أحمدوا امتازهم من كل خير بلاقع

وقال أيضاً 322

أنى الشمس فيها الروح سيقت هدية إلى وقد أعيت على المناجع

تبسم عن غر عذاب كأنما أقاح ترقرق بطل الذهاب اللوامع

كأن مجال الحجل من ليلاتها وما نجاب الجزر زند الوابع

الوقعد اللغز يكون بالصحراء يجتمع فيها ماء السماء وكذلك الدهز

والملك أضخم منها وأعمق

وكادت بنات النفس تخرج والحشا تنفض من وجد عليها الأضالع

أرانى إذا دارت نطيا طوحت لها زفرات تحتقيها الفواجع

غطا وأغطا وعابد إذا أجنه ولعابد أغطا ذهب به

وقال يمدح نصر بن سيار الليثي 323

إليك ابن سيار فتى الجود واعتنت بنا البيد أعضاد المهاري الشعاشع

المواعمة إذا مد السير والشعاشع الطوال شعشع وشعشعان

إذا كان الجمل وانشد ... الخوص الجهز غيل

يشعاني ... وتنكبا ... الإبل

كم لجبت من ليل طال جنونه إليك وسر بالضحى متخاشع

إذا انقاد بالموماة سام حطمه بما بين الآباط حوص المدامع

فلما شكت غض الرحال لحومها إلى حيد في الجود للضيم دافع

أنخنا به صهب المهاري جردت من الشر تحزيد السيوف القواطع

وأنت امرؤ تحمي ذمار عشيرة كرام تجزل من عطايك نافع

حبستم مجال الثيب ضمنك القرى أوك وأجلت الأمور اللوامع

لينبك من أفنانا خندف كلها عن ابن ليث بالوشيظ النوابع

وكل حثوا بالمين ومطعم إذا الغمر أفاق التاج الزعازع

نكمل لك يا نصر بن سيار من أب أغر إذا النفث نوامي المجامع

كهول وشبان سما بهم الوغى إلى بالقنا أيدي طوال الأشاجع

إذا جردوا أسيافهم بكتيبة لمعترك مبيض العارض المتدافع

وأنت ابن أشياخ إذا انصب الثرى من المحل كانوا كالغيوث الروابع

الروابع التي تعم الربيع

المرابع

من الضامنون المال للجار والقرى من الأرض إذ خيفت حروب الموانع

ولما رأيت الجود تجرى جياده إلى الخطر يوليه كل مانع

وصار الغني حاشاك من كل معشر إلى الشر مغط للمزيل ومانع

مدحت جوادا ابن سيار نمته وزين حصين بالروابي الفوارع

أنصر بن سيار كفيك ضمنت مع الجود ضرب الهام عند الوقائع

خطيب ملوك لا تزال جياده تثير ... في ظلال اللوامع

إذا اندق الضحى انجلى عن جبينه ... على السرج وادع

غدا فارس الفرسان تحت لوائه طوال الهوادى معقبات للنزائع

جمعت الحلم والجود والتقى فشتى فضل أبيك للنبوع عن كل جامع

وأنت الجواد ابن الجواد سنى لسانه صدوق الكهول الأصالع

وأنت امرؤ ان نال الخير تحطم جزلا وإن تشفع تكن خير شافع

324 وقال عبد الله بن ناعم الجشمي

من بني جشم بن سعد

تبين لنا أن خشم بن سعد تبرأنا لبس من تقطع المتاع

ثمانية أبو عمرو وجليلي وقد لك المداحين للسماع

تبرأ باضرط اليانه ... وتذهب بالمليلة والولاع

وقال أيضاً

325 لكل امرئ نفسان نفس كريمة وأخرى يعاصيها الفتى أو يطيعها
ونفسك من نفسيك تشفع للندى إذا قل من أحرارهن شفيعها
326 وقال وأنشدنيه أبو توبة قال أنشدني
عبيدة بن حميد الحذاء للفرزدق
مؤخر فلو كان ذي لو أن دهرا رددن لبني حتى يكبروا والمتاعا
مقدم يا ويح صبيتي الذين تركتهم لا ينضجون من الهزال كراعا
327 وقال الفرزدق يمدح
سليمان بن عبد الملك
طرقت نوار ودون مطرقها جذب البرى لنواحل صعر
الصعر ميل في الخد من جاذب الزمام يقال صعر يصعر صعرا
ويقال منه أصعر وصعراء ۝
وزواحف معصفة وغير يتها شهرا نواصله إلى شهر
أدنى منازلها لطالبها خمس المؤوب للقطا الكدر
وإذا أنام المطايا بغصها حتى ينبه أعين السفر
إني يهيجني إذا ذكرت ريح الجنوب لها على الذكر
وكأنما التبست بأرحلنا بعد المنام ذكية النجر
فكأن ذرعها بأرحلنا بزفيف مثل نعائم زعر
الذرع السوع وليلها ذات ذرع ويقال للمرأة الكثيرة الغزل
امرأة ذراع ونسوة ذرع ۝
أو غانة بيست مرابعها خبطت سفا القربان والظهر
القربان مناقع الماء واحدها قرى ۝
وكأن حيات معلقة ثنى أزمتها إلى الصفر
للعوهجية من نجائبها والداعري لأجلة صحر
عوهج وداعر فحلان والصحرة الصهبة ۝
وإلى سليمان الذي سكنت أروى الهضاب به من الذعر

وتراجع الطرداء إذ وثقوا بالأمن من رتبيل والشحر
الطرداء جمع طريد ورتبيل ملك سجستان والشحر ساحل
مهرة باليمن ۝
أو كل دائرة كأن بها قارا وليس سفينة تجري
أو كل صادقة إذا طلبت من دونها الريح التي تذري
تمسي الرياح بها وقد لغبت أو كل صادقة على الفتر
كنا ننادي الله نسأله في الصبح والأسحار والعصر
أن لا يميتك أو تكون لنا أنت الإمام وولي الأمر
فأجاب دعوتنا وأنقذنا بخلافة المهدي من ضر
يا ابن الخلائف لم نجد أحدا أبقى الحجر نوائب الدهر
إلا الرواسي وهي كابنة كالعهن وهي سريعة المر
فقد ابتليت بما زعمت لنا إن أنت كنت لنا على أمر
كأنه يقول إن ابتليت بالخلافة فعلت وأحسنت وقد فعلت فقد
ابتليت بما زعمت ۝
كم فيك إن ملكت يداك لنا يوما نواصينا من النذر
من حج حافية وصائمة سنتين أم أفرخ زغر
لم يبق منهم غير ألسنة وأعظم وحواصل حمر
ويجمرون بغير أعطية في البر من بعثوا وفي البحر
التجمير حبس الجيوش في المغازي ۝
ويكلفون آباء إذا ذهبت حيفا بلين تقادم العصر
يقول كانوا يكلفون الصدقة على ما يعبرون عليه مالا فيما مضى
ويكلفون بالعدد الأول وقد ذهبت آباء ۝
حتى غبطنا كل محتمل تمشي بأعظمه إلى القبر
وتمنت الأحياء أنهم تحت التراب وحي بالحشر
والراقصات بكل منهل من فج كل عمائق غبر

ما قلت الا الحق تعرفه في القول مرتجلا وفي الشعر
الكلام المرتجل الذي يتكلم به الرجل على غير رويه ولا فكر قبل وكتابه
وكذلك البيت من بيت كلاما وارتجل كلاما فاذا اتكلم به
ما اصبحت ارض العراق وما فدفد لمحتبط ولا قفر
ان غر لم تخع بطاعتنا والحب للمهدي والشكر
فغدت علينا في منازلنا رسل العذاب بزغوة البكر
اشقى ثمود حين وليهم عن امة المشؤوم بالعقر
لما رعاهم كانهم من زماد مؤتفك القدر
انت الذي نعت الكتاب لنا في ناطق التوراة والزبر
كم كان من قس يخبرنا بخلافة المهدي او حبر
جعل الاله لنا خلافته برء العروج وعصمة الجبر
كم حل عنا عدل سنته من مغرم ثقل ومن اصر
كنا كزرع مات كان له ساق له جدب من القطر
عادوه عنه في معاولة الماء بعد جناية الحضر
المعولة ... الماء ...
احييته بعباب منسجل وعلاه منك غوارق الدبر
احييت انفسنا وقد بلغت منا الفنا وعرت دبر
فلقد عمرنا بعد ذلك بعدما نأى عن القبر
اصبحت قد نعمت تصبحنا لك والمقام وايمن النسر
... الاسود
احييت انفسنا وقد هلكت وجبرت منا واهي الكسر
بل ما رأيت ولا سمعت به يوما كيوم صواحب القصر
كان الحجاج ... البصرة الى
قصر ... المستنيرين
يوما سيوم من كل مندفن لولاك لم يسمع الكفر

فاذكر ارامل لا عطا لها ومستجنين لموضع الاجر
لو يبتلون بغير نحبهم صبروا ولو جيشوا الى الجمر
ولقد هدى بك كل ملتبس وشفى بعدلك كل ذي غمر
حتى استقام لوجه سنته ودري ولم يك قبلها يدري
ولقد نت على الامر ابيك لنا وتلعت عنا كل ذي كبر
بيمان اذا المظلوم ذكره اغضى على عظم من الذكر
انا لنرجو ان يعيد لنا سنن الخلائف من بني فهر
عثمان اذ ظلموا وابهكوا دمه صبحة ليلة النحر
ودعامة الدين التي اعتدلت عمرا وصاحبه ابا بكر
وابني ابي سفيان اذ طلبا عثمان ما بابا علي وفر
وابا ابيك لكل حاجة مروان سيف الدين ذا الاثر
واباك اذ كشف الاله به عنا العمى واضا كالفجر
ولخالك اذ فتح الاله به واعزه باليمن والنصر
خلفا قد تركوا اقاربهم فينا وسنة طيبي الذكر
تبعوا رسولهم بسنته حتى لقوه وهم على قدر
زرقا متكئين في غرف فرحين نوق اسرة خضر
في ظل من عنت الوجوه له حكم الحكم ومالك الفقر
ولقد خصمت بها مخاصمكم وشفيت انفسكم من الخبر
يريد انه خصم ...
ما قلت الا الحق اخبره عن اهل بادية ولا مصر
فاليوم ينفع كل معتذر عند الامام صوادق العذر
انت الذي كانت تواطئنا ترجوه انفسنا على الصبر
مات المظالم حين كنت لها حكما وجئت لنا على فقر
منا اليك كقفر مجلية ترجوا الربيع لرزم عشر

الزائم الذي لا ينهض من الاثقال قد زرم وزرج وازداد العشر عشر ذو دن

ذهب الزمان بخير والدها عنها وما العيشة دثر

قد خفت تسعين او كربت تدنو لآخر أرذل العمر

تركت بنى ومنازلهم لبنت ابن الاولاد ولا وفر

يقال من خرج الرجل الى عشرين او خمسين او غيرهما من العمر وهو في

… اذا المرتقى وقد … اذا ادنا منها …

هل حزدتها فاذا … وازدى عليها و… عليها

وازدى عليها

بعث الاله لها وقد حلمت نور البلاد وما طن القطر

يرجون شبابا ان يكون لهم كالنيل فاض على قرى مصر

لا جار الا الله من احد اوفى وابعد منك من غدر

تعطى حبال الامر عقدت له ليست بأرمام ولا بتر

الحبال … الارمام الاخلاق والبتر … المنقطعة

اصبحت اعلى الناس منزلة يلحقهم بمكارم الفخر

وبنات امرهم وعدلهم ونصارهم وضيا من بيتري

يا ليت انفسنا تقاسمها اعمارنا لك واني الشطر

لم تعد مذ ادركت اربعة الا بساق غاية تجري

اراد اربعة احوال

ونملك من غطفان منجبة شمس النهار لكامل البدر

لابي الوليد فبشروه به بالسعد وافى ليلة القدر

انت ابن معترك البطاح ومن اعياصها في طيب نضر

معترك البطاح … وهو … من الخواص

قد يعلم النفر الذين مشوا متعلقين وهم على الجسر

يقال جحشر وجحش وجحف وبزرق دبر … ونصف

ونصف … وعجش وهو مقبض القوس

عند الله

وكبد وكبد وهو ايضا مقبضها ومن بني النفر يزيد والمفضل

وعبد الملك بني المهلب خرجوا من سجن الحجاج الى الشام وهو والى

العدو … حتى …

بذلوا نفوسهم مخاطرة وهم وراء خنادق الجسر

ان الاملاك لهم اذا خرجوا بحزاك من فرق من الدهر

الحزا والعزا والعقوة والعروة والعزة والفنا بمعنى واحد وهو

الساحة والتنحي وانشد لعبد الله بن قيس الرقيات

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

كان لا يحرم الصديق ولا يعتل بالبخل طيب العذرات

لما اتوك كانما عقلوا بذي مشمخرة من العفر

يقول لما لجؤوا اليك فكانما تحرزوا في رأس هضبة مشمخرة عالية

عفر او المعقل الحرز والموئل والمصاد والعصر … في لغتها

دون السماء ذرى معاقلها عنها تزل قوائم العفر

خرجوا ودونهم ملجحة ومخندق منصوب القعر

بل ما رأيت ثلاثة خرجوا من مثل مخرجهم على الخطر

خطر … وهو الصوت

أبني المهلب قد وفى لكم جار امن لكم على شزر

الشزر الفتل على الشمال وهو اشتد … يزيد عقد لكم

عقدا وثيقا لا ينقض والامرار الفتل

حبلا به رجعت نفوسكم ولئن بلغن تراقي النحر

إني ارى الحجاج ادركه ما ادرك الأروى على الوعر

يقول ادركت الحجاج المنية وقد تحرز كما تدرك الأروى

وهو الوعل وهي نازل في اعلى الجبل

ولناه وابنيه اللذين هما كانا بدنيه وخالص الصدر

ذهبوا وما لهم الذي جمعوا تركوه مثل منضد الصخر

دخلوا ابنوهم اذا اضطجعا فيهما باوعية لهم صفر

يقول دخلوا البيوت ولم يردوا الاخرى وفى عينهم اصغار ليس بها سواه

328 وقال الفرزدق يخاطب مروان بن الحكم وكان عامل المدينة لمعاوية لعدم البوادي لا تطوى المراكب اليه من ان

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس

ودع المدينة انها مرهوبة واعمد لمكة او لبيت المقدس

نجس ابن الحلق والمدينة جليبة

فاجابه الفرزدق

مروان ان مطيتي معكوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس

واتيتني بصحيفة مختومة يخشى علي بها حباء النقرس

النقرس النقرس ... قال رجل نقرس ورجل نقريره

الق الصحيفة يا فرزدق انها نكداء مثل صحيفة المتلمس

329 وقال الفرزدق يهجو الكروس بن ...

الا قبح الله الكروس وانفا ... سنة في بطنها الكروس

اعثمان ان ترقى ... صلبك تجد فيه امثال القعود الكرادس

... لكثرة شعر وجهه ...

... عثمان والخير

330 وقال الفرزدق

ومشمولة ساورت آخر ليلة ... لم تنفس

وقلت اشتفيانيها فان اما ... للخيزران المعطس

فما زلت اسقاها وما زلت ساقيا ... كل منفس

331 وقال للاشب بن زيد وامه تغلبية

ان ابن ... الى المجد اعناق كرام ومعرس

فذلك من الاقوام من كان همه من الدهر ما يرضى بذاك ويلبس

وانت ابن بدر ... لامثل ... عنبس

وذلك مناع من ثقيف ... اقوام ومجد ...

332 وقال لنصر بن سيار

لو كنت حيث انصبت الشمس ... معلمة ... يا ابن ...

ويوما لك بعد ما توازى نجومه كريهة ويوم ما ... بكا

333 وقال ايضا

وعيدا اتاني من ... ودون هضب التهائم

فمن كان ... شربت في ... او لعاب الاراقم

334 وقال ... داود بن ... المازني

ابلغ ابا داود ... ان البعيث من ... عم ...

... كان ...

اندخل بيت الملك ... فنال ... الفوادي

335 وقال ... المهلب

ما ... الا مثلهم ... تقدموا

336 وقال في ...

... الظهور من ... كانهم ... غمام

337 وقال ... ارزكني ... انى

... لنا ... فقال

حماني ... الصيف ... حرا

338 وقال ... الاسدي

ثقلت ... فانتقل ... ركوب ... سنام

339 وقال للجنيد بن عبد الرحمن المري

سل الجنيد الخير ... وان ... نجا بها

فقد فضل الله الجنيد ... على الايدي الطوال ...

وما عصيت ... على ... الا الجنيد حسامها

ولا ذكرت ... بفضل ... الا الجنيد همامها

قبيلته مرية غالبية لها وعليها حلها وحرامها
لهم في قريش نسبة غالبية النهى تناهت حربها وسلامها
تكنع من غيظ بن مرة مجدها قديما وهم اعناق قيس وهامها

340 وقال المثنى بن ميمون المري
اذا ما اتيت العبد موسى فقل له فدتك من الاسواء موسى بن سالم
عفا بعد ما ادى الى الحي نارة وابت بوجه كاسف البال نادم

ما كان بلال بن ابي بردة شتمى بن الخل البصرة فلجرى زيد بن مسروق التغلبي وتسالة فيها فسبق وقد كان زيد اعار فرسه جريرا يوم المربد

341 جرير وانف الفرزدق فحمد ذلك عليه الفرزدق فقال
عجبت لزيد حين يجري حماره وقد ذهبت سعد بسبق تميم
فلله در التغلبي وخلفه ربيعة وابن الزانيين قسيم

342 وقال في محمد بن منظور الاسدي لحد بني نصر بن قعين وكان مع مسلمة بن عبد الملك يوم بابل وقطع ثلثة اسياف فلما قتل يزيد بن المهلب ولاه مسلمة الكوفة فقال الفرزدق
ان يقتل النصري تحت لوائكم فلست تميم بعدها بتميم
يقطع هندي الصفيح مساور اسوار امرئ في الحرب غير لئيم
ارى الاسد ابناط العراق ومن نجا وما طى من مذحج بصميم

343 وقال الفرزدق
لئن قيس عيلان اشتكتني لمثل ما بها تشتكي حين مضت كلومها
وقد تركت مرداة خندف في يدي جماجم من قيس عظاما هزومها
اذا اوقعت فوق الجماجم لم يقم الى يوم بعث الاولين اميمها
ابى حسبي الا انتصابا وعزتي اذا شال لجناب الرجال بهيمها ح شاب
انا ابن تميم والمحامي الذي به تحامى اذا الحرب نفرى اديمها
ستأبى تميم ان اضام اذا التقت علي باعناق طوال قرومها
ونحن قتلنا عامرا يوم ملزق فبانت على قبل البيوت هجومها

هذا يوم ملزق

قبل البيوت ابوابها هجومها صرعاها وكانت بين بني عامر وبين بني سعد موادعة الى اجل معروف مسمى فمر فرسان من بني سعد الجمن من غزاة لهم بهم سلامة والحمرا ابنا جندل وقدركى بن اعبد في فرسان من فرسانهم مذكورين قبل ان اهم بنو عامر وكانوا هولا بجن سعد ولن يطلبوا علمهم ان اصبحوهم فركبوا اليهم فلسلهم بنو بنى الحوع الذي بينهم فابوا الا الغدر فعطفت عليهم بنو سعد فقتلت فيهم وردتهم مغلولين واسرت فيهم وقال قبل واتبال وهجمة صرعه والهاجم الساقط

ونجى طفيلا من علالة قرزل قوايم نجى لحمه منتقيها

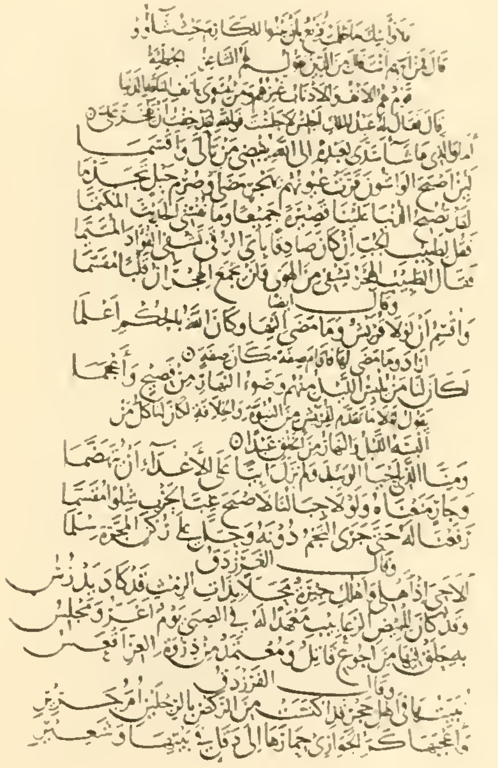
طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان يوميذ نجا على فرسه قرزل والعلالة الجري بعد الجري

تراخت به عن طالبات كانها جراد فضاء طار عنها حميمها

شبه تلك القبايل بالجراد وحميمها ناصرها

اذا ما تميم اصلحت ذات بينها وضمت الى سعد السعود تميمها
بحر من عوى من كلب كل قبيلة واسرته هانت على زعومها
تزيد بنو سعد على عدد الحصى واثقل من وزن الجبال حلومها
ولو وطيت سعد بها الحوج رغمها باقدامها لارفض عنها ردومها

ذكروا ان رجلا من بني سعد دخل على عبد الملك فقال له ممن الرجل فقال من القوم الذين يقول فيهم الشاعر
اذا غضبت عليك بنو تميم رأيت الناس كلهم غضابا
قال لست منهم قال من الذين يقول لهم الشاعر الفرزدق
تزيد بنو سعد على عدد الحصى واثقل من وزن الجبال حلومها
قال لست منهم فانت قال من الذين يقول لهم الشاعر امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم عند المشاهد غران
قال فمن ايهم انت قال من الذين يقول لهم الشاعر الحطيئة

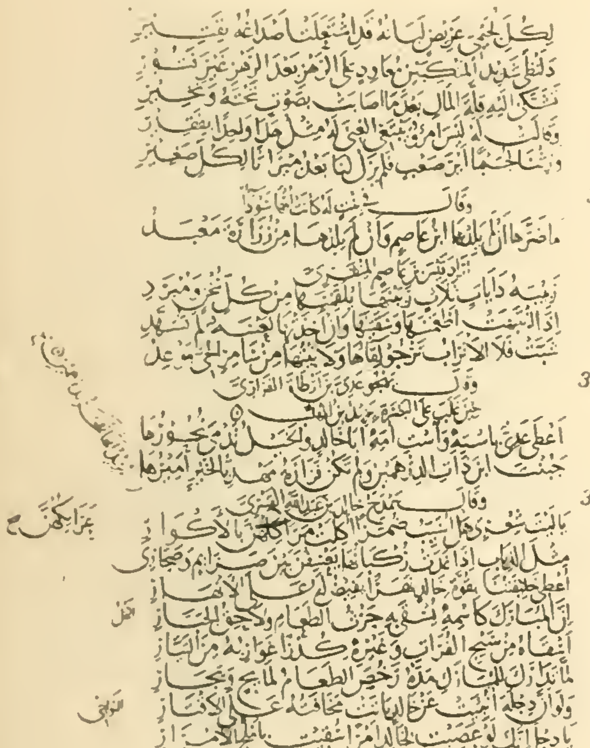


344

345

346

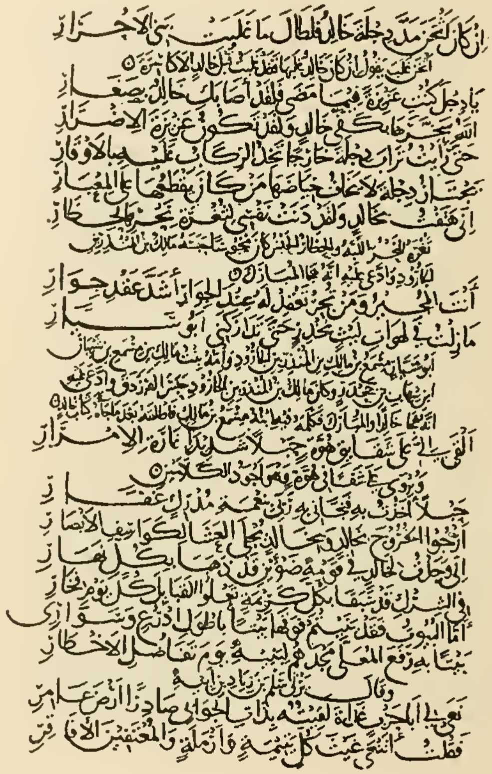
347



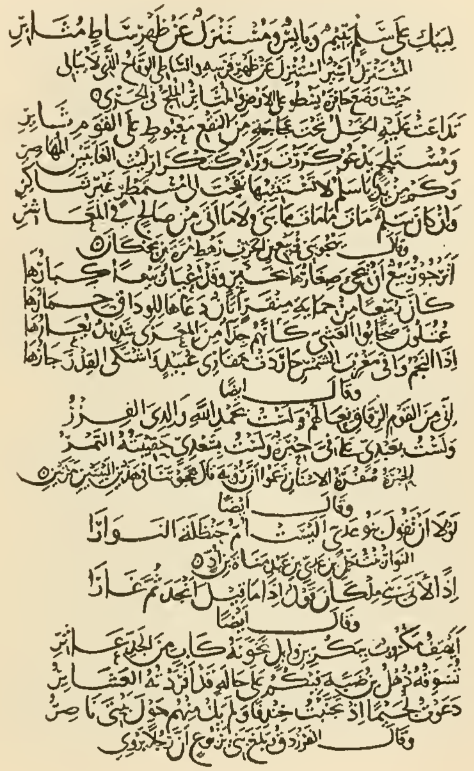
348

349

350



351



352

353

354

355

356 [illegible] فقال

أمن زوبيت [illegible] لقد [illegible] الضجرا

دعوا القصائد [illegible] وانتموا بالمواسم [illegible]

357 وقال يهجو جريرا

[illegible] دارم يا ابن المراغة [illegible] وما عزها و[illegible]

[illegible] الطويل [illegible]

[illegible]

وذات حفاظ قد [illegible] ضربنا عليها الخيل [illegible]

[illegible] لنا [illegible] وكبيرها

358 وقال [illegible] عبد الله القشيري

وطارق ليل من [illegible] وقد كاد [illegible] الليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد علم الأحياء أن [illegible]

عطفت عليه الخيل من خلف ظهره وقد جاء [illegible] الموت [illegible]

[illegible]

فلولا أبو الأشبال [illegible]

[illegible]

ومالي ثنىً كان يوفي بنعمةٍ على لكم من فضل ما انا شاكرُهْ
ولو أنّ نفسًا لي تمنّت سوى الذي لقيت لكان الدهرَ يزلُّ عاثرُهْ

وقال الفرزدق 359

كلُّ حرةٍ من طيّء فيه شهدة من النبطيات الصحاح بظورها
ولو كن حرّان وجيش وصرّعنّ شاقلها بين البناء ظهورها
ألم يك قبل الحادثات أبوهم أبي طيّء الأنباط منّي نذيرها
هم نبط من أهل حوران نصفهم ومن أهل عين التمر كانت شطورها
لعمرك ما يدري الطرماح إذ عوى من الهضبة الساري إليه هديرها ساعي
لقد قلدت أم الطرماح جيبه من اللؤم قد خيطت له لا يغيرها
وهل يعصم الطائيّ إلا أن ناق مع الوحش في أرض صعاب وعورها
ناقه صعدة في الجبل يقال لسنا بزمانا زنا وزنا الرجل إذا ارتفع صعده
في مشيته والموضع الزنا الضيق وأنشد الابن عبيد العبدي
لكم أن الحرث بن جبله زنا على أبيه ثم قتله
وركب الداهية المجلّه وكان في جاراته لا عهد له
فأي فعل سيّئ لا فعله
زنا على أبيه ضيق عليه ○

وقال الفرزدق 360

لقد كدت لولا الحلم تبذل حفظتي على الوقبي يوما مقالة دلبثم
حفظته غضبه والوقبي ماء لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ودلبثم
رجل من بني مازن كان نهى عن شيء إبل الفرزدق التي كان حملها عن ابني
جبير الأجيشيين من بني أبيض بن مجاشع وكان أقبل بها من عند أبان بن الوليد ○
وينهتُ نفسي عن معاذٍ وقد بدت مقاتل مجهور الركبة مسلم
إلا الجمهور الذي قد زجّ ○
ولولا بنو هند لنالت عقوبتي قدامة أو بي ذا الفم المتشلّم

بنو هند حزن قومي وانما أنما مازن بن مالك ويقال بنو هند الحطان بنو الحرث
ابن عمرو وكعب بن عمرو بن تميم ○
ولكنني استبقيت أعراض مازنٍ لأيامها من مستنيرٍ ومظلم
أناس شعور مازال ربّما أحلامهم شواريع من غير العشيرة في الدم
أراد أنهم شعروا بني تميم عما كان بكر بن وائل بالوقبي وشعراؤ بقول هم
يقاتلون أعمامهم ولا يقاتلون عشيرتهم ○
لعصبته مما أقول عصابة طويلا أذاها من عصابة قيّم
علام بنت أخت البرابيع بيتها على وقالت لي بليل تعمّم
البرابيع من النمر بن قاسط وهم حلفاء لبني جرير بن عباد بن ضبيعة ○
إذا أنا لم أجعل مكان لبونها لبونا وأنفا ناظر المتظلّم الظلم المتظلم
وناب البرابيع التي حرّشت بها إلى أمه من ضبيعة عند دهثم
دهثم مازني وكان من أعوان قيس بن سعد بن مسعود المازني وهو على
صدقات بكر بن وائل فأخذوا ناقة من إبل البرابيع في الصدقة فلجمتموا إلى بيت
الجعيضة امرأة الفرزدق فكلموها فيهات له طعاما ونبيذا وقالت
أعذا صهارك فقد أذوانك ○
تجاوز بما أنعام بكر بن وائل إلى الغنى راعي نعيم بن دردم
فلولا ابن مسعود سعيد رميته بنافذة تستكره الجلد بالدم
نعيم بن دردم زوج الحميضة ○

وقال الفرزدق 361

إن أمامي خير من وطئ الحصى لذي همّة يرجو الغنى أو لغارم
فقالوا فعلنا حسبنا الله وانتهوا لجنّ بأمر يقطع الشك عازم
الجن الطريقة وكذلك المجنبة والشاكلة ○
إذا لم يكن حصن سوى الخيل والقنا يلاذ به والمرهفات الصوارم
ولما مضوا عن خير سنة معشر وقام سليمان أتت خير قائم
فألقت له الأيام كل خبيئة على ذروة لا ترتقى بالسلالم

362 وقال ايضا

اذا دمعت عيناك والشوق قليله لذي الشوق حتى تستبين المكتما
ظللت تبكي الحي والربع دارس وقد من بعد الحي حول تجرما
وشبهت رسم الدار اذ انت واقف عليها تكف الدمع ان ذلتهما

363 وقال ايضا

دعا يا لاحيفه كتما لها ابن مثل اذا ام الصريم وما الموت ما يبني نحن اذا اخرزت بحوزي تميم
الى المنخبزان او خلا اذا امسب النسيم الى الصميم ترى نبل الحال النحضو عما اذا امصت لمنعم فوي

364 وقال لما يوم البار الصغير

الم تر انا يوم حنو صريبه جميعا وقلنا النبي لا ينقسم
ضربنا باكاف السماء بيوتنا على ذروة اركانها لا تهدم
جلبنا بالخلاف السماء عليهم كتائب موت تستهل وترزم

اراد جلبنا الخلاف السماء فالحم الباء

365 وقال ايضا

ان الذي اعطى الرجال حظوظهم على الناس اعطى خندفا بالخزائم
لخندف فيكل الناس بيتان فيهما عديد الحصى والمأثرات العظائم
لخندف على الناس انتشل الحصى مع المجد الى فيهما من تخاصم
ابوها خليل الله وابن خليله ابونا ابو المستخلفين الاكارم
وما احد من غيرنا بالذي لنا على الناس مما يعرفون براغم
وهل من ابيه الناس يدعون باسمه له ابنان كانا مثل سعد ودارم
اذا ما هبطنا بلدة كان اهلها عبيدا وليدوا بطعن بها كل حازم
لنا العز من يحلل عليه بيوتنا يمت عزقا او يحتمل انف راغم
فان تغد بهم النبل فيهم حلوم رزينة والظالمو كل ظالم
فان تغد بهم الهامة التي بها مضر دماغة للجماجم
ابت لبني سعد جبال رزينة بهم شوامخها لا ترتقى بالسلالم

وما احد ممن هجاني عليه يكون فاعرضه ان يسدائم
وما كنت اخشى طيئا ان تسبني وهم نبط لم تغتمسا بالعمائم
بنبط القرى لم تختمر امهاتهم ولا ممدت من اللين الكوائم
وما يعلم الطائي ممن ابوه لو سالوا عن طئ كل عالم
وما النبل الطائي اذا امه دنت لنوعلى جنب الفرات بسالم
بفرخ رجليها دركب بطنها ابن تحويني عشوم المحازم
وما يمنع الطائي الارجاء صاحبه بها نفس سلطان على الناس نائم
متى تخبط الطائي ارضا ولم يكن بنو وشم موشوم بكن غنم غانم
متى يمنع الطائي من حيث ابن يفي بكن مغنما من طئ في المقاسم
وان هجائي طيئا وهي طئ نبط القرى اجرى الكبار العظائم
اذا ام طائي رجت به بها نبيم نبي بظرها بالمحاجم
بني اللوم بيتا فاستغرت عماده على طئ الانباط ضربة لازم
ارى كل طائي يسانك ان ترى اباه على عود رجيب المناسم
جرى جملته فيه حولا ضلوعها وارضعه جوفين تحت النعائم
اذا اقتسم اللوم اللئام وجدته يكون ابا الطائي كون العمائم
وما طئ واللوم نور ورثيتهم ولم ترم الاحمال عنها بنائم

366 وقال الفرزدق لعمر بن لجأ

ما انت ان قرما تميم تساميا اخا التيم الا كالشظية في العظم
ولو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم

367 وقال ايضا

الم يك قتل عبد القيس طلا باحفص من الجرم العظام

ابو حفص عمر بن عبيد الاسدي وكان ولي احداث البصرة مرة ومليا ملك بن المنذر بن الجارود مرة فحصل اسه ما لك بن المنذر في بني عبد شمس فما ولي الخالد بالبصرة خالد بن عبد الله حمله فحبوا حتى امر خالد به

فلما لحقته بنو تميم ثم امر الرجال فلووا عنقه حتى مات فنقلوه الى البحر
فجعل اثنه [illegible] اصحابي [illegible] فيقولون [illegible] ذلك
[illegible] فقال الا [illegible] مما [illegible] منه ما دخل
فلما اصبح [illegible] وكان [illegible] ثم [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] البحر [illegible] البطة بن الفرزدق وعليه [illegible] في
البحر قال [illegible] من خبر قال نعم [illegible] خاتمة في البحر فقال
قال ابوك والله يا بني [illegible] سمير خاتمة

تقبل عدله لم يجز ذنبا بقطع وهو يخصف بالامام

وقال ايضا 368

اذا الاسد باتت في الحديد وسومت تميم وجاءت بالجيوش الخضارم
فما الناس في جنبيهما غير حشوة اذا انكر الاصوات غير الغماغم

وقال ايضا 369

لما انا المشفقون فلم نذدوا امير بن تحسبا علينا ازداهما
وقالت الاطفال في صنيعك فالتمس شعيبين بنو ساعة من سقاهما
جرى الله عنا ابني عمرة اذ ناب اقانا لحسنا اذا ما لحراهما
هما معا بالجنر جنا عشية بحجر لم ينقض علينا جداهما
[illegible] والجدى [illegible]
بخير بن وقرا وبن صيد ولستا بصابن ولم تحرز يغرف كلاهما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كانهما قلنا صفا انا فيهما سعود الثريا ما ابيض نداهما

وقال الفرزدق 370

بنيت لقوحا ذي العيال استجما علوتان من يعطفها غير مزنم
[illegible]

ثم [illegible] فاذا [illegible]
اذا الجتلبوا شاتيهما في انائهم بدا طعم صاب في الاناء وعلقم

وقال ايضا 371

لبيضا من اهل المدينة اصبحت تجرّ على البطحاء بردا مسهما
الذ دلالا ان ازدت دلالها واطيب ان قبلتها متبسما
لهوت بها ليل التمام فاصبحت حبالها من بعد ابن نجد رما
[illegible] فذكر [illegible]

وقال ايضا 372

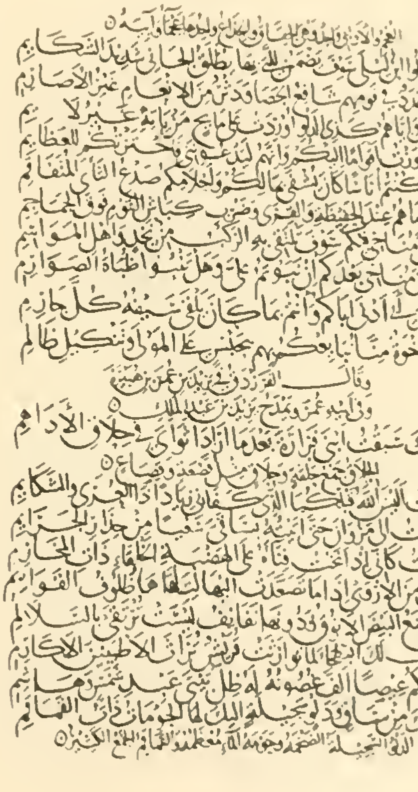
اخذنا بالنجوم على كليب وبالقمر الذي جلى الغماما
على عهد ابن مريم كان قدما هو الفرع المقدم والسناما
اذا شامت تميم يوم مجد سموا الى الاعناق ولا كهاما
لخوجرب قوم لها مضم اذا كره المزجون الضماما
بكل طمرة وبكل طرف يدق كميم ناجل اللجاما

وقال في عبد الرحمن بن سليم الكلبي 373

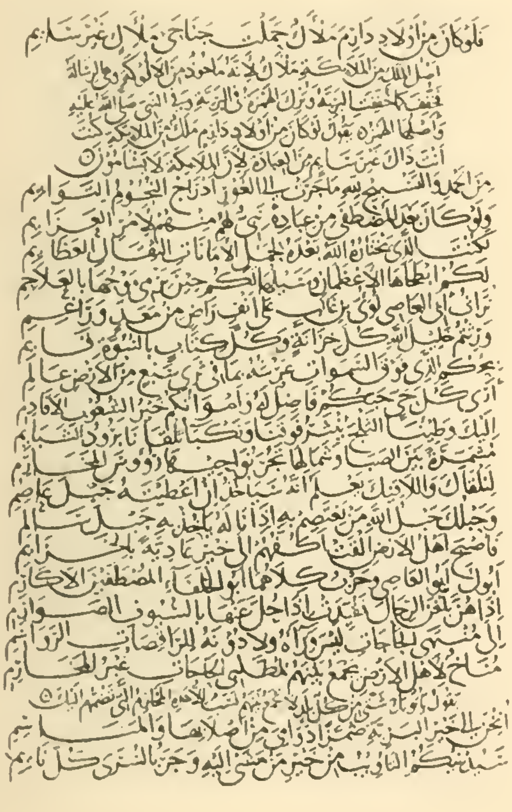
ما ابن سليم سار اجبانه الى غارة الا افاد مغنما
اذا ما تردى عابسا فاض سيفه دماء ويعطي ماله ان تبسما
يكر ثنا لاب الملوك وما لهما وللجل لا يبصلن الا تجهما
الا رب يوم داجن الليل كاسف تراه من التاجيج والنقع مظلما
له رهج عالى الرجاء كانه غيابة دجن ذي طخاء تغيما
ترى حمرن الابطال فيه كانما بجحل جاديا ما مدوفا وعندما

وقال الفرزدق 374

[illegible]
اناخ اليكم طالب طال ما ابتغى لدن دار بالقرابة هاشم
تذكر ابن الجارود قبله فقال بنو عمى آل بن دارم
رمو لاى ز طى اذا غشت البهم بعجم الاواني وللقفاح الرواسم



375



وينهبا بمهباف شديد تضريرها تجلل ذاميها عقود التمايم
ينهبا اراد ان صاحبه هو المهباف لكانه والمهف الحر تجلل عنزهن
تلكها عقود التمايم اي تهلكه لان التمايم عود وعود ما ملك

376 وقال الفرزدق يمدح
معوية بن هشام ويحمل بن هما المبارك

ابلغ معوية الذي بيمينه امر العراق وامر كل شآمي
ان الهموم وجلها حين التقت في الصدر طارقهن غير نيام
يسهرن من طرق الهموم نوادة ويروم واردهم من كل مرام
يا من بني بيدي معوية الذي وادا ابن خميسته لكل لهام
ابن خمعة اللوام يعني معوية بن هشام اللهام جيش ضخم
او يستقيم الى ابيه فانه ضوء النهار جلا دجى الاظلام
عمر الخلايف قبله وهو الذي قتل النفاق ابوه بالاسلام
ورثوا تراث محمد كانوا به اولى وكان لهم من الاقسام
لا غوص في الخلافة بالقنا وبكل مختضب الحديد حسام
كانت خلايفها الى آل محمد لابي الوليد ابنها وهشام
للخلد عال بخ مما تبقى لله يوم لقابه بسلام
وهو الذي ابتدع السماء وارضها ورسوله وخليفة الانام
ملك به قصم الملوك وعنده علم الغيوب ووفق كل حمام
ارجوا الدعاء من الذي تل ابنه للجبين ففداه ذو الانعام
اسحق حيث يقول لما جاءه لابيه حيث رأى من الاحلام
امض وصدق ما امرت فانني بالصبر محتسب لخير غلام
ان المبارك كان حيث جعلته غيث الفقير وناعش الايتام [illegible] المبارك
وتعلمن من الكذوب اذا التقى عند الامام كلامهم وكلامي
قال الذي يزوي على كلامهم الطارحات به على الاقدام

هل ينتهي رجل ولم تعمد له مثل التي وقعت بذي الاهدام
ذو الاهدام نافع للعدوي التي كان عمان
شنعا جادعة الانوف عزالة كانت له نزلت به بكل غرام

377 وقال الفرزدق وهو في سجن خالد بن عبد الله

اهاج لك الشوق القديم خياله منازل بين المنتهى ومنيم
وقد حال دون السجن حتى نسيتها واذهلني عن ذكر كل حميم
على انني من ذكرها كل ليلة كذي حمة يعتاد داء سليم
اذا اقبل قد ذلت له عن جبابه رواجع منه خابلات شكيم
شكيمها لبدها ويروى اذا اقبل قد ذلت به عن جناحها اراد المنية
اذا ما اتته الريح من نحو ارضها فقل في بعيد العايدات سقيم
فان تكري ما كنت قد تعرفينه فما الدهر من حال لنا بذميم
له يوم سوء ليس يخطي حظه ويوم بلاء في شمته بنعيم
وقد علمت ان الركاب قد اشتكت مواقع غربان مكان كلوم
تقابل عنها الطير دون ظهورها بامواه سد وغير ذات تخوم
اضر بهن البعد من كل مطلب وحاجات رحال ذوات هموم
وكم طرحت رحلا بكل مفازة من الارض في دويه وحزوم
كالحقف شحاج بعمرة قارب بلبنيه انا ز ذواب كدم
اذا زجرت قيس وخندف والتقى صميماهما اذ طاح كل صميم
وما احد من غيرهم يطريقهم من الناس الا منهم بمقيم
وكيف يسير الناس قيس ورادهم ومن بعد ما قد مضر بتميم
تلقى الذي يلقى خزيمة منهم اذا ام بدا حين غير عقيم
هما الاطيبان الاكثران لا قبا الى حسب عند السماء قديم
فمن بر عمرو بنا اذا ما تلاقيا يكن من يرى طود بهما كاميم

أبت خندف إلا علوا وعزنا إذا الخير الأقوام غير جسوم
ونحن فضلنا الناس في كل موطن لنا عصي بالأم وحلوم
فإن يك هذا الناس حلف بينهم علينا المنايا في الحرب كل غشوم
فإنا وإياهم كعبد وربه إذا فرسنه زده بنعوم
وقد علم الداعي إلى الحرب أننا نجمع عظام الحرب غير سؤوم
إذا أمضت الجزاء يوما تعطفت علي وقد ذاق الحمام شكيمي
أبوا أن أشوم الناس إلا ظلامة وكنت ابن من قام العدو ظلوم

378 قال الفرزدق

أرى الرهط النفاحين من كلب وملوى كل فخر ولوم
وما حي يا أشيم من كلب بفرح كل ذي ترج أقوم
إذا انكحت بنات من كلب بفرح كل ذي ترج أقوم
كأنما سكينها عدقرن قصيب جلته مطلول القرا
لعمرك ما أتان من كلب بنجيبة الولاد ولا عقيم

379 وقال وذكر بني زبينة من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وقال لهم لتحملوا فقالوا إنا قد كانت حرب أصاب بها أناس

لو شئت لمن بني زبينة صادقا ومصطفى لبني زبينة الدم
زلت بما لهم وعيب نجلها عنها تجمله النيام الأكوم
زعمت زبينة إنما أموالها غنم ولبن لها بعير بغلم
فستعلمون إذا أطفت عصي إلى وابني زبينة أظلم
لو يعلمون لحسب المنخ البهم على بيوتهم الطروق الأعجم
لو كان وسط بني زبينة نائم والعوسران وذو الطعان الأعجم

لحرث ابن نهيك من بني مازن

أمرء زبينة إذا أغلت إليهم بالنابات وبالتي في أكثر
وإليك ما حملوا الكل ولا اتقوا بين صفيهما إليه الأزنم

من بجحافكانما يري به من حيث يرتفع الشبوب الأعيم
لو أن كاتبة بن خز وقصير تزلت ما وبي دقوا حسدوها الأيم
حملوا أمرديه الرجال ولم يكن حملا لكابية العقود الأزنم

يزا بلت بن زابدة بن ...
العقود للجمل البين المعين والأزنم الذي في باطن عنقه زنمتان ...

380 وقال الفرزدق

تقول الأرض إذ غضبت عليهم اطابت بنت بني تميم
عبيد كان يبغ انساهم فأبعدهم منزلة اللئيم
فإن تك ضي عجال سلمى فإن لنا الفضاء مع النجوم
الا باطن الأنباط نسب يقول للصميم ولا الصميم
متى ما تمسطوا تركب عليكم عناجيج تعض على الشكيم

381 وقال أيضا

يا قاتل الله ليلى كلا كنت لجزينة لدى الحزينة مانجى منجير
بال من وان الى الغر فانهوا قضاة إن لم يكن منكم له غير
لا يبلح العيش الا كل تحتنا يتخم الدسيعة او صمصامة ذكر

382 وقال لبني حنيفة

أبني حنيفة إنكم لم تمنعوا من عار بيتكم أشد الحام
إن التي يصيب لمائه ملقى التي يلقى يلحام أشد لجام
فلا مدحن بني حنيفة ماجدا بالجو إذ هضب الأعلام
سبقوا إذا استبق عن بالتي سمعت من كان بها على الأقوام
بنو حنيفة يعون ينامهم ويشبرن مهضومي الجياد كرام
قوم وأبيك ما ينال خيبة الا يلهم ميتة وحمام
القاتلون لكل فيلتنو للجوع قد يتلوه بالإطعام
والضاربون الكبش بين وسطه والمثبتون مواطئ الأقدام

فلو انه مطر السماء لعصبة بالمجد قد سبقوا بكل غمام

383 وقال يمدح أسد بن عبد الله

إليك أبا الأشبال سارت مطيتي بنا زي جراجيجا تجول ضفورها
تلاقت غرا ما لوف لا ريبة الذرى إليك لها أزواجها وبكورها
هنابل بالأفواه عنها ركابنا إذا ما خلت للواقعات ظهورها

الواقعات العرايا ه

ترى كل جرجوج تجر زمامها إذا خلف كور الرحل أزدف كورها
إلى الند سارت نحلي وخاطرت عوادي من غلب يكاد زبيرها جمع ...
تصدع منه الأرض وهي صحيحة إذا سمعته أو تقلع قورها
وكنت إذا لجا الطريد سألته على دهره والنفس تخشى ضميرها
حوادث تخشى أن يمسك بعضها إذا النازل لاقى المثلين مغيرها
وأنت امرؤ في الناس من قيلة نجا الفهد الأبعين نصيرها

384 وقال الفرزدق في كثير بن سيار مولى بني
تعدوهم قوم أسلم فارسيهم نزلوا تستر فادعتهم تعد واه

دع الذين هم الأنعال وانطلقي إلى كثير فتى الجود ابن سيار
إن الذي يفضل الفتيان نائله بداه مثل لجي مزبد جاري
إنا وجدنا كثيرا يقدحون به بخير عود عتيق زنده واري
إن كثيرا كثير فضل نائله من يبغ في قريش موقد النار
للنازل الجفنة الشيزى مكلله والطاعن الكبش والمانع للجار
والعابط الكوم للأضياف إن نزلوا في يوم صر من الصراد هرار
إذا الشمال غدت أرواح قطقطها كانه كرسف يرمى بأقطار

القطقط المطر الذي فيه دق صغار والكرسف القطن ه

ترى المراضيع بالأولاد ساعيها إلى كثير على عسر وإيسار
للحامل الثقل إذ أعياه حامله والموقد النار للمستنبح الساري

تمت

385 وقال في لحية الأخطل واسمه همام بن غالب

لعمري لئن كان امرئ دعت به شعوب من الأحداث ذات تشزر
لقد كان نجا الأفراه وجاره لعز من العصماء فوق ثبير
أخي ما أخي ما من أخ كان مثله للبلة نبح للقرى وتصبر

386 وقال الفرزدق

لعمري وما عمري على بهين لبئس مسالح الضيف والجار عامر
وما عامر من دارم غير أنها قبائل أعيا أبوها وهو ثابر

القبائل الأخلاط وكذلك القبائم واحدها قبير وواحد القبائم قبيمة ه

العلاط
لقد كان فيكم لو منعتم قبيلكم الحي وذباب عنه ومناخر

387 وقال أيضا

ما للذي ترعى حمى الدين والذي تحوط حماه بالمثقفة السمر
أقام وشد الدين بابن مزين فأصبح باقي الدين مستكث الشزر
وما أحد إلا لخليفة مثله يموت ولا واراه منتضد القبر
فيا لك من يوم ومن رزية له تبكيته أسباب المنية بالقهر

القهر جبل بالحجاز وقال لبنته تبيعته إلى الأرض صلاته إذا انطوع عدا
وتلى حقه إذا الخزيفية وقال عليهم ثلاث من مال ه

388 وقال يمدح أسد بن عبد الله

لعمري لا أنسى أيادي أصبحت على ردا الفضل الذي أنا شاكره
دعاني أبو الأشبال لما تقاذفت بي مطرح الأرجاء ما أنا حاذره
فأنقذني منها وقد خفت أن أرى رهينة أمر ما أرام تزايره شدائده
ولست بناس منه نعماه إذ جلت غشا بصري ما كان ينفس جائره

389 وقال في نصر بن سيار

كيف تخاف الفقر بالطيب بعدما أتانا نصر من مزاة مقادره
وإنا بنا نصر من النزل سالما فما بعد نصر غايب أنا ناظره

نظرت نصرًا والسماكين أيهما علىَّ من الغيث استهلت مواطره

اراد ايهما [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] القطاة والصقر ه

فما كان الامر [illegible] فانها ادرى ايهما كان اجودا

مضى كمضي السيف من كان حازم على الامر اذ ضاقت علينا مصادره

اذا ما ابو نصر [illegible] من نصر اذا خاف نادره

اذا ما ابن شيبان دعا خندف التي لها من اعز المشرفين قراقره

اتته على الجرد المذاليل [illegible] سليمان [illegible] ومغافره

ارى الناس [illegible] حين تلتقي الى زمزم ركبانها [illegible]

لنا كل يوم [illegible] اذا قام لم يقم من الناس الا قائم هو آمره

هو الملك المهدي والسابق الذي له اول المجد التليد وآخره

نظرت نصرا ان يجي وان يجي فاني بكم يوم من السعد طائره

رجوت ندى نصر ودون بيوته فرابان والطائي [illegible] قراقره

فاصبحت اعطى الناس للخير والقرى عليه لاضياف وجار يجاوره

الم تر من يجتاز نصر اجرته له بسعد السعود الخير بالخير طائره

لدى الحاكمين في راحتيهما من البحر فيض لا يغيض زواخره

الم تر نصرا يضمن الطعن والقرى اذا الريح هبت او ذوي الشرج ذاعره

الشرج [illegible]

ولو ان مجدا للسماء وعند ما تناوله نصر [illegible] بنادره

390 وقال الفرزدق

لئن اب كحنظلة بن زيد ولا خال ككعبة الفخار

هما جبلان [illegible] اذا ما اعطيا عمد الجوار

بنى فيها شرف المعالي خراطيم الجماجم الكبار

خ عوضا

391 وقال يمدح هشام بن عبد الملك

الست بما عيرتنا [illegible] العرصات او ابن الحمام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقالوا ان فعلت فاطرقنا دموعا غير راقئة السجام

فكيف اذا رأيت ديار قومي وجيران لنا كانوا كرام

اكفكف عبرة العينين مني وما بعد المدامع من ملام

سيبلغهن وحي القول عني ويدخل رأسه تحت القرام

القرام الستر [illegible] تحت

الستر [illegible] ه

أسيّد ذو خريطة نهارا من المتلقطي قرد القمام

اسيد صغير اسود [illegible]

[illegible] القرد

الصوف [illegible] ه

فقلن له نواعد الثريا وذاك عليه من نفع الزحام

[illegible]

[illegible] من الليل ه

وبتن كالذي يذنب [illegible] عن البنام

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى الشمام

الشمام [illegible]

ظباء بدلهن الليالي مكان فرودهن ذرى حمام

[illegible] ه

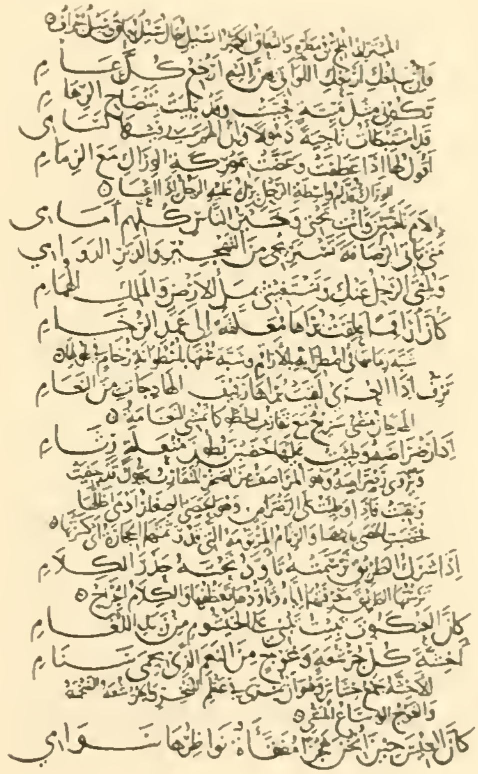
ترى [illegible] الازار وغير [illegible] البنام

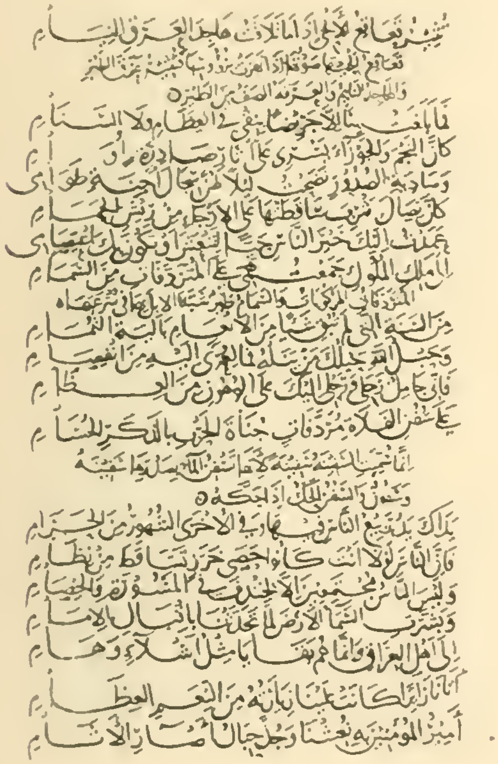
[illegible] ه

يكسرن بها على برد عذاب ولسن بكهن على الطعام

خرجن الى حين لبسن ليلا وهن خوايف قدر الجمام
مشين الي ابطأن قبلي وهن اصح من بيض النعام
لم يبطئن لم يمشين واذا اصح من بيض النعام اراد انهن ملس
لم يدنس كبيض النعامة لانه لا يبطيها الدنس ٥
فبتن عالي مصرعيان وبت انفض اعلاق الخيام
فلما جلنا العود دعر نشي عليلا من مدوز جهام
اراد نجود الصبح بالجمام للكلمة المجتمعة ٥
كان معاني الرمان جميعا وجمر غضا تعذر عليه حامي
فلو ان امرا القيس بن حجر وداره معي لراى غرامي
اراد دارة جهل الى ذكرها امرؤ القيس في شعره وكان محرداه
لا يمنعن اذ يسكن ان لا بين ليلي في نصف عام
يقول لقد راى امرؤ القيس عذابي اي عذابي لم يحجبن لي
ونصيهن اذ يسكن ان تطول التمني فيكون عليهن
نصف عام ليمتعن ٥
كان تونكه من ماء مزن واري الذكي مع المدام
التريكة لا يعرفه النسل والاري المسك فتبة الا الرتب
كان بالحزن او الحمرة ٥
اي تعجبي بها نفس ضعيف بها من قبل منقلب الكلام
يقول ان اعصادركه لو اتاهن كانت تعضني وجهه ترد تعين الحمر ٥
تقبض بعد قبي وتعرض من الاحشاء صادية الاوام
معنا اودن والصادية العطشى والاوام العطش ٥
فمن كالهم سقاء يقال له السلام من الجبال
ومن بال مثل لجلال من الماء في لهبان حامي
يقول اعرفني حين صعب كالحجر عن الله في يوم لهبان بنيان الحرة ٥
رأى الكابيات فقل هذا ابو ما جاء من تحت السلام

السلام الحجارة واحدها سلمة يقول اراد نبي قيل انهن يعد للموت ٥
فلن صحكن ونسخرن مني فاني كنت من قانص الخدام
ولو جداهن سايل عن زحوف لي اضعاف السلام
يقول لو سايل جداهن اللاتي عرفنني في شبابي لم يضحكن مني ورددن
على اضعاف سلامي ٥
رأين شيبي وخطه مفرقي وشيخ لدي ابنا الحذام
تردهن ملهنا ابن القيس يقول ان ابن الهم مفرق لحذاق واراني
بسوه مرام والشرح في هذا الموضع الاول يقال شرح الاطل لحذه
وركبته وركبته وركو نحو انشد
ركوة عمار بعمار مثل الكراكر في الجمار
الكراكر الخنافس اصعادو لهذا الحجر يوص ٥
تقول بنتي هل لك من رجعات لقوم منك غير ذي شوامي
فتنهض نهضة لنيل ربها على لهم من الملك الشامي
فقلت لهم وكيف وليس امشي على قدمي وتحكم مرامي
وهل لي حيلة لكن بني اذا رجلاي اسلمنا قيامي
رمتني بالتمانين الليالي وسهم الدهر اصوب سهم رامي
وعيري لو راحلتي ولو بي تردي الهواجر واعتمامي
واقبالي المطية كل يوم من الجوزاء ملتهب الضرام
وادلاجي اذا الظلما جاءت الى طرد النهار دجى الظلام
اقول لناقتي لما امسنا سليد منزله الغسام
اغبني من وذاك من ربع اماما كمن تلك بذي هشام
بذي خير الذين بقوا وما توا اماما وابن املاك عظام
به يحيى البلاد ومن عليها من النعم البهايم والانام
من الوسمي مبتدئ بعاق يسوق غمامه من بحر ركام





نجابة بنت العمرين فيها شفاء الصدور من السقام

العمران ابو بكر وعمر وانما قيل العمران لان الاسم الغالب من الكبير ٥

رأى الله اولى الناس طرا باعواد الخلافة والسلام

اذا ما سار في ارض اراها مظللة عليه من الغمام

رأيتك قد ملأت الارض عدلا وضوءا وهي ملبسة الظلام

رأيت الظلم لما انت جنب عمارة بشفرى ذكر هذام

عمارة ... هذا آخرها في رواية المفضل وزاد ابو عمرو فيها هذه الابيات ٥

نعم قلنا منذ زال ما نعني اليه بنا على جعل الرغام

ستخبري ان لقيت بغور نجد عطية بين زمزم والمقام

عطية فارس الفتيان يوما ويوما وهي راكبة الصيام

اذا الخطفي لقيت به معيدا فانهما يضمر للضمام

معيد من اخوال جرير يريد ان الخطفي ومعيدا حمار ان فانهما يضمر للسنون

392 وقال يمدح اسد بن عبد الله

لا تصل الا تمل ام على ابنها كفضل ابي الاشبال عند الفرزدق

تداركني من هوة كان قعرها ثمانين بوعا للطويل العشنق

يقول تداركني من داهية صعبة شبهها بالبير البعيدة القعر والعشنق المفرط الطول والبوعة مد يديك باع يبوع بوعا ٥

اذا ما ارامت بامرئ مشرفا بها الى العز ما لم يدن من ابن بر تقي

كليث ابي الاشبال اصبحت شاكرا له شكر نعمى فضلها لم يرنق

ابعد الذي حطمت عني وبعد ما رأيت المنايا فوق عيني تلتقي

حطمت قيودي حطمة لم تدع لها بساقي اذ حطمتها من معلق

لعمري لئن حطمتها قيد لطالما مشيت بقيدي رانفا غير مطلق

ستسمع ما اثني عليك اذا التقت غرائب تاتي كل غرب ومشرق

فانت سواء والسماك اذا التقى على محل بالوابل المتدفق

ولست بناس فضل ابي ونعمة خرجت بها من كل امر محرق

وما من بلاء مثل نفس رددتها الى حيث كانت وهي عند المخنق

وان ابا الاشبال ابني له على رداء الامر لم يتخرق

وفضل ابي الاشبال عندي كوابل على اثر الوسمي للارض مغدق

وروى ابو عمرو ها هنا بيتا وهو ٥

وان ابا ابي وجدي ابا ابي وابيك علوا ابي ساعدي كل من تقي

393 وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

سلوت عن الدهر الذي كان معجبا ومثل الذي قد كان من دهرنا يسلي

وايقنت ان لا محالة ميت فمتبع آثار من قد خلا قبلي

واني الذي لا بد ان سيصيبه حمام المنايا من وفاة ومن قتل

فما انا بالباقي ولا الدهر فاعلمي براض بما قد كان اذهب من عقلي

ولا منصفي يوما فادرك عنده مظالمه عندي ولا تارك كبلي

واين اخلائي الذين عهدتهم وكلهم قد كان في غبطة مثلي

دعتهم مقادير فاصبحت بعدهم بقية دهر ليس يسبق بالذحل

بلوت من الدهر الذي فيه واعظ وجاريت بالنعمى وطالبت بالتبل

وجربت عند المضلعات فلم اكن صريع زمان لا امر ولا احلي

وبيداء تغتال المطي قطعتها بركب هم البزل الكواجر والوغل

اذا الارض سالت بالهواجر وارتدت ملاء سموم لم يندين بالظل

وكان الذي يبدو لنا من سرابها فضول سبول البحر من مائه الضحل

ويدعو القطا فيها القطا بنحيبه توائم اطفال من النسب المحل

دوارج لطفل الشكير كانما جرى في مآقيها منا ودهن مكحل

الشكير الزغب ينبت الفرخ ... بعد الزغب ٥

يسقين بالموماة زغبا تواصيا بفا بالطاف في حواصلها نغل

نفح اداوى في اداوى بها استقى كما استفرغ الساقي من السجل بالسجل

يقول نفح من حواصلها في حواصل فراخها كما يفرغ المستقي من الدلو في الدلو ٥

وقد اقطع الحزن البعيد بساطه بما بين الصعبين وجنا كالهقل
تزيد في فضل الزمام كانها تحاذر وقعا من نابين او نحل
كان يديها ان مراتب سلم اذا غاولت او ب الذراعين بالرجل
يريد اسلحرنا الين كانما تصعد بيديها في سلم من شبها وبذلك
توصف النجايب الحرف في اليدين والتدارك في الرجلين كالمعاولة
المبادرة واوقب الذراعين رجعهما في شيهما ه
تاوه من طول الكلال تشكيا تاوه مجوع شكلي على ثكل
التاوه التوجع والتشكي كما قال مثقب العبدي
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين ه
اليك امير المؤمنين اعتسفتها الى خير من حلت له عقد الرحل
الى خيرهم فيهم قديما وحادثا مع الحلم والايمان والنايل الجزل
ورثت اباك الملك تجري بسمته كذلك خوط النبع ينبت في الاصل
السمت القصد والخوط الغصن ه
كداود اذ ولى سليمان بعده خلافته نحلا من الله ذي الفضل
يسوس من الحلم الذي كان زانه بالجبال سلمى من وقار ومن عدل
هو القمر البدر الذي يهتدى به اذا ما ذوو الاضغان جاروا عن السبل
اغر ترى نور البهجة ملكه عفوا طلوبا في اناة وفي رسل
يهيض السجال النافعات من الندى كما فاض ذو موج بمحصن بجفل
يهيض يأتي بها ويزيد بها والجفل السحاب ... ه
وكم من اناس قد اصبت بنعمة ومن مثقل خففت عنه من الثقل
ومن امر حزم قد رايت بحيلة براي جميع مستمر قوى الحبل
تمست قضاء في الخلافة ثابتا مبينا بعد ما شغب من كان ذا عقل
فمن ذا الذي يرجو الخلافة منهم وقد كنت فيهم بالبيان وبالفضل
وبينت ان لا حق فيها لخاذل تربص في شك واشفق من قتل

ع التوجع

اي نمثل به من المثلة ه
فلا لا من اي الاصلين بيعة راى الحرب ابدت عن نواجذها العصل
النواجذ اواخر الاسنان الى الاضراس وهي اربعة ولجد ولجدها ناجذ
والعصل العوج واحدها اعصل ه
وقد بدا منه بيعة خاسر وما المكسد المغبون كالرابح المغلي
يقال اكسد الرجل اذا اكسدت سلعته واغلى اذا انفقت ه
وعاند لما ان راى الحرب شمرت عناد الخصي الجون صد عن الفحل
العناد الخلاف والجون الابيض والاسود جميعا وهذا ضد ه
فما بال اقوام بدا الغش منهم وهم كشف عند الشدائد والازل
الازل الضيق ازلهم بازلة اي اذا ضيق عليه واشتد
فبارك وبهكان لهلمه ويعلل ... بثمار
الثمار الذي يجعل ولحدا لبنا وكسعه ماء وهو اللبن المجهود بالماء وهو
النجاج والخضار والشهاب والضياح والمذيق اقل ماء منها ه
بدا دون من فرج اذا نبه قد عنا على الداء لم تدرك اقاصيه بالقتل
اذا نبه اعالي الفرج بدا دون اعالي القرح ويدعو اسفله ولا يتفقه
وعنا علت وعنا ايضا مثله ه
وقد كان فيما قد تلوا من حديثهم شفاء وكان الحلم يشفي من الجهل
والا فان المسرفية حدها دواء لهم غير المريب ولا الختل
او النفي حتى عرض ارض وطولها عليهم كبيت القبر اغلق بالقفل
وقد حلموا من ذي الحرب وابنه اباك وادلوا فيهما مع من يدلي
وكانا اذا ما كان يوم عظيمة جموحين للانفال في الامر ذي النبل
فصلى على قبريهما الله انما خلا بعقه منه على سنن الرسل
تعززت بما فازا به من خلافة وزدت على من كان قبلك للجهل
بعاقبة كانت من الله حللت منازلها امثالها في مغرب الامل
الامل جماعة اميل وهو الحبل من الرمل يريد ان اهل المشرق والمغرب

أمنوا الى منقطع التراب ○

وكنت المصفى من قريش ولم يكن لوطيك فيهم زيغ كعب ولا نعل

أثاروا بها في الأمر عمرك منهم وولاكها ذو العرش جلا من النحل

جبال بها الله الذي هو ساقها اليك فقل ابلاك لفضل ما يبلي

ستفضت الى من كان في الحرب اهلها الى واضح بادٍ معالمه سهل

وما اصلتوا فيها بسيف علمته ولا بسلاح من رماح ولا نبل

فتضحى لكم فاذا الهوى من بلاده الى منبت الزيتون من منبت النخل

وقال — يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك 394

وهو ولي عهد هشام وامه ام الحجاج بنت محمد بن

يوسف اخي الحجاج بن يوسف ○

اليك بنفسي حين بعد حشاشة اكاب طريد لا يزال على نحب

الحشاشة بقية النفس يقال افلت منه بالحشاشة وبالذماء

وبالجريض وجريعة الذقن وجريعة الريق وانشد لابي ذؤيب

فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع

الابد اذ يقول طعن هذا ثم هذا ثم هذا قسم بينهم ○

طواهن ما بين الجواء ودومة وركبانها طي البرود من العصب

اراد دومة الجندل وهي ما بين الحجاز والشام وكان دومان بن ابرهيم النبي

صلى الله عليه ينزلها فسميت به ○ اسمعيل بن

على شدنيات كأن رؤوسها فؤوس اذا ارجفن رواجف في نصب

اذا هي بالركب العجال تردفت نجاء بن ضحاك المطالع في النقب

تردفها ركوبها والنجا بين الجوادي في الارض من اثر السابلة والضحاك

الطريق الواضح البين والمجبوب الذي قد لحبته السابلة يقال طريق لحاك

ونهام وجنان اذا كان بينا والمطالع المصاعد والنقب الطريق في الجبل ○

خبطن بنعال الجلد حتى كأنها شراذيم في الارساغ من خرق العطب بلغ

الشراذيم القطع وليدها شرذمة والعطب القطن وهو البرس ○

اليك تعرفنا الذري رحالها وكل قنان في سلامى وفي صلب

يريد انهم افنوا اسنمتها لعباطهم الرجال عليها اغبطت اجمي عليه والزمت

السماء اذا دام مطرها والقنان البقية من الحج والسلامى العظم من عظام

الفراسن والجمع سلاميات وآخر ما يبقى من المخ في البعير في سلاماه وفي

عينه واول شيء يسمن منه كرشه ولسانه والنشد

لا يشتكين عملا ما انقين ما دام مخ في سلامى او عين

أضرّ بها الترحال حتى تحولت من الاين سودا بعد عيدية صهب

الاين الكلال والفترة يريد حالت الوانها بعدان كن صهبا الى سود من

من العرق وعرق الابل ما كان رطبا فهو اسود فاذا جف اصفر وعرق

الخيل اذا جف اسود وعيدية نسبها الى العيدي بن ندعي بن مهري

ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ○

وغيد من الادلاج تحسب انهم سقوا بنت اجوال تدار على الشرب

الغيد المائلو الاعناق من النعاس والغيد ابن الفاصل رجل اغيد وامرأة غيداء

تمايلهم حينا وحينا تقيمهم وهن بنا مثل المدالج من القضب

جملن من الحاجات كل عبالة اليك على فان عرا بكتها جذب

الى خير ما يطلب الناس خيره اليه من الآفاق مجتمع الركب

الى باب من لم يأت طلب غيره بشرق من الارض الفضاء ولا غرب

الى حيث مثل الملك اطنابه بنيه على ابن ابي الاعياص في المنزل الرحب

اذا ما رأته الارض ظلت كانها تزعزع تستحيي الامام من الرعب

دعى الناس الا ابن الخليفة انه من الناس ان بلغني ارضه حسبي

وليس بلاق مثله الدهر خائف اتاه على ما بين بسر ولا ترب

بحق ولي بين يوسف عيصه وبين ابي العاصي وبين بني حرب

كانت جدة الوليد من قبل ابيه يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد

معونة من أبي ... ان

يُشَدُّ به الإسلامُ بعدَ وليدِه ابنِه فأضحى الدينُ مُلتئمَ الشَّعْبِ
قُرُومٌ أبو العاصي أبوهم كأنهم إذا التفّت الأسدُ المُعَدّةُ للحربِ
وبيعتُه بالأمس أمسِ محمّدٍ ابنِ كمالِ عَيْنٍ إلّا انكب
عَلَيكَ بنفسي حين خفتُ مُخَطِّطَه إليك ومالي بابنِ مروانَ من ذنبِ
إلى المُعتلِ المفزوعِ من كلِّ جانبٍ إليه المُلِعِثِ الأغيثِ من الجَدْبِ
... من الدار الوركاء أغنت بأنّ سرّ الغرفان من خير من الغلب
هو المصطفى بعد الصفيين للهدى وبيتُ العيص من أهل الخلافة والقرب
نقوم إلى أبو العاصي أبوهم سُيوفهم إذا صار القتال إلى الضرب
ثابت بني مروان تنتح عنهم سيوفهم ضيق المقام من الكرب
ويعرف بالأبطال وقع سيوفهم وآثارها من مُنذِبات ومن خدبِ
وما يُعوى حتى استمان عُواؤه أبا ابني في عرنين ما سنّدهم غَلْبِ
أما كان في قيس بن عيلان نابح فينبح عنهم غير مُستولغ كلبِ
وكان لهم لما عوى الكلب دونهم جرير عليهم مثل راغية السقب

395 وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

ألم يك جهلًا بعد ستين حجّةً تذكّرُ أمّ الفضل والرأسُ أشيبُ
وقيلك يل عمرو فهل زاجعٌ لنا وليس لشيء قد تفاوت مطلبُ
لعاجين واليوم الإلى إلّا أقلّه وكادت بها بالجزع العذب تذهبُ
كأن تودّ ثنينا بالفراق ولم نسلم بأول من بانٍ ومن نتجنب
وكم من حبيب قد لهانيت وصاله يكاد فؤادي إثره يتلهّب
إلينا بمحمومين أن يجهد السّرى وأن يقصر النائل لها وهو متعب
الآل الناحخ وفي ليادي ... بعيش استراعته له وإنما له ...

إلى جنب من تحت السماء أمامه وأولاه للجود الذي لا يُكذَّب
يُعارض بالليل النجوم ركابنا وبالشمس حتى آل للشمس مغرب
أبحنا وما ندري لمن ظعننا وما من الفج إذ ما بالمناهم أنيب
جانب إلى الذي ابن تاي تجوز بها بأيامهم الملك وكبكب
البدر ينبه من رآه فشاء له ... لسان ابن ...
والناس يعلمون كتب من رأى جمال حزب ...
ذم إلينا بالوليد خليفة من الشمس لو كان ابنها البدر أنجب
وإن تسند من عبد ملك منهم أب للسطال البراز مُطلب
وفي عبد شمس انت نادر سنة خلايف كانوا منهم العمّ والأب
فداة ومحلّه بنو عثمان منهم ومروان وابن الأبطحين المطيب
أبوك الذي كانت لؤيّ بن غالب به يدهم تواصيها الصريح المهذب
تعلّم بالوليد الذي أرى كل جريح دونها يتصوّب
أرى الثقلين الجنّ والإنس أصبحا يمدّان أعناقًا إليك تقرّبُ
وما منهما إلّا يرجّى كرامة بكفّيك أو يخشى العقاب فيرهب
وماذا لكفّيك ابنها الراغب ولا لما من نوالك مذهب

396 وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

إذا عرض المسام لنا ابنه في تمثل في ليل طارقة فنسير
ألمنا بعد ما وقع المطايا بنا أن طلل أرض مستطير
يريد لما أزتهم في وقت النفر بين عبدان طائع الصبح أو في
السماء والشمال ان الصبح ليالطكا بأنه السماه
وباتت إلى الجنب إليها ولا تركت لها كحيّنين للخيوز
فقلت لما كذى إن الأحلام أم لا أني الزايعات من الأمور
فيت معانقها ازنو وازنو ومراني على كفل وغير

وبنيان الزناء معا كانا لنا ملك الخورنق والسدير

السدير النخل سواده وسواد كل شيء سديره

فلما للصلاة دنا المنادي نهضت وكنت منها في غرور

نماني كل اصيد دارمي على الاقوام اباء فخور

اذا اجتمعت عصائب كل حي من الافاق مختلفي النجور

النجور جماعة نجر ما النجر اللون

ملبدة رؤوسهم شعاثا الى البيت المحرم ذي الستور

زأونا فوقهم وكنا عليهم صلاة الرافعين مع المغير

يقول اذا اجتمع الناس بالموسم زأونا فوقهم وزأونا اليهم والمغير المشرع والاعانة العنق هذا من قول ابي سيارة عميلة بن خالد بن الاعزل العدواني لجديني وابي وكان يدفع بالناس من المزدلفة على حمار اربعين سنة فضربت به العرب المثل وكان اصح من عير ابي سيارة وكان يقول اشرق ثبير كيما نغير

وذبنا عن حلائل الله بيننا بطيب الصلاة وللطهور

يريد ان كل من دفن من اهل الاسلام فوجهه الى الكعبة

هو البيت الذي من كل وجه اليه وجوه اصحاب القبور

حباء الله للاسلام انا اليك نشد انساع الصدور

ستحملنا اليك مبلغات يطان دماما كلحة الظهور

بنات الداعري اذا انلات نعزاها وهي جايلة الضفور

لناني خير اهل الارض حيا تحمل اليه احنا الامور

على المتردفات بكل خرق ونحانين كل منتحر منير

المتردفات الراكبات والبحانين جمع بحيرة وهي المحجة الواضحة والمنتحر الطريق يتحر الارض اي يشقها ويذهب

فما بلغت بنا الاجراء ما على الاعجاز تردف كل كور

بلغن ونحن مع السلامي كل نجاء صادقة الصرير نجاء شديدة

واشلاء لناجية تركنا عليها العاكفات من النسور

كان ركابنا في كل فج اذا دب الحجيل من الغرور

الغرور مثاني الجلود واحدها غر يقول اذا عرقت فسال القطران مع عرقها من غرور زهاه

نعام رائح في يوم ريح ولبيت في اخشتها بعير

يقول لبيت بعير يحمل الطعام والتجارات ولكنها نجائب

ولكن تجعن بنا فزائنا وبيلا بطنوان على النحور

هما في زلجتبك اذا تلاءب غبا بهما الى حلب عسير

بهم ثبتت رحى الاسلام قسرا وضرب بالمهندة الذكور

توارثها بنو مروان عنه وعن عثمن بعد نبي كبير

رجال المشرقان لكل عام زا زملة واصحاب الثغور

وكنت جعلت للعمال عهدا وفيه العاصمات من الفجور

فمن ناجى بحبلك عن عنه عشا عينيه منك ضياء نور

امير المؤمنين وانت تشفي بعدل يديك ادواء الصدور

فكيف بعامل يسعى علينا يكلفنا الدراهم في البدور

واني بالدراهم وهي منا كرافع راحتيه الى العبور

اذا سقنا الفرايض لم يردها وصد عن الشويهة والبعير

اذا وضع السياط لنا نهار الحد بالزبا سرق الحرير

السرق الشقاق واحده سرقة

فادخلنا جهنم ما الخذا من الاثام من دون الطهور

يقول الخذا الحرام خذوا على ظهورنا ان تقع عليها السياط

فلو سمع الخليفة صوت داع ينادي الله هل له من مجير

وإخوان البنات مقرّبات وصبيان لمرتع الجحور
إذا الاجاجم لسان داع لابن الله مغضاب نصور
أمين الله يصدع حين يقضي بدين محمد وبه أمور

وقال يمدح الحجاج

397

رأت نوار قد جعلت تجنّى وتكثر لي الملامة والعتابا
ولم يرث عهد وذلك بالغواني إذا ما ازر طالبهنّ شابا
فلا أستطيع ردّ الشيب عنّي ولا أرجو مع الكبر الشبابا
فليت الشيب يوم غدا علينا إلى يوم القيامة كان غابا
وكان لحبّ مستطر البنات وأبغض غائب يرجى إيابا
فإن كالشباب متاع دنيا ولم أر مثل كسوته ثيابا
ولو أنّ الشباب يذاب يوما به حجر من الجبلين ذابا
فإني يا نوار أبي بلائي وقومي في المقامة أن أعابا
هم رفعوا يدي فلم تشلني مناضلة بدار ولا سبابا
صبرت من المئين وجرّبتني معدّ الجرز القحم الرغابا
القحم المشاق الصعبة المطلب واحدها قحمة وصبرت بنت ٥
بمطلع الزمان إذا تراخى له أمد لحج به وثابا
المطلع المضطلع والحذ وهو المطيق للأمر القائم به والأمد الغاية
يقول إذا طال الغاية وتعلق الحج في الجري وثاب له عند غاية عدوه ٥
أمير المؤمنين وقد بلونا أمورك كلها رشدا صوابا
تعلّم إنما الحجاج سيف يجدّ به الجماجم والرقابا
هو السيف الذي نصر ابن أروى به مروان عثمان المصابا
أم عثمان أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وعبد شمس
ابن عامر ابن خالد بنت عبد المطلب ودي الحصان لا تنكلم
والضلع لا تعلم وكانت توأمة عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول

صلى الله عليه وسلم ٥
إذا ذكرت عثمان ابن أروى ويوم الدار أسهلت انسكابا
عشية يدخلون بغير إذن على متوكل وفى وطابا
خليل محمد وإمام حق ورابع خير من وطئ الترابا
فلن يزال للحرب منهم شهاب يطفئون به شهابا
بهم تبني مكارمهم ونمري إذا ما كان درّتها اغتصابا
يقول بمكارمهم هذه الحرب الناقة العصوب التي لا تدر حتى تشد فخذاها والناقة اللهوز التي لا تدر حتى تلمس نكاها والمري التي تدر على غير حوار ٥
وخاضبة لحية غدرت وخانت جعلت لشيبها دمه خضابا
وملحمة شهدت ليوم باس تزيد المرء للأجل اقترابا
ترى الفلعي والماذي فيها على الأبطال يلتهب التهابا
شددت زوون تيتها كما قد أخنت وأبصر من يعصيها فتابا
لانت وذلت ٥
رأيتك حين تعترك المنايا إذا المرعوب للغمرات هابا
وإذ لقه النفاق وكاد منه وجيب القلب ينتزع الحجابا
يهون عليك نفسك وهو أدنى لنفسك عند حال القما ثوابا
فمن يمنن عليك النصر يكذب سوى الله الذي رفع السحابا
تفرّد بالبلاء عليك ربّ إذا ناداه مختشع أجابا
ولو أن الذين كشفت عنهم من الفتن البلية والعذابا
جزوك بما نفوسهم وزادوا لك الأموال ما بلغوا الثوابا
فإني والذي نحرت قريش له بمنى وأضمرت الركابا
إليه ملبّدين وهن خوص يستلمن الأداوي والحقابا
لقد أصبحت منك على فضل كفضل الغيث ينفع من أصابا

وَلَوْ اَنِّي أُصِبْتُ بِاسْنَانِ أَهْلِي وَقَدْ اُغْلِقَتْ مِنْ هَجَرِيْنَ بَابَا
عَلَى رَأَيْتُ يَا ابْنَ اَبِي عَقِيلٍ وَرَاءِ مِنْكَ اَطْفَارًا وَنَابَا
نَعُوذُ بِكَ يَا ابْنَ يُوسُفَ خَيْرِ عَفْوٍ وَاَنْتَ اَشَدُّ مُنْتَقِمٍ عِقَابَا
رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ خَافُوكَ حَتَّى خَشُوا بِيَدَيْكَ اَوْ فَرِقُوا الْحِسَابَا
يَقُولُ حَتَّى خَشُوا اَنْ تَكُونَ بِيَدَيْكَ تَقْتُلُهُمْ وَتُعَجِّلُهُمْ اِلَى الْحِسَابِ ۝

398 وَقَالَ يَمْدَحُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ
لَوْلَا جَرِيرٌ لَمْ تَكُونُ قَبِيلَةً بَجِيلَةُ وَلٰكِنْ جَدُّهُ بِكَ اَصْعَدَا
كَانَتْ بَجِيلَةُ قَبْلَ الْاِسْلَامِ لِحَرْبٍ تَفَرَّقَتْ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَكَانَ مِنْ
اَسْلَمَ فِي قَبِيلَةٍ فَهُوَ مَعَهُمْ فَلَمَّا نَدَبَ عُمَرُ النَّاسَ اِلَى الْقَادِسِيَّةِ خَبَّرَ جَرِيرٌ
اَنَّ بَجِيلَةَ مُتَفَرِّقَةٌ فِي الْعَرَبِ فَكَتَبَ لَهُ اِلَى السُّعَاةِ فَجَمَعُوهَا فَكَانُوا رُبْعَ
النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ فَجَرِيرٌ جَمَعَهُمْ ۝
بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الشَّتِيتَ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعَتْ زَنْجٌ جِمَالًا مُبَدَّدَا
وَنَهْنَهَ كَلْبًا عَنْكُمْ بَعْدَمَا سَمَتْ لِخَالِدِهَا فِي يَوْمِ ضَنْكٍ فَعَرَّدَا
هُوَ خَالِدُ بْنُ اَرْطَاةَ الْكَلْبِيُّ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ يَوْمَ نَافَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
اِلَى الْاَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَنَفَّرَ جَرِيرًا عَلَيْهِ ۝
بِاَلِّ يَدْعُوا بَنِي نِزَارٍ لِنَصْرِهِ اِلَى النَّسَبِ الْاَدْنَى اِلَيْهِ فَاَبْعَدَا
وَلَمْ يَدْعُ مَنْ كَانَتْ بَجِيلَةُ قَبْلَهُ اِلَى النَّسَبِ الْمَغْمُورِ لٰكِنْ تَمَعْدَدَا
لَخَالِدُ لَوْ حَافَظْتُمْ وَشَكَرْتُمْ عَرَفْتُمْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عِنْدَكُمْ يَدَا
يُرِيدُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ وَكَانَتْ لَهُ قِصَّةٌ كَانَ جَاوَرَ نَكِرَةَ
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَاَحْسَنُوا جِوَارَهُ ۝
هُمُوا مَنَعُوكُمْ بَعْدَمَا قَدْ غَنِيتُمْ اِمَا لِعَبْدِ الْقَيْسِ دَهْرًا وَاَعْبُدَا

399 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ اِلَى سَعِيدِ
بْنِ اَبِي الْعَاصِ بْنِ اَبِي اُحَيْحَةَ ۝
اَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَادًا بِاَنِّي قَدْ فَرَرْتُ اِلَى سَعِيدِ
فَاِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ اِلَى النَّصَارَى وَاِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ اِلَى الْيَهُودِ
وَاِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ اِلَى فُقَيْمٍ وَاِنْ شِئْنَا انْتَسَبْتُ اِلَى الْقُرُودِ
وَاَبْغَضُهُمْ اِلَيَّ بَنُو فُقَيْمٍ وَلٰكِنِّي سَاَفْعَلُ مَا تُرِيدُ
وَمَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ بِيَثْرِبَ غَيْرَ مَعْبَدَةِ الْقُعُودِ
وَكَتَبَ الْفَرَزْدَقُ اِلَى الْخِيَارِ بْنِ سَبْرَةَ الْمُجَاشِعِيِّ وَهُوَ
عَامِلُ عُمَانَ يَسْتَخْدِمُهُ فَكَتَبَ اِلَيْهِ الْخِيَارُ ۝
كَتَبْتَ اِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي لَقَدْ اَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ
اَقِمْ لَا تَاْتِنَا فَعُمَانُ اَرْضٌ بِهَا سَمَكٌ وَلَيْسَ بِهَا ثَرِيدُ

400 فَكَتَبَ اِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ
لَقَدْ قَالَ الْخِيَارُ وَكَانَ جَهْلًا وَقِدْمًا اسْتَهْدَى الْفَرَزْدَقُ مِنْ بَعِيدِ
فَاِنْ تَمْنَعْ بَنَاتِ عُمَانَ مِنَّا فَدَعْنَا وَالتَّهَادِي بِالْقَصِيدِ
وَرَوَى الْحِرْمَازِيُّ بَنَاتَ عُمَانَ مِنْ نَحْوٍ وَرَوَى الْمَدِينَةَ بِالْقَصِيدِ ۝
فَلَوْلَا اَنَّ اُمَّكَ كَانَ جَدِّي اَبَاهَا كُنْتَ اَخْرَسَ بِالنَّشِيدِ
وَرَوَى الْحِرْمَازِيُّ فَلَوْلَا اَنَّ اُمَّكَ كَانَ عَمِّي اَبَاهَا ۝
وَاِنَّ اَبِي ابْنُ عَمِّ اَبِيكَ لَحًّا وَاَنَّكَ حِينَ تَغْضَبُ مِنْ اُسُودِي
وَاَنَّكَ حِينَ تَنْسُبُ مِنْ قَنَاتِي وَعُودُكَ فِي الْمَحَاوِفِ مِنْهُ عُودِي
شَدَدْتُ عَلَيْكَ شَدَّةَ اَعْوَجِيٍّ يَدُقُّ شَكِيمَ مَجْدُولِ الْحَدِيدِ
تمت
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمَا هَلَكَ دَاوُدُ بْنُ مُخَذَّمٍ لِخُوبَيِّ
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَانْتَهَى اِلَى الْاَشْرَافِ وَالْوُجُوهِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ
الْاِذْنَ عَلَى بَابِ الْاَمِيرِ بِالْبَصْرَةِ وَحُمِلَ دَاوُدُ فِي غَدَاةٍ عَلَى اَلْفِ

401 كَانَ زَنْجٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِمُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ
ذَكَرْتُ دَاوُدَ وَالْاَشْرَافُ قَدْ حَضَرُوا بَابَ الْاَمِيرِ فَفَاضَ الدَّمْعُ وَانْحَدَرَا
اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْاَقْوَامُ قَدْ عَلِمُوا اَنَّ الصَّعَالِيكَ اَمْسَى جَدُّهُمْ عَثَرَا
تمت

402 وَقَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ الْفَرَزْدَقُ حَدْرَاءَ الشَّيْبَانِيَّةَ بِنْتَ الْاَحْوَصِ
بْنِ زَيْقٍ عَلَى مِائَةٍ مِنَ الْاِبِلِ فَقَالَتْ لَهُ نَوَارُ خَبَرْتَ صَفْقَتَكَ اَتَزَوَّجُ
اَعْرَابِيَّةً سَوْدَاءَ مَهْزُولَةً جَمْشَةَ السَّاقَيْنِ عَلَى مِائَةٍ مِنَ الْاِبِلِ فَقَالَ

تعرف بالسواد وكانت لهما ام ولد

لحازنة بين السليل عمودها وبين ابى الصهباء من آل خالد

السليل بن قيس بن مسعود وابو الصهباء بسطام بن قيس بن
مسعود بن قيس بن خالد

لجوا باغلاء الموت من ان تسوقهم نساؤهم في حجوز الولائد

403 وقال ايضا

لو ان حدراء تجزيني كما زعمت ان سوف تفعل من بذل واكرام
لكنت اطوع من ذي حلقة جعلت في الانف ذل بتقواد وزمام
عقيلة من بني شيبان رفعها دعائم للعلى من آل همام
من آل مرة بين المستضاء بهم من بين صيد مصاليت وحكام
بين الاحاوص من كلب مركبها وبين قيس بن مسعود وبسطام

ام بسطام ليلى بنت الاحوص بن عمرو الكلبية

404 وقال الفرزدق يهجو الحضين [illegible] مازن وكانوا لجلاء والله
التي كان نزلها من جمال ابن حسين الاسيدي فلما وردها سفوان وفي
لبني مازن حلوه عنها وقالوا عليك بركية المذيل بن عمران التغلبي
فاستق منها وكان المذيل بن عمران غزا بني مازن فقتل عمان
فوقف على ركية من ركايا سفوان وامر اصحابه ان يجمعوا القتلى ورماه
رجل بسهم فتردى في الركية فكانت قبره فانف الفرزدق للمذيل
ان يستقيها من تلك الركية وتحرج على الركية الا ان يذكر بها المذيل

وبيض كان ام الصبي اذ بنتها بعيني وقد عانت السماك واثجرا

اذ بنتها خلتها من الختل يقال ذويته اذ بنته ذنيا وادوت له اذوا
له اذوا اذا ختلته وانت عن شيء تريد ادوت له لاختله فيهات الفتى لا
وقال العنبري اسد فان كنت لا ادرى الظباء فانني ادس لها تحت التراب الدواهيا

وسود الذرى بيض الوجوه كانها دمى هكر ينضحن مسكا وعنبرا

هكر مدينة ذي نعار لبني الحارث بن كعب بنجران

تزجي من الليل بعير فان كان بضي سماها سار بامر عفرا

ويروى بتعتر فان طالما قال فان كان ازاد امرأة فركت زوجها في منظر وفيه
العنبر عنه الى العنبر ومن قال فان طال ازاد الفرزدق نفسه لانه نوطهن
الى الموعد تقدمهن

وقلن لها يا هند لا تبعدي بنا فانا نخاف الليل ان يتقترا

التقتر الانقباع للاثار

علينا ونخشى الناس ان يشعروا بنا فيصبح ما نخشى علينا مشهرا

الشنار العار

فجئت من الخب الجنيش وقد ارى مخافة من باب الرباب وشعفرا

الجنيش المسرع وكذلك الحنيذ وهو المنفرد يقال قد جنش
يجنش جنوشا وجرد يجرد جرودا

فعاطيننا الاهواء حتى كانما شربنا براح من اباريق تسترا
فلم ادر ما بردا حتى اذا انجلى سواد الدجى عن واضح اللون اشقرا
نعلن اطراف الرياط وقلن مخافة سهل الارض ان يتقفرا

يريد انهن وطئن ذيول ملاحفهن كي لا تقتفر اثارهم ويعلن
عن السهل الى الجلد والموالاة الهرب الى الشي

وقلت لمن لحذونا فحذونا شبار بنو ربط او زد امحبرا

يقول اعطينا جزاء من شيابا من لقيتنا بما ابلينا كي لا يعرف

فلم ار قوما يحتذون نعالنا ولا يجلسا الحلاحل مثنا وانضرا
من المجلس الشنابين كانهم لدى جرم البطحاء جنان عبقرا

عبقر بن خويلد بن خثيم بن عمرو بن عبد شمس بن سعد وكانوا اشدا
اهل زمانهم فقتلوا ليلة [illegible] حرب كانت بينهم وبين معز بن خيلة

متى ما ترد يوما سفار تجد بها [illegible] ادبهم يرمي المستجير المعورا

ويروى المعور ازاد اديهم بن مرداس الهاعتيبة بن ذاك الحرث بني
كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم وعتيبة هو ابن سفوان والمستجير

المستقى ولحواز الشق بعينه والمغور الذي اورد ابله في الهاجرة فاقام المبرد وانشد لجرير اغن لتغويز وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

بطل الى ان تغرب الشمس قايما تشمس حرباء الضحى حين اظهرا

بطرد عنها الحابين كانه غراب على انباثها غير اعورا

الانبات جمع نبيثة وهو ما اخرج من تراب البير او النهر اذا حفر وهي النبيثة والنبيلة والنجيثة والنثاوة والنثلة بمعنى واحد وهو ما نثل من ترابها ومن ذلك سمي الزبيل الذي ينقل به التراب المنثاة وانشد للاسود بن يعفر اذا انتثلوا امثالهم وتزاحموا بالقاف كانهم غضاب

أاسقيتها والعود يهتز في الندى كان بجنبه زرابي عبقرا

يقول اسقيتها في الربيع في وقت استغنائها عن الماء والرياض مزهرة كانها زرابي وواحدها زربية وهي الطنافس الرقاق ٥

فلما رجعنا للذي قلت قابلت وكانت علة وتعذرا

يقول بعد ان جاوزها في القيظ فلما اتيناك للوعد تعللت واعتللت ٥

فلما احتضرنا للجواز وقومت على الحوض ايموها من الشرب منكرا

فقالوا الامر الهذيل بحارها فقلت لهم لم تصدروا الامر مصدرا

يقال اصدرت اصدارا ومصدرا ٥

الست بسلاب امرئ كان وجهه اذا اظلمت سيما امرئ النواسفرا

قال في سيما ثلاث لغات يقال سيما مقصور وسيما ممدود وسيمياء ٥ ويقال اسفر وجه الرجل اذا اشرق وحسن وكذلك اسفر الصبح اسفارا وهو مسفر وسفرت المراة النقاب فهي سافر وانشد سفرن فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب ٥

كذبتم وآيات الهدى لا تذوقه لبوني وان امست خوامس ضمرا

أنفقته بالسيف ما رابتها تذل بابنها الزكي المعورا

يقول انفقت لقبر الهذيل ان ناقته ابل فذذتها عنه بالسيف ٥

يفض عرا فيت اللقاح كانه شهاب غضا شيعته فتسعرا

تشيع النار ان تلقي عليها من دق الحطب ٥

البس امرءا وضيفا وقد غاب اهله ولو سيم حيا مثل هذا لانكرا

جعل الهذيل ضيفا لانه دفن في غير دار قومه يقول لو سيم خسفا وهو حي لانكر فانا انود عن قبره الضيم ٥

لجادت به من تغلب ابنة وابل حصان لقوم من ربيعة ازهرا

فمن مبلغ فتيان تغلب انني عقرت على قبر الهذيل البدكرا

ورحبا بالحري ما الجاز راو تركت على الحوض منها جلة لن تشورا

رات ذابلا حرا فطير سيفه عن الحوض اولاها فاجلين نفرا

وباتت بحجمانية الماء بيتها الى ذات رجل كالماتم حسرا

الماتم جماعة ماتم وكل نسوة يجتمعن لفرح او حزن فهو ماتم وانشد لابن مقبل

وماتم كالدمى حور مدامعها لم تطلع البوس ابكارا ولا عونا

وحجمانية الماء متسع وهو ماخوذ من حجم الشيء وحجمان الشيء حجمه ٥

تحبسها الجنبي سنفين وتنبي عليها ضغابيس الجمى ان تعفرا

اراد بسنفين سفارين والضغابيس الضعفاء من الرجال واحدهم ضغبوس والضغابيس نبت شبيه بالهليون ضعيف وسئل بعض نساء الاعراب ما تقولين في الضغابيس قالت اني لصغيه اي لاحب ذلك فقيل لها فما تقولين في الدر قالت اني لحب لبن والجف القربة تقطع من بين نهلها فسابرها لجف والجف كافور الطلع وهو القشر والجف ايضا الجمع فقيل لها فما تقولين في التمر قالت واها اي جيدا ٥

وقد سمنت حتى كان مخاضها هضاب القليب او هوادر عضورا

الهضاب الجبال والواحدة هضبة والهوادر اراد الجبال المتنحية المنفردة كالفادر من الابل التي قد انقطع من الضراب فتنحى عن طروقته وصار عزبان

فاصبح راعيها يخال نعوده من الجهد قد مل الرسيم وافصرا

مُطِلًّا على آثارِها مُسْتَقِلَّةً كأنَّ بجَنْبَيْهِ عَقابيلَ خَيْبَرا

المستقلّة المرتفعة وعقابيل الحمّى بقاياها

ولمّا رأت آثار الخِداعِ كأنّه بُغًى من لجامٍ أو بنازِعِ مِغْبَرا

[illegible]

تباشرن واعصوصبن لمّا رأينه بمُنْصَلِتٍ لا يرتجي ما تأخّرا

المنصلت [illegible]

مُصمِّمِ قبلَ الوارداتِ من القطا [illegible] ذي قارٍ [illegible] تجرّا

[illegible]

تبلّغ جِسْمانَ الفضاءِ وتنتحي بأعناقها في ساكنٍ غيرِ أكدرا

إذا الحِجْلُ من جوناتِ [illegible] في أشدّ [illegible] وجرجرا

[illegible]

ولن أُنسِيلا [illegible] وقد كان بعدها صفا [illegible] ما نالت من الغيرِ خزّرا

[illegible]

مازال الجِسمانُ من شدّتها [illegible]

فأصبحن [illegible] كأنّما يبلّ بها الراعي غمامًا كهوّرا

[illegible]

كما يقال [illegible]

اوتنا بعيشه [illegible] الطعاف اصبحت [illegible] تجاز [illegible] الخنيفة [illegible]

[illegible]

ولا فتنٍ من الحزماءِ أولادِ بجيشنا [illegible] القبائلِ معشرا

بنو بجيشاء من بني [illegible] بن عمرو بن تميم

405 وقال الفرزدق يهجو رجلاً من بلعنبر كان ضلّ بهم وكان دليلاً وهو دليل عبد الله بن عامر بن كريز حين قدم أميرًا على البصرة فضلّ بهم [illegible]

ماعنّ إن جارت عنهُ رِكابُنا بأوّلِ من غرّت هدايةُ عاصمِ

أرادَ طريقَ العُنْصُلَيْنِ فياسرت به العيسُ في نائي الصُّوى متشائمِ

المتشائم المياسر والبلد النائي البعيد والصوى الأعلام أراد أنه بعيد الأعلام

وكيف يضلّ العنبريّ ببلدةٍ بها قُطِعت عنه سُيورُ التمائمِ

فإن أضلّ البلادَ التي بها تعقّر ثدي أمّه غير حازمِ

تعقّر شرب [illegible] وهو بقيّة اللبن الذي يبقى في ثدي أمّه

بلادٌ بها دلّت يديه ورأسه ورجليه من جارٍ آنستها المناسمِ

ولو كان في غير الفلاة وجدته خشوعًا بأعناق الجداء الثوائمِ

الخشوع الدليل الهادي يقال رجل [illegible] إذا كان ماهرًا دليلا

وكنتَ إذا كلّفتَ حاضرَ تلعةٍ سُرى الليلِ ذي غرّ فروجَ المخارمِ

[illegible] والتلعة [illegible] وقد تكون من [illegible] في [illegible] يقول إذا كلّفت راعي غنم لا علم له بالدلالة [illegible] وإنّما هو حاضر غنم لا يفارقها [illegible] عن معرفة مخارم الطرق [illegible] الدلالة والدلالة

رأى الليلَ ذا غولٍ عليه ولم يكن تكلّفه المعزى عظامَ الجراشمِ

أنخنا بجنبي غدٍ ماء فرّ الحصا وذاب لُعابُ الشمس فوق العمائمِ

ونحن بذي الأرطى بقيس ظمائنا لنا بالحصا [illegible] المغانمِ

[illegible]

فلما تصافنّا الإداوة أجهشت إليّ غضونُ العنبريّ الجُراضمِ

المصانعة الشرب بالعشي يقول لما تصافنا الجهش نفس هذا العنبري
وهو أن نقتسما بجرعتها وغضونه انثنى من حلقه والحراضم الطلطان
وجاء بجلمود له مثل رأسه ليسقي عليه الماء بين الصرائم
الجلمود الحجر الذي يوضع تحت القدر والصرائم جمع الصريمة من الرمل
فصاف عن الأثفية القعب إذ رمى بها عنبري مفطر غير صائم
ولما رأيت العنبري كأنه على الكفل خزان الضباع القشاعم
الكفل كساء يحوى حول السنام يركب به الراعي والخزان جماعة خزز
خزز وخزان مثل قزز وقزان وخزز المرأة حيضها قرء وقرآن
ويقرو ويقال خزء وخزان وخزوء والمرأة في قرئها
ويروى على الكفل خزان كأنه سبع عطشان فهو يلهث
شددت له أزري وخضخضت نطفة لصديان يرمي رأسه بالسمائم
كل ماء في الدنيا فهو نطفة ولو كان دجلة
صدي الجوف تهوي مسمعاه قد انطوى عليه لظى يوم من القيظ جاحم
هوى مسمعيه أن تسمع في أذنيه دويا من العطش
وقلت له ارفع جلد عينيك لم تجابك في الدنيا وخيف الرواتم
يقول حاتك أن تستتر نجومها وأنشد أبو توبة
أتجعل النفس التي تدير في مسك شاة ثم لا تستير
عشية خمس القوم إذ كان منهم بقايا الأداوى كالنفوس الكرائم التي
فآثرته لما رأيت الذي به على القوم أخشى لاحقات الملاوم
يقول لتخاف أن يموت فأموت بقتله
حفاظا ولولا أن الإداوة تشتكي ظلت فوق أثمان عظام المغارم
على ساعة لو كان في القوم حاتم على جوده ضنت به نفس حاتم
نادى صاحب المعري الذي في عرافها رخيصا ولو أعطى بها ألف رائم
عزاه الغرية خزن أسفلها يقول رأى ذلك الماء القليل رخيصا ولو أعطى

به ألف شاد رائم
من الأمعز اللاتي ورثن كلابها وأربابها نبسا قصية القوائم
جعل آباه نبيا يقول ورثت أربابهما من آبائك والأرباق الحبال التي تشد
وأعناقها ومن يقال خلع ربقة الإسلام من عنقه
فكا من أن لم أعشه ولو أرى يناجي به المعري غداة الغنائم أرض
لكن شهودا أن يكافي نعمتي بعطف النقاذ عاصم غير نائم
لأيقن أني قد نفعت فؤاده بشربه صاد بابن الراس هائم
وكنا كأصحاب ابن مامة إذ سقى أخا النمر العطشان يوم الضجائم أرض
أتى قال كعب قد رويت ابن قاسط يقول له رد ذي بلال الحلائم
فكنت ككعب غير أن منيتي تأخر عني يومها بالأخائم
فرحنا ورتق العنبري كأنه بأنياب ضبعان على الخمر آزم
الآزم العاض أزم الشيء إذا عضه
وكنت أرجي الشكر منه إذا أتى ذوي الشام من أهل الجفير وداسم
الجفير أراد جفر أبي موسى وهو لبلعنبر على خمس منازل من البصرة
فلما أتى المعزى وأمصلت أسنه وجيد له الجفران من ذي جماجم
يقول لما أتى الغنم فشرب منها حتى تطهر أسنه وجيد له الجفران أي البئران
من كثرة ما شرب وجيدت بلاده أخصبت ومطرنا الجود أخصبت
فظل بمشواطيه يفرغ قائما إلى الليل قوان السنام الدعائم
يقول جعل فرع قوز القدر ومواز تسكنها بمسواط وذلك العود
يقال له المدوام الذي يديم به القدر ويكف غليها فيكلا تفيض ويقال
أدمت القدر فهي دميمة إذا أن سكن غليانها فلم تجد دونه والانقال
الاختلاط والفساد
ومثت سبال القوم لما تملئوا من الزبد أو ضرب الوطاب المجازم
المجازم المملوءة يقال جزم سقاءه إذا ملأه وإذا فعلته أنت

فان تخرج ... جمعت وبابك فما صر ... مشت دينه

تظل جداد الزيت للحزن ابن وخصيته من تحت انثيه والقوائم

يقال للجو ... معنى إذا ميس ... أمه

متى يأت العنبري وخلفي شديد ... كيمي عرضه للمراجم

ولو كان من أهل القرى ما أبابهي على الرمي أقوال اللئيم المخاصم

إذا الحفضة يتشوم للخنا وإن تلت علمن أنواء الربع المرازم

العتشوم ... يتبل منه الجبال ... وهي من أنواء ...

فأبه ام ... دعوتهم لجانوا على مرقومة بالقوائم

... فلا إذا دعوته ... بل ...

أي ... إذ دعوتهم مرقومة موشومة بالقوائم يقال

الجانو على ...

طراز بلاد غرغج بن جندب وعن حجي جعود حمار الفنائم

... الرملة ... الشجر ... ولا ... العنبر وهم بنو الجعراء

ترى كل جعد عنبري خناقه تمام وعتشوم ... الدعائم

أنلتم بأحجار كان ابن عامر صليتم به فلج المياه العيالم

[illegible]

غداة بكى معزى المآء تساقدت بمعزاء بالجعران الأحلام نائم

... عبد الله بن عامر ... البصرة ...

ويقال ... الأحلام إذا كثرت ...

ولا بد للمولى إذا الليل أسدفت عليه دجى أثباجه المتراكم

أسبغ ... انشاله

يشيح الموالي حين تمشي عليهم كأشباه أولاد الغطاط النوائم

الغطاط ... أنهم عبيد

ولو كان صفراء الشذ ... بأفواه غلاظ اللهائم

إذا ما تلاحى انساماه عقرت أنوف بني الجعراء تحت المناسم

... مالك بني زيد مناة بن تميم وبنو الجعراء بنو عمرو بن

جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

وما كانت الجعراء إلا وليدة ورثنا أباها عن تميم بن دارم

إذا ما اجتمعنا حكمونا في رقابهم بالعتق إذ أمهم للقاسم

يقول أمهم عبدة ... الأحرار

قعودا بأبواب البيوت ولا ترى لهم شاهدا عند الأمور العظائم

ولم يعتق الجعراء مني وما لها فراق ولو أعضت على أنف راغم

أي لا ... أن تغارمه

بهم كان أوصاني أبي أن أضمهم إلي وأنهى عنهم كل ظالم

إذا ما بنو الجعراء لفوا زروقهم بدا ... بين اللحى والعمائم

وحكى أبو عبد الله بن الأعرابي عن لطمة بن الفرزدق قال بينا أنا والفرزدق

406 في المسجد الحرام إذ أقبل رجل من قريش جميل فلما رآه أعجبه فأقبل علي وقال

إن من أخيار الناس خيرهم وشرهم سيد الأشرار في النار

وحكى بإسناده عن الفرزدق قال أتيت من المدينة حتى نزلت بامرأة من

النمر بن ... فقالت ألا أدلك على رجل ... ويعطي كل

سائل فقلت بلى فدلتني على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي

وكانت أمه بنت الحكم بن أبي العاص وكان مروان خاله ... على صدقات

... حين كان ... معاوية على المدينة فأتيته فلما انتسبت له قال أما

... فأعطاني عشرين بكرة وقال يا ابن بكرة فأعطى

407 الطاية منها بكرة وقال

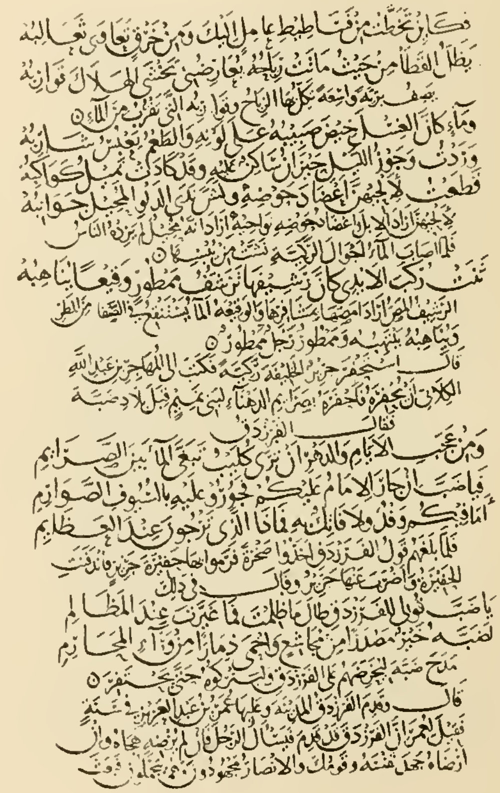
يقول ابنة الغوثي ما لك هاهنا وأنت تميمي مع الشرق جانبه

تؤذنني قبل الرواح وقد دنا من البين لا دان ولا متقاربه

أي ... دار ولا قريب من الذي من أهله

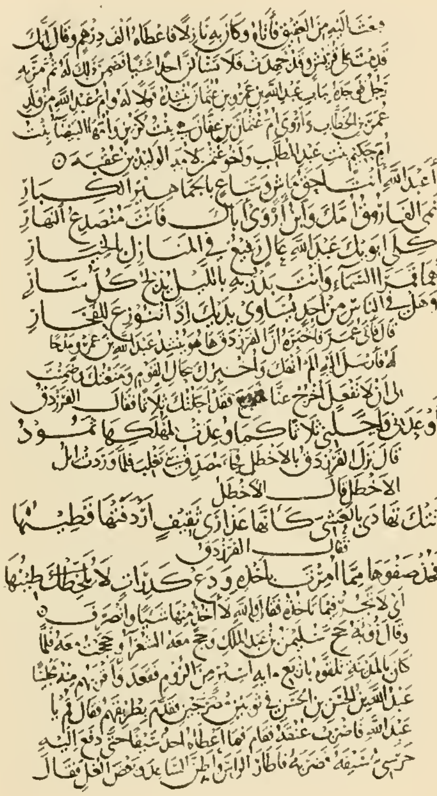
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى وهم تعناني معنى ركائبه

وما زرت سلمى أن تكون حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه



408

409



410

411

بن

سليمان اما والله لو جودة السيف لجاد الضربة ولكن بجنبه وجعل
يدفع اليمنة الى الاعراب والعجم فلم يزل حتى دفع الى جرير رجل منهم
فتناوله عبسي سيفا في قراب ابيض فضربه فابان الراس ودفع الى
الفرزدق رجل فضربه بسيف ردي فلم يقطع ونبا فقال الفرزدق
يعرض باخوال سليمان

412 ان يك سيف خان او قدر اتى بتأخير نفس حتفها غير شاهد
فسيف بني عبس وقد ضربوا به نبا بيدي ورقاء عن راس خالد
يعني خالد بن جعفر بن كلاب
كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها وتقطع احيانا مناط القلائد
ولو شئت قد السيف ما بين انفه الى علق تحت الشراسيف جامد

فضحك سليمان ومن حوله من بني عبس وخرج الفرزدق والناس يحدثون
بما جرى وهو يقول

413 ايعجب الناس ان اضحكت خيرهم خليفة الله يستسقى به المطر
وما نبا السيف من جبن ولا دهش عند الامام ولكن اخر القدر
ولو ضربت على عمد مقلده لخر جثمانه ما فوقه شعر
اذا اتاه مراعة حين اضربه كما تدهدا عن الرجلوية الحجر
الرجلوية والرجلوية ولعله هو الموضع الاملس
ما يعجل السيف نفسا قبل ميتتها جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

وليسطاع 414 قال كانت امراة من اهل الشام نزل وكان لها ابن مكتبه بالسند فجمر
والتجمير ان يترك في الثغر ولا يرد فصاحت باذنه فاعياها ما لديك
حتى سمعت فقال لها قائل اما لك من ان تطلبي الى ... وهو ابن من ظلمني
كلاما قالت وودت ذاك قال الفرزدق فاتت من دليه وهو بالبصرة قال
اركبي الساعة سفينة حتى تاتي البصرة فتسلي عن منزله فقولي اني عذت بقبر
غالب فاذا سالك فاخبريه فصلت فاتته وهو في البيت الماير له امراة
بالباب تسال عنك جيدة ذات بنية من القبر ووثب بها واليها فلما رآها قالت

اني عذت بقبر غالب فقال وما طلبتك قالت ابني ولا يحزن من جمر بالسند
وقد ما نعت فيه ما عيائي ذلك ولحقته بما قبل الحافية فقال يا غلام هات
رقا ودواة وقال اكتب ما اسم ابنك قالت خنيس فقال الفرزدق فكتب
بها الى عامل الناحية التي ابنها فيها

كتبت وعجلت البرادة انني اذا حاجة طالبت عجت ركابها
ولي بلاد الهند عند اميرها حوائج جمات وعندي ثوابها
فمن تلك ان العامرية ضمها ومنى نوار طاب منها اكتسابها
اتتني فنادت بعد ما مال الطلى وعندي زداح الجوف فيها شرابها
وقت ما مال الطلى وقت النوم وزداح الجوف واسعه
فقلت لها ايه اطلبي كل حاجة لدي وخفت حاجة وطلابها
فقالت بنوي انني لا اطالب غيره وقد بك عادت كلثم وبلابها
المراة الطالبة كلثم وغلاب ابنها اخت خنيس
تميم بن زيد لا تهونن حاجتي لديك ولا يعيا علي جوابها
اي لا يعيني جواب لا ادري ما هو اي لا تعتل علي
ولا تقلبن ظهر البطن صحيفتي فشاهدها فيها عليك كتابها
بلغ عرضا وهب لي خنيسا واتخذ فيه منة لحوبة ام ما يسوغ شرابها

الحوبة الحاجة والحوبة القرابة ثم قال اعندك رسول قالت نعم
فسرحته به رسولا فلما قدم كتابه على تميم سال عن الرجل فلم
يزل يبحث عنه حتى قيل له ... من رابطة الناكان فكتب فيه
حتى اتوا به على الجمار فقال له ما بينك وبين الفرزدق فقال ما اعرفه
قال فانه قد كتب فيك وحمله على البريد وكناه وبعث معه رسولا
وقال ادفعه الى الفرزدق فقدم به الى البصرة فقال انجالي ابك

وقال الفرزدق

415 ان المهالبة الكرام تحملوا دفع المكاره عن ذوي المكروه
اي عن من بلي بالمكروه

وانو قد نبههم بحسن فعالهم وكرائم الاخلاق بحسن وجوه

416 وقال يهجو جريرا

كتب الفرزدق في السجل بابن قم ثم استمده من ابن جرير

فسلوا جريرا امداد دواته امداد بر ام مداد شعير

417 وقال ايضا

لولا وابل الهجوف فبسا وصاحبه البخيل ابا حبيب

وابل رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة

418 وقال لنساء يبكين عند القاضي

تجمعن للفرقان يبكين حوله ورب حر فيهن ضخم المشافر

419 وقال يهجو بني عبد الله بن غطفان

لعمري لئن كانت مجولة اشترت سبابي بما ابت بخير نجارها

نفتهم بنو ذبيان عن عقر دارهم بمنزلة الذل الطويل صغارها

كان اسم عبد الله بن غطفان عبد العزى فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتم فقالوا بنو عبد العزى فقال بل انتم بنو عبد الله فرضوا بها فسمتهم العرب بني مجولة فلما وفد حضرمي بن عامر بن مولة احد بني الزنية وهو الزنية مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان نسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة فقالوا يا رسول الله لا نحب ان نكون كبني مجولة وزنية المرأة والحر ولدها وكذلك عجزتها وفتاتها معنى واحد وكان سبب هجائه لهم ان ابا المهزم احد بني عبد الله بن غطفان قال له في يوم عند ابن ارطاة الفزاري حين اسلم بالبصرة

لبئسما الذي تميم امس ... عند ابن ارطاة وعند ابن بشر

لما رأت شيخا ذات حرس ... ولت تميم برقاب فعس

واسلمت اشياخها للنحس ... ما خلفوا الا للئيم دحس

وقال جرير ايضا يهجو قيسا المكان في المهزم

يا قيس عيلان اني قد تموت لكم بالمنجنيق ولما ارسل الحجرا

لولا ابن ضمرة قد ترقت نجلكم كما تفرق جزء المبسم الوترا

لا اعرفنك تضغو ضغو جرعا وقد علاك هزبر يقصم القصرا — يحطم ح

420 وقال الفرزدق

وليس بعدل ان سببت مقاعسا باباي الشم الكرام الخضارم

ولكن عدلا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

مقاعس هو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد

421 وقال الفرزدق حين قتل يزيد بن المهلب وقامت عاتكة بنت الفرات بن معاوية البكائية وامها الملاءة بنت زرارة بن اوفى القشيرية تبكي يزيد

لقد بينت بنت الملاءة من بكى لاهل عمان جيفة ابن المهلب

ترهن بدق المنجلين كليهما وزاب على الحقوين لم يتصوب

اذا انبطحت فوق الاثافي رفعنها بثديين في نحر كريم وكثب — الفرج

ترى فيه ما فيه اذا هي ابلت كجمر الغضا في الجنوة الملتهب

يصف الفرج وانشد

فامت يزيك خشية ان تصرما ... ساقا مخنداة وكعبا ادرما

مخنداة وخنداة والخدو هي الغليظة اللدنة والمخنثم المجتمع

422 وقال لعوف بن القعقاع والخيبة

الم تعلما يا ابني امامة انني اغير اذا ما النصح لم يتقبل

وقال الفرزدق وتزوج امرأة من الجبل سعم النمر بن قاسط وعدادهم في بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

423 فطلقها فقال لامها

ان الخميصة كانت لي ولابنتها مثل الهراسة بين النعل والقدم

الخميصة كنا من الخز ومن المرعزى يكون له علمان والهراس شوك محزق اذا سقط قامت منه واجلع كالابرة وهو الحسك بعينه

يريد منها جماعها كان موذيا لأذى الهامة بين النعل والقدم ○

424 وقال يذم هشام بن عبد الملك حاجّا فلقيه الفرزدق بالمدينة

فلما رجع إلى المكة ثم رجع إلى المدينة فأمر له بشيء ما يرد ذلك فذمه ○

يرددني بين المدينة والتي إليها قلوب الناس يهوي منيبها

يقلب رأسا لم يكن رأس سيد وعينا له حولاء باد عيوبها

خرج الفرزدق إلى أبي المهمل بن عبد الله من بني العدوية ثم أحد بني عقيل بن يربوع بن مالك بن حنظلة وأم يربوع وزيد وضبة

حرام العدوية بالعدان وهي أرض بلحية كاظمة على سيف البحرين

425 نزلها العدوية فقال الفرزدق يمدحهم

وذي ... قد استخلطتهم من الذي مقيم بلجية ... وأهل

... لهم الغنائم ... والنجاع الخط الأهيب ... البلب

... إلى الخصوصين بلدان أغنامهم ... من النعم ... فبعضهم ...

غنمه وبعضهم ما يجمل ○

على ذي منار تعرف العيس متنه كما تعرف الأضياف آل المهمل

فلم يعطوه شيئا فقال يهجوهم

ألا قبح الله القلوص التي سرت بمرتحل إلى خصي عدان المهمل

الحرمازي قال خصي العدان الأعرج الإبل واللام من العدان وفي

وفيه بلحية كاظمة فيها منازلهم فجعلها نسبا فقال خصي الحرمز

وخصي الكوفة ويروى خصي العدان ○

بني أم عيلان كأن لحاهم مخالي شعير علقت فوق أبغل

أم عيلان بنت لأبيرين جعفر التيمي ○

جمعتم إلى فصيل كأنما جمعتم إلى أعيار محجل

كأنهم العلوم فصيلا فرد نملة حوشى بن ... رجل منهم

من بني العدوية فقال

ألا قبح الله القلوص التي سرت إلينا بقين يحمل الكير مخمل

در المير أن القين لا يبتني العلى وإن حل دار اللؤم لم يتحول

ألم تر يا ابن القين أني شفيت ذا بار وأحمي دون آل المهمل

قال أبو عبد الله حدثنا المفضل أبو شفقل راوية الفرزدق

وراويته قال كنت أكلت شعره بالليل فدخلت ذات ليلة نوار

فقالت يا أبا شفقل تدري ما أنا فيه من هذا الشيخ وسوء خلقه وغرمه

وقد أردت فراقه فكلمه في ذلك فقلت لها تمنعا أي كلمت تمنعا

فكلمته في ذلك فقال لا حتى أشهد الحسن البصري فقلت اذهب

بنا إليه فأتيناه فلما رآنا مقبلين قال إنه أبا فراس قال اشهد يا أبا

سعيد أني قد طلقت النوار ثلاثا فقال الحسن شهدنا ثم ندم على طلاقها

426 فرجع وهو يقول

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار

وكنت كفاقئ عينيه عمدا فأصبح ما يضيء له النهار

ولا يوفي بحب نوار عندي ولا كلفي بها إلا انتحار

ولو رضيت يداي بها وقرت لكان لها على القدر الخيار

ويروى ولو رضيت يداي بها ونفسي لكان على القدر الخيار ○

وما فارقتها شبعا ولكن رأيت الدهر يأخذ ما يعار

427 وقال الفرزدق

فرت ملاجر ليلا فاحتسبت القرى ولكنها لم تحمل الزاد ملاجر

كان من بني ملاجر من بني ضبة نزل بهم ما زياد فاختبئوا إزاءه

فاستقرهم فلم يقروه والإنقار أن يعقر الدابة أو البعير الرجل

حتى يسأل عليه ويرده ○

فلو كنتم من جلد ضبة ما قلت بنو ظعن ألا الذراعين صامر

يلجم الأصل والدنا لله العدو ○

ولكنكم قوم سلكتم أباكم ولولاكم دون سندون وعامر

سدوس من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة ○

وقال الفرزدق يعذر عن ابن زياد ○ 428

وقفت باعلى ذي قتاد مطيتي أمايل في مروان وابن زياد

فقلت عبيد الله خيرهما ابا وادناهما عزا وابي كل جواد

وادناهما فعلا لكل سداد وهو اجود ○

فتى السن كهل الحلم قد عرفت له قبايل ما بين الدنا واياد

وقال ايضا 429

لقد ضرب الحجاج ضربة حازم كما جند الملبر لها وتضعضعوا

اضاءت لها ما بين شرق ومغرب بنور مضيء والاسنة شرع

وخرت شياطين البلاد كانها مخافة اخرى في الازمة خضع

اي مخافة ضربة اخرى ○

فلم يدع الحجاج من ذي عداوة من الناس الا يستكين ويضرع

اذا حارب الحجاج اي منافق علاه بسيف كلما هز يقطع

وقال يهجو الطرماح 430

وهي تروى لنابغة بني شيبان ○

لا يعجبنك دنيا انت تاركها كم نالها من اناس ثم قد ذهبوا

بفي لخولك فلن تلقاه خلفا والمال بعد ذهاب المال يكتسب

يستخبر الناس هاروت وصاحبه هل آمنت طيء ام هل لها نسب

عودان ما طلعت شمس ولا غربت الا يقولان ليت الدهر ينقلب

العودان الكبيران القديمان يعني هاروت وماروت بل انهما

يتمنيان خراب الدنيا وانقضاءها ليستريحا من عذاب الديان ○

حتى يعود من الآفاق عامرها قفرا يبابا وحتى يعمر الخرب

تستنبي طيء في ابن عجبت لها لما تعلت ومن لا يعجب العجب

وانما طيء رجل مؤخرة عرجاء ليس لها فوت ولا طلب

اذا اقتضت مذحج امر ابيهم وهم كانهم شهادة غيب

لا يغضبون اذا انتهكت محارمهم وان اناخ اليهم مرمل غضبوا

كل على عرسه الطائي ليس له من دونها مصدق يحمى ولا كلب

مصدق في الحرب وكلب شدة ○

بل سل بالا طيبا من اين كان لها مجد ولم يخلقوا والمجد منتهب

ان طيء صدقت فاللؤم يجمعها وما لهم مفخر الا اذا كذبوا

فلو ودت لو ولم يسلم اديمهم ولم يكن للمعالي فيهم ارب

نووا بهم مذحج فيهم وترجمهم والله يعلم ان ما بينهم نسب

لم تنز لو ذروة منها ولا وسطا بل انتم المنتهم الموطوء والذنب

ع مذ بدلون دباوند ليس لهم من دون جوزان الا الترهات ارب

دباوند وجوزان من اعمال دمشق والترهات الاباطيل واحدها ترة

وترهات وترازنة وانشد

زدو بني الاعرج تودي من كثب قبل التزاوزنة وبعد المطلب

كنتم في ايام الناس اذ كنتم وما لكم في كرام الناس مكتسب

كانت لهم ملجأ سلمى تحوطهم وما لهم غيرها عز ولا حسب

ان الكرام لدى الهيجاء معا فلهم زرق الاسنة والمشبوبة الشزب

اراد الخيل الضوامر ○

وكل بيضاء مثل النهي محكمة وكل اخثم قطاع له شطب

الاخثم السيف العريض وشطبه طرائق في متنه ○

ذلت لنا طيء ذلا وما ظلمت ذل الاماء على اكنافها القرب

اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ○

ولم يحط طيئا في الحرب شاعرها ولا القوافي التي تروى وتجتلب

ان الطرماح يهجوني لارفعه هيهات هيهات عيلت دونه القضب

القضب جماعة قضيب وهو الشعر المقتضب مثل الدابة اذا

افضت بحبه اقتضبت فركبت قبل ان تراض يقول فلتعالوا ما دونه ○

كان الطرماح اذ جل الجراء بنا عليها تعظمه موج له حدب

431 وقال الفرزدق في الحجاج

ابكِ على الحجاج عولك ما دجا ليلٌ بظلمته ولاح نهارُ

ان القبائل من نزارٍ اصبحت وقلوبها جزعا عليك حرارُ

لهفي عليك اذا الطعان بمازقٍ نزل القنا وطوالهن قصارُ

يقال [illegible] من بعض فقصة رماحهم لا يطعنون ولكن يختلدون

ان الرزية من ثقيفٍ هالكٌ ترك العيون ودمعهن غزارُ

432 وقال للحجاج ايضا

اذا ما بدا الحجاج للناس اطرقوا واسكت منهم كل من كان ينطق

نكت واسكت بمعنى

فما هو الا بايلٌ من مخافةٍ والاخر منهم ظل بالريق يشرقُ

وطارت عيون الناس شزرا ومغربا فما الناس الا مهجنٌ او ملققُ

المهجن [illegible] والملقق الذي [illegible] لا عقل

433 وقال الفرزدق يهجو ال المهلب

لقد كذب الحي اليمانون زعمهم بقحطانها احرارها وعبيدها

قال الجرمي اظنه عنى [illegible] الا [illegible] انا القحطاني

يرجون حقا الخلافة [illegible] وانها [illegible] الاعمى [illegible] دها

فان تصبر وقيننا نفروا [illegible] وان عدتم فيها فسوف نعيدها

يقول ان عدتم لطلب الخلافة عدنا للحرب

لقد كان في آل المهلب عبرة واشباههم لو [illegible] الاشرار بعدها

[illegible] السند [illegible] وفرسانهم [illegible] وقودها

يقال ان [illegible] آل المهلب بعد ابيل والشهب جماعة

شهاب [illegible] شبههم بها

اسود لقاء من تميم [illegible] الى [illegible] الدماء وزودها

نعمتني لعلنا بها والخلافة اذ طغى [illegible] عن عبادها اذ يسيدها

اراد [illegible] الخلافة [illegible] كان [illegible]

خبلهم

خرج بالبصرة [illegible] يوسف بن عمر الثقفي [illegible] اي عرضهم للقتل

[illegible] يعني الخارجي يقول [illegible] بالخلافة اذ [illegible]

فاذا اعظم الاكتاب استخت [illegible] حتى ابتم حصيدها

نصارى كثير قد كان خالف قبلهم ومن قبلهم عاد عصيت وثمودها

ابن مضر الحمراء الاكثرما على الناس يعلو كل جد جدودها

اذا غضبت يوما عن ابن خندف ولحوهم قيس عليها حديدها

حسبت بان الارض من عل [illegible] وضم الجبال الحمر منها وسودها

اذا ما اقضينا في البلاد قضية جرى بين غرض المشرق [illegible]

لنا البحر والبر اللذان [illegible] ومن فيهما من ساكن لا يذودها

[illegible] على الارض [illegible]

لقد علم الاحياء في كل موطن بان تميما ليس يعصى عودها

اذا نابت الاحياء يوما الا انو [illegible] الجن من الماذي جون جلودها

[illegible] العز فيهم ومنهم اذا ما التقى الاقران [illegible] اسودها

ويوما تميم يوم حرب وبحره ويوم مقامات تجر بردها

كانك لم تعرف غطارف خندف اذا خطبت فوق المنابر صيدها

اذا اجتمع الجان قيس وخندف لكم معد [illegible] وعديدها

وان امرا [illegible] تميما وعزها كباسط كف للنجوم [illegible]

ومنا [illegible] الله يتلو كتابه به [illegible] اوثانا [illegible]

وما بات من قوم يصلون قبلة ولا غيرهم الا قريش تقودها

434 وقال الفرزدق [illegible] الخالي

من [illegible] المبارك

ألكني الى راعي الخليفة والذي له الامر والارض العريضة نورا

الكني ابلغ [illegible] لهم والرسالة وراعي الخليفة [illegible] بن عبد الله القسري

يحفر [illegible] نهر المبارك

فاني وايدي الراقصات الى منى [illegible] امهل [illegible]

لقد زعموا أن هجوت خالدًا كل نهر للمبارك أكدرا
أي كل نهر بلغنا أن المبارك وأكدر كثير الماء ○
ولن تنكروا شعري إذا أخرجت له شوابق لو يرمى بها النفقَ ندرا
شوالج ولو مست حراءَ لحركت له الراسيات الشمّ حتى تكورا
شوالج جبل بالعالية وحراء جبل بمكة يقول لو مسّتهما شعري
تفقّر انصدعا وتكوّرا سقطا ○
إذا قال راوٍ من معدّ قصيدةً بها جربٌ كانت عليّ بزوبرا
بها جرب بها عيب من نسبت إليه ويروى بشوم يقال كان ذلك الأمر
بزوبر إذا كان شائعًا ولم يختص بزوبر ○
أينطقها غيري وأُرمى بعيبها فكيف ألوم الدهر أن يتغيرا
فإنك والذي يهجو المبارك أمه بابن بن مسعود والآخر لحمرا
وأصفر روميّ إذا ما نهرت على رأسه لم تستطع أن تحقرا
ويروى تحفرا وتحقر تصغر وتضاءل ○
لئن صبرت نفسي لقد أمرت به وخير عباد الله من كان أصبرا
وكنت ابن أحرار ولو كنت خائفًا لكنت من العصماء في الطود أحذرا
أحذار جمع حذِر ○
ولكن أتوني آمنًا إلا أخاهم نهارًا وكان الله ما شاء قدّرا

435
وقال الفرزدق أيضًا
لا تدع للأضياف إلا الفتى الذي إذا ما أبى أن ينبح الكلب أوقدا

436
وقال الفرزدق أيضًا
طرقت أميمة في المنام نزورنا وهنا وقد كاد السماك يغور
طافت بشعث عند أرحل أينق خوص أنخن وبيننا صبر بُزّ
صبر بز أراد نفسه أي أنه قد أضرّ به التعب والعياء ويروى خوص أنخن بجازه
تحيز والبجاز الأصل والنوق التحيير المختلف ○
بردت عرايكها بجوز تنوفة وبهن من أثر الكلال فتور

قالت قليلاً فانبهت وما أرى زورًا به من زائر مجبور
قالت من القائلة فانبهت أي من القائلة بردت كشفت ظهورها
من جلالها فاستراحت والعرايك الأسنمة ويروى ذهبت
عن أيكها بها أما السمن وذهبت الجرمازي بردت أي استراحت
والعريكة أصل السنام ○
فجعت أرجوان تعود لمثلها سلمى ومثل طلابي ذاك عسير
تابعت فؤادي حين رابت روعة منها طللت كأنني مخمور
إني غداة عدت بحاجة ذي الهوى مني ولم أقض الحياة صبور
صدع الفؤاد غداة بانت ظعنها وأشار بالبين المشت مشير
بل لن يضيرك بين من لم تهوه بل بين من صدع الفؤاد يضير
لم يروه أبو عمرو ولا الجرمازي ○
دع ذا فقد أطنبت في طلب الصبا وعلاك من بعد الشباب قتير
والفخر فإن لك المكارم وإلى أن تعلو ما إن تجدها مذكور
وإذا افتخرت فخرت غير مكذب ولي العلى وكريمها المأثور
إني إذا مضر علي تعطفت شامت بحري الشمس حيث تسير
نخ نخ لنا الشرف القديم وعزنا قهر البلاد فما له تنكير
منا الخلائف والنبي محمد وإليهم ملك العباد يصير
لحيا ولخير البرية كلها وقبورنا ما فوقهن قبور
مقصور ع . وإذا رفعت لواء خندف قصرت عنه العيون تطرفها محسور
أبناء خندف إن نسبت وجلّهم رهط النبي لواؤهم منصور
وكأنما الرايات حول لوائهم طير حوائم في السماء تدور
والله ما أحصي نعيمًا لهما إلا العلى أو أن يقال كثير
تمت

وقال الفرزدق 437
إلى ابن أبي الوليد غدت ركابي ونازحت وهي جائلة الضفار

الى الملك الذي يدنو به فضل على الابدين من القحم الكبار
تؤم به الحداة على حاماز دون البيد سابلة الذفارى
وكان قبلك من ملك همام اب لك مثل منصدع النهار
فمن يجنزك من مادى نزار فقلد ونعت يداه على الخيار
على المعطى الجياد مسومات مع النجب النجائب والعذارى
رأيت يديك خير يدى جواد واغيا دون حربك كل جار
كريم يشترى بالمال حمدا ومكارم وتعلون على النجار
وجدنا نسمك نبتك في فرنين طويل السمك مرتفع السوارى
ومن نطلب مساعيكم يداه الى نقض العلى يوم الفخار
اى يقصر لتم يطلب ذاك
رأيت الملك عن عثمان حلت عراه اليكم دار القرار
وعار من دعا فاجبتموه واطلقتم يديه من الاسار
اذا ما الموت حدق بالمنايا وكان القوم منه على اوار
الاوار الوهج والحر وهج ووهج ورهج

وقال الفرزدق يمدح هشاما 438
وهو محبوس

رأيت بما الله والارض الفضا ما بين بها الا ابن الملوك القماقم
وكنت لنا غيث السماء الذي به حيينا ولجيا الناس بعد البهائم
وما لك الا تملا الارض رحمة وانت ابن مروان الهمام وهاشم
اراد هاشم هشام بن المغيرة كما قال الكميت لعبد الرحمن بن عنبسة
وعبد الرحيم جماع الامور اليه انتهى اللقم المعمل
اللقم الطريق واراد بعبد الرحيم عبد الرحمن كما قال غيره لعبد الله بن مسعود الفزارى
ام يا ابن مسعود فتاة فزيمة كما كان شعبان بن عمرو بن نبهان
فانتم حتى هم من كان مثلها لبيس مسود الثياب الاعاجم

لما صان ذرع الحياة وقطعت حوامله عض الحديد الاوازم
قال يذرع يعني به يديه والاوازم القبيحة اى ارم بها اذا عضد واراد القيد
قال الحرمازى حوامله حوامل قلبه ومن اشال يقول قطع نياط قلبه الامر
والنياط هو الحوامل وقوله الحديد الاوازم اراد الثابت ها هنا مثل بيت
الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم
رأيت بنى مروان اذ شمرت بهم من الحرب جذعا القراع غير رائم
شبهها بجزعة جذعا لا تستقيم كما تقول حملته على الحربا اى على
جرية معوججة
لم يجحد للدين بنى مروان من رمونه دمغت ايديهم كل ظالم
هشام امين الله في الارض والذى به تمنع الايام ذات المحارم
به عمد الدين استقلت واثبتت على كل ذي طود دين الدين قائم
وسلت سيوف الحرب وانشقت العصا ومن القنا ورد الاسود القشاعم
وروى الحرمازي ورد الاسود وقال لما ونذ منها الموت ورد دها
يعنى جماعة الناس
وقد جعلت للدين في المرج بالقنا بنو مروان ايام عظام الملاحم
اراد مرج راهط وروى اياما بالنصب
وما الناس لولا ال مروان منهم امام الهدى والضاربات الجماجم
يقول لولا ال مروان والسيوف ما استقام الناس
وما بين ايدى ال مروان بالقنا وبين الموالى ما كنا من تراجم
يقول ليس بينهم تراجم
رأيت بنى مروان جلت سيوفهم عشا كان في الابصار تحت العمائم
رأيت بنى مروان عنه توارثوا رواسى ملك راسيات الدعائم
عصا الدين والعودين والخاتم الذي به الله يعطى ملكه كل قائم
العودان القضيب والمنبر اى توارثوا عصا الدين والعودين والخاتم
قال ابو على قوله عصا الدين مثل قولهم الى الثوب عند الله ونما عبد الله

سوا الفجعة

الذي كسني الثوب فقال من الجبن اعطيت العصا هشاما وانما هشام اعطي
العصا وهشام الذي لم يخاصم ولحق الخلافة عفوا

وكنت لأمن المسلمين ودينهم سدا حيث تمشي عن حجور الفواطم
يقول ذوو العلم الذين تكلموا به عن رسول الله من كل عالم
ويروى تقول ذوي
ولو أرسل الروح الأمين إلى امرئ سوى الأنبياء المصطفين الأكارم
إذا لأتت كفي هشام رسالة من الله فيها منزلات العواصم
ولو كان حي خالدا او مملك لكان هشام من الملوك الخضارم
ويروى او مملكا
إليك تعرفنا الذرى برحالنا وأفنت مناقيها بطون المناسم
يريد أن رحالها أكلت أسنمتها فذهبت بها وأن مشيها أفنى بطون
مناسمها من الحفا والمناقي السمان ولحومها منقية
فأصبحن كالهندي شق جفونه دوالق أعناق السيوف الصوارم
السيف الدلوق السريع السلة واعناق السيوف او الجفان
وما ترك الصوان والحبس والسرى لها من نعال الجلد غير الشراذم
الصوان ذات الحجارة والحبس يعني الحبس على غير علف
لهن نشيج في الأزمة والبرى إذا أولج اليعفور حامي السمائم
ترى العيس يكرهن الحصى أن يطأنه إذا الجمر من حام من الشمس جاحم
يردن الذي لا شيء من ورائه ولا دونه للحاجات ذات الصرائم
ولسن إليه المنتهى في نجاحها وفي طرفيها للقلاص الرواسم
يقول إليه المنتهى للقلاص الرواسم من نجاحها ومن طرفيها أي في
طرفي الحوائج التي ذكرها

439 وقال الفرزدق يهجو جريرا
عن كليبا إذا أصفرت معالقها بضيغم كريه الوجه والأثر
المعالق العلب الصغار واصفرارها من اللبن يقول جبن لخبث بطن

شبه الربيئة حتى بات منكرسا على عطية بين الشاء والحجر
الربيئة ابن حامض غلب عليه ثم يترك حتى يحن حتى بات منكرسا
الانكراس التحزم وهو التجمع والتقبض
ورد السراة ترى سودا ملاغمه مجاهر القرن لا يكتن بالخمر
الورد الأحمر وسراته أعلى ظهره وملاغمه أنفه وما حول فمه والخمر
ما سترك من شجر أو غيره
كأن عينيه والظلما مسدلة على فريسته ناران في حجر
كأن عطارة باتت تعل له بالزعفران ذراعي مخدر هصر
تسلي كلابك والأذناب سائلة إلى فروم عظام الهام والقصر
ما أنا من عباد الله أسألكم بشاعر حوله درجان مختمر
نسبه إلى أنه امرأة ودرجان يعني من الطيب
لئن طلبتم به شأوي لقد علمت أني على العقب خراج من القتر
القتر أراد الغبار والعقب جري بعد جري
ولا يحامي على الأحساب منغلق مقنع حين يلقى فاتر النظر
هل زف لما أتاني بجونتها وخشخشت لحفيف الريح في العشر
ثم اتقتني بجيم لا سلاح له كمنخر الثور معكوس على البقر
مفلنكس الكين مسلوم مشافره ذي ساعدين لتسمي دارة القمر
المفلنكس الكثير اللحم والكين لحم الفرج من داخله
كأنه وجه تركيين قد غضبا مستهدف لطعان غير منجحر
كأن زمانه في جوفه انفلقت يكاد يوقد نارا ليلة القرر
هل تعلمن نظيرها أبري إذا طعنا والطاعن الأول الماضي من الظفر
إني لقومي سنان يطعنون به وأنت لحن كليب عتبة الكمر

440 وقال الفرزدق لآل جحير من بني علي بن عبد مناة بن تميم
إذ بنا لهما وعندهما أبو نعامة عمرو بن عيسى من بني عدي
نطعن في جنب الفرزدق وفرصة فقال الفرزدق في ذلك

أَظُنُّ ابْنَ نَعْشِيٍّ لَاقِيًا مِثْلَ وَقْعَةٍ بِعَمْرِو بْنِ عِفْرِيٍّ وَهِيَ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
عمرو بن عفري الضبي وكان جنيت البلاد وكان الفرزدق هجاه
تَقُولُ مَا لِأَبِي جَعْفَرٍ وَمَا هُمَا بِذِي حِطْمَةٍ فَانٍ وَلَا ضَرَعٍ غُمْرِ
يقول قد جربتهما وتبعته بالتجربة فيهما وما العدّ هما بذي
كبر فان ولا ضرع صغير غمر
وَلَكِنْ هُمَا ابْنَا الْأَرْبَعِينَ قَدِ الْتَقَتْ أَنَابِيبُهُ مِنْ ذِي حُرُوبٍ عَلَى الْغَمْرِ
441 وقال حين دعا بني ازد الناس يعطيهم دينارين دينارين
ويخرجهم الى قتال يزيد بن المهلب
أَظُنُّ رِجَالَ الدِّرْهَمَيْنِ تَسُوقُهُمْ إِلَى قَدَرٍ آجَالُهُمْ وَمَصَارِعُ
وَأَحْزَمُهُمْ مَنْ كَانَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْعَزْمَ لَا بُدَّ وَاقِعُ
442 وقال الفرزدق
أَلَا رُبَّ مِلْطٍ فَاسِقٍ يَطْلُبُ الزِّنَا لَهُ عِنْدَ بَابِ الدَّيْلَمِيِّ صَفِيرُ
443 وقال ايضا يرثي اخاه الاخطل
أَبَى الصَّبْرَ أَنِّي لَا أَرَى الْبَدْرَ طَالِعًا وَلَا الشَّمْسَ إِلَّا ذَكَّرَانِي بِغَالِبِ
شَبِيهَيْنِ كَانَا بِابْنِ لَيْلَى وَمَنْ يَكُنْ شَبِيهًا بِابْنِ لَيْلَى يُضِئْ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ
فَتًى كَانَ أَهْلُ اللَّيْلِ لَا يَحْجُبُونَهُ إِذَا أَبَادَ يَوْمًا بَيْنَ بَابٍ وَحَاجِبِ
كَأَنَّ تَمِيمًا لَمْ تُصِبْهَا مُصِيبَةٌ وَلَا حَدَثَانٌ قَبْلَ يَوْمِ ابْنِ غَالِبِ
وَلَوْ غَيْرُ الْأَجْبَالِ دُعَّ وَبُدِّلَتْ إِلَّا بِأَعْرَافِ الذُّرَى وَالْمَنَاكِبِ
444 وقال وخرج وقد حنيا الزنج يشتري منه زنجا
لَمْ تَزُرْ بِهِ نِسْوَةُ الْجَنَّةِ تَرْمِي بِالزَّنْجِ وَقَالَ
مَنَعَ الْحَيَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَطِيبَهَا حَدَقٌ تُقَلِّبُهَا النِّسَاءُ مِرَاضُ
وَكَأَنَّ أَفْئِدَةَ الرِّجَالِ إِذَا رَأَوْا حَدَقَ النِّسَاءِ لِنَبْلِهَا الْأَغْرَاضُ
خَرَجَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ خَرَّاجَةً فَأَصَبْتَ مَنْ عَمَّ وَأَدْرَكَ الْمِنْهَاضُ
445 وقال الفرزدق
إِذَا مَا ابْنَتُ الْعَبْدِ مُوسَى تَمَثَّلَ لَهُ مِنْ بَنِي مَنِ الْأَبْنَاءِ أَبُو مُوسَى بْنُ سَالِمٍ
الاذواء ح

يعني الاول من بني منير بن زيد مناة وموسى الثاني موسى بن سالم
مولى بني هاشم ابو جهضم
عَفَا بِغَدَتْنَا أُذِي بِالْحِيِّ نَازِحٌ وَأَنْتَ بِوَجْهٍ كَاسِفِ الْبَالِ نَادِمِ
446 وقال ايضا
إِنَّا انْتَصَفْنَا بَعْدَ مَا قَدْ رَأَى تَمِيمٌ هَضِيمَةً مِنْ لَئِيمٍ بِنِصْفٍ
الذي قد اهتضم ماله وما انتزعت منه
وَيَمْنَعُ النِّصْفَ ذَا الْأَنْفِ الْأَشَمِّ إِذَا كَانَ التَّهَضُّمُ فِيهِ الْعِزُّ وَالْأَنَفُ
وَنَكْتَفِي مَنْ سِوَانَا فِي الْحُرُوبِ إِذَا اَنْدَاعَى عَلَيْنَا النَّاسُ فَالْتَفُّوا
عَزَّتْ تَمِيمٌ بِعِزِّ اللَّهِ فَانْفَرَدَتْ مَخَافَةً مِنْهَا شَذَّ النَّاسُ وَاخْتَلَفُوا
شذاذ كل شيء جلة واذاه معربه وخاف منها لحود
447 وقال الفرزدق ايضا بيتا
كَأَنَّ فِقَاحَ الْأَسْدِ حَوْلَ ابْنِ مِسْمَعٍ إِذَا أَعْرَضَتْ أَفْوَاهُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
كان بنو بكر بن وائل يعرفون بالمخرز
وقال في رجلين من بني جرام من بني جشم بن معاوية
ابن بكر بن هوازن وكانا اصطبا في طريق البصرة وكانا يتسايران
448 السين فتمنى الفرزدق لقاءهما فقال
يَا لَيْتَنِي وَالسِّينَ نَلْتَقِي بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ مَنْ يَتَّقِي
ثُمَّ تَحَاطَّ حَوْلَنَا عَنْدَقُ ثُمَّ يُقَالُ يَا فَرَزْدَقُ اصْدُقِ
بلغهما تمنيه لقاءهم فلقياه فعشيا به ولم يهنه شيئا ثم زداه
قال وكان خالد بن عبد الله القسري عملا على مكة
فسال ابن الحجبة ان يفتح الباب فلم يعطه فاغضل عليه خالد
فضربه مائة سوط فخرج الشيبي الى سليمان بن عبد الملك والفرزدق
449 يومئذ بابه منكسا ما صنع به خالد الى الناس والى الفرزدق فقال الفرزدق
سَلُونَا إِلَّا اللَّهَ أَكْرَمَ اللَّهُ خَالِدًا مَتَى وَلِيَتْ قَسْرٌ قُرَيْشًا تَدِينُهَا
أَقَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ بَعْدَ عَهْدِهِ فَتِلْكَ قُرَيْشٌ قَدْ أَغَثَّ سَمِينُهَا

نجونا هداه لا هدى الله خالدا فما أمه بالأم يهدى جنينها
فلما بلغ سليمان قول الفرزدق لخذته لذلك حمية وغضب غضبا
شديدا فأمر من يبعث إلى خالد من يقطع يمينه لعنه الفرزدق وعند
سليمان يزيد بن المهلب فلم يزل يفديه ويطلب إليه في خالد حتى عفا
عن قطع يده وأمر أن يضرب مائة كما ضرب الجيحي فقال الفرزدق
450 لعمري لقد صابت على ظهر شاتم ما استهللن من سبل القطر
أتضرب في العصيان من عم من عصاه يعصي أمير المؤمنين أخا قسر
وأنت ابن نصرانية طال بظرها غذتك بأولاد الخنازير والخمر
فلولا يزيد بن المهلب حلقت بكفك فتخاء إلى الفرخ في الوكر
الفتخاء اللينة الجناح والفتخ من العقبان
لعمري لقد سار ابن شيبة سيرة أرتك نجوم الليل ظاهرة تجري
ترى
أرتك النجوم نهارا أي أظلم عليك
فخذ بيديك الخف إنك إنما جزيت قصاصا بالجديدة السمر
أظنك مجتوعا ابن نبع منافق تلبس أثواب الخيانة والغدر
ابن نبع منافق يعني نبع جنه أراد به يقول أظنك ستنقطع بذلك فلما
ولي خالد بن عبد الله العراق في خلافة هشام ولحفر المبارك وقد
كان حقد عليه قوله وهجاءه إياه أعنك علبه في هجائه المبارك فحبسه
451 بالبصرة حتى أتاه أمر هشام بتخليته فقال وهو في السجن
أبلغ أمير المؤمنين رسالة فعجل هداك الله نزعك خالدا
بنى بيعة فيها الصليب لأمه وهدم من بغض الصلاة المساجدا
452 وقال أيضا
ألا قطع الرحمن ظهر مطية أتتنا تخطى من دمشق بخالد
وكيف يؤم المسلمين وأمه تدين بأن الله ليس بواحد
453 وقال الفرزدق لأبي ثور الجيجي
لحن من جبال وكان يدعى ماله

أما دخلت الدار دار ابن أذينها فدار أبي ثور على حرام
إذا ما أتاه الزور يوما تنقا لهم نبيذ الحبالى لينا وليس طعام
454 وقال لأبي ثور أيضا
تمنح عزاب الجحيم أبو رها وعند أبي ثور ثلاث زوائم
وكن إذا ما الحنظليات زاينه نضحن على الأفخاذ ماء المحاجم
المنهم السابل وقراهم إذا نالهم
455 وقال لأبي حاضر الأسيدي وكان يتهم بالزنا
أبا حاضر ما بال بردك أصبحا على ابنة فروج رداء ومئزرا
فروج من بني الحارث بن كعب
أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا
456 وقال لابن أبي حاضر
فإنك إن تعلل بالمكرمات فإن أباك أبو حاضر
وأنت امرؤ من تميم البطاح ولست من الحي من عامر
جعل البطاح مثلا كما يقال قريش البطاح ومعظم قريش بظواهر
قال وأتى امرأة من بني أسد ثم من بني سواءة فنزل بها
فتفضلت له المرأة وهي لا تعرفه فأتاها آت فقال لها إن عندك أخبث
الناس عندك الفرزدق والخبيثة الزنا فضمت إليها ثيابها وراح
الفرزدق من عندها وهو يقول وقال الحرمازي خرج
الفرزدق حتى نزل الأجفر بين الثعلبية وفيد فنزل بامرأة من بني
457 أسد من بني سواءة يقال لها زينب واسم زوجها أو لقبه قطب النجمين
أتكني إلى قطب الرجال لقيته وقطب الرجال أي العشيرة أجنب
فهل أنت ساع في سواءة لامرئ أرته بعينيها المنية زينب
أراد هل أنت ساع لي بحاجتي وحاجته هذه المرأة التي تعنيها
سواءية لم تزم عن حفض لها عزابا ولم تكرب إلى الحي تصحب
للحفض البعير يحمل متاع البيت وزمها الغراب أن يسقط على دبره

اذا جرد من اداته يبدا انها معلومة لا تحرم ولا تمنع منه ان

اذا اكملت بالعرقين ودونها بنو اسلم لم يدر من ابن تطلب

اكملت ركبت الكفل والعرقين بلاد بني اسلم لان عرقة ساق وعرقة
الاميل وعرقة صارة والعرقة اللسن المنقاد من الارض مستطيل به
بجار وبحجر ٥

458 وقال الفرزدق وهو هارب من زياد ومر بامرأة من بني
ضبة يقال لها الهيبة فسألها ان تحمله فأبت عليه ومر بامرأة
من بني ذهل بن ثعلبة يقال لها عزة بنت ... فحملته وأقمره ابنها بابله ٥

لأخت بني ذهل غداة لقيتها عزيزة فينا منك يا مى أرغب

أتتنا بحبليها وأقمرنا ابنها مروجا برجليها تجول وتجذب

يقول لما أقمرنا ابنها اعطتنا جملا لا تنزل بها متاعنا ٥

وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنا النخل او ما زودت هو اطيب

أبوها ابن عم الشعثمين وحسبها اذا عد من اشياخ ذهل لها اب

459 وقال ايضا ولم يروها المفضل

ان تنصفونا يال مروان نقترب اليكم والا فأذنوا ببعاد

فان لنا عنكم مراحا ومذهبا بعيس الى ريح الفلاة صوادي

مخيسة بزل تخايل في البرى سوار على طول الفلاة غوادي

وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب وكل بلاد اوطنتك بلادي

ويروى اوطنت كبلادي ٥

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفير زياد

فباتت ابي الحجاج واستعجموا عبيدا بهم ترعى بوهاد

عبيد تصغير عبود وهو الجولي من البعر ٥

460 وقال الفرزدق

الا ان ابان بن الوليد يحاور قريشا ورجالا منهم المتخير

أي منهم رجال مختارون ٥

لنلقاك والا فانك يعلم انه سيلقى فراتا وهو ملآن اكدر

فدونك ما في ابن زياد فانها هي المدح والشعر الذي هو اشعر

انا ابن تميم والذي عزها على الناس يزداد من العز مدسر

ومن يلقنا من شانئ يلقنا على الناس معروف كثير ومنكر

وقد علم الناس الذين ابوهم حواء انا من حصى الترب اكثر

وانا الضرابون الهام في الوغى اذا لم يكن غير الاسنة مفخر

وكانت ابنة الوليد ام ... بنت محمد بن يوسف اخي الحجاج

461 وقال الفرزدق يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك

أبيت أمني النفس ان سوف نلتقي وهل هو مقدور لنفس لقاؤها

وان القها او يجمع الله بيننا ففيها شفاء النفس مني وداؤها

ارجي امير المؤمنين لحاجة بكفيك بعد الله يرجى قضاؤها

وانت غمام الله فينا التي لهم من الارض يحيي ميت الارض ماؤها

كلا ابويك استل سيف جماعة على فتنة لاقى النبيين نساؤها

فما الغمد حتى انابت قلوبهم وسيح للضرب الشامي دماؤها

لنعم مناخ القوم حلوا رحالهم الى قبة فوق الوليد سماؤها

بناها ابو العاصي ومروان فوقه ويوسف قد مس النجوم بناؤها

فان يعتب المهدي لي انا في التي يهيج لاصحاب الحنين بكاؤها

وان يعتبوها بالنجاح فقد مشت البكر على حوب وطال ثواؤها

الحوب ههنا الجهد والتعب وفي غير هذا الاثم وانشد لبعض هذيل

وكل دار وان طالت سلامتها يوما ستدركها النكراء والحوب

وان عليها ان ترى من عمارها ثنايا ابراق او ان يحد حداؤها

عمارها اراد عمرة الشعر والدأب والثنايا الطرق في الجبال وهي العقاب
وابراق جبل بالشام ٥

462 وقال الفرزدق يهجو الاخطل

أمتى لتغلب من تميم شاعر يرمي القبايل بالقصيد الاثقل

إذ غاب كعب بني جعيل عنهم وتمت الشعراء بعد الأخطل
تتباشرون بموته ووراءكم مني لهم قطع العذاب المرسل

463 وقال الفرزدق يرثي محمد بن يوسف ومحمد بن الحجاج بن يوسف
وماتا في جمعة

إن الرزية لا رزية مثلها للناس فقد محمد ومحمد
ملكين قد خلت المنابر منهما أخذ المنون عليهما بالمرصد

464 وقال للحجاج وسار من الشام إلى واسط في سبعة أيام

لو أن طيرا كلفت مثل سيره إلى واسط من إيلياء لكلت
سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الفيء من شمس النهار فولت
فما عاد ذاك اليوم حتى أناخها بميسان قد حلت عراها وملت
كأن قطاميا على الرحل طاويا إذا غمرة الظلماء عنه تجلت
وقد علم الأقوام أن ابن يوسف قطوب إذا ما المشرفية سلت

465 وقال الفرزدق يمدح آل المهلب

لأمدحن بني المهلب مدحة غرا ظاهرة على الأشعار
مثل النجوم أمامها قمر لها يجلو الدجى ويضيء ليل الساري
ورثوا الطعان عن المهلب والقرى وخلائقا كتدفق الأنهار
أما البنون فإنهم لم يورثوا كتراثه لبنيه يوم فخار
كل المكارم عن يديه تقسموا إذ مات رزق أرامل الأمصار
كان المهلب للعراق سكينة وحيا الربيع ومعقل الفرار
كم من غني فتح الإله لهم به والخيل مقعية على الأقتار — والأقتار ج

سعد إن جاذبة على الأقتار النواحي واحدها قتر والأقتار والأقطار
واحد جاذبة منتصبة على أرجلها

والنبل ملجمة بكل مذحج من رجل خاضبة من الأوتار

لجام إدخال الأوتار في أفواقها للرمي والأفواق في المدحرجة لأنها
مفتولة وهي أشد الأوتار

أما يزيد فإنه تأبى له نفس موطنة على المقدار

أي يقول لا يصيبها إلا ما قدر الله

ورادة شعب المنية بالقنا فتدر كل معاند نعار

العاند ويروى كل مخالط أي داخل في اللحم لا يظهر

شعب الوتين بكل جائشة لها نفث يجيش دماه بالمسبار

شعب الوتين عروقه والوتين عرق في نياط القلب
والنفث خروج الدم والمسبار المقياس الذي يقاس به
الجراحة ليعرف غورها أي تخالط شعب الوتين

وإذا النفوس جشأن طامن جأشه ثقة بها لحماية الأدبار
إن ابن يزيد عند شبابه لبني النبي ومهابة الجبار
ملك عليه مهابة الملك التقي قمر التمام به وشمس نهار

يزيد إن أباه شمس وأمه قمر

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

ويروى منكسي الأبصار ونواكس معيب زدي

لأغر ينجاب الظلام لوجهه وبه النفوس تفرج كل فرار

يقول تنفرج النفوس همها ثقة به في الحرب

أيزيد إنك للمهلب أدركت كفاك خير خلائق الأخيار
ما من يدي رجل أحق بما أتى من مكرمات عظائم الأخطار
من ساعدين يزيد يقدح زنده كفاهما وأشد عقد جوار
ولو أنها وزنت شمام بحلمه لأمال كل مقيمة خضجار

الخضجر والخضجار الضخم من الحجارة خضجار صخرة ضخمة
منبسطة على الأرض واسعة مقيمة ثابتة وشمام جبل ضخم
وأشد جعله هضبة

ولقد رجعت وإن نار كليهما من كر دهم الخلائف المرار
فتركتها لخوفها وإن طريقها ليجوز النبطي بالقنطار

لتسامه بن القنا مائة ألف مثقال وقالوا بل حلف بثوره وقالوا
البدنة كاملة والذي عندنا أنه الكثرة ○

أمّا العراق فلم يكن يرجى به حتى جمعت عوازب الأطهار

يقول كان الخوف قد شمل أهل العراق حتى شغلهم عن أطهار النساء وطلب
الأولاد وإنما تكون الرحم تلقيحاً عند عقب الطهر وقال النابغة
إني شجي لحب إلى ومثله أمثل قوله المال ضاع وقيام من نساء بكا
وقوله أفبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الأطهار

جمعت بعدتهم والجنادل والتقت مثل نيابة المنشار

وليبنين لتجيل جيلان التي ترك البحيرة محصد الأمرار

جيل جيلان الذي يتصل بالديلم والبحيرة بحيرة طبرستان ○

جيش يسير إليه ملتمس القرى غصباً بكل مسوّم جرّار

أي يسير ملتمساً للقرى ○

لجب يضيق به الفضاء إذا غدا وأرى السماء بغابة وغبار

الغابة أراد كثرة القنا شبهها بالأجمة ○

فيه قبائل من ذوي يمن لهم وقضاعة بن معدّها ونزار

وليرسلن لتعطفن صدورها للترك عطفة حازم مغوار

حتى ترى رتبيل منها نمارة شغولاً غير ترجم الأحجار

رتبيل ملك سجستان وشغل أنفه ○

وطئت جياد يزيد كل مدينة بين الردوم وبين خلّ وبار

أراد الردوم ردم يأجوج ومأجوج ووبار من أرض …

شعثاً مسومة على أكتافها أسد هواصر للكماة ضوار

ما زال مذ عقدت يداه إزاره فدنا فأدرك خمسة الأشبار

يدني خوافق من خوافق تلتقي في كل معتبط الغبار مثار

لخوافق الرايات معتبط الغبار من موضع لم يكن به ○

ولقد بنى لبني المهلب بيتهم في المجد طول أذرع وسواري

بنيت دعائمه على جبل لهم وعلت فوارعه على الأبصار

تلقى فوارس العتيك كأنهم أسد وطعن سوابل الشفار

ذكر بن مزيد ومن كل فارس ذكر يشد به عمامة الإمرار

أراد يزيد بن المهلب وقوله مزيد يعني الفرس أنه شديد الخلق ○

حملوا الطباة على الشؤون وأقسموا ليقنعن عمامة الجبار

تجمع من بين دكادك من رجف الخيل يقحمن كل خبار

الخبار الأرض اللينة ذات الجحرة ○

متقلدي قلعية وصوارم هندية وقديمة الآثار

قديمة الآثار يريد ما توارثه … ما يلمع فيها الآثار … أو كتاب ○

وعواسل عسل الذئاب كأنها أشطان نائية من الآبار

كأنه يعيد … شبه الرماح بها لطولها والعاسل الرمح شبهه
عسلان الذئب إذا مرّ واضطرب بعسلان الذئب وهو تشبيه للرجليه ○

بفوارس طعنوا بها أقرانهم حلق الدروع وهن غير قصار

تلقى قبائل أمّ كل قبيلة أمّ العتيك بناتهم مذكار

الناب الكثير العدد … أكثر عدداً من غيرهم والمذكار التي
عادتها أن تلد الذكور ○

ولدت لأزد كل أصيد يبتني بالسيف يوم تعانق وكرار

يحمي المكارم بالسيوف إذا علا صوت الظباة بطرن كل شرار

ويروى إذا علا ضرب الظباة بطرن كل شرار يعني السيوف …
الغلاء يقول إذا جبن الناس ولم يضارب ضرب هو ○

من كل ذات حبائك ومفاضة بيضاء سابغة على الأظفار

حبائك البيضة طرائقها والمفاضة الدرع الواسعة ○

إن القصور بعجل جيلان التي أعيت معاً ملكاً بني الأحرار

يقول كان كسرى يتجهز فلم يقدر على فتح بلاد الديلم وطبرستان فتحها يزيد ○

فتحت بسيف بني المهلب انما الله عادتهم على الكفار
علموا بانهم الفوارس في الوغا والاكثرون غداة كل كثار
كثار من المكاثرة وكثار من الكثرة ٥
والاحلمون اذا الحلوم تهزهزت بالقوم ليس حلومهم بصغار
والقايدون اذا الجياد تروحت وبضين بعد وجى على الحزوار
الوجى الحفا والحزوار الغلاظ من الارض حزورة وحزاور
حتى يرعن وهن حول معمم بالتاج في حلق الملوك نضار
يرعن يرجعن ويروى يرعين ونضار عتيق كريم من كل شي ٥
وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك ٥ 466
اليك من الصمان والرمل اقبلت تخب وتخدي من بعيد سباسبه
اي من بلد بعيد سباسبه ٥
وكاين وصلنا ليله بنهارها اليك كلا عصريهما انا دائبه
العصران الليل والنهار ٥
لتلقاك واللاقيك يعلم انه الى خير اهل الارض تجري ركايبه
اقول لها اذ هرت الارض واشتكت حجارة صوان تذوب صياهبه
مرت الارض كرهتها من شدة الحفا والصيهد والصيهب الحار قال
شعدان صياهبه اكامه ولحدها صيهب قال الجرمازي صدق الاكام
ما غلظ من الارض ولا يقال للمستوي غليظ ولكن لما ارتفع وتطامن ٥
امامك هشاما ان تلاقيه سالما تكوني كمن بالغيث ينضر جانبه
ينضر يمطر وانشد الحداش بن زهير
فان تنضروا بالغيث لم يرع عنهم من الناس الا مجرم او مكافل
والمكافل المعاهد اي اقول لهذه الناقة كذا وكذا لتاتي خير الناس ٥
لتاتي خير الناس والملك الذي له كل ضوء تضمحل كواكبه
ترى الوحش تستحييه والارض اذ غدا له مشرقا شرقيه ومغاربه
اراد باذا اذ يقول الذي لا يحفل تستحييه لما وقع في قلوبها اي عرفت الوحش

جلالته ومهابته وقال الفرزدق
اذا ما رأته الارض ظلت كانها ترعرع تستحيي الاما من الرعب
وقال في هذا المعنى
وترى البلاد وجنها تحتسبه ملكا وليس يقول الا يفعل
قرابة هشام والوليد تمده لآل ابي العاصي قرابة بغالبه
اراد هشام والوليد ابني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهما لا هشام ٥
عليك كلا موجيهما لك بالمنفي حبابهما في منهل لك نايبه
حبابه واتابه واحد وهو كثرته وامواجه ونايبه راجعه ٥
اذا اجتمعا في زاخر بك كلاهما دون كبدات السماء غواربه
ومن ابن لخشى الفقر بعد الذي التقى بكفيك من معروف ما انا طالبه
فان ذنوبا من سجالك مالي حياضي فانزع الى ذنوبا انا هبه
اناهبه غيري اي تشبه القرب والبعد ٥
اناهبه الادنين والابعد الذي اتاك به من ابعد الارض جالبه
وما منهما الا يرى ان حقه عليك له يا ابن الخلايف واجبه
ابى الله الا نصركم بجنوده وليس بمغلوب من الله صاحبه
وكاين اليكم قادمين راس فتنة جنودا وامثال الجبال كتايبه
فمنهن ايام بصفين قد مضت وبالمرج والضحاك تجري مقانبه
سماهما مروان حتى اراهما حياض منايا بالموت حمرا مشاربه
فما قام بعد الدار نوادر فتنة ليشعلها الا ومروان ضاربه
ابا الله الا ان ملككم الذي به ثبت الدين الشديد نصايبه
نصايبه اساسه مثل نصايب الحوض وهي ما نبني حوله من حجارة ٥
وقال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك ٥ 467
دعي العطف والشكوى الي فانها جموع من الحاجات ترجى نوالها
تخاطب ناقته يريد ان من هذه الرحلة جموع للحاجات ٥

إذا ابن لاقت بني الوليد فأشرفت لها بدمٍ منه عبيطٍ شعابها
إذا عمرت بن قلت عمالك وانتهى إلى باب أبيات الولاية كلالها
يقول إذا ابتسرت ثلثة العمال إلى حشي وازدني وجعل الله منتهى كلالها
إلى باب الوليد بعد أن يسل بابه وتلك العمال وتعاهدا إلى الانقطاع من
الجهد وأدني شعالة الى باب الوليد إلى الباب لا عنهم ودونه أبواب
لخيرة
ومثلك قد ابعثت حتى لعنها الحيث اثرت من نفعى نجالها
اثرت كثرت ونري من نكثرن
الحيث صارت من لؤي بن غالب إلى بيته الحسابها وظلالها
إلى بيت مروان الذي لم يزل له دعائم ملك ثمامرا بجبالها
ذوي ارام لها وفي اليمان
إلى المنتقيت ابن الأملاك عودها له بعد عمدي صاحبيه اهلها
صاحبيه يعني عثمان ومروان وبرد عمودها أي أصلها بعد أن المنتقيت
المنتسب كانه هو ارجع الخلافة بعد ما كان هشام ثمرته ويروى
عودها إلى بيته وأن بعد عمدي صاحبيه اعتدلها أصلها يعني
عثمان ومروان
هلال تجلى الغيم عنه ابن ليلة فقام حتى كان بلد اهلالها
إلى سيد النسب قد ملكت له خلافة أملاك اليه انتقالها
إليك وإن العهد والعقد من أب له من مواليه العدى جمالها
يقول العهد الملك من أبيه له من ثقيمه جبالها وغرامها أي
لتمد العدى والجبال على الناس
نماك عظيم القريتين وأصبحت لك العروة الوثقى الشديد دخالها
عظيم القريتين مسعود بن معتب الثقفي جد الوليد من قبل أمه
ام الوليد بنت ام الحجاج بنت يوسف اخي الحجاج بن يوسف
إلى الناس أعطاها أباك فأصبحت اليه مآليد الأمور ومآلها

468 وقال الفرزدق
شربت ونادمت الملوك فلم أجد على الكأس ندماناً لها مثل ديكل
أقل مكاساً في جزورٍ يسومها وأسرع إنضاجاً وإنزال مرجل
فتى كرمٍ يفتر للحمد لا ترى نداماه إلا كل خرقٍ معذل
الخرق الجواد الذي يتخرق بالعطاء
عشية نسبينا قبيصة بعده نبانا الفتى القيسي غير منعل

469 وقال الفرزدق لابن زواد بن أبي بكرة حين مات
وقد كان حلفه الا يهجوه ما عاش
أتبكي الخمور ويبكي كل زانية لا المحصنات على قبر ابن زواد

470 قال كان الحكم بن يزيد الاسدي بموضع قريب
من البصرة يسمى العرق ومعه عامل كان له على سفوان لحصر
عدوه فأتوه بدراج فتناول منها الرجل فأسرع فيها الجفاء
لحكم وعزله عن سفوان فقال الفرزدق
فلا كان بالعرق صيد لو تريد به فيه غنى لك عن دراج الحكم
وفي العوارض ما يغنيك تجمعها لو كان يشبعك لحم الإبل من قرم
العوارض جمع عارضة وهو البعير يسقط من مرض او من كسر

471 وقال الفرزدق يهجو اجاره
تعود لتبني الشرب الكرام بلية وتدأب في الإكليل الجبى الكبائر
فأنطفت كاسر ولا طاب طعمها صبرت على احسانها بالمسافر

472 وقال وأبصر مع رعيده في منبره له فلا أمه
تزوج امرأة من بني الأشيع الباهلي فقال الفرزدق
تعنانا زينة ذاما من العيالة فلم يأتنا إلا بصهر ابن أصبع

473 وقال لوكيع بن أبي سود
وكم من غلام جنعلي قد ارتقى على المنبر الشرقي في امرة الغضب
وقال بلال بن أبي الكبير الحمي وكل يقال أنه من

اعظم الناس ايرًا فلذلك قيل له انف الكبش

أبي لابن انف الكبش ايرًا وساعدًا غليظين اذ مسّتهما أم جعفر

474 قال تهاجى الجدبل بن الفرج العجلي

وجزء بن ... العنبري فقال الفرزدق بيتان

عجبت لعجل اذ تهاجي عبيدها كما آل يربوع هجوا آل دارم

475 وقال الفرزدق لمعاذ الاعور مولى بني

غبط من بني ضبة بيتان

فتى من بني غبط كان جبينه حسام جلا عنه الطبايع صيقل

476 وقال واقتسم بنو الصلت بن حريث بن جابر الحنفي دارهم

فأصاب المغيرة بن الصلت بيت مظلم عند باب الدار وكانوا

تشفعوا عليه بالفرزدق في ان يدع الدار فلا يقسمها فأبى فقسمت

477 فقال الفرزدق

لما اجيلت سهام القوم فاقتسموا صار المغيرة في بيت الخفافيش

في منزل ما له في سفله سعة وان يرقّى بصعد غير مفتروش

وندّى ... ماري وان يرق صعد غير مفتروش

الا على رأس جذع بات يبقره جرذان سوء وفرخ غير ذي ريش

478 وقال في زياد بن الصلت في هذه القسمة

أذن زيادًا ابين عن مساكنه وقل له يا من الجعماء منتقل

479 قال ثم رضي عن زياد فقال

شام بها يا بن حريث طولا

480 وقال يهجو بني النزال من بني عبيد رهط الاحنف بيتا

لكل أناس مسجد يعمرونه وليس لنزال بن مرة مسجد

481 وقال للعكار احد بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بيتا

لعمرك للعكار اهدى من التي تضم على فرخين صفر فماهما

ازاد اهدى من قطاة

482 وقال لسنان العدوي وكان نديما له فطلبه في رجل

فلم يعله ولم يظهر له في أمره فقال وسنان جذ جنبي الضب

على التمر واستخفى سنان وقد حث خفافيش في ... المتسلم

483 قال أمّ عارض الرقاشية من بني ذهل بن ثعلبة الفرزدق

فطلبت اليه ان يكتب الى تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد بن عبد الله على

السند في عارض ابنها وكان زيد ... قد تردد حتى كتب ثم دفعه الى

الحذاء من اهل الابلة فدفعه اليه فسأل عنه فاذن له فقدم عليه

وكان الذي كتب له الفرزدق هذا الشعر

تميم بن زيد قد بنا لك حاجة لتجعله من بعض ما كنت لي تهدي

وكان تميم بي اذا ما دعونه اجاب كنصل السيف سُلّ من الغمد

فبات لا ابنيت ام عارض على عارض تبكي مشفقة البرد

تهب الى ابنها فيما وهبت فرتها وحبت طرنقات العطاء مع النقد

484 وقال الفرزدق وعاتبه اهله في الزنا بيتا

اما الزنا فاني لست تاركه والمال بيني وبين المرء نصفان

485 وقال الفرزدق ايضا

أرى كاهلي سعد لذ منكباهما على ورائي آل سعد كلاهما

فرغما وكرغما للعدو فانه ستنسبوا مرامي عنهما من رماهما

دغمه اذا ... رغما دغما سماه

486 وقال الفرزدق ومر جماز بني كليب الفرزدق فقال

لولا ان تغار بنو كليب لاشركنا عمانه في الأتان

ولا ينفك يسعى في طريق كليبي عليه مزادتان

487 وقال ايضا

نبيت سعدًا على امواه سودتها تفنوا العصير وتدعوا الغلا كما

يا سعد لن تدركوا امنعا او لنا او ينقل الرمل عن جرعاء جنبانا

488 وقال ايضا في ابن جامع المطلب

488 لنا جامع ينضت جلبنا الخبث او بني ابي عوجاء من قطن
الجرماى أو بأبي العوجاء او قطن قال وابو العوجاء بن قبيصة
ابن قطن وابو جامع قبيصة بن المخارق بن شداد الهلالي وقطن
ابن قبيصة ابو حرب بن قطن وام معوية بن حرب بنت
ابي العوجاء بن قبيصة ٥
بنو قبيصة لا خير مكانهم من دون اعراضهم اموالهم جنن

489 وقال يمتحن ضرب يزيد بن المهلب العوذ تمرس بن
يزيد الاسيدي بقتله ٥
لعمري لئن كان ابن عمرة مالك تنهك ظلما شادن أغير مقصر
الشادن الراكب زانه المتمادي ٥
لقد كشف عنه ضبابة فتوة لصعدة زبال الاسد مخدر
اذا لحقت اشبابه الهز غادرت به اثرا كالجدول المتفجر

490 وقال الفرزدق ايضا
لحا الله قوما شاركوا في دمائنا وكنا لهم عونا على العثرات
فجاهر بذو العش عمرو بن مسلم واوقد نارا اصلحت البكرات
كان عمرو بن مسلم بن عمرو الباهلي لقتيبة ابان على فنا عمر بن
يزيد لان مالكا كانت عنده حميدة اخت عمرو بن مسلم وابان
بشير بن عبد الله بن ابي بكرة على عمر لان عمر كان يعيرهما ل [illegible]
المازني على بشير بن عبد الله على حكومته في نهر المرتاب ٥

491 وقال الفرزدق يهجو مالكا
لعمرك ما اشبهت جدك مالكا ولا جدك الجارود بالعصب الكلب
وما مالك الا عجوز كبيرة مضببة الاسنان ترجف في الركب
وقال الفرزدق وكان مالك حبسه فأخرجه
الحصين بن عمرو المقرى ومقرا من مذحج وحبس مالكا
فقال الفرزدق

492 الا طال ما زعفت في قيد مالك فأصبح في جلبة قبل محولا
فاطلقني النصر بن عمرو ونماني بكفيه فرداك الاسنة الكبلا

493 وقال يمدح مالكا
تمنك قروم اولاد المعلى وابناء المسامعة الكرام
وابناء ابنا بالخضر ٥
تمط في ربيعة بن بكر وعبد القيس في الحسب اللهام
اذا سمت القروم لهم نمتهم شقاشق بين اشداق وهام

494 وقال الفرزدق لمحمد بن منظور بن نمير
ابن نوفل الاسدي وكان مع عدي بن ارطاة الفزاري
فتوجها الى حرب ال المهلب فقتل الاسدي
بطنه ثم قاتل فلما بعد نقطع عنه اسبابه ٥
لا يبعد الأسدي عن جلبانه ووقفا على الأسدي حتى تحنا

495 وقال يتسابيل التي عقرها ابوه بالكوفة ٥
انا ابن تميم اعادها فروما تمت ولبسونا بحورا
ترى الجزر حول بيوتنا بهم عقيرا تكون ولخرى بقيرا

496 وقال ايضا بيتا
لعمري الى كم ملا ارال افوله زائر العامة مالك بن المنذر

497 وقال بيتا
ستقطع عنك الهم ان كان ملك الهوى وتكفيك مخلوج الامور القرائن
يعني الشاحجة بينه وبغلته ٥

498 وقال لابي عمرو بن العلاء النحوي يمدحه بيتا
ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى لقيت ابا عمرو بن عمار
عمار بن غزيان من بني مازن بن مالك ٥

499 وقال الفرزدق ومر برجل من بني شهد وهو يبكي ناقته
من للضباب المعيبات وحرشها اذا جاء يوم الاحوز بن بحير

أن
إذا الضب أعيا أن يجي لجرثه فما جحره في عينه بكبير

500 وقال لسعيد

سقى الله قبرًا يا سعيد تضمنت نواحيه أكفانًا عليك ثيابها
وحفرة بيت أنت فيها موسد وقد سد من دون العوائد بابها
لقد ضمنت أرض بأسفل بيتها كريمًا إذا الأنواء خف سحابها
شديدًا على الأدنين منك إذا الجوى عليك من الترب الهيام حجابها
لتبك سعيدًا مرضع أم خمسة يتامى ومن صرف القراح شرابها
إذا ذكرت عيني سعيدًا تحدرت على عبرات تستهل انسكابها

501 وقال يهجو رجلًا من بني ثعلبة بن يربوع من ولد
طارق بن ديسق وأطعمه فيما أطعمه ضبابًا فقال الفرزدق

بثمر أولاد المخاض ابن ديسق ويقري الضباب الضيف ففعا زواجنه
أي المنقفع الزواجن من الحل ○
وقال تعلم أنها صفرية مكان بني فيها الدبا وجنادبه
يريد أنه مدحها بأنها صفرية والصفرية طلوع سهيل والصفرية
التي رعت الدبا والجنادب تمتى في بطونها والمكان جمع مكون
وهي التي في بطونها بيضها والبيض المكن واحدها مكنة يقول تمتى حين
يريد أن هذه الضباب صفرية ○

502 وقال الفرزدق لمحمد بن رباط الفقيمي واستعمله ابن
هبيرة على البصرة فقال ابن رباط على المنبر يا بني تميم اتقوا الله وكونوا
كما قال الله في كتابه انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا فقال له بعض
أصحابه ليس هذا قول الله إنما هذا شعر فقال اسكت فمن قاله فقد
أحسن وأجمل ○

بكى المنبر الشرقي إذ قام فوقه أمير فقيمي قصير الدوارج

503 وقال الفرزدق أيضًا

لعمرك لا يفارق ما أقامت فقيمًا لؤم مهلها أخرى الليالي

وليس بزايل عنهم الجبن ولو زالت ذرى صم الجبال
وأنكرهم قبين الماء لما رآهم يمرسون على الحبال
أصل القبين الجرة وهي الجارة فيه وقبين وقبون ○
وأقدامًا لهم جردًا قصارًا قليلًا لخذهن من النعال

ذكروا عن الفرزدق أنه قال نزلت في غداة باردة بالرمادة
فنحرت جزورًا فقسمتها بين أهل الماء فأغفلت امرأة من بني
دهرلجة بن فقيم قال فانتهضت وانتهضي وانسلت واندرت
بعقبي ولمراذا أشرع إلى الأشر قال فرجزت بي فقالت ○

على قد جزت بي

نبيشلة هدلا ذات شقشق	مشرفة اليافوخ والحقوق
هلبس ذات خفاف لخلق	نيطت بحقوي فقط عشنق
تشاكل الخوران أن لم تنتق	أو الحقها في سنبة الفرزدق

الأخلق الأملس والخوران الدبر يقال طعنه فخاره إذا طعنه في دبره
قال فهرب الفرزدق منها ودخل بيت جماز أي المنيم البكار ○

وقالت أيضًا

إن دعي غالب هماما	أنكرت منه شعرًا تواما
فين لقين ترقع البراما	هذا مقامي فاتخذ مقاما
لو ترك القطا إذا لناما	فذكر الفرزدق الزحاما
لما رآني أسرع انهزاما	وذل إذ أعلكته اللجاما

قال ولم الفرزدق في هربه منها فقال خشيت أن ألقى
منها ما لقي أوس بن حجر من سلمى بنت جعل من بني علم بن جعيدر
بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم حين وافقها
فرجزت به ولكن دعوا الشعر يذهب ○

وقالت أيضًا

تجحجت على ظهر الفرزدق جحجة وحنت إذا في ظهره حين أدبرا

504 قال فلما هاجاها الفرزدق قال

504 إذا ما امرؤ استلهى رأيت جهاره كمقطع عنق الناب أسود أحمرا
فكيف أهاجي شاعرا رمحه استه أعد ليوم الروع درجا ومجمرا
فإن تك دهطاجية فاخمر استها بجد عصا لا من لحم صافد تبترا

قالت لا أرى الرجال يذكرون مثل هذا تعاندت
أولا تقول بيت شعر أبدا

505 وقال الفرزدق أيضا

ترجى ابن زيد سوف تسمو صغارهم وقد لعبوا كبارا
إذا دخلوا النباج بنوا عليها بيوت اللوم والعمد القصارا
تحل اللوم ما حلت نعيم وإن ساروا بأرض الأرض سارا

506 وقال الفرزدق يمدح
علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه

إذا رأته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم عليه حين يستلم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
من يشكر الله يشكر أولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم
أي القبائل ليست في رقابهم لأولية هذا أو له نعم

تم الجزء من شعر الفرزدق
من إملاء محمد بن حبيب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل

DIVAN

DES

FARAZDAK

ZWEITE HÄLFTE.

Nach der einzigen in Constantinopel (Hagia Sophia) befindlichen Handschrift
in photolithographischer Wiedergabe

und mit

REIMLEXICON UND EIGENNAMENVERZEICHNIS

zu sämtlichen Farazdak-Gedichten

von

Dr. Joseph Hell.

MÜNCHEN 1900.

SELBSTVERLAG DES HERAUSGEBERS.

(Schwabingerlandstrasse 50, bei Prof. Dr. Hommel.)

VORWORT.

Fünfundzwanzig Jahre sind es her, dass R. BOUCHERS Ausgabe des Divans des Farazdak (Paris 1870, 1872, 1875) ins Stocken geraten ist. Wenn nun endlich der beträchtliche Rest dieses wertvollen Divans der arabischen Wissenschaft zugeführt wird, so ist das vor allem dem lebhaften Interesse meines hochverehrten Lehrers, des Herrn Professors Dr. FRITZ HOMMEL zu danken, der schon seit Jahren auf eine Gelegenheit gewartet hatte, die Veröffentlichung dieses Restes zu bewerkstelligen oder doch zu veranlassen. Auf seine Anregung hin entschloss ich mich, gelegentlich meiner Rückkehr aus Syrien nach Europa in Konstantinopel den noch unedirten Teil der Handschrift zu kopieren. Als ich denselben indes wider Erwarten umfangreich, die Gelegenheit zum Copieren aber ebenso spärlich als ungünstig fand, fasste ich den Plan, die ganze zweite Hälfte (140 Folio-Seiten) von einem tüchtigen Photographen aufnehmen zu lassen. War es schon nicht leicht gewesen, die Handschrift überhaupt zu Gesicht zu bekommen — ich danke den Erfolg meiner diesbezüglichen Bemühungen den überaus freundlichen Vermittlungen des K. Gesandtschaftsdragomans, Herrn Dr. H. GIES, sowie seiner Excellenz GHALEB-BEY, dem Chef des gesamten türkischen Archivwesens — so schien eine photographische Aufnahme bei den bestehenden Vorschriften geradezu unmöglich. Nach einigen Wochen gelang es mir indes wunderbarer Weise doch noch mein Ziel zu erreichen, so dass ich mich schliesslich im Besitze von 70 Negativ-Platten mit den schärfsten Bildern von immer je zwei gegenüberliegenden Seiten des aufgeschlagenen Buches befand. Die grosse Exactheit, mit welcher die Handschrift der Hagia Sofia hergestellt ist, der Umstand, dass sie ein Unikum ist, und endlich die Schärfe der gewonnenen Photographien, liessen es mir ratsam erscheinen, der Oeffentlichkeit möglichst bald eine Reproduction dieser Photographien als Grundlage für alle weiteren Bearbeitungen zu unterbreiten. Bei der Inangriffnahme der photolithographischen Reproduction stellte sich heraus, dass die Negativplatten bei der Uebertragung auf den Stein stellenweise versagten, so dass es der Nachhilfe des Retoucheurs bedurfte. Daraus erwuchs nun dem Techniker sowohl als mir eine ungeahnte Fülle mühseligster Arbeit, denn Ersterer musste, des Arabischen unkundig, mit peinlicher Genauigkeit jedes irgendwie mangelhafte Buchstabenbild ergänzen und ich musste die zahlreichen Punkte und anderen Verzeichnungen corrigieren, welche sich durch Missverständnisse des Retoucheurs eingeschlichen hatten. Nach zweimaliger, vollständiger Revision des ganzen Textes glaube ich aber annehmen zu dürfen, dass kein störender Fehler mehr sich vorfinde, wenn auch die Eleganz des ursprünglichen Ductus sich nicht überall wiederherstellen liess. Auch schien es mir an einzelnen Stellen vorteilhafter, solche Correcturen zu vermeiden, welche jeder Arabist selbst sofort vornehmen kann, als durch dieselben neue Verwirrungen zu veranlassen. Die schwächsten Stellen finden sich auf Seite 41 und 42; da ich das Lobgedicht auf al-Walid ibn Jazid ibn ʿAbd al-Malik, welches einen Teil dieser Seiten einnimmt, übersetzt und kommentiert habe,[1]) so

[1]) Erscheint nächstens als besondere kleine Schrift.

werde ich dieser Arbeit den correcten Abdruck aller zweifelhaften Stellen auf Seite 41 und 42 beigeben. Sollten sich wider Erwarten noch andere Schwierigkeiten im Texte finden, so werden dieselben bald in einem Nachtrag gewürdigt werden, da ich bei Herstellung des Spezialwörterbuches zum ganzen Divan, meiner nächsten Arbeit, Gelegenheit genug zu finden hoffe, sie ausfindig zu machen und zu heben.

Einer besonderen Rechtfertigung bedarf endlich die stillschweigend vorgenommene Umstellung einiger Partien der Handschrift, nämlich der in der vorliegenden photo-lithographischen Ausgabe als 46 links bis 49 rechts; 49 links bis 56 rechts und endlich 56 links bis 66 rechts paginierten Seiten, also mit kurzen Worten: dreier Partien des zwischen 46 rechts und 66 links liegenden Teiles des Manuscripts. In letzterem, sowie es jetzt vorliegt, folgte nämlich auf 46 rechts unmittelbar 56 links etc., dann auf 66 rechts unmittelbar 49 links etc., und auf 56 rechts unmittelbar 46 links etc., endlich auf 49 rechts unmittelbar 66 links (etc. bis Schluss). Wäre von 46 rechts an nach der Folge der hier offenbar in Unordnung geratenen[1]) Handschrift weiter paginiert worden, so hätte sich folgendes ergeben:

46 rechts
46 links (in der Ausgabe = 56 links)
47 rechts („ = 57 rechts)
47 links („ = 57 links)
48 rechts etc.
48 links
49 rechts
49 links
50 rechts
50 links
51 rechts
51 links
52 rechts
52 links
53 rechts
53 links
54 rechts
54 links
55 rechts
55 links
56 rechts (= 66 rechts)
56 links (in der Ausgabe = 49 links)

57 rechts (in der Ausgabe = 50 rechts)
57 links („ = 50 links)
58 rechts etc.
58 links
59 rechts
59 links
60 rechts
60 links
61 rechts
61 links
62 rechts
62 links
63 rechts (= 56 rechts)
63 links (in der Ausgabe = 46 links)
64 rechts („ = 47 rechts)
64 links („ = 47 links)
65 rechts („ = 48 rechts)
65 links („ = 48 links)
66 rechts („ = 49 rechts)
66 links
etc. etc.
(bis Schluss, 70).

Dass aber die ursprüngliche Anordnung vielmehr die in meiner Ausgabe befolgte ist, geht zunächst schon klar aus dem Reim der betreffenden Gedichte (nämlich der Nummern 404, 405 und 433) hervor. Höchstens könnte die Frage entstehen, ob nicht an einer der vier bezeichneten Stellen doch vielleicht, wenn auch die Reihenfolge richtig eruirt ist, ein Blatt herausgefallen und verloren gegangen wäre. So könnte z. B. Seite 66 rechts der Schluss des Gedichtes 467 fehlen und vielleicht noch ein bis zwei weitere Gedichte (vorauszusetzende Nummern 467a und 467b), wenngleich der Umstand, dass die

[1]) Es kam offenbar zunächst eine Lage (immer je 10 Blätter) an eine falsche Stelle (nämlich 56 links bis 66 rechts der Ausgabe), und dann aber auch noch von einer weiteren Lage drei losgewordene Blätter, indem nämlich die drei Blätter 46 links bis 49 rechts vor die sieben Blätter 49 links bis 56 rechts gehören.

Seite 466 links sicher mit einem neuen Gedicht beginnt (nämlich mit Nr. 468), es wieder sehr wahrscheinlich macht, dass zwischen 467 und 468 überhaupt nichts ausgefallen ist. Anders und weit sicherer liegt die Sache indess bei Seite 46 (hier schliesst 46 links inhaltlich direkt an 46 rechts an), 49 (der Schluss des Commentars zum letzten Vers von 49 rechts steht am Anfang von 49 links!) und 56 (wo ebenfalls der Commentar oben auf Seite 56 links sich direct an das Ende von Seite 56 rechts anschliesst).

Die richtige Ordnung, sowie sie jetzt hergestellt ist, herauszubringen, war übrigens trotz der zu Hilfe kommenden Gedichtreime nicht so einfach, wie es jetzt aussieht, zumal da Seite 66 rechts und links durch keine directe Klammer verbunden sind; nachdem ich die Unordnung an verschiedenen Stellen des Manuscripts constatiert hatte, mussten Professor HOMMEL und ich uns lange den Kopf zerbrechen, bis es endlich letzterem gelang, die offenbar richtige und einzig mögliche Lösung zu finden.

Die Idee zu den dem Texte beigegebenen Verzeichnissen, welche gewiss jedem Benützer des Buches willkommen sein werden, ging wieder von Herrn Professor HOMMEL aus, ja ich danke ihm selbst den Grundstock zum „Glossar", das er zunächst für seinen eigenen Gebrauch und ohne Absicht der Drucklegung angelegt hatte, und mir gütigst zu meiner Arbeit überliess. Einige Ungleichmässigkeiten im Glossar, welche dadurch entstanden sind, dass erst im Laufe der auch über al-Aḫṭal und Garîr ausgedehnten Arbeit die Wichtigkeit einiger Stammnamen (z. B. Taim, welches nur bei Garîr registriert ist) zu Tage trat, wolle man entschuldigen und selbst ausgleichen.

Es erübrigt mir noch zum Schlusse derer dankbar zu gedenken, welche mir bei der Herstellung dieser Ausgabe behilflich waren, in erster Linie meines hochverehrten Lehrers, Professor Dr. FRITZ HOMMEL, der mit seinen Anregungen und Ratschlägen mir vom ersten bis letzten Tage zur Seite stand, dann aber auch meines lieben hochherzigen Freundes, FRITZ HERPFER in Goslar, der in jugendlicher Begeisterung für die alt-arabische Poesie mir einen erheblichen Teil der sehr beträchtlichen materiellen Schwierigkeiten überwinden half. Ich möchte daher, dass man dies mein Erstlingswerk gerade ihnen beiden als in ganz besonderer Weise zugeeignet betrachten wolle.

MÜNCHEN, am 31. Juli 1900.

Joseph Hell.

INHALT.

REIMLEXIKON

zu

AL-FARAZDAḲ.

D = Divan ed. Boucher und Hell (die Zahl bedeutet die Nummer).
N = Naḳâiḍ Ms. Glaser, bezw. Landberg (die Zahl bedeutet die Blätter des Ms.)

Ordnung der Metra: ط ب ك و

Die Zahl hinter dem Reimwort bedeutet die Anzahl der Verse.

يَخْرَءا 1 ك D 494 (d. i. Divan, ed. Boucher und Hell, No. 494).

لِقَآؤُهَا 11 ط D 461

(-â-humâ:) بَكَاهُمَا 6 ط D 69

جِرَاهُمَا 1 ط D 337

رِداهُمَا 6 ط D 369

فَمَا هُمَا 1 ط D 481

كِلَاهُمَا 2 ط D 485

كَوْكَبُ 3 ط D 47

يَغْضَبُ 2 ط D 125

وَمَصْعَبُ 4 ط D 126

أَشْيَبُ 44 ط D 277

أَشْيَبُ 19 ط D 395

أَجْنَبُ 4 ط D 457

أَزْعَبُ 4 ط D 458

الْمُهَلَّبِ 15 ط D 15

الْمُهَلَّبِ 29 ط D 64

مُحْلِبِ 18 ك D 136

مَلْعَبِ 2 ط D 145

الْمُهَلَّبِ 6 ط D 211

الْمُهَلَّبِ 4 ط D 421

مُغْرِبَا 4 ط D 146

غَالِبُ 1 ط D 123

شَارِبُ 2 ط D 137

غَارِبُهْ 9 ط D 24

ذائِبُهْ 5 ط D 53

عواقِبُهْ 11 ط D 61

وتَجَانِبُهْ 14 ط D 81 (Anf.)

أَقَارِبُهْ 12 ط D 133

غَوَارِبُهْ 16 ط D 134

عَوَاقِبُهْ 3 ط D 150

عَوَاقِبُهْ 2 ط D 171

يُشَاغِبُهْ 5 ط D 275

رَاكِبُهْ 4 ط D 276

جَانِبُهْ 10 ط D 407

سَبَاسِبُهْ 20 ط D 466

رَوَاجِبُهْ 2 ط D 501

الْمَعَاتِبِ 16 ط D 121

بالعَصَائِبِ 6 ط D 122

غَالِبِ 7 ط D 129

وغالِبِ 7 ط D 139

الْجَنَائِبِ 5 ط D 113

غَالِبِ 3 ط D 119

رَاكِبِ 1 ر D 117

جانب 18 ط N 133^b — 131 = Ldbg. 111^a — 112^a (19 Verse, davon 7 Verse Ğerîr I. 21).

جَانِبِ 13 ط D 271

الْعَجَايِبِ 16 ط D 272

الرَّكَايِبِ 6 ط D 298

يَغَالِبِ 5 ط D 443

المَهَبُ 4 ب D 148

ذَهَبُوا 24 ط D 430

المَهَبِ 14 ب D 151 (Anf.)

جَدْبِ 9 ط D 33

رَكْبِ 4 ط D 142

نَحْبِ 30 ط D 394

الْغَضْبِ 1 ط D 473

الْكَلْبِ 2 ط D 491

(-âbu-hâ:) وَنَابُهَا 2 ط D 124

غُرَابُهَا 22 ط D 131

غِضَابُهَا 2 ط D 135

عِقَابُهَا 7 ط D 138

رِكَابُهَا 4 ط D 141

كِتَابُهَا 15 ط D 147

غِضَابُهَا 16 ط D 182

غِضَابُهَا 30 ط D 310

رِكَابُهَا 9 ط D 414

ثِيَابُهَا 6 ط D 500

(-âbi:) الْبَابِ 2 ط D 130

شَبَابِ 3 ط D 170

وَأَحْقَابِ 2 ب D 127

سِبَابِ 16 و D 132 = N., Ldbg., fol. 79b (17 V., wovon Vers 1 auch Gerîr I, 13).

الْكِلَابُ & وَالصِّنَابِ 2 و N 119b (= Gerîr I, 22).

(-âbâ:) غِضَابَا 6 و D 67

الْعِتَابَا 37 و D 397

نَابَا 58 و N 193b—196b (V. 1 auch Gerîr I, 32).

(-îbu, -ûbu:) خَبِيبُ 4 ط D 166

الذِّيبُ 3 ك D 120

مَضْرُوبُ 3 ب D 274

مُنِيبُهَا 2 ط D 63

نَبِيبُهَا 2 ط D 128

كَعُوبُهَا 4 ط D 140

وَشِيبُهَا 33 ط D 157

يُصِيبُهَا 21 ط D 273

مُنِيبُهَا 2 ط D 424

لُغُوبِ 2 ط D 144

الْأَعَاجِيبِ 43 ب D 91

حَبِيبِ 1 و D 417

ت

تَحَلَّتِ 16 ط D 287

فَتَصَلَّتِ 28 ط D 289

لَكَلَّتِ 5 ط D 464

الْمُصْمَئِلَّاتِ 5 ب D 55

الْحَلَقَاتُ 3 ط D 29

مُقَلَّدَاتِ 32 و N 120a—121b (nur im Ms. Glaser).

الْبَكَرَاتِ 8 ط D 288

الْعَثَرَاتِ 2 ط D 490

ج

الْأَعْرَجِ 3 مت D 95

تَحَرَّجَا 9 ط D 94

الْدَوَارِجِ 1 ط D 502

ح

وَصَيْدَحُ 2 ط D 247

تَمْسَحُ 9 ط N 205a—205b = Ldbg. fol. 102a (davon 3 Verse auch Gerîr I, 43).

بَوَارِحُ 3 ط D 245

جَانِحِ 2 ط D 246

الْقَوَادِحِ 4 ط D 248

الصَّفَائِحِ 12 ط N 173b—174a = Ldbg. 70a—71a (13 V., davon 5 Verse auch Gerîr I, 40).

صَبَاحِ 4 ط D 244

نُوحِ 2 و D 249

د

وَأَعْمَدْ 24 ط D 84 = Beir. Chr. VI, 253 f.

مَعْبَدْ 4 ط D 348

مَسْجِدِ 1 ط D 480
يَتَخَدَّدِ 8 ط D 49
الْمُقَيَّدِ 23 ط D 196
الْمُشَرَّدِ 9 ط D 204
مَقْعَدِ 4 ط D 291
وَمُحَمَّدِ 2 ك D 463
الْأَبَدِ 4 ك D 202
الْغَرْقَدِ 41 مت N 131ᵃ—132ᵃ =Ldbg. 134ᵇ—137ᵃ (43 V., davon 3 Verse auch Gerîr I, 50).
تَزَوَّدَا 19 ط D 194
تَجَدَّدَا 4 ط D 195
مُرْصِدَا 5 ط D 230
أَصْعَدَا 7 ط D 398
أَوْقَدَا 1 ط D 435
.....دَا 14 + x Verse, ط N 210ᵇ —212ᵃ (Schluss der Hdschr.), nur i. Ms. Gl.
الْأَبَاعِدِ 3 ط D 190
خَالِدِ 2 ط D 54
وَاحِدِ 4 ط D 58
خَالِدِ 2 ط D 191
عَامِدِ 23 ط D 229 (Anf.); V. 1—4 = N., Ldbg. 169ᵇ und Garîr I. 72.
سَاعِدِ N., Ldbg. 78ᵇ, 4 Verse, ط (= Garîr I, 60).
خَالِدِ 2 ط D 402

شَاهِدِ 4 ط D 412
خَالِدِ 2 ط D 450
مُجَالِدِ 2 ط D 452
لِلْقَلَائِدِ 5 ك D 189
وَاحِدِ 1 ك D 232
الْقَصَائِدَا 1 ط D 57ᵇ
الْحِقْدِ 3 ب D 199
صَيْدِ 4 ب D 203
يَنْفَرِدْ 5 ب D 205
الْعَقْدِ 3 ب D 234
الرُّشْدِ 3 ط D 193
الْقَصْدِ 1 ط D 197
الْبَرْدِ 3 ط D 201
سَعْدِ 2 و D 235
الْأُسْدِ 25 ط D 313
تَبْدِي 4 ط D 483
بَعْدَا 3 ط D 77
رِفْدَا 8 ط D 231
عُبَادِ 6 ط D 221
زِيَادِ 3 ط D 428
بِمِعَادِ 6 ط D 459
وَبَادِ 3 و D 198
رَوَّادِ 1 ب D 233
رَوَّادِ 1 ب D 469

بَرِيدِ 2 ط D 212
الْوُفُودْ 3 و D 200
ثَمُودْ 1 و D 410
جَدِيدُهَا 18 ط D 82
عَبِيدُهَا 23 ط D 433
الْحَسُودِ 2 و D 213
سَعِيدِ 3 و D 192
سَعِيدِ 5 و D 399
بَعِيدِ 6 و D 400

ر

يَتَقَطَّرُ 4 ط D 302
الْمُتَخَيَّرُ 7 ط D 460
الْمِسْوَرُ 1 مت D 57ᵃ
يُمْطِرِ 10 ط N 205ᵇ—207ᵇ = Ldbg. 84ᵇ—87ᵃ (mit Var. u. anderer Versfolge); die Antw. Gerîr's steht Gerîr Nº 129 (I. 123).
الْمُضَمَّرِ 9 ط D 293
جَعْفَرِ 1 ط D 471
مُقْصِرِ 3 ط D 489
الْمُنْذِرِ 1 ك D 496
أَظْفَرَا 37 ط D 18
وَغَوَّرَا 18 ط D 21
تَحَدَّرَا 3 ط D 34

القَطَارِ	8 ط	D 450
عَصْرًا	24 ط	D 10^b
نَوَارُ	6 و	D 426
نَهَارُ	4 ك	D 431
كِبَارُها	4 ط	D 352
تِجَارُها	2 ط	D 419
الأَسْطَارُ	69 ك	N 142^b—145^a =Ldbg. 157^b—161^b (72 Verse, davon 4 V. Gerîr I, 90).
لِسَارِى	6 و	D 51
وعارِ	15 و	D 73
سَيَّارِ	9 ب	D 181
سوارى	4 و	N 77^b (im Comm.?)
العقارِ	23 و	(V. 1—3 Jak. 3. 691) N 74^a—75^a = Ldbg. 39^a—40^b (25 V., davon 10 V. Gerîr I, 78).
قِصَارِ	39 ك	N 171^b—173^b (nur Ms. Gl.).
الجِمَارِ	3 و	D 390
الكِبَارِ	5 و	D 409
الضِفَارِ	13 و	D 437
الانهارِ	5 ك	D 306
بِالأَكْوَارِ	23 ك	D 350
سَيَّارِ	9 ب	D 384
النَّارِ	1 ب	D 406

حَاضِرِ	2 مت	D 456
الكَبَائِرِ	2 ط	D 471
والسَّحَرَ	46 ب	D 9
الخَبَرْ	8 ب	D 9 bis
مُضَرْ	5 ب	D 28
الخَبَرْ	23 ب	D 187
مُنْجَسِرْ	3 ب	D 381
المَطَرْ	5 ب	D 413
والأَثَرْ	16 ب	D 439
واعْتَكَرَا	7 ب	D 165
الكِبَرَا	42 ب	D 185
والقَمَرَا	37 ب	D 188
والمَطَرَا	18 ب	D 220
الحَجَرَا	2 ب	D 356
وانْحَدَرَا	2 ب	D 401
الصَفَرْ	36 ط	D 250
الغُزُرْ	2 ط	D 353
الشِبْرِ	4 ط	D 26
السُمُرِ	10 ط	D 50
صَبْرِ	22 ط	D 118
البَكَرِ	11 ر	D 243
صُغُرِ	99 س (od. ك ?)	D 327
السُمُرِ	4 ط	D 387
والظُفُرِ	3 ط	D 440

يَتَعَذَّرَا	4 ط	D 76
تَغَيَّرَا	11 ط	D 183
عُنْصُرَا	80 ط	D 224
وأَبْحُرَا	42 ط	D 404
نُورَا	12 ط	D 434
ومِئْزَرَا	12 ط	D 455
أَحْمَرَا	3 ط	D 504
المُشَقَّرَا	4 ط	Gerîr I, 111 (Antw. auf 111 Verse Garîr's).
الشَرَاشِرِ	13 ط	D 66
الحَوَاسِرِ	5 ط	D 174
عَامِرُ	3 ط	D 386
هَاجِرُ	3 ط	D 427
الضَرَائِرِ	1 ط	D 497
عائِرَهْ	49 ط	D 89
مَعَاذِرَهْ	44 ط	D 228
آخِرَهْ	33 ط	D 358
شَاكِرَهْ	4 ط	D 388
مَقَادِرَهْ	17 ط	D 389
ودَاعِرِ	9 ط	D 223
مَاطِرِ	1 ر	D 239
عَامِرِ	7 ط	D 351
عَاثِرِ	3 ط	D 355
المَشَافِرِ	1 ط	D 418

الأشْعَارِ 53 ك D 465

عَمَّارِ 1 ب D 498

أوثارها 2 مت N., Ldbg. 174^{a}

أبْتِكَارَا 40 و D 13

النَّوَارَا 2 و D 354

كِبَارَا 3 و D 505

الدِّمَارَا 28 و N 79^{a}—80^{b}, = Ldbg. 44^{a}—46^{b} (43 V., davon 7 V. Gerîr I, 129 fg.).

زُورُ 4 ط D 27

وحَسِيرُ 3 ط D 30

شُعُورُ 3 ك N., Ldbg. 150^{b} (= Garîr I, 80).

يَغُورُ 20 ك D 436

صَفِيرُ 1 ط D 442

يُجِيرُهَا 3 ط D 56

عَذِيرُهَا 30 ط D 179

أَمِيرُهَا 3 ط D 219

زِيرُهَا 40 ط D 226 (Anf.)

وشُهُورُهَا 98 ط N 182^{b}—188^{a} =Ldbg. 104^{a}—109^{b} (101 V., davon 6 V. Gerîr I, 120).

قُدُورُهَا 19 ط D 308

نُحُورُهَا 2 ط D 349

نَفِيرُهَا 4 ط D 357

بُظُورُهَا 7 ط D 359

غفورها 9 ط D 383

بِعَسِيرِ 5 ط D 60

مَحْجُورِ 39 ب D 90

مَمْطُورِ 3 ب D 242

الجُذُورِ 25 و D 156

لِغَدُورِ 95 ك N 175^{a}—181^{a} (= V. 3 fg.) = Ldbg. 162^{a}—167^{a} (96 V.) ولِمُورِ davon 6 Verse Gerir I, 80.

جَرِيرِ 7 ط D 347

ضَرِيرِ 3 ط D 385

تَصِيرِ 40 و D 396

جَرِيرِ 2 ك D 416

بَجِيرِ 2 ط D 499

بُجُورَا 2 مت D 495

ز

بَرَازِ 2 ط D 78

س

أطْلَسِ 6 ط D 119

مَعْرِسِ 4 ط D 331

يَنْدَرِسِ 3 ط D 346

يَنَاسِ 3 ك D 328

بالكَرَوَسِ 2 ط D 329

يَتَنَفَّسِ 3 ط D 330

ش

الخَشْخَاشِ 2 ك D 237

خَفَافِيشِ 3 ب D 477

ص

بِالقَوَارِصِ 3 ط D 251

بِالخَمْصِ 5 ك D 252

الحَرِيصِ 5 و D 304

ض

مَرَاضِ 3 ك D 111

ع

يَصْنَعُ 41 ط D 227

المُذَرَّعُ 3 ط D 314

يتوقّعُ 4 ك D 316

تَضَعْضَعُوا 5 ط D 429

يَتَقَصَّعُ bezw. تصنع 11 ك N 196^{b} — 197^{a} = N. Ldbg. 71^{a} (12 V., davon 2 V. Gerir I, 159.)

السَّمَيْدَعِ 2 ط D 317

أجْدَعَا 3 ط D 167

وأوْجَعَا 37 ط D 186

وظَلَّعَا 15 ط N 134 —135^{a} = N. Ldbg. 142^{b}—143^{b} (17 V., davon 3 V., Gerir I, 153.

تضعضعا 3 ط D 320

تَرَعْرَعَا 11 ط D 216

وامْتَعَا 7 ط D 311

الزعازع 36 ط ℵ 116^{b}—118^{a} (nur Ms. Gl.)
القوارع 8 ط D 291
المطامع 4 ط D 321
المضاجع 5 ط D 322
الشعاشع 24 ط D 323
مصارع 2 ط D 441
المصانع 16 ط D 25
مجاشع 12 ط D 154
وكيع 4 ط D 318
يطيعها 2 ط D 325
وكيع 3 ط D 319
ضلوعى 14 ط D 155
المتاع 3 و D 324
والمتاعا 2 ك D 326
لكاعا 2 و D 315

غ

أصبغ 1 ط D 472

ف

تعرف 108 ط Gamh. VII, 1 = ℵ 123^{a}—128^{a} (108 V.) = Ldbg. 113^{b}—120^{a} (119 V. = Gerîr II, 2 ff.).
ينتصف 4 ب D 446
يخالف 16 ط D 269
واقف 21 ط D 225
رادف 4 ط D 267
المتالف 10 ط D 268

ق

تخفق 4 ط ℵ, Ldbg. 139^{b} (= Gerîr I, 20).
الفرزدق 3 ط D 261
ينطق 3 ط D 432
معلق 22 ط D 217
أسوقى 15 ط D 256
المطوق 19 ط D 257
الجلوبق 1 ط D 258
تصدق 1 ك D 265
الفرزدق 14 ط D 392
تتقى 4 ر D 448
فتمزقا 5 ط D 35
أزرقا 4 ط D 218
رنقا 6 ط ℵ., 174^{a} = ℵ., Ldbg. 148^{b} — 149^{a} (16 Verse!) = Gerîr II, 23 f.
سارق 1 ط D 86
خلايقه 2 ط D 264
للمخارق 3 ط D 253
الخرانق 4 ط D 254
البنائق 25 ط D 255
البيادق 3 ط D 259
ناعق 3 ط D 259
بالعلايق 9 ط D 263
الشقاشق 16 ط ℵ 119^{a}—119^{b} (nur Ms. Gl.)
التراقى 4 و D 262
الموثوق 3 ك D 2
يموقها 17 ط D 4
خروقها 5 ط D 260
إلى زيق ب ℵ Ldbg. 142^{b} (1 V.), als Antwort auf 5 V. Gerîr's (= Gerîr 187, V. 3. 4, 5, 6, 8, vol. II, p. 18).
طريق 6 ط D 214
طليق 1 و D 266

ك

مالك 3 ط D 70
المبارك 5 ط D 159
حالك 3 ط D 168
برجايكا 2 ط D 332

ل

جندل 5 ط D 22
ونهشل 6 ط D 32
وأفضل 14 ط D 83
يأكل 1 ط D 85
وأطول 92 ك (V. 1—3, Jak. I. 941) ℵ 59^{a}—68^{a} = ℵ Ldbg. 29^{b} — 35^{b} (104 V.) = Gerîr, II. 46—51.

صَيْقَلِ	1	ط	D 476
الأَوَّلِ	5	ك	D 215
يُقَبِّلِ	1	ط	D 422
وأَمْيَلِ	5	ط	D 425
الأَثْقَلِ	3	ك	D 462
دَيْكَلِ	4	ط	D 468
تَخْذُلِ	25	ط	N 151ᵇ—152ᵇ = N, Ldbg. 126ᵇ—128ᵃ (30 V.) = Gerîr, II, 63—65.
المُتَغَلَّلَا	25	ط	D 312
تَحَوَّلَا	2	ط	D 492
رَعَابِلُهْ	43	ط	D 11
آمِلُهْ	31	ط	D 88
وعصابِلُهْ	19	ط	D 180
وخَمَايِلُهْ	7	ط	D 207
فاعِلُهْ	7	ط	D 208
خَصَايِلُهْ	4	ط	D 222
تواصِلُهْ	10	ط	D 305
مَقَاوِلُهْ	69	ط	N 95ᵇ — 99ᵇ (nur Ms. Gl.)
الأَنَامِلِ	12	ط	D 7
تَمَايِلِ	2	ط	D 162
وَايِلِ	11	ط	N., Ldbg. 83ᵃ
وَابِلِ	1	ط	D 413
الحَوَامِلِ	40	ط	D 307

المَنَازِلِ	13	ط	D 309
وبَاطِلَا	3	ط	D 209
تَنْتَقِلِ	1	ب	D 478
الأَصْلِ	3	ط	D 303
القَتْلِ	3	ط	D 164
الحَبْلِ	3	ط	D 169
طِفْلِ	3	ط	D 175
الحَجَلِ	25	ط	N 45ᵃ—46ᵇ = Ldbg. 17ᵇ — 19ᵃ (26 Verse) = Gerir II, 69 fg.
يَسْلِي	52	ط	D 393
(-âlu:) بِلَالُ	9	و	D 297
خَيَالُهَا	62	ط	D 8
نَوَالُهَا	12	ط	D 467
(âli:) تَنْبَالِ	4	ط	D 48
البَالِي	16	ب	D 23
السَّفَالِ	18	و	D 14
جِعَالِ	87	ك	N. 90ᵃ—96ᵃ = N., Ldbg. 19ᵇ—55ᵃ (96 V. mit anderer Versfolge = Gerir II, 71).
اللَّيَالِي	4	و	D 503
ثِقَالَا	26	و	D 19
حلالا	2	و	D 10ᵃ (= D 19, 19 und 21)
إِبَالَهْ	3	ك	D 5

تِقَالِيهَا	4	ك	D 163
كَفِيلِ	2	ط	D 52
عُقُولِهَا	28	ط	D 1
تَصِيلُهَا	5	ط	D 79
دِقَلِيلِ	5	ط	D 206
طُولَا	½	و	D 479
يَتَصَرَّمِ	2	ط	D 41
والأُمَمِ	4	ط	D 98
مُظْلِمِ	2	ط	D 103
تَقَدَّمُوا	1	ط	D 335
يَتَقَسَّمِ	3	ط	D 364
اليَوْمِ	11	ط	D 379
ضَمْضَمِ	9	ط	D 12
نسلم	16	ط	D 40
المتجرم	12	ط	D 42
دمقحم	35	ط	D 43
الدم	5	ط	D 44
المكدم	1	ط	D 101
الدم	2	ط	D 102
بالأكرم	3	ك	D 301
دنسم	11	ط	D 360
غرب	2	ط	D 370

الحَرَمْ	26 V.	ب	Beir. Chr. VI. 254 f. (auf ʿAli ibn al-Husain) = ki 19, 41 (= Ham. N°. 701, nur 6 Verse).
كَرَمْ	6	ب	D 506 (aus dem vorigen Gedicht).
الوَذَمِ	29	ب	D 92
الحَرَمِ	2	ب	D 104
الذِمَمِ	4	ب	D 176
والقَدَمِ	1	ب	D 423
الحَكَمِ	1	ب	D 470
سَلْمِ	2	ط	D 105
العَظْمِ	2	ط	D 366
هِشَامُ	2	ط	D 113
حَرَامُ	2	ط	D 453
هَامُهَا	45	ط	D 20
غَرَامُهَا	55	ط	D 114
سِجَامُهَا	7	ط	D 339
خِبَامِ	36	ط	D 93
دَوَامِ	2	و	D 100
نِيَامِ	2	ط	D 296
مُقَامِ	1	ك	D 336
سَنَامِ	1	ط	D 338
والعِظَامِ	2	و	D 367
شَآمِي	20	ك	D 376
لِجَامِ	9	ك	D 382

العَظَايِمِ	12	ط	D 178
الجَرَايِمِ	4	ط	D 210
الضَرَاغِمِ	43	ط	N 153ª—155ª = N. Ldbg. 128ª—131ª = Gerîr II, 126—128.
الرائِمِ	105	ط	N 159ᵇ—165ᵇ = N. Ldbg. 59ᵇ—65ª (= Gerîr II. 131—136).
الجَوَاجِمِ	14	ط	D 290
نَايِمِ	5	ط	D 292
النَهَايِمِ	5	ط	D 333
سَالِمِ	2	ط	D 334
سَالِمِ	2	ط	D 340
الغَارِمِ	5	ط	D 361
بِالخَزَايِمِ	27	ط	D 365
الخَضَارِمِ	2	ط	D 368
عَالِمِ	13	ط	D 374
الأَدَاهِمِ	30	ط	D 375
عَاصِمِ	53	ط	D 405
الصَرَايِمِ	3	ط	D 408
الخَضَارِمِ	2	ط	D 420
القَمَاقِمِ	28	ط	D 438
سَالِمِ	2	ط	D 445
رَوَايِمِ	2	ط	D 454
دَارِمِ	1	ط	D 475

المُتَثَلَّمِ	1	ط	D 482
الهَيْثَمِ	6	ك	D 59
طَلَبُوا دَمِي	38	ك	D 111
الدَمَا	21	ط	D 17
فأَعْتَمَا	3	ط	D 173
وأَقْسَمَا	5	ط	D 344
وأَعْلَمَا	5	ط	D 345
المُكَتَّمَا	3	ط	D 362
مُرَتَّمَا	3	ط	D 371
مَغْنَمَا	6	ط	D 373
دَارِمُ	3	ط	D 299
كَاتِمُهْ	4	ط	D 74
تَوَايِمُهْ	13	ط	D 75
تَمَايِمُهْ	31	ط	D 87
سَايِمُهْ	8	ط	D 161
مَرَاوِمُهْ	2	ط	D 172
جَرَايِمُهْ	3	ط	D 300
الضَرَاغِمِ	13	ط	D 80
عَارِمِ	15	ط	D 96
القَمَاقِمِ	9	ط	D 97
خَازِمِ	8	ط	D 106
الصَوَارِمِ	3	ط	D 109
عَاصِمِ	6	ط	D 115
دَارِمِ	7	ط	D 116

والخِيَامِ 82 و D 391
الكِرَامِ 3 و D 493
العُوَّامِ 2 ك D 107
وإكْرَامِ 5 ب D 45
وإكْرَامِ 5 ب D 403
العَامِ 22 ك N 82a—83a = N. Ldbg. 46b—48a (24 V.) = Gerîr II. 123 f.
العَمَامَا 5 و D 372
تَخُومُ 2 ط D 270
تَمِيمُ 4 و D 363
مَذْمُومُ 8 ك D 108
تَرُومُها 4 ط D 71
كُلُومُها 4 ط D 112
كُلُومُها 13 ط D 343
صَمِيمِ 6 ط D 72
لِتَمِيمِ 2 ط D 110
والجَحِيمِ 20 و D 99
كَرِيمِ 19 و D 177
الخَرَاطِيمِ 52 ك D 6
تَمِيمِ 2 ط D 341
بتَمِيمِ 3 ط D 342
ومُنِيمِ 25 ط D 377
ولُومِ 5 و D 378
تَمِيمِ 5 و D 380

ن

العُجَانُ 1 و N 44b (Antw. auf 2 V. al-Ba'ith's).
الظَّعْنِ 17 ب D 278
الفَتْنِ 6 ب D 286
قَطْنِ 2 ب D 488
عُمَانِ 2 ط D 16
فَأْتَانِي 47 ط D 38
لِبَانِي 7 ط D 152
وعُوَانِ 2 ط D 153
عِجَانِ 5 و D 284
الأَتَانِ 2 و D 486
نَعَانِي 10 و D 65
الرِّهَانِ 7 و D 160
دَنَبَانِ 4 ك D 46
اخْوَانِي 16 ك D 68
الحَضْمَانِ 24 ك N 148b—150a = Ldbg. 91b—93a = Gerîr II, 144 f.
نِصْفَانِ 1 ب D 484
أَبَانَا 12 و D 280
سِجِسْتَانَا 8 ب D 62
رَبَّانَا 2 ك D 3
مَرْوَانَا 26 ب D 279
خَمْرَانَا 10 ب D 285
كَيْسَانَا 2 ب D 487

سَمِنِ 4 ط D 36
الدِّينِ 2 ب D 283
مُبِينُها 4 ط D 281
شُئُونُها 8 ط D 282
طِينُها 1 ط D 411
تَدِينُها 3 ط D 449
تَمِيمِنِ 3 ط D 295
المَحَاسِنِ 3 ب D 34
العَثَانِينِ 3 ب D 158

ه

المَكْرُوهِ 2 ك D 415

ى

نَائِيَا 42 ط D 37
ومَالِيَا 42 ط D 39
مَالِيَا (V. 1—3 ki 18, 21b) 28 ط N 57b—58b = Ldbg. 25a—26b = Gerîr II. 164 f.
خَالِيَا 13 ط D 184
عَادِيَا 3 (+ 5) ط D 238
النَّوَاجِيَا 3 ط D 240
البَوَادِيَا 5 ط D 243
حَوَالِيَا 29 ط D 236
أَعْوَجِيّ 2 و D 244
عَشِيَّةْ 1 و D 239

GLOSSAR

der wichtigsten Personennamen (bes. der Überschriften bezw. der Anlässe) in

AL-FARAZDAḲ's DIWAN,

ebenso der Überschriften in

Garîr, al Aḫṭal, Ḏu-r-Rumma, el-ʿAggâg und Ruʾba.

---

al-Farazdaḳ (ed. Boucher und Hell) = F.
Gerir (Bulaker Ausgabe) = G.
el-Aḫṭal, ed. Salḥani (Beirut) = A*)
Ḏu-r-Rumma (Ms. Landberg 750) = D.-R.
el-ʿAggâg (Ms. Landberg 211) = ʿAg.
Ruʾba (Ms. Landberg 742) = R.

ا

أَبْرَد بن قُرَّة الرياحِيّ (Boucher: Korra) F. 224, 35 (Beiname: بَرَّاد).

الأَبْرَش الكَلْبِيّ (= سَعِيد بن الوَلِيد). Sekretär des Chalifen Hishâm F. 177 (19 Verse Lobl. auf ihn).

ابراهيم بن الأَشْتَر النخعى erwähnt F. 91, 27 (siehe Boucher S. 281, Anm. 1 und A. 81, S. 293, Einl.).

ابراهيم بن عربيّ الكنانيّ F. 13, Einl. (Boucher S. 57) = ابراهيم بن عبد الرحَمن بن نافع = F. 207 (Zeit Hishâm's). 208.

الأَبْلَق الأُسَيْدى Schwiegersohn Gerîr's F. 130. G. 197 (II, 23 ff.).

بنو أَبَان بن دارم F. 43. 116. 374 (13 V. Lob auf sie).

أَبَان بن الوَلِيد البَجَلِيّ F. 147 (15 V. Lobl. auf ihn); F. 267 (4 V.); F. 280 (12 V. Loblied auf ihn); F. 460 (7 V., siehe Vers 1); R. 11 (89 V. Reim التَنَزِّى. Loblied auf ihn); R. 48 (158 V. Reim القدوسَا, Lobl. auf ihn); R. 50 (56 + x Verse, Reim التَنَحِّي, Loblied auf ihn).

ابن أَبِيه siehe زِيَاد.

أُبَيّ بن أَشْيَم ابو أَسْمَاء Chef der banû Garwal F. 215, Einl. (Boucher p. 595).

أُبَيّ بن الحمام F. 215, Einl. (Boucher p. 594).

أَحْمَر بن جَنْدَل F. 343, V. 7, Comm.

الأَحْنَف بن قيس المجاشعى F. 53, Einl. (Zeit Muʿâwija's); F. 106 (B., p. 326; war 33 d. H. in Chorassan).

ابن أَحْوَز siehe هلال.

الأَخْطَل. Bruder Farazdaḳ's F. 20 (B., p. 87, A. 1); 385, 3 V. über ihn, واسمه هُمَيّم بن غالِب; F. 443 (5 V. Elegie auf ihn).

---

*) Ein nach den Seitenzahlen Boucher's stehendes A. bedeutet dagegen Anmerkung!

شدّاد بن ابن برزعة A. 31 (S. 156). 29 Comm. (= المُنذر).

بسْطام بن زيد G. 296 (II, 141).

بسطام بن قيس Jak. 4, 505 (Far.); J. H. 696 (Gerîr).

بِشر بن مَرْوَان (Gouv. von Baṣra, † 74 d. H., auch ابو مَرْوَان), F. 15, 1; F. 118 (22 V. Elegie auf ihn); 185 (42 V. Lobl. auf ihn); ʿAg. 38 (27 V. Lobl. auf ihn); A. 7 = S. 38 (18 V.); 11 = S. 58 (50 V. Lobl. auf ihn); 13 = S. 68 (39 V. Lobl. auf ihn); 20 = S. 120 (39 V. Lobl. auf ihn); 38 = S. 189 (27 V. Lobl. auf ihn); G. 245 (II, 88 f., Gerîr u. Far. bei ihm). Vgl. auch عِكْرِمَة, Sekretär des Bišr.

بَشير بن صُبَيْح (ki 8, 159 falsch نسير) F. 215, Einl. (auch ابو بذال).

بَشير بن عُبَيْد الله F. 490 Comm.

البَعيث (Dichter) Far. Naḳ. (Gerîr II, 126, Satire auf ihn); G. 41 (I, 34); 50 (I, 40); 92 (I, 83); 94 (I, 84); 196 (II, 22); 198 (II, 25); 276 (II, 112); 288 (II, 117); 289 (II, 118); 290 (II, 161); 302 (II, 151); lauter Satiren gegen ihn. Gerîr II, 65—67 Gedicht des B. (nebst Antw. Gerîr's und Farazdaḳ's).

ابو بكر, Bruder des عُمَر بن عبد العزيز, s. daselbst.

ابو بَكْرَة siehe عُبَيْد الله Far., Boucher p. 399, A. 1.

البَلْتَع (= المستنير بن سَبْرَة العَنْبَرى) G. 167 (I, 169); 175 (I, 173). Und vgl. ki 7, 45.

بَلْحرث بن كعب F. 278 (17 V. Satire auf . . . .).

بِلال بن ابى بُرْدَة الأشعرى F. 131 (22 V. Lobl. auf ihn), cf. Boucher 391, A. 1; F. 262 Einl.; 268; 271 (13 V. Lobl. auf ihn); 273 (21 V., ditto); 297; 305; 341. R. 3 (186 V. Reim الأغْضِن, Loblied auf ihn); 10 (70 V. Reim الغَمَاضِ, Loblied auf ihn); 55 (139 V. Reim نُجْبى, ditto); danach = عامِر بن عبد الله); D.-R. 10 (57 V. Lobl.); 11 (96 V. ditto); 19 (75 V. ditto); 22 (75 V. ditto).

بِلال بن جَرير (= ابو ظافر, Sohn Gerîr's), G. 274 (II, 112).

بَاهِلَة (Stamm), F. 98 (4 V. Satire gegen B.); 99 (20 V. ditto); 132 (cf. الاصمّ); 136.

دَاب Name eines Mukârî, F. 101.

ت

حرب قيس وتغلب siehe قَيْس.

تميم بن زيد القَيْنى, Statth. über Sind unter خالد بن عبد الله F. 483 (4 V.). Vgl. auch F. 414 und ki 19, 36 und Bel. (ed. de Goeje) p. 443 s. u. خنيس.

التَيْم (Stamm) G. 5 (I, 7); 9 (I, 11); 31 (I, 26); 69 (I, 52); 85 (I, 65); 95 (I, 90); 101 (I, 96); 138 (I, 137); 146 (I, 148); 208 (II, 31); 225 (II, 42); 238 (II, 82); 243 (II, 88); 272 (II, 108); 309 (II, 153); 310 (II, 154) — alles Satiren auf den Stamm Taim.

ث

بنو ثَعْلَبة G. 180 (II, 12); 2 V. an 2 Leute von ihnen.

ثَوْر بن الأشْعَب بن رُمَيْلة النَهْشلى G. 172 (I, 173), 9 V. Satire auf ihn.

ثور بن ثور = ثور بن ابى حارِثة F. 87, Einl. = F. 206; F. 215, Einl. (im حديث زباب) und seine Frau رُمَيْلة.

ابو ثور الجُجَيْمِى F. 453. 454.

ج

جُبَيْر بن عياض الكَلْبِى G. 257 (II, 101), Elegie auf ihn (6 V.).

ابن جُبَيْر الأبَيْضى F. 404, Einl.

الجَحَّاف بن حكيم السلمى A. 1 = S. 2 ff. (68 V. Lobl. auf خالِد بن عبد الله).

جَحْدَب بن جرعب التَّيْمِي G. 151 (I, 152), 9 Verse an ihn.

جِدار بن عبّاد التغلبي A. 43 = S. 207 (27 V. Lobl. auf ihn).

جَذَيْع بن سعيد الازدي F. 46 (4 V., Satire auf ihn).

الجَرّاح بن عبد الله successive Gouv. von Chorassan, Baṣra u. Armenien, † 112 d. H., F. 13 (B. p. 60, A. 2), Lobl. auf ihn; F. 35 (B. p. 125, A. 1): 178 (Elegie auf ihn).

جرير بن عبد الله البَجَلي F. 398 (7 V. Loblied auf ihn).

جَرير (Dichter), ausser den Naḳâ'iḍ noch F. 32. 66. 130. 138. 143. 145. 151. 161. 231. 274. 341. 347. 357. 408. 416. 419. 439. A. 8 = S. 41 (= Gerîr II, 58—60). 32 (= S. 163). 48 (= S. 224). 59 (= S. 267). 63 (= S. 272). 64 (= S. 273 und = Gerîr II, 58—60). 68 (= S. 278). 73 (= S. 284) u. 113 (= S. 307).

Vgl. auch ابن المَراغة (z. B. Far. 32, 2) und ki 7, 43—48 die Dichter, mit denen er in Fehde lebte.

بنو جَارم F. 300 (3 V. an sie; Unterstamm der بنو ضَبّة).

جِعْثِن بنت غالب, Schwester des Far. F. 5, Comm.: G. 121 (I, 106), Vers 49 u. 72.

جَعْدَة بن قَيْس النُّمَيْرِي G. 105 (I, 98), 2 V. an ihn.

الجُعَيْدَة, Geliebte des الخَشْخاش. F. 237, 1.

جَعْفَر بن عُيَيْنَة الخَلْجي G. 192 (II, 21), 2 V. gegen ihn.

بنو جَعْفَر بن كلاب G. 128 (I, 120), 69 V. Lob auf sie (nebst Antw. Far.'s).

ابو جَعْفَر siehe المَنْصور.

امّ جَعْفَر siehe عِلال الحَشَمِي.

جفنة بن جَعْفَر البَهْرانى G. 250 (II, 96), 14 V. gegen ihn; G. 258 (II, 101).

ابو جامع الهِلالى F. 488 (2 V. über ihn), siehe قبيصة.

جميل بن حُمْران الفزارى F. 285 (10 V. Lobl. auf ihn).

جناب النَّهْشَلي F. 257, 2. 12.

الجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرّي F. 339 (7 V. an ihn): G. 27 (I, 24), 4 V. an ihn.

جَنْدَل بن عُبَيْد الرّاعى Far. Naḳ. (Gerîr I, 80): F. 22. 112. 313 (Satiren auf ihn: vgl. auch Boucher, p. 117, A. 1).

جَنْدَل المُجاشعى F. 276 (4 V. an ihn und an حُمَيّ).

جَوْشَن بن بَشير العَدَوِي 3 V. von ihm an Far., F. 425[c].

ح

الحُتات بن يزيد المجاشعى F. 53, Einl.

الحجّاج بن يوسف Statth. von 'Irâḳ F. 8 (Satire auf ihn); 38, Einl.: 62, Einl.: 64. Einl.: 74, 3. 4.: 91, Einl.; 168 (u. Boucher, p. 531, A. 2.): 211: 224: 225 (Elegie auf seinen Tod, 21 V.): 228, 44: 296; 307 (10 V. Lobl. auf ihn): 391, Einl.: 397 (37 V. Lobl. auf ihn): 431 (4 V. Elegie auf ihn); 432: 464. 'Ag. 6 (32 V. Lobl. auf ihn). A. 14 = S. 73 (26 V. Lobl. auf ihn). G. 6 (I, 8) 27 V. Lobl. auf ihn: 10 (I, 33); 21 V. ditto; 13, Einl.; 59 (I. 46) 18 V. Lobl. auf ihn: 190 (II, 20) 22 V. ditto: 226 (II, 41) 16 V. ditto; 229 (II, 55), Einl.

امّ الحجّاج, Mutter des الوليد بن يَزيد, s. daselbst.

ابنا حَجَر F. 440 (von den بنو عَدِيّ بن عبد مناة).

حَجّاج بن رُمَيْلة (Bruder des زبّان) F. 215. Einl.

حَدْراء (Frau Far.'s) F. 45 (u. Boucher p. 165); 402; 403. Naḳ. (Gerîr I. 153. dort falsch حوزآء); G. 210 (II, 32).

حَرْب بن الحَكَم العَبْدي R. 37, R. للمُعْتَمِى, 26 V. Lobl. auf ihn: 38, Reim أَنْهُ, 36 V. Lobl. auf ihn.

الحارث بن سُلَيم R. 2 (R. الفَتاعث), 44 V. Loblied auf ihn.

الحارث بن نُعَيْم النَّهْشَلي (Dichter) F. 114. 1 (dazu Boucher p. 421. A. 1).

ابو حزرة Bein. des Gerîr; vgl. G. 75 (I, 54) 5 V., auf seinen Sohn حزرة.

امّ حزرة siehe خالدة.

حَريش بن هِلال F. 221, 31.

(مِن بَنِي جُشَم) بَنو حَرام F. 418.

الحَسَن البصرىّ (= ابو سَعِيد). † 110 d. H., F. 153, Einl.; 218, Einl.; 426.

حسّان بن ثابت A. 122 (= S. 313) 4 V. Satire auf ihn.

الحسّان بن الجَوْن (Fürst von Kinda) erwähnt F. 250, 14.

حَسّان بن سَعْد الأُسَيْدى (Wâli von Bahrain) F. 235 (und Boucher p. 669, A. 1).

حُصَيْن بن بَرْثن F. 171.

حُصَيْن بن ضرار F. 250, 16 (und B., p. 703, A. 4: dort auch ein حُصَيْن بن الاعرم erwähnt).

الحُصَيْن بن المُنْذِر الذهلىّ A. 31 (= S. 156), 29 Comm.

ابو حَاضِر الاسيدىّ F. 159, 5 (Boucher, p. 459, A. 1); 338; 455; 456.

حَفْص السرّاج F. 414.

ابو حَفْص siehe عُمَر بن يزيد.

الحَكَم الأُبَيْضى F. 13 u. Einl.

الحَكَم بن أبى العاصى (Grossvater des Abd-al-Malik) F. 92. 4; 407, Einl. (s. auch المطّلب).

[الحَكَم ?] بن ابى الوليد F. 437 (vgl. Vers 2).

الحَكَم بن ايوب الثقفى F. 91; 224, 51; Gerîr ki 7, 42 f.

الحَكَم بن يزيد الأُسَيْدى F. 470, Einl.

حَكِيم بن مُعَيَّة Grossvater des Abû 'Ubaida, Nak. Ldbg., Fol. 2ᵇ u. vgl. ki 7. 47 u. Howell I, 899.

حَكِيم بن عَطِيّة Bruder Gerîr's. G. 100 (I, 96); 319 (II, 163).

حَمِيدة, Schwester des عمرو بن مُسْلم F. 190, Comm.

حَمْزة بن عبد الله F. 2; 212. Siehe auch خَوْلة.

حُمَام الباهلى F. 93 (36 V.). Vgl. auch أُبَىّ بن الحُمَام?

حِمَّان G. 122 (I, 111) u. vgl. Ibn Doraid, K. al-išt. 150.

حَوِىّ المجاشعى F. 276 (4 V. an ihn).

بَنو حَنيفة (Stamm, auch لُجَيْم ابو حَنيفة) F. 183; 262, Einl.; 382. G. 24 (I, 23); 42 (I, 35); 320 (II, 163) 13 V., Satire auf sie.

حوراء siehe oben حَذْرَآء.

خ

خُزَيْمة بن بَشِير ابو بدّال F. 215, Einl. (B., p. 597).

الخَشْخَاش بن خَلَف F. 237, 1 (s. auch الجُعَيْدة).

الخَطَفى Beiname des Gerîr, bezw. seines Grossvaters (G. 321 = II, p. 165).

بَنو الخَطَفى Gerîr II, 164 (Far.).

الخلج (Stamm) G. 104 (I, 98), 4 V. Satire auf ihn.

خالد بن جَبَلة Far., Nak. (Gerîr II, 128).

خَالِد بن جَعْفَر بن كلاب F. 412, 2 Comm.

خَالِد بن سُلَيْم المازنى F. 240.

خالد بن عبد الله بن أُسيد بن ابى العيص بن امية F. 54; 169. A. 1 = S. 2 ff. (68 V., Lobl. auf ihn); 97 (= S. 302).

خالد بن عبد الله القسرى (Bruder des أَسَد) F. 17, Einl. (B., p. 73, A. 2); 28, Einl.; 59, Einl.; 82; 83; 94, Einl.; 134, 8 (B., p. 400); 159 (B., p. 459, A. 2); 196; 229 (23 V. Lobl. auf ihn), vgl. Gerîr I, 72; F. 350 (23 V. Lobl. auf ihn); 367 Comm.; 377; 431; 449; 451; 483. Er war Erbauer des Kanals el-Mubârak.

خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد Hudh. 263 (Abû Sahr), 30 V. Lobl. auf ihn.

خالد بن عبد الملك F. 180 (19 V., Lobl. auf ihn). Er war Gouverneur von Medîna unter Hishâm.

خالد بن مالك بن رِبْعِيّ النهشلي F. 215 Einl. (seine Sklavin زَمَيْلَة); 216, 29.

خالد بن الوليد F. 40 Einl. (B., p. 147); F. 236 (المخزوميّ).

خالد بن يزيد بن معاوية A. 6 = S. 34 (21 V. Lobl. auf ihn).

ابو خالد siehe يزيد بن المهلّب (Boucher, p. 205, A. 2).

خالدة بنت سعد بن أوْس G. 94 (I, 81), 114 V. Elegie auf sie (nebst Antwort Far.'s); auch أمّ حرزة.

خَلِيد G. 294 (II, 140), 2 V. an ihn.

خَلِيفة الأقطع F. 86 (1 V. gegen ihn).

خُنَيْس F. 414, Einl. (vgl. auch Beladh. p. 413, oben s. v. تَميم).

الخِيَار بن سَبْرة المجاشعي (Gouverneur von 'Omân) F. 36. 223. 400. G. 125 (I, 118).

خَوْلة بنت منظور بن زبّان (Mutter des حمزة und Frau des عبد الله بن الزُبَيْر) F. 3. 242.

خُوَيْلة, Schwester des مالك und des شهاب, Tochter des مِسْمَع F. 217, 3.

د

بَنو دَحْدَاحَة بن نُقَيم F. 504, Einl. (Verse einer Frau von ihnen und Antwort Far.'s).

الدَلَهْمَس (Gegner Garîr's ki 7, 47.

داود بن مُتَخَّم F. 401.

ذ

الذايد بن يَزيد F. 331 (1 V. an ihn).

ذو الاعدام siehe unter الاعدام.

ذو الرمّة siehe unter الرمّة.

ر

رَوْبة F. 112, Einl. (Anekdote, Zeit des Sulaimân ibn 'Abd-al-M.).

آبْدَآء, Tochter Gerîr's G. 30 (I, 26).

رَبيع بن عبد الله بن ابى الحُصَيْن A. 75 (3 V. an ihn) = S. 288; sein Bruder طَرِيف s. daselbst.

الرَدِيع بن زِيَاد, Gouv. von Bahrain (Vater des زياد بن الربيع), Boucher 443, A. 1 (zu F. 155).

بنو رُبَيْع بن الحارث F. 352 (Satire auf sie).

بنو رَبيعة بن مالك G. 56 (I, 44); 126 (I, 118); 170 (I, 171); 185 (II, 17); 277 (II, 112).

رَزاح G. 283 (II, 113), 3 V., an ihn.

رُشَيد F. 472 (1 Vers).

الراعى بن حُصَيْن (عُبَيْد —), Dichter, G. 34 (I, 30), Satire gegen ihn (vgl. dazu ki 7, 45). Vgl. auch جَنْدَل.

بنو رفاعة بن زيد بن كليب G. 253 (II, 100).

ابو غسّان = رُبَيْع بن سَلَمة F. 119, Einl.

ابنا رَقَاش F. 219, 3.

ابن الرقاع siehe عَدِيّ.

ذو الرمّة F. 247 (Antwort F.'s auf D.-R. 13).

زَمَيْلة Frau des ثور بن ابى حارثة und Mutter des رباب und des الاشيب F. 215, Einl.; 216.

الرَوّاد بن ابى بَكْرة, Vater des الطاقال F. 233. 169.

ز

زباب بن زَمَيْلة F. 215, Einl.; 216. Siehe auch زميلة.

ابن الزُبَيْر siehe عبد الله بن الزبير.

الزِبْرِقان F. 227. 11 (cf. B., p. 646, A. 3); G. 233, Einl. (II, 62, ausführlicher i. d. Nak. Ldbg. Fol. 124[b]).

بنو زَبِينَة بن مازن F. 379.

ابو زَبّان F. 257, 13.

الزِغل بن عُرْوَة الجرمى F. 160. 263.

زنباع الاسيدى G. 54 (I, 44), Satire auf ihn (5 Verse).

الفقيمى F. 48, 1 (dort (ابن زَهْدَم) und Einl.: 150, 3: 197.

زَيْد بن أَرْقم الصحابى Far. bei Howell II III, p. 396 (und 15^A).

زيد بن مسروق F. 112, 1; 341, Einl.

زَيْد النجّار G. 49 (I, 39); Client der banû Ḥanîfa.

زِيَاد (بن ابى سُفْيان) بن حَرْب, Bruder des Muʿâwija, F. 10; 12 Einl.: 19, 19: 41 Einl.: 48; 49: 75: 96; 104: 105 (sein Sohn سلم): 192, 1; 254 (زِيَاد بن ابيه); 306: 351 (سَلْم); 399: 427: 428: 458. Vgl. ausser سَلْم noch عُبَيْد الله und عبّاد.

زِيَاد بن الرَبيع Gouv. von Hagar (Baḥrein), F. 155 (14 V. Lobl. auf ihn): 187, 23. Ueber seinen Vater الرَبيع s. Boucher, S. 443, A. 1.

زِيَاد بن الصَلْت F. 478. 479 (s. auch بَنو الصَلْت).

زِيَاد بن عمرو بن الاشْرَف (Häuptling der banû Azd) F. 221, 3.

زَيْن العَابِدين siehe عَلِى بن الحُسَيْن.

زَيْنَب Schwester des مَسْعُود F. 183, 6; Tochter Gerîr's G. 204 (II, 30): Schwester des al-Ḥaggâg F. 91, Einl.: Frau des قَطَب F. 457.

س

ابو السَحْمَاء (von den banû Martad), F. 51.

سَدوس G. 212 (II, 31), 13 V.. Satire auf . . . .

سراقة بن مرداس G. 139 (I, 139 f.), 42 V. Satire auf ihn: G. 188 (II, 19), 8 V. Satire auf سراقة البارقى: vgl. auch ki 7, 45.

السَرَنْدَى Gegner Garîr's ki 7, 48.

سَعْد بن أُوَيْس Schwiegervater Gerîr's, Vater der خالدة. s. daselbst.

سَعيد F. 500. 1.

سَعيد بن خالد F. 54. 1 (B., p. 183. A.); Far. Nak., Garîr II. 128.

سَعيد بن عبد الملك بن مَرْوان = سَعيد الخَيْر Hudh. 268 (Abû Ṣahr) 4 Verse an ihn.

سَعيد بن عمرو الحَرَشى F. 94. Einl. (B., p. 296).

سَعيد بن عمرو بن الحارث بن الحَكَم بن ابى العاص F. 316.

سَعيد بن العاص F. 19 (26 V. Lobl. auf ihn); 192, 1; 399 (dort سعيد بن ابى العاص). Sein Sohn hiess عَنْبَسَة (s. daselbst).

سَعيد بن الوَليد F. 177. siehe الأَبْرَش.

ابو سَعيد siehe المُهَلَّب بن ابى صُفْرَة; ferner الحَسَن البَصْرى und مَسْلَمَة بن عبد الملك.

السفّاح (ابو العبّاس), regierte 132—136 d. H.: R. 29 (Reim مَرِيئة) 405 Verse Lobl. auf ihn.

سُفْيَان بن الأَبْرَد الكلبى F. 224. 73.

سُكَيْنَة († 117 d. H.) F. 173, 1: 246 (Boucher, p. 693, A. 1 genaueres über sie; siehe auch مُصْعَب).

بَنو سَليط siehe غَسّان بن ذُهْل السليطى.

سَلْم بن زِياد (Gouv. von Chorassan unter Jazîd) F. 105: F. 351, Elegie auf ihn; A. 57 (= S. 258), 41 Verse Lobl. auf ihn.

سَلْم بن المُسَيَّب (Client der banû Bagila) F. 240.

سالم المُنْتوف siehe المنتوف.

سَلامَة بن جَنْدَل (und sein Bruder أَحْمَر) F. 343, 7, Comm.

الصَّلَتَان تُثَم بن خَبِيّة العَبْدِى Howell I, 1298 (und 181A), Schiedsrichter zwischen Far. und Gerîr: G. 216b (II, 39).

صَالِح بن كُدَيْر المازنى F. 248 (vgl. ganz ähnlich F. 227, 20 كُدَيْر).

الصِمَّة بن عبد الله القشيرى G. 194 (II, 21 f.), Elegie auf ihn.

ض

بنو ضَبَّة F. 250 (36 V. Lob auf sie) — u. ö. bei Far.

ضِرار [بن حُسَيْن ?] F. 231, 3 (B., p. 664, A. 3 Dh. ibn Housain).

ضَمْضَم, Beiname des مُرّة بن سَيْدان B., p. 161, A. 4 (zu F. 43, 32).

ط

طَرِيف بن عبد الله بن ابى الحُصَيْن A. 75 (S. 288); seinen Bruder رَبِيع s. oben.

الطِرِمّاح (Dichter) F. 79 (Satire auf ihn); F. 238b u. 238c (Verse von ihm): F. 289 (28 V. Satire auf ihn); 430 (24 V. ditto).

طعمة بن قرط العَنبَرِى G. 22 (I, 23).

طُفَيْل بن مالك F. 343, 8 Comm.

الطاتال البَكْرَاوِى F. 115; 233 (auf seinen Tod). Nach Boucher, p. 665, A. 3, war sein Vater الرَوّاد بن ابى بكرة (s. daselbst).

بنو طهية G. 76 (I, 54), 19 Verse Satire auf sie.

بنو طَيِّئ F. 139 (B., p. 411 und vorher p. 78, A. 3 u. p. 82); G. 254 (II, 100), Satire auf Far. und Lob auf Tai.

طَيِّبة بنت العَجّاج المجاشعى (Frau oder Sclavin des Far.), F. 190.

ظ

ابو ظافِر, Beiname des بلال بن جرير Garir I, S. 3.

ظَمْيَآء (fem.) F. 254, 1.

ع

عبد بن ابى سُود, genannt غُرَاب البَيْن F. 208 u. Einl.: 209.

عَبْد الاَعْلَى, Vater des عبد الله بن عبد الاعلى (s. daselbst) F. 42, 10.

عبد الله بن ابى الحُصَيْن (seine zwei Söhne ربيع und طَرِيف) A. 75 (S. 288).

عبد الله بن الاَهْتَم F. 115.

عبد الله بن الحَسَن بن الحسن F. 412, Einl.

عبد الله بن خازم السُلَمِى F. 59, Einl.; 106.

عبد الله بن الزُبَيْر (= ابن اسمآء) F. 1; 95, 3; 159 (B., p. 459, A. 1). Seine Frau hiess خَوْلة (s. daselbst).

عبد الله بن سبأ (Stifter einer Secte) F. 224, 64 (B., p. 631, A. 4).

عبد الله بن سَعِيد بن العاص A. 9 (S. 52), 37 V. Lobl. auf ihn.

عبد الله بن شريك النهشلى F. 257 (19 V. über ihn).

عبد الله بن عبد الاعلى الشيبانى (Dichter) F. 40 (Lobl. auf ihn; sein Beiname ابو عبد الملك); 97 und 236 (ditto).

عبد الله بن علىّ R. 56 (R. اَنْدَابِهِا), von al-Mansûr abgesetzt.

عبد الله بن عمرو بن عثمان F. 409, Einl.; 410; G. 173 (I, S. 173).

عبد الله بن عامر (Wâli von Basra) F. 57b; 405, Einl.: A. 78 (S. 290), Einl.

بنو عبد الله بن غَطَفَان (früher عبد العُزّى) F. 419.

عبد الله بن نَضَلَة الزَهْرانى F. 224, 41.

عاتكة بنت يزيد بن معاوية, Mutter des يزيد بن عبد الملك, s. daselbst.

عثمان بن ابى العاص الثقفى Far. Nak., Ms. Ldbg. 103[b] (Einl. zu Gedicht Gerîr 1, 120).

العجّاج المجاشعى siehe طَيِّبة.

العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلى F. 475.

عَدِىّ بن أَرْطاة الفزارى (Gouv. von Basra), F. 50, Einl.; 69 (B., p. 219, A. 1): 109, 2: 349: 419 Comm.; 441: 494 Einl. Vgl. auch F. 217. Boucher 605, A. 2 (seine Frau).

عَدِىّ بن الرقاع (Hofdichter des al-Walîd), G. 146 (I, 150 f.), Comm.; 213 (II, 35).

عَدِىّ بن عبد مناة (Stamm), G. 199 (II, 26).

امّ عارض الرقاشية F. 483 (und ihr Sohn عارض).

عُرْوَة بن أَوْس G. 168 (I, 169 f.), Elegie auf ihn.

عُرْوَة بن شَبيب G. 37 (I, 32).

عَزيزة (ein Weib von den بنو ذُهْل بن ثعلبة), F. 126, 3; 458.

عطيّة بن جعال الغدانى G. 222 (II, 41), Elegie auf ihn.

(العنبرىّ) عطيّة بن عمرو F. 224, 33.

عُقْبة بن سميع الطهوى Gegner Garîr's ki 7, 48.

عُقْبة بن عمار G. 114 (I, 104), Elegie auf ihn.

عقيل F. 249 (schlägt den نُوح بن جُمّاعة).

عكَب A. 101 (S. 303), 2; 108 (S. 305), 1. Vgl. die بنو عكب Ibn Duraid, k. al-išt. 203.

العكّار المازنى F. 481.

عِكْرِمة الفيّاض الربعى (Sekretär des بشر بن مروان), A. 44 (S. 211), 39 V. Lobl. auf ihn; 31 (S. 156), 55 V. Lobl. auf ihn.

عِكْرِمة Sohn des Gerîr, G. 218 (II, 92), Ueberschr.

علقمة Gegner Garîr's ki 7, 48.

عَلِىّ بن الحُسَيْن (= زَيْن العابدين), F. 506 (ausführlicher ki 19, 41, vgl. auch Ham. N°. 701).

بَنو العَمّ (vgl. وَلَد عَمّ = قَتَبان in den südarab. Inschriften), F. 231; G. 21 (I, 23).

عَمْرو بن عَطِيّة Bruder Gerîr's G. 100 (I, 96), Elegie auf ihn.

عمرو بن عَفْرا الضبّى F. 61; 440, 1 (dort عمرو عُفْرى ?)

عمرو بن عيسى (ابو نَعامة) F. 440.

عمرو بن مَسْعود 'Ag. 5 (dagegen 'Ag. 35 مَسْعود بن عمرو, siehe daselbst); etwa = عامر بن مَسْعود (Statthalter von Kûfa)?

عمرو بن مُسْلِم بن عمرو الباهلى F. 490, 2 und Comm. (Bruder des قُتَيْبة); F. 491, Einl.

ابو عَمْرو بن العَلاء النحوى F. 498 (= Flügel, Gramm. Sch., S. 32 f.); G. 38 (I, 32).

عُمَر بن عبد العزيز (Chalife 99—101 d. H.) F. 9[a] (46 V. Lobl. auf ihn); 88 (31 V. ditto); 108; 166, 4 (B., p. 473, A. 2); 409, Einl. A. 67 (S. 277). G. 73 (I, 53), 26 V. Lobl. auf ihn; 130 (I, 124), 28 V. ditto; 141 (I, 141); 203 (II, 30); 251 (II, 96), 30 V. Lobl. auf ihn.

عُمَر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر F. 103 (B., p. 319, A); 220 (Elegie; Beiname ابو حَفْص). 'Ag. 1.

عُمَر بن لَجَأ (Dichter, Gegner Garîr's) F. 366; Far. Nak. (Ldbg. 103[a]), Einl. (fehlt Garîr 1, 120); G. 268 (II, 104), 53 V. Satire auf ihn (vgl. ki 7, 44).

عُمَر بن موسَى بن عبيد الله بن معمر F. 224, 38.

عُمَر بن هُبَيْرة الفزارى F. 94, Einl.: 112, 3 (Boucher, p. 343, A. 1: 344): 187 (23 V. Lobl. auf ihn); 188 (37 V. Satire auf ihn); 255 (25 V. über ihn); 304; 316; 375 (30 V. über ihn und seinen Sohn Jazîd): 502, Einl. — D.-R. 27 (45 V. Lobl. auf ihn). G. 178 (II, 12).

عُمَر بن الوليد بن عبد الملك F. 84 (24 V. Lobl. auf ihn).

بنو مجاشع F. passim; G. 64 (I, 48) 5 Verse an sie.

مجاعة بن سعر التميمي F. 61, Einl. (B., p. 203, A. 3).

محرز بن عمران F. 110.

محرق (Beiname) F. 259, 1 (B., p. 725, A. 1).

محمد بن الاشعث الخزاعي R. 35 (Reim العنكث), 61 V. Lobl. auf ihn.

محمد بن جرير بن عبد الله البجلي (und نفيسة, Tochter al-Muhallab's) F. 294.

محمد بن الحجاج بن يوسف F. 186 (37 V. Elegie auf ihn; vgl. auch B., p. 527 u. 531, A. 2); 463 (ditto).

محمد بن رباط الفقيمي F. 502.

محمد بن سعد بن ابي وقاص F. 224, 37.

محمد بن سيرين († 110 d. H.) F. 153, Einl.

محمد بن عمير بن عطارد G. 299 (II, 145).

محمد بن عميرة المقنع siehe المقنع.

محمد بن مروان F. 166, 4 (B., p. 473, A. 2); vgl. auch F. 226, 38 (B., p. 643, A. 2).

محمد بن منظور الاسدي F. 342; 494 u. Einl.

محمد بن موسى بن طلحة F. 68 (Elegie auf ihn).

محمد بن عميم (Neffe Far.'s, Sohn seines Bruders Aḫṭal) F. 20 (45 Verse Elegie auf ihn).

محمد بن يوسف (Bruder des Ḥaggâg, Gouv. von Ṣan'â), F. 186, 37 V. Elegie auf ihn; 394. Einl.; 463.

المختار (auch مختار طيئ), F. 238, 1. Vgl. auch A. 81 (S. 293), Einl. (شيعة المختار unter 'Abd el-Malik).

المختار بن ابي عبيد Ag. 7 (Satire auf ihn).

مخرق (sic) بن شريك بن ثمام Nak. (= Gerir I, 79 f.), Einl.

بنو مخزوم F. 107. 108.

مرة بن سبدان siehe ضمضم.

مرة بن محكان F. 6 (52 V. Satire gegen ihn) siehe Boucher, p. 23, A. 3.

المرار بن عبد الرحمان G. 97 (I, 92 f.). Elegie auf ihn.

مرار بن عفاف G. 131 (I, 125).

المرار بن منقذ البرجمي G. 314 (II, 157). Satire auf ihn; cf. auch ki 7, 17.

يوم المربد F. 341, Einl.

ابن المراغة Spitzname Garir's, passim bei Far. (z. B. Gerir I, 40).

مروان بن الحكم († 65), F. 17. 245. Einl. (Boucher, p. 598), 328. 407.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم R. 5 (Reim أرقا), 272 V. Lobl. auf ihn.

مزاد بن الاقعس بن ضمضم F. 24. 43 (B., p. 161, A. 1).

بنو مازن F. 336; 404.

المستنير siehe البلتع.

مسعود بن زينب (Chârigite), F. 183. 262. Einl.

مسعود بن عمرو Ag. 35 (Chârigite; vgl. auch عمرو بن مسعود).

مسكين الدارمي (= مسكين بن عامر, Dichter), F. 34.

مسلم بن جبير المجاشعي F. 43 und Einl.

ابو مسلم († 137) R. 39 (Reim ارتما); ابن ابي مسلم siehe يزيد بن دينار.

مسلمة بن عبد الملك بن مروان F. 94. Einl., 214. Einl.; 287. Einl.; 316. Einl.; 342. Einl. — Ag. 42 (74 V. Lobl. auf ihn); R. 33 (Reim النمام), 196 V. Lobl. auf ihn; 49 (Reim عتاب), 243 V. Lobl. auf ihn; G. 47 (I, 39).

مسلمة بن عشام (ابو شاكر), G. 273 (II, 110), 41 V. Lobl. auf ihn.

مسمع, siehe seine Kinder خويلد, مالك und شهاب.

المِسْوَر بن عُمَر بن عَبَّاد F. 57ᵃ; 269 (16 V. Lobl. auf ihn, dort المِسْوَر بن عُمَر بن عبّاد).

مُصْعَب بن الزُبَيْر († 72 d. H.), F. 91, 26 (B., p. 280, A. 1), F. 159 (B., p. 459, A. 2); 226, 38 (B., p. 643); seine Frau سُكَيْنَة, F. 246 (B., p. 693, A. 1). — ʿAg. 7 (46 V. Lobl. auf ihn); 9 (17 V. Lobl. auf ihn).

مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة الشَيْبانى A. 24 (S. 138), 53 V. Lobl. auf ihn.

مَطَر بن نَاجِيَة F. 224, 35 (dort مُطَيْر).

المطّلب بن عبد الله بن حُنْطُب المخزومى F. 407, Einl.

مَعْدَان (und sein Sohn عَنْبَسَة), F. 57ᵇ.

مُعَاذ الأَعْوَر F. 476.

مُعَاوِيَة بن ابى سفيان (Chalif), F. 12, Einl.: 53 (und 133).

امّ مُعَاوِيَة بن حَرْب Tochter des ابو العَوْجَآء F. 488.

مُعَاوِيَة بن هِشَام بن عبد الملك F. 376 (20 V. Lobl. auf ihn); G. 82 (I, 61), 49 V. Lobl. auf ihn; 88 (I, 76), 38 V. Lobl. auf ihn.

مُعَاوِيَة بن يَزِيد (Sohn des يَزِيد بن المهلّب). F. 69, Einl. (B., p. 219, A. 1); 217, 2 (B., p. 605, A. 1).

المُغِيرَة بن الصَلْت F. 477; cf. auch بنو الصَلْت.

مُفَدَّاة (Frau F.'s), F. 1, 10; 39, 1; 180 (B., p. 505, A. 1).

المُفَضّل بن المُهَلّب (ابو غسّان) F. 64 (B., p. 204 f.).

مَقْرُوع بن الحارث F. 222.

المُقَنَّع الكِنْدِىّ (= محمد بن عميرة) A. 89 (S. 298), 3 und Comm.

مَكِيَّة (Tochter Far.'s) F. 239ᵃ, V. 3 (dort Far. ابو مَكِيَّة).

المَلَاءة (angesehene Frau in Baṣra) F. 23, 1. 16; 175, 3. 421 (dort بِنْت زُرَارَة بن أَوْفَى القُشَيْرِيَّة, Mutter der عَاتِكَة).

يَوْم مُلَيْق F. 343, 7 (u. langer Comm.).

مَالِك بن دَثَّاع الخُشَمِىّ F. 324.

مَالِك بن عَلْوَان العَدَوِىّ F. 30.

مَالِك بن مِسْمَع (= أبو غَسَّان) F. 69 (B., p. 219, A. 1); 80, 12; 159 (B., p. 459, A. 2); 167 (Elegie auf ihn, 73 d. H.); 189, Einl.: 217, 4 (B., p. 605, A. 1 u. 3). — A. 33 (S. 166) u. Comm. (S. 167); 98 (S. 302), 2. — G. 307 (II, 153), Elegie auf ihn. Seine Schwester خُوَيْلَة s. daselbst; sein Bruder عَبْد الملك, B., p. 219, A. 1.

مالك بن المُنْتَفِق الضَبِّىّ F. 44, 4 u. Einl.

مالك بن المُنْذِر بن الجَارُود F. 70; 83 (B., p. 252. A.); 125; 129; 275; 367, 1, Comm.; 489, Einl.; 491; 492; 493.

المُنْتَوف (سَالِم) F. 69 (B., p. 219, A. 1); siehe auch T. A. s. v. نتف.

المُنْذِر بن الجَارُود F. 293; A. 112 (S. 306). Siehe auch مالك (sein Sohn).

المُنْذِر بن الحارث الذهلى (und seine Söhne شدّاد und حُصَيْن) A. 31 (S. 156), 29, Comm.

المنصور (ابو جَعْفَر), Chalife, R. 41 (Reim الكَشْحَا, 100 V. Lobl. auf ihn; 56 (R. أَنْدَابِهَا), siehe عبد الله بن على.

آل منظور بن سَيَّار G. 96 (I, 92).

بَنُو مناف بن دارم F. 374 (13 V. Satire auf sie).

بنو مِنْقَر F. 4; vgl. auch 129.

المُهَاجِر بن عبد الله الكلابى F. 408 (cf. G. 122). R. 45 (R. دباكِرَا), 252 V. Lobl. auf ihn; Far. Nak., Ǧarîr I, 80; G. 13 (I, 18) u. 67 (I, 49), zwei Loblieder auf ihn; G. 122 (I, 111).

المُهَزَّم (von den بنو عبد الله بن غَطَفَان) F. 419, Comm. (6 R.-V. von ihm).

(أبو سَعِيد —) المُهَلَّب بن ابى صُفْرَة F. 11, Einl.: 15 (15 V. Satire auf ihn); 61, Einl. (آل المهلّب); 73 (15 V. Satire auf ihn); 433 (23 V. Satire auf die آل المهلّب); 465 (53 V. Lobl. auf dieselben); 494, Einl. (آل المهلّب). G. 182 (II, 14), 58 V. Satire auf die آل المهلّب. Vgl. auch noch F. 28, Einl.: B., p. 203—210 zu F. 61 und بَنُو المهَلّب F. 168, wie auch نُفَيْسَة u. يَزِيد بن المهلّب.

المَهَّل بن عبد الله العدوى F. 125.

التَغْلبىّ [بن قيس] المورّح A. 408 (S. 305) und vgl. T. A. s. v.

مُوسَى بن حمزة F. 153.

مُوسَى بن مَيْمُون المرأى F. 310.

ابو مُوسَى الاشعرى siehe بِلال.

ميّة F. 126, 3; 458 und Einl. (Abenteuer mit ihr und عُزَيْزَة).

مِجَاس البَرْجمىّ G. 214 (II, 35), 24 V. Satire gegen ihn; 308 (II, 153).

المِنْقَرى النَضْر بن عمرو F. 129; 492 (dort المِقْرى).

ابو نعامة siehe عمرو بن عِيسَى.

النُعْمَان بن بَشِير A. 122 (S. 313).

نُفَيْسَة (Tochter al-Muhallab's) siehe محمد بن جرير.

نافِع الجَعْدِى siehe ذو الاعدام.

نافِع بن سوادة Nak. Ldbg. 102^b. Einl. (letztere fehlt Garir I, 120.)

النَمِر بن قاسط F. 423.

بَنُو نُمَيْر G. 270 (II, 107).

بَنُو نَهْشَل F. 52. 128. 144. 206. 243 u. ö.: G. 129 (I, 123).

نَهْشَل بن حَرِىّ F. 215. Einl. (B., p. 595).

نُوح بن مُجَّاعة F. 249.

أمّ نوح G. 319 (II, 163) = أمّ حَكِيم (Weib Gerir's).

نَوَار (Base und Frau Far.'s) F. passim; ihr Begräbnis F. 218; ihr Vater hiess أعْيَن F. 1, Einl.: 234. — G. 17 (I, 20), 19 V. nebst Antw. Far.'s; u. ö. in Gerir's Gedichten.

ن

(ابو ليلى —) نابغة بنى جعدة A. 39 (S. 192). 18 V. Satire auf ihn.

نابِغَة بنى شَيْبَان F. 430 (24 V. auf aṭ-Tirimmaḥ) ist nach einigen von ihm statt von al-Far.

بنو النزّال بن مُرّة F. 480.

يَوْم النِسَار الصَغير F. 364.

نُشْبة بن مالك بن زُهَيْر F. 215. Einl. (B., p. 598).

بَنُو ناشِرَة G. 275 (II, 112).

نَصْر بن سَيَّار الليثى F. 232; 323 (24 V. Lobl. auf ihn); 332; 389. R. 4 (R. نَقْدِى, 46 V. Lobl. auf ihn); 39 (R. أرَمَّا, 24 V. Lobl. auf ihn).

ه

هُبَيْرَة بن الصَلْت الرِبْعِىّ Gegner Garir's ki 7, 48.

هُبَيْرَة بن ضَمْضَم المجاشعى F. 12. Einl.: 24, 1 (sein Bruder الاقْعَس): 43, 33.

عُمَر بن هُبَيْرَة siehe ابن هبيرة.

بَنُو الهُجَيْم (bezw. بَلْهُجَيْم) F. 120; G. 305 (II, 152). Satire auf الهُجَيْم بن عمرو بن تميم.

الهُذَيْل بن عِمْران التغلبى F. 404 (40 V.), Einl.

الهُذَيْل بن هُبَيْرَة التغلبى B., p. 555. A. 1 (mit dem Beinamen الحَرّار).

هرة القنانى G. 297 (II, 144), 30 V. Satire auf ihn.

ابو هُرَيْرَة († 57 oder 59 d. H.) 'Az. 24.

عُرَيْم بن ابى طَلْحَة المُجَاشِعى F. 287; 317. R. 47 (Reim الأكراس, 77 V. Lobl. auf ihn). G. 287 (II, 114), 59 V. an ihn.

هِشَام بن ابى العاصى D.-R. 28, 17, s. den folgenden.

هِشَام بن عَبْد الملك بن مروان (Chalife, 105—125 d. H.) F. 17 (Lobl. auf ihn); 63: 94, Einl.; 113; 114 (Lobl. auf ihn, 55 V.): 157 (33 V. Lobl. auf ihn): 177 (sein Secretär الابرش): 196 (23 V. Lobl. auf ihn): 391 (82 V. ditto): 424: 451: 466 (20 V. Lobl. auf ihn). D.-R. 28, 22 V. Lobl. auf ihn. G. 1 (I, 3), 33 V. Lobl. auf ihn; 80 (I, 58), 48 V. ditto: 244 (II, 88): 248 (II, 92), 55 V. Lobl. auf ihn: 249 (II, 94), 24 V. ditto.

هِشَام بن المُغِيرَة F. 438, 28 V. Lobl. auf ihn (vgl. auch ki 19, 74—77).

هِلال بن أحْوَز المازنى F. 69 (B., p. 219, A. 1): 140: 214; 217 (B., p. 605, A. 1); 230; 269 (16 V. Lobl. auf ihn): 302: 433, 5: 490 1, Comm., D.-R. 29 (33 V. Lobl. auf ihn, dort التميمى statt المازنى). G. 287 (II, 114), 59 V. an ihn; vgl. auch G. 121 (I, 106), 9. 12 (ابن أحوز).

هِلال بن أنْف الكَبْش الجُشَمى F. 474 dort auch eine أمّ جَعْفَر erwähnt).

هُمَيْم بن غالب Bruder Far.'s, siehe الأخطل.

هَمّام بن مُطَرِّف التَغْلبى A. 53 (S. 241), 40 V. Lobl. auf ihn.

هِمْيان بن عدىّ السدوسى F. 62: 224, 40.

هُنَيْدة, Gemahlin des الزِبْرقان Naḳ. Ldbg. 124ᵇ (Einl. zu G. 233 = II, 62): G. 211 (II, 34).

و

الوَرْد بن الأشْهَب الحَنَفى F. 193, 1: 277 (44 V. Lobl. auf ihn).

ابو الوَرْد بن عَطِيّة Bruder Gerîrs (wahrscheinlich = حَكيم G. 100, I, 96), G. I, 2.

ابو الوَرْد الكُلَيْبى G. 220 (II, 40); in der Ueberschr. رَجُل من بنى كليب.

ابن الوازع F. 249 (من بنى زيد und مولى بنى حَنيفة).

وَقْعة (Geliebte des Far.), F. 127.

وَكيع بن ابى سود الغُدانى F. 50 Elegie (c. 101 d. H.): 110: 164 (dort وكيع بن حسّان بن ابى سود): 245: 473.

وَكيع بن حسّان (s. den vorhergehenden) F. 38, 43 und Einl.: 231, 5 (Boucher 664. A. 5): Naḳ. Far. (Gerîr II, 131).

الوَليد بن عبد الملك (Chalife 85—96 d. H.), F. 38, Einl.: 64, Einl.: 92: 228 (44 V. Lobl. auf ihn): 293 (52 V. ditto): 395 (19 V. ditto); 396 (40 V. ditto); 467. A. 37 (S. 182, 51 V. Lobl. auf ihn): 42 (S. 202, 46 V. ditto); 50 (S. 232): 58 (S. 264, 30 V. Lobl. auf ihn). G. 137 (I, 137): 146, Comm. (I, 150 f.); 181 (II, 12): 241 (II, 84), 34 V. Lobl. auf ihn. Sein Hofdichter عدىّ بن الرِقاع siehe daselbst; seine Mutter وَلّادة, F. 228 (Boucher, p. 655, A. 1).

الوَليد بن عُقْبة F. 409, Einl.

الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك (Chalife 125—126 d. H.), F. 321: 394 (30 V. Lobl. auf ihn: seine Mutter أمّ الحجّاج); 461. R. 46 (Reim نواجف. 57 V. Lobl. auf ihn).

ى

يَحْيَى بن ابى حفصة G. 117 (I, 105).

يَحْيَى بن عُقْبة الطهوى G. 217 (II, 39).

يَحْيَى بن مُبَشِّر G. 63 (I, 48), Elegie auf ihn.

Druck von F. A. Brockhaus in Leipzig.